

شعب الإيمان

للحافظ البيهقي

شعب الإيمان ج 5/ص 3

بسم الله الرحمن الرحيم

التاسع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في المطاعم

والمشارب وما يجب التورع عنه منها

قال الله عز وجل : حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما

أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل

السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم

فسق.

وقال : قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن

يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل

لغير الله به.

وقال : إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل

الشیطان فاجتنبوه.

وقال : يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع

للناس وإثمهما أكبر من نفعهما. فأثبت فيهما الإثم ثم قال في آية

أخرى قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم

والبغي بغير الحق فحرم الإثم أيضا ويقال إن الإثم من أسماء الخمر

وأنشد شربت الإثم حتى ضل عقلي

كذلك الإثم يذهب بالعقول

ويقال انه المراد بهذه الآية فأثبت ذلك وإلا فالآية عامة لكل إثم قال

وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما

ج 5/ص 4

5567 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن

الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن أبي إياس ثنا شعبة عن

الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين

يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة

معروضة بعد رواه البخاري في الصحيح 1 عن آدم بن أبي إياس

وأخرجه مسلم من حديث الثوري وشعبة عن الأعمش

5568 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله

المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن

الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول أتني

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين خمر

ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد

لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر لغوت أمتك رواه البخاري

في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس وغيره
عن الزهري

5569 أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن
عبيد الله بن يزيد ثنا إسحاق الأزرق حدثني الجريري عن ثمامة بن
حزن عن أبي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا أهل المدينة إن الله يعرض علي الخمر تعريضا لا أدري لعله
سينزل فيها أمر ثم قام فقال يا أهل المدينة إن الله قد أنزل إلي
تحريم الخمر فمن كتب منكم هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها
5570 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبي حميد عن أبي توبة المصري قال
سمعت بن عمر يقول نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شيء نزلت
يسألونك عن الخمر والميسر الآية فقبل حرمت الخمر فقبل يا
رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله عز

ج 5/ص 5

وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الآية لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى فقبل حرمت الخمر بعينها فقالوا يا رسول الله إنا لا نشربها
قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

الآية قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر قال
وقدمت لرجل رواية من الشام أو روايا فقام النبي صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهاوا إلى الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنا نشقها فقال يا
رسول الله أفلا نبيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن 1 عاصرها ولعن
موكلها 2 ولعن مديرها ولعن ساقياها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها
ولعن بائعها

5571 أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد
قال قال بن جريج أخبرني موسى بن عقبة أن نافعا أخبره عن بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر
في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب رواه مسلم في الصحيح
من وجه آخر عن بن جريج 1 وأخرجاه من حديث مالك بن نافع

5572 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن
زيد ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في

الدنيا فمات وهو مدمنها ولم يتب لم يشربها في الآخرة رواه مسلم
في الصحيح عن أبي الربيع

ج 5/ص 6

5573 أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو
حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل وأحمد بن حفص ثنا حفص بن
عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن موسى بن
عقبة عن نافع عن بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة
وإن أدخل الجنة

5574 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر
القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني مالك ويونس بن يزيد عن بن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
البتع 1 فقال كل شراب أسكر فهو حرام أخرجاه من حديث مالك
ورواه مسلم عن حرمة عن بن وهب عن يونس

5575 أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن
محمد بن جعفر الجوزي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا خالد بن

خداش ثنا مهدي بن ميمون عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام فما أسكر منه الفرق فملاء الكف منه حرام

5576 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام

ج 5/ص 7

5577 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن أبي حيان التيمي عن عامر الشعبي عن بن عمر أن عمر قام على منبر المدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم ثم قال أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والبر والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى

5578 أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا علي بن سعيد الفسوي ثنا عمرو بن عاصم ثنا مبارك بن

فضالة عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر بإسناده غير أنه قال ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح

5579 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن علي الحراني ح قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام إن الله عهد لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

5580 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن

محمد بن إسحاق ثنا يوسف ثنا أبو 1 الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول 2 من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد أهل النار وروي ذلك عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه قال من شرب مسكرا تجب صلاته أربعين صباحا وزاد ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال

5581 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا أنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد 1 أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو الشيباني أنا عبد الله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث قال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر

شربة لم تقبل صلاته أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من رذغة الخبال يوم القيامة 5582 أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي السقا ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة سكرًا أربع مرات كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قال وما طينة الخبال يا رسول الله قال عصارة أهل النار

ج 5/ص 9

5583 أخبرنا أبو عثمان 1 سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بالمدينة ثنا العباس 2 بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخمر وعاصرها

ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وساقيا وشاربها
وآكل ثمنها

5584 أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو
العباس الأصم ثنا محمد بن عبدالحكم أنا بن وهب قال أخبرني عبد
الرحمن بن شريح والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ثابت بن
يزيد الخولاني أخبره عن بن عمر أنه لقيه فسأله عن ثمن الخمر
فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله لعن الخمر
وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيا وحاملها والمحمولة إليه
وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها

5585 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن
هانئ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن
يزيد المقرئ أنا حيوة بن شريح أنا مالك بن خير الزياتي أن مالك بن
سعد التجيبي حدثه أنه سمع بن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد
إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
إليه وبائعها وساقيا ومسقيها

5586 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن عبد الله بن سريع البصري ثنا الفضل بن سليمان النميري ثنا عمر بن سعيد عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عبد الرحمن قال سمعت عثمان خطيباً فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل فيمن كان قبلكم يتعبد ويعتزل النساء فلقيته امرأة غاوية فأرسلت إليه خادمها فقالت إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها باباً أغلقتة دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت أنا لم أدعك 2 لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع علي أو تشرب كأساً من هذا الخمر فإن أبيت صحت وفضحتك فلما رأى أنه لا بد من ذلك قال اسقيني كأساً من هذا الخمر فسقته كأساً من الخمر ثم قال زبديني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا فإنه والله لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ليوشكن أحدهما أن يخرج صاحبه رفعه عمر بن سعيد بن سريج هذا وقد

5587 أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنا بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب حدثني

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه قال سمعت
عثمان بن عفان يقول اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث إن كان رجل
ممن خلا قبلكم يتعبد فذكره موقوفا 1 على عثمان رضي الله عنه
وهو المحفوظ

5588 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن إسحاق ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو
بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر
ج 5/ص 11

5589 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس
الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا راشد أبو
محمد الحماني عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء
قال أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن لا تشرك
بالله شيئا وإن قطعت وحرقت ولا تترك 1 صلاة مكتوبة متعمدا فمن
تركها متعمدا برئت منه الذمة وأن لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل
شر

5590 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا زكريا بن
يحيى الساجي الفقيه إملاء من حفظه ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو

بن السرج ثنا خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد أخبرني يحيى بن
أيوب عن داود بن أبي هند عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى بنى الفردوس بيده
وحظره على كل مشرك وكل مدمن الخمر سكير
5591 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو إسحاق
إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة إملاء ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد
بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا تقبل لهم صلاة
ولا يرفع لهم إلى السماء عمل العبد الآبق من مواليه حتى يرجع
فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى
والسكران حتى يصحو

5592 أخبرنا أبو نصر أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد
بن إبراهيم البوشنجي ثنا هشام بن عمار وموسى بن أيوب النصيبي
ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري فذكره غير أنه قال
ولا يصعد لهم عمل إلى السماء حسنة فذكره وبدأ بالسكران وقال
في العبد في يد مواليه

5593 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري بمرو ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال مرة أخرى عن أبي سعيد أحسبه أنه قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر

5594 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الضبعي إملاء ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن دكين ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر

5595 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر

5596 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن راهويه أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن

عطاء عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة إما قال يدار عليها الخمر أو
قال يشرب الخمر ورواه داود بن الزبير عن أبي الزبير عن جابر
رفعه

5597 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه
أنا عبيد الله بن عبد الواحد بن شريك البزاز ثنا بن أبي مریم ثنا
سليمان بن بلال قال حدثني سهيل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو مدمن
خمر لقيه كعابد وثن

ج 5/ص 13

قال الشيخ كذا في كتاب محمد بن عبيد الله وذكره البخاري في
التاريخ عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سهيل بن أبي صالح
عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
مدمن خمر كعابد وثن وعن فروة عن محمد بن سليمان عن سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال
البخاري ولا يصح حديث أبي هريرة

5598 أخبرناه أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق صبهاني أنا أبو أحمد بن فارس عن البخاري فذكره وروى معناه من أوجه ضعيفة عن محمد بن المنكدر تارة عن جابر وتارة عن بن عباس وتارة عن عبد الله بن عمرو

5599 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الله بن عمر الجشمي وسويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب شرابا يذهب بعقله فقد أتى بابا من أبواب الكبائر

5600 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا بن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمرو قال لأن أزني أحب إلي من أن أسكر ولأن أسرق أحب إلي من أن أسكر لأن السكران يأتي عليه ساعة لا يعرف فيها ربه

5601 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا بن أبي الدنيا ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا هاشم بن القاسم عن فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال قال إبليس ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث إذا سكر أحدهم أخذنا بخزائمه فقدناه

حيث شئنا وعمل لنا بما أحببنا وإذا غضب قال بما لا يعلم وعمل بما
يندم ويبخله في يديه وتنبه ما لا يقدر عليه

ج 5/ص 14

5602 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا بن
أبي الدنيا حدثني محمد بن إبراهيم بن إسماعيل حدثني إسحاق بن
العباس قال قال الحسن جاء النبيذ إلى أحب خلق الله حتى أفسده
يعني العقل

5603 قال وثنا أبو بكر قال حدثني أبو محمد الربيعي عبد الله بن
محمد قال قيل لرجل من العرب لم لا تشرب النبيذ قال والله ما
أرضى عقلي صحيحا فكيف أدخل عليه ما يفسده

5604 قال وثنا أبو بكر قال حدثني سويد بن سعيد قال حدثني بعض
أصحابنا قال السكر على ثلاثة منهم من إذا سكر تقاء وسلح فهذا
مثل الخنزير ومنهم من إذا سكر كدم وجرح فمثله كمثل الكلب
والثالث إذا سكر يعني يرقص فمثله كمثل القردة

5605 قال وحدثنا أبو بكر حدثني القاسم بن هاشم ثنا محمد بن عبد
الحميد ثنا هشام بن الكلبي أو قال محمد بن هشام قال قال الحكم
بن هشام لابن بن له وكان يتعاطى الشراب أي بني إياك والنبيذ إنه

قيء في شديقك وسلح على عقبك وحد في ظهرك وتكون ضحكة
للصبيان وأسيرا للديان

5606 قال وثنا أبو بكر حدثني أبي قال قال بعض الحكماء لابنه يا بني
ما يدعوك إلى النبيذ قال يهضم طعامي قال والله يا بني لدينك أهضم
قال أبو بكر وأنشدني أبي

وإذا نبيذ على النبيذ شربته أزرى بدينك مع ذهاب الدرهم

5607 قال وبلغني أن قيس بن عاصم قيل له في الجاهلية لم تركت
الشراب قال لأنني رأيت متلفة للمال داعية إلى شر المقال مذهب
لمروءات الرجال يريد الخمر

5608 قال وثنا أبو بكر قال حدثني رجل على باب بن عائشة يكنى أبا
محمد قال قال عباد المنقري لو كان العقل علقا يشتري لتغالى
الناس في شرائه فالعجب من أقوام يشترون بأموالهم ما يذهب
بعقولهم

ج 5/ص 15

5609 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي ثنا أبو
بكر بن أبي الدنيا وحدثني محمد بن عبد الله القراطيسي قال شرب
رجل نبيذا فسكر فنام عن العشاء الآخرة فجعلت ابنة عم له تنبهه
للصلاة وكان لها دين وعقل فلما ألحت عليه حلف بطلاقها البتة أن لا

يصلني ثلاثا ثم عقل يمينه فلما أصبح كبر عليه فراق ابنة عمه فظل
يومه لم يصل وليلته ثم أصبح على ذلك وعرضت له علة فمات وفي

نحو هذا يقول قائل أتأمن أيها السكران جهلا

بأن تفجأك في السكر المنيه

فتضحى عبرة للناس طرا

وتلقى الله من شر البريه

5610 قال وثنا أبو بكر حدثني إبراهيم بن عبد الله حدثني عبد الله بن

محمد بن عقبة حدثني محمد بن هشام النصيبي ونفر من أهل

نصيبين قالوا كان عندنا رجل مسرف على نفسه يكنى أبا عمرو

وكان يشرب الخمر قال فبينما هو كذلك إذ انتبه ذات ليلة وهو فزع

قيل له ما لك فقال أتاني آت في منامي هذا وردد علي هذا الكلام

حتى حفظته

جد بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر

تشرب صهبا صراحية سال بك الليل وما تدري

قال فلما أذن المؤذن مات فجأة

5611 أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في التفسير
أنشدنا أبو العباس عبد الله بن محمد الجياني أنشدنا رضوان بن
أحمد الصيدلاني

تركت النبيذ لأهل النبي وصرت حليفا لمن عابه
شرابا يدنس عرض الفتى ويفتح للشر أبوابه

5612 وأنشدنا أبو القاسم أنشدنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح

لو كنت في العلم كهارونا
أو كنت في المال كقارونا
وكنت تحكي في الندى حاتما
وكنت في سمت بن سيرينا
وقيل إن السكر من سوسة
كان لك الناس مهينينا

5613 وأنشدنا أبو القاسم أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن

أحمد الصفار أنشدنا بن أبي الدنيا أنشدنا الحسين بن عبد الرحمن

أرى كل قوم يحفظون حریمهم
وليس لأصحاب النبيذ حریم
إذا جئتهم حيوك ألفا ورحبوا
وإن غبت عنهم ساعة فذميم

أخاهم إذا ما دارت الكأس بينهم

وكل رث الوصال يقوم

فهذا ثنائي لم أقل بجهالة

ولكنني بالفاسقين عليم

ج 5/ص 16

5614 أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر

ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان عن فرقد عن

عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو ولعب

فيصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى

يصبح الناس فيقولون قد خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار

فلان خواص ولىرسلن عليهم حاصبا من السماء كما أرسلت على

قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور ولىرسلن عليهم الريح العقيم

التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم

الحرير واتخاذهم القينات وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة

نسيها جعفر

5615 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو

إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ثنا معاوية هو بن صالح عن حاتم بن

حريث عن مالك بن أبي مريم الحكمي أن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق فاجتمع إليه عصابة منا فذكرنا الطلا فمنا المرخص فيه ومنا الكاره له فأتيته بعد ما خضنا فيه فقال إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير 5616 وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن معاذ وأبي عبيدة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج 5/ص 17

إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن عتوا وحرية وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والخمور والفروج يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقي الله عز وجل قال الشيخ إن صح الحديثان فيحتمل أن يكون هذا في قوم والحديث الأول في آخرين أو يكون هذا إلى ما شاء الله ثم يكون ما في الحديث الأول والله أعلم

5617 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال لما نزل تحريم الخمر قالوا يا رسول الله كيف بأصحابنا وبمن مات وهو يشرب الخمر فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا 1 إذا ما اتقوا إلى آخر الآية

5618 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور ثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السكري ثنا الحسن بن مسلم عن الحسين بن واقد عن أبي بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبس العنب أيام قطافه حتى يبيعه من يهودي أو نصراني ليتخذ خمرا فقد تقحم النار عيانا

5619 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي الحسين الغازي ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري ثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم المروزي ثنا أبو علي الحسن بن مسلم وأثنى عليه مسلم فذكره غير أنه قال زمن القطاف وزاد أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرا فقد تقدم في النار على بصيرة

5620 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاوية ثنا الحجاج عن نافع عن بن عمر قال مرض بعير له فبعث له الخمر فقال بن عمر ما كنت لأؤجره خمرا

ج 5/ص 18

5621 وأخبرنا أبو الحسين أنا إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يكره أن يسقي البهائم الخمر قال الشيخ وقد رفعه بعض الضعفاء بإسناده عن عبيد الله وليس بشيء

5622 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماني الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا يونس عن مجاهد عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث

5623 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ببغداد ثنا عثمان بن عمر أنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه رجل من جعفر فقال إنا

نصنع الخمر لأنها دواء فقال إنها ليست الدواء ولكنها الداء أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

5624 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنا بن
عبدالحكم أنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
كانت تنهى النساء أن يمتشطن بالخمير هكذا جاء موقوفا
5625 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال
سمعت أبا يعلى الموصلي يقول سمعت أبا خيثمة يقول سمعت عبد
الله بن إدريس يقول 1 كل شراب مسكر كثيره من ثمرة 2 أو عنب
عصيره فإنه محرم يسيره إنني لكم من شره نذير

ج 5/ص 19

الفصل الأول فيما يحل ويحرم من الحيوانات

5626 أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله
بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وأخبرنا أبو عبد
الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر عن
ميمون بن مهران عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير لفظ
حديث يونس رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل قال الشيخ
وقد ذكرنا في كتاب السنن نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الحمر الأهلية وما روي عنه من النهي عن الجلالة وما قال فيها
أهل العلم من أن المراد بها إذا ظهر ریح القذر في لحمها وذكرنا
الأخبار في نهيه عن قتل النملة والنحلة 1 والصدرد والهدهد والضفدع
وما روي عنه في الخطاف وروينا إذنه في قتل الغراب والحدأة
والفأرة والعقرب والكلب وفي رواية أخرى السبع العادي وكل ذلك لا
يحل أكله وروينا الخبر في إباحته الضبع والثعلب في معنى الضبع
وروينا الخبر في إباحة الأرنب وحمار الوحش والدجاج والحباري 2
والضب وما أكلته العرب في غير حال الضرورة فهو حلال ما لم يرد
في تحريمه نص خبر فروينا الأخبار في إباحة لحم الخيل من غير
كراهية وفي إعادة ذكرها في هذا الكتاب تطويل فمن أرادها رجع
إلى كتاب السنن إن شاء الله فأما قوله عز وجل حرمت عليكم

الميتة والدم

ج 5/ص 20

فقد ذكرنا تفسير الآية عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في

كتاب الصيد من كتاب السنن

5627 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن الطرائقي وأبو محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله أعلم في قوله يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود يقول أوفوا بالعهد 1 يعني العهد الذي كان عهد إليهم في القرآن فيما أمرهم من طاعته أن يعلموا بها ونهيه الذي نهاهم عنه وبالعهد الذي بينهم وبين المشركين وفيما يكون من العهود بين الناس وقوله أحلت لكم بهيمة الأنعام يعني الإبل والبقرة والشاة إلا ما يتلى عليكم يعني ما حرم عليكم في هذه الآية الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به كان هذا حراما منذ خلق الله السماوات والأرض والمنخقة إذا أوثقت الشاة أو غيرها فاختنقت قتلها خناقها والموقودة كانت الشاة أو غيرها من الأنعام تضرب بالخشب حتى توقذ فتقتل لألتهم والمتردية الشاة أو غيرها تردى في بئر أو من جبل فتموت والنطيحة الشاة أو غيرها من ذات القرون فتنطح إحداهما الأخرى فتموت فكان أهل الجاهلية يأكلون هذا كله فحرم الله تبارك وتعالى عليهم في الإسلام فما كان من شيء هذا يدرك ذكاته فذكي فهو حلال بعد أن تطرف أو تتحرك 2 قوله وما ذبح على النصب فهي الحجارة كانوا يذبحون عليها لألتهم وما أهل لغير الله به ما ذبح لألتهم

وأن تستقسموا بالأزلام وهي القداح كان أهل الجاهلية يستقسمون بها في أمورهم فجمع الله تبارك وتعالى هذا كله فحرمه فقال ذلكم فسق يقول ركوب شيء من هذا معصية للرب تبارك وتعالى وهكذا فيما روينا عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في تفسير قوله إلا ما ذكيتم غير أنه قال في موضع آخر من الكتاب إلا ما ذكيتم يقول ما ذكيتم من هؤلاء وبه روح فكلوه فهو ذبيح قال الشيخ أحمد رضي الله عنه ثم إن الله عز وجل استثنى من الذين حرم عليهم الميتة المضطر فقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم وقال في آية أخرى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وروينا عن مجاهد أنه قال غير باغ ولا عاد يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله عز وجل وروينا في الخبر أنه استثنى من الميتة والدم فقال أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال

الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل قال الحليمي رحمه الله وكل طعام حلال فلا ينبغي لأحد أن يأكل منه ما يثقل بدنه فيحوجه إلى النوم ويمنعه من العبادة وليأكل بقدر ما يسكن جوعه وليكن غرضه من الأكل أن يشتغل بالعبادة ويقوى عليها وذكر الحديث الذي

5628 أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معي واحد وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

5629 وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا واقد بن محمد عن نافع قال كان بن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه فأدخلت عليه يوما رجلا فأكل أكلا كثيرا فقال لي بن عمر يا نافع لا تدخل علي هذا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكافر يأكل في سبعة أمعاء رواه البخاري في الصحيح عن

بندار عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأخرجه مسلم من حديث غندر
عن شعبة

5630 حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن
المحمدآبازي ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن
جرير وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن
أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل بعد ذلك
أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الكافر يأكل
في سبعة أمعاء والمسلم في معي واحد لفظ حديث سليمان
ج 5/ص 23

5631 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة أنا عدي بن
ثابت قال سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة قال أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم وكان يأكل أكلا كثيرا فأسلم ثم أكل أكلا قليلا
فذكر باقي الحديث مثله غير أنه زاد إن وأن رواه البخاري في
الصحيح عن سليمان بن حرب

5632 وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو
الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما يقرأ على

مالك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا
الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك عن
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضافه ضيف وهو كافر فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة حلبت فشرب ثم أخرى فشرب حتى شرب حلاب سبع شياه ثم
أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
فشرب حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يأكل في
سبعة أمعاء وفي رواية القعني بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر
له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
المسلم يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى قال
الشيخ وقد أشار أبو عبيد في معنى الحديث إلى هذه الرواية
المفسرة فلم أر الحليمي رضيه فكأن الحليمي لم يحفظ هذه
الرواية ثم قال في آخر كلامه وإن كان إنما قاله حين وصف له رجل
بعينه فمعناه إذا أن الذي يليق بالكافر أن يكثر أكله وبالمؤمن أن يذر
أكله لأن الكافر لا يقصد إلا تسكين المجاعة وقضاء الشهوة والمؤمن
يدع البعض لأنه حرام ويدع البعض إيثارا به على نفسه ويدع التخلي

لئلا يثقل فتنقطع العبادة ويدع بعض البعض لفرط ما فيه من النعمة
ضيفة ألا يستطيع القيام بشكره ويدع البعض رياضة لنفسه وقمعا
لشهوته حتى لا يستقصى عليه ويدع البعض لئلا يعتاده فإن لم يجده
في وقت

ج 5/ص 24

اشتد ذلك أو وجد من ذلك في نفسه والكافر ليس به إلا ملء بطنه
لأن هذه الوجوه كلها إنما تبعث عن النظر من قبلها الإيمان والتقوى
فهو لا يترك لأجلهما شيئاً وإنما أمامه شهوته دون ما عداها والمعني
في هذا الحديث المعدة ومعناه أنه يأكل الكافر أكل من له سبعة
أمعاء والمؤمن لخفة أكله يأكل من ليس له إلا معي واحد والله
أعلم وقرأت في كتاب الغربيين قال قال أبو عبيد نرى ذلك بتسمية
المؤمن عند طعامه فيكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه
خاص لرجل قال غيره وفيه وجه أحسن من ذلك كله وهو أنه مثل
ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر
وحرصه عليها ولهذا قيل الرغب شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام
النار وليس معناه كثرة الأكل دون اتساع الرغبة في الدنيا وذكر أبو
سليمان هذه الوجوه اللفظ مختلف والمعني واحد ثم قال وقد قيل إن
الناس في الأكل على طبقات فطائفة يأكلون كلما وجدوا مطعوما

عن حاجة إليه وعن غير حاجة وهذا فعل أهل الجهل والغفلة الذين
شاكلت طباعهم طباع البهائم وطائفة يأكلون إذا جاعوا فإذا ارتفع
الجوع أمسكوا وهذه عادة المقتصدین من الناس والتماسکین منهم
في الشمائل والأخلاق وطائفة يتجوعون ويرتاضون الجوع قمعا
لشهوات النفوس فلا يأكلون إلا عند الضرورة ولا يزيدون منه على ما
يكسر غرب الجوع وهذا من عادة الأبرار وشمائل الصالحين الأخیار
5633 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الربیع بن سلیمان ثنا بن وهب ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام الاثنین
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة أخرجاه في الصحيح من
حديث مالك ورواه أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنین وطعام الاثنین يكفي
الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية

ج 5/ص 25

5634 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني
ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد

الله يقول فذكره رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم
وغيره عن روح

5635 وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو

حامد البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن

محمد بن سيرين عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة

وطعام الأربعة يكفي الثمانية كذا قال أبو الأزهر عن عبد الرزاق وقد

5636 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا

أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع

مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله

5637 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن

الأعرابي ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن

إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله

5638 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن

سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية فذكره بإسناده غير أنه قال

منذ قدم المدينة ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله رواه

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره وأخرجه البخاري

من وجه آخر وروينا من وجه آخر عن عائشة أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله 5639 وأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصل سماعه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن مهرا بن رستم أبو جعفر الأصبهاني ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري ثنا موسى بن يعقوب الزمعي 1 ثنا أبو حازم حدثني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات

ج 5/ص 26

5640 أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك قال قال القاسم بن منبه سمعت بشرا يقول قالت عائشة لو شئنا أن نشبع شبعنا ولكن محمدا صلى الله عليه وسلم كان يؤثر على نفسه وفي حديث بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أكلت في اليوم مرتين فقال يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين

5641 أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمى أنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا أحمد بن محمد بن عبيدة ثنا يحيى بن عثمان المصري حدثني أبي عن بن لهيعة فذكره

5642 أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو غسان ثنا عبد السلام عن محرز أبي رجاء عن حدثه عن أبي جحيفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتجشأت فقال ما هذا يا أبا جحيفة إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا قال فما أكلت في بطني كله منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا ثلاثين سنة

5643 وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا دعلج بن أحمد ثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي الهمداني ثنا محمد بن خالد الحنفي ثنا عبد الواحد عن بن زياد عن مسعر عن علي عن الأقرم عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أكلت خبزا ولحما ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتجشأت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا جحيفة أقصر عنا من جشائك فإن أطول الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة

5644 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوليد بن عمرو بن ساج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه 2 قال أكلت ثريد بر ولحما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ فقال اكف أو احبس عنا من جشائك يا أبا جحيفة فإن أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة قال فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا كان إذا تعشى لم يتغد وإذا تغد لم يتعش 1 وكذلك رواه أبو موسى الهروي عن علي بن ثابت الجزري ج 5/ص 27

5645 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل من أصل سماعه ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد بن محمد الوراق عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله فقال حسبي أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أكثر الناس شبعاً أطولهم جوعاً في الآخرة وقال يا سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

5645 مكرر أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف ثنا أبو موسى الهروي ثنا سعيد الوراق أبو الحسن فذكره بإسناده غير أنه قال أكثرهم جوعاً يوم القيامة قال سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

5646 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا محمد بن حميد ثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي عن يحيى البكاء عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف جشاءك عنا فإن أكثركم شبعاً في الدنيا أكثركم جوعاً يوم القيامة

5647 وأخبرنا أبو عبد الرحمن أنا عمر بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن محمود ثنا محمد بن يحيى القصري ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ثنا زياد بن أبي حسان قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

ج 5/ص 28

5648 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن عياش عن

سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن المقدم بن معدي كرب
الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ آدمي وعاء شرا
من بطنه حسب بن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث
طعامه وثلث شرابه وثلث لنفسه كذلك رواه بن وهب عن معاوية بن
صالح عن يحيى بن جابر

5649 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر الرياحي أنا الحسن
بن سفيان ثنا محمد بن المتوكل ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة
سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدم بن معدي كرب عن
أبيه عن جده المقدم قال سمعت وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان
أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا حاجب بن
الوليد ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى
بن جابر الطائي وصالح بن يحيى بن المقدم عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من
بطنه حسبك يا قديم لقمات يقمن صلبك فإن أبيت وفي رواية
السلمي إن كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث للنفس وفي
رواية السلمي وثلث نفس

5650 أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا
أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا

إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر الطائي عن المقدم بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب بن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه

ج 5/ص 29

5651 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل عن عبد السلام بن حرب الملائي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب رفعه قال إن الله عز وجل ضرب الدنيا لمطعم بن آدم مثلا وضرب مطعم بن آدم للدنيا مثلا وإن هو ملحه وقزحه قال ثم يقول الحسن وما رأيتهم يطبخونه بالأفواه والطيب ثم يرمون كما رأيتم 1

5652 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا محمد بن عمرو بن البخاري إملاء ثنا أحمد بن محمد أبو العباس المزي 1 ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن يونس بن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مطعم بن آدم ضرب مثلا للدنيا مما يخرج من بن آدم وإن ملحه وقزحه فيعلم إلى ما يصير

5653 أخبرنا أبو جعفر المستملي أنا أبو علي الرفاء ثنا أبو يحيى
زكريا بن داود الخفاف ثنا عبد الله بن الجراح ثنا حماد بن زيد عن
علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال قال الضحاك بن سفيان
الكلابي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضحاك ما
طعامك قال قلت اللحم واللبن قال ثم يصير إلى ماذا قال قلت إلى
ما علمت قال فإن الله عز وجل جعل ما يخرج من بن آدم مثلا للدنيا
5654 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني
أنا بن أبي مریم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل
رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم نقيا قالوا لا قال أبو
حازم فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكننا كنا ننفخه رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن أبي مریم

ج 5/ص 30

5655 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد المراغي أنا
جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن الإسكندراني عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت
هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال ما أكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله عز
وجل حتى قبضه قال قلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلاً من حين ابتعثه الله إلى حين قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار ويبقى ما بقي ثريناه 1 فأكلناه رواه البخاري في الصحيح عن قتبية 5656 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا همام عن قتادة قال كنا نأتي أنسا وخبازه قائم فيقول كلوا فما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم رغيفا مرققا ولا شاة سميطا 1 حتى لحق بالله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان وغيره عن همام 5657 وروينا من وجه آخر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ما أكل على مائدة قط ولا أكل خبز رقاق قط ولا اصطنع في سكرجة قال قيل يا أبا حمزة فعلى أي شيء كانوا يأكلون قال على السفر وأنس بن مالك أخبر بما بلغه علمه أو على الأغلب 5657 مكرر وقد روينا عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قصة الضب قال فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال بن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدته وفي هذا دلالة على جواز الأكل على المائدة والله أعلم

5658 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

ج 5/ص 31

5659 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبيد الله القواريري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة حدثني حميد الشامي عن سليمان المنبهي عن ثوبان في حديث طويل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثوبان إني لا أريد أن يأكل أهلي طيباتهم في حياتهم الدنيا وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في آخر الجزء الأول من كتاب السنن

5660 أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم الفريابي ح وأخبرنا أبو جعفر المستملي أنا أبو علي الرفاء ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور قال سمعت بن عباس يخبر بن الزبير وفي رواية الفريابي عن بن عباس

أنه قال لابن الزبير وهو يتحار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن من يشبع وجاره جائع إلى جنبه

5661 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا علي بن الجعد أنا أبو إسحاق أظنه قال الشيباني عن يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يشتري غلاما فألقى بين يديه تمرا فأكل الغلام فأكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كثرة الأكل شؤم وأمر برده قال أبو أحمد أبو إسحاق الشيباني هذا هو إبراهيم بن هراسة كناه علي بن الجعد لضعفه ولثلا يعرف وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة

ج 5/ص 32

5662 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق العطار ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يعقوب يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببیت المقدس ثنا بن مقلاص ثنا عبد الله بن المغيرة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأمر إلا أشد وبطر فمرة
ومرة

5663 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ
ثنا أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي ثنا أبو شريح محمد بن زكريا بن
يحيى المصري ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة فذكره بإسناده
نحوه تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثوري

5664 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد
بن إسحاق ثنا محمد بن موسى النهري 1 ثنا صفوان بن عمرو
السكوني ثنا يحيى بن صالح عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن
جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن للقلب فرحة عند أكل اللحم

5665 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا
الحسن بن سفيان ثنا العلاء بن سلمة الرواسي 1 حدثني خالد بن
نجيح المصري ثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن
عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آكل في
يوم مرتين فقال يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة كل يوم
سرف والله لا يحب المسرفين في إسناده ضعف

5666 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا شابة بن سوار ثنا شعبة عن أبي إسرائيل عن جعدة الجشمي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك

5667 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن

حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو إسرائيل الجشمي قال سمعت جعدة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقص عليه رؤيا فرأى رجلا سمينا جعل يطعن بطنه بشيء في يده ويقول لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيرا لك

5668 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال عبد الصمد عن شعبة عن محمد بن أبي النوار عن محمد بن ذكوان عن رجل عن كعب قال إن الله يبغض أهل البيت اللحميين والحبر السمين قال وسمعت العباس يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسي قال كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال له يا عبد الله رأيت هذا الحديث الذي يروى إن الله يبغض أهل البيت اللحميين أهم الذين يكثرون اللحم فقال سفيان لا هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس وهذا تأويل

حسن غير أن ظاهره الإكثار من أكل اللحم وفي جمعه بينه وبين
الحبر السمين كالدلالة على ذلك ك

5669 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا بن دريج
العكبري ثنا أبو إبراهيم الترخماني ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد
بن جعفر الأنصاري عن عبد الله بن حسن عن أمه عن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرار أمتي الذين غذو في النعيم الذين يأكلون الطعام
ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام تفرد به علي بن ثابت
عن عبد الحميد

ج 5/ص 34

5670 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا بهلول بن
إسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا محمد بن عمار المؤذن مؤذن مسجد
المدينة أخبرني صالح مولى التوأمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤتين يوم القيامة بالعظيم
الطويل الأكل الشروب فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة
اقرأوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

5671 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد
بن جعفر الجوزي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الرحمن بن صالح

ثنا أبو بكر بن عياش قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إياكم
والخمرين اللحم والنبيد فإنهما مفسدة للمال حرقة للدين
5672 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد
بن عبدوس الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على
مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله
ومعه حامل لحم فقال ما هذا فقال يا أمير المؤمنين فهنا إلى اللحم
فاشترت بدرهم لحما فقال عمر أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه
لجاره وبن عمه فأين يذهب عنكم هذه الآية أذهبت طيباتكم في
حياتكم الدنيا واستمتعتم بها وروي عن عبد الله بن دينار مرسلا
موصولا

5673 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن
نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن
جابر بن عبد الله قال لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم
فقال ما هذا يا جابر قلت قرم أهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل
عمر يردد قرم الأهل حتى تمنيت أن الدرهم سقط مني ولم ألق
عمر

5674 وروينا هذا عن عمر من أوجه في آخر كتاب فضائل عمر رضي الله عنه قال الحلبي رحمه الله وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال فاليوم يجزون عذاب الهون فقد يحسن مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمن أن يرتكب في الشهوات والملاذ وكلما أجاب نفسه إلى واحدة منها دعته إلى غيرها فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط وينسد باب العبادة دونه فإذا آل الأمر به إلى هذا لم يبعد أن يقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فلا ينبغي أن تعود النفس ما يميل بها إلى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من أول الأمر على السداد فإن ذلك أهون من أن يضرب على الفساد ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاح

5675 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن طاوس عن عكرمة بن خالد أن حفصة وبن مطيع وعبد الله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب فقالوا لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق قال أكلكم على هذا الرأي قالوا نعم قال قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح ولكني تركت صاحبي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبا بكر على جادة فإن تركت جادتهما لم أدركهما في المنزل قال
وأصاب الناس سنة فما آكل عامئذ سمنا ولا سمينا حتى أحيي الناس
وقد روينا في هذا المعنى أخبارا عن عمر في كتاب الفضائل وروينا
عن ابن عمر أنه اشترى من اللحم المهزول وحمل عليه سمينا فرفع
عمر يده وقال والله ما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قط إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر فقال ابن عمر أطعم يا أمير
المؤمنين فوالله لا يجتمعان عندي أبدا إلا فعلت ذلك

5676 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن
عقبة الشيباني ثنا إبراهيم بن محمد بن أبي العنيس ثنا معلى بن
منصور عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس قال رأيت عمر يلقي له الصاع من التمر فأكله حتى الحشف
ج 5/ص 36

5677 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل ثنا إبراهيم
بن معقل ثنا حرملة ثنا بن وهب قال قال مالك فلو كان عمر يشبع
من الخبز والزيت ما أكل الصاع كله حتى يأكل حشفه قال مالك ولم
يكن للناس غداء ولا عشاء مثل هذا الزمان قال الحلبي رحمه الله
ولا يجمع في الأكلة الواحدة بين الألوان الكثيرة بذخا وأشرا إلا أن
يجمع جامع بين شيئين أو أشياء ليعدل بعض ذلك ببعض فيوافق

طبعه ويأمن بذلك الغائلة التي كان يخشاها من أحدهما لو أفرده قال
الشيخ

5678 روينا عن عبد الله بن جعفر أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل القثاء بالرطب

5679 وروينا عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل
البطيخ بالرطب فيقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا

5680 فروينا في كتاب الفضائل عن علي رضي الله عنه أنه أكل

رغيفا يرى قشار الشعير في وجهه وأن جاريته زعمت أنه قد تقدم

إليها أن لا يتخذ له طعاما فروينا عنه أنه أتى بفالوج فأبى أن يأكل

منه وقال شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

أحب أن آكل منه فروينا عن الحسن والحسين أنهما كانا يأكلان خلا

وبقلا فقيل لهما أنتما ابنا أمير المؤمنين تأكلان ما تأكلان وفي الرحبة

ما فيها فقالا ما أغفلك عن أمير المؤمنين إنما ذلك للمسلمين

5681 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا

أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن عبسة بن الأزهر

عن يحيى بن عقيل عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر يا أمير

المؤمنين إن شرك أن تلحق بصاحبك فأقصر الأمل وكل دون الشيع

وأقصر الإزار وارقع القميص واخصف النعل تلحق بهما

5682 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال بلغني أن عمر بن الخطاب كان يأكل خبزا بسمن فدعا رجلا من أهل البادية فجعل يأكل معه ويتبع باللقمة وضر 1 الصفحة فقال له عمر كأنك مقفر فقال والله ما ذقت سمنا ولا رأيت أكلا به منذ كذا وكذا فقال عمر لا آكل سمنا حتى يحيى الناس من أول ما يحيون

ج 5/ص 37

5683 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله إملاء ثنا الحسين بن عمر الكوفي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن هشام بن حسان عن الحسن قال قيل ليوسف عليه السلام تجوع وخزائن الأرض بيدك قال إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع

5684 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال حدثني رجل قد أدرك الصدر الأول قال استعمل عمر بن الخطاب رجلا على خوخي فقال انطلق إلى خوخي فاستخرج خراجها وقم عليها حتى يأتيك أمري فانطلق هو

وغلام له أسود على بعير يعتقان البعير عقبة له وعقبة للغلام حتى أتى خوخي قال يا سيدي أستحي أن تدخل وأنت تمشي وأنا راكب وأنت تسوق بي قال فكيف أصنع وهي عقبتك 1 قال أدعها لك قال طيبة بها نفسك قال طيبة بها نفسي فركب وساق به الغلام حتى دخل خوخي فلما دخلها نودي في أهل الأرض والدهاقين فقالوا جاء أمير جاء أمير فسجدوا له فقال إخ إخ لبعيره فنزل فسجد معهم فرفعوا رؤوسهم وهو ساجد فلما رفع رأسه قالوا له لأي شيء سجدت قال رأيت قوما سجدوا فسجدت معهم ف قيل له إنما سجدوا لك فقال أسجدوا لي قالوا نعم فقال لغلामه إنما بعثني عمر لأتخذ إليها من دون الله النجاء النجاء قال فركب بعيره ثم رجع حتى قدم المدينة فلما رأى عمر قال يا أمير المؤمنين إنما بعثتني لأتخذ إليها من دون الله قال فضحك عمر وتركه ثم أرسل إلى رجلين من الأنصار فقال لهما انطلقا إلى خوخي فلما قدموا قالوا لا تسجدوا لهما فيرجعان كما رجع الأول وحضر طعام إما غداء وإما عشاء فجيء بالمائدة فوضعت بين أيديهما ثم

ج 5/ص 38

وضعت قصعة فسميا وأكلا ثم جاء يأخذها قال لا تأخذها فإن هذا طعام طيب قالوا عندنا أطيب منه فأخذها ووضع قصعة أخرى فقال

أحدهما لصاحبه إنما بعثنا لنأكل طبياتنا في حياتنا الدنيا النجاء النجاء
فركبا فأتيا المدينة فأتيا عمر وقال ما جاء بكما فقالا يا أمير المؤمنين
إنما بعثتنا لنأكل طبياتنا في حياتنا الدنيا فغضب عمر وقال كيف أصنع
من أستعمل بمن أستعين ثم تركهما ثم أرسل إلى رجل من
المهاجرين من مزينة يقال له أبو يسار فبعثه إلى خوخي وذكر القصة
في قدومه وأنهم جاؤوا بالخراج وقالوا هذا خراجنا وهذا هدية لك قال
لا حاجة لي فيه قالوا نحن تطوعنا به طيبة أنفسنا قال لا حاجة لي
فيه لم يأمرني أمير المؤمنين بهذا فرده وأخذ الخراج
5685 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا بشر عن عبد
الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال ما ملأت بطني
طعاما منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل
حسبي وأشرب حسبي قال فكان عاش مائة وعشرين سنة خمسين
في الجاهلية وسبعين في الإسلام وقال أبو همام الوليد عن مبشر
عن عبد الرحمن بن العلاء بن خالد بن اللجلاج عن أبيه عن جده
اللجلاج

5686 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع أن

رجلا من أهل العراق أهدى لابن عمر جوارش فقال بن عمر ما هذا
فقال هذا يهضم عنك طعامك فقال والله ما شبعت منذ ستة أشهر

ورده

5687 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد

بن محمد قاضي بيروت ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بن عياش عن

مطعم بن المقدم عن برد بن سنان عن نافع عن بن عمر أنه ربما

تصدق في الشهر ثلاثين ألف درهم وما يأكل فيه أكلة لحم

5688 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي سعد قال

كان سالم بن عبد الله رجلا غليظا كأنه حمال فسأله بعض الأمراء ما

أدمك أو طعامك قال الخل والزيت فقال فإذا لم تشتته قال أدعه

حتى أشتهيه

ج 5/ص 39

5689 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب

بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام عن الحسن قال

قال عامر بن عبد الله وجدت الدنيا أربع خصال النساء واللباس

والطعام والنوم فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جدارا وأما

اللباس فوالله ما أبالي ما وارت به عورتني وأما الطعام والنوم فقد

غلباني إلا أن أصيب منهما والله لأضر بهما 1 ما استطعت قال
الحسن ففعل والله

5690 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخدي قال
سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السري بن المغلس وقد ذكر
له أهل الحقائق من العباد فقال أكلهم أكل المرضى ونومهم نوم
الغرقى

5691 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان
ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا علي بن محمد ثنا أبو صالح عبد
الله بن صالح حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القارئ قال قال محمد
بن المنكدر إنني خلفت زياد بن زياد مولى بن عياش وهو يخاصم
نفسه في المسجد يقول إجلسي تريدان أين تذهبان أخرجين إلى
أحسن من هذا المسجد انظري إلى ما فيه تريدان أن تبصري دار
فلان ودار فلان ودار فلان قال وكان يقول لنفسه مالك من الطعام يا
نفس إلا هذا الخبز والزيت ومالك من الثياب إلا هذين الثوبين ومالك
من النساء إلا هذه العجوز أفتحيين أن تموتي فقالت أنا أصبر على
هذا العيش

5692 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد
الله بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك ثنا الوليد بن

عقبة قال كان يخبز لداود الطائي ستون رغيفا يعلقها بشريط يفطر كل ليلة على رغيفين بملح وماء فأخذ ليلة فطره فجعل ينظر إليه قال ومولاة له سوداء تنظر إليه فقامت فجاءت بشيء من تمر على طبق فأفطر وأصبح صائما فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه وملحا وماء قال الوليد بن عقبة حدثني جار له قال جعلت أسمعهم ج 5/ص 40

يعاتب نفسه ويقول اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك واشتهيت الليلة تمرا لا ذاق داود تمرا ما دام في دار الدنيا
5693 أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري ثنا أبو الحسين عبيد الله بن ثابت الجريري ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن عبد الكريم بن حسان عن حماد بن أبي جحيفة قال دخلت على داود الطائي وإذا الباب عليه مشقق فسمعتة يقول اشتهيت جزرا فأطعمتك ثم اشتهيت جزرا وتمرا آليت أن لا تأكله أبدا 1 فسلمت ودخلت فإذا هو جالس وحده يعاتب نفسه

5694 وأخبرنا أبو منصور النخعي ثنا أبو القاسم حدثني أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بالرقعة ثنا هارون بن هارون البغدادي في مجلس أبي داود سليمان بن سيف ثنا علي بن حرب أنا إسماعيل

قال قالت داية داود الطائي لداود يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز قال
بلى يا داية ولكن بين مضغ الخبز وبين شرب الفتيت قراءة خمسين
آية

5695 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد
الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا الغلابي حدثني علي
بن المديني قال قالت امرأة شميظ له يا أبا همام إنا نعمل الشيء
ونصنعه فنشتهي أن نأكل منه معنا فلا تجيء حتى يفسد ويبرد فقال
والله إن أبغض ساعاتي إلي الساعة التي آكل فيها

5696 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن سعيد
المؤدب ثنا العباس بن سهل ثنا بشر بن النضر ثنا علي بن عثام عن
جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار لوددت أن الله عز وجل
جعل رزقي في حصة أمجها لقد استحيت من كثرة اختلافي إلى
الكنيف

5697 سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت الحسين بن
أحمد بن موسى البيهقي يقول أنا بن الأنباري ثنا أبو عيسى ثنا أبو
يعلى عن الأصمعي قال رأيت أعرابية تأكل قشور الرمان فقلت لها
ما تصنعين بأكل هذا فقالت أدفع به الجوع عني فإن الجوع إذا دفعته
بالشيء اندفع

5698 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سمع الحسن أن لقمان قال لابنه يا بني لا تأكل شبعاً فوق شبع فإنك إن تنبذه إلى الكلب خير لك ويا بني لا تكونن أعجز من هذا الديك الذي يصوت بالأسحار وأنت نائم على فراشك

5699 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم النخعي عن أبيه قال كان يلبس الرداء يبلغ من خلفه إلبته ومن بين يديه ثدييه فقلت يا أبة لو اتخذت أوسع من هذا فقال كم تقول لي يا بني هذا فوالله ما على الأرض من لقمة لقمته طيبة إلا وددت لو كانت في في أبغض الخلق إلي

5700 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ثابت قال بلغنا أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا حتى رآه فإذا عليه معاليق من كل شيء فقال له يحيى يا إبليس ما هذه المعاليق التي أراها عليك قال هذه الشهوات التي أصيب بها بن آدم قال له يحيى ما لي فيها من شيء قال لا قال فهل طمعت أن تصيب مني شيئاً قال

ربما شبعت فشغلتك عن الصلاة والذكر قال هل غيره قال لا قال لا
جرم لا أشبع أبدا

5701 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير
الخواص حدثني الجنيد قال سمعت سري السقطي يقول حدثني
أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول قدم
إلى أهلي مرة خبز ولحم وكان ملحا 1 في الملح سمسمة فأكلتها
فوجدت رانها على قلبي بعد سنة 2 قال وسمعت السري يقول إن
نفسي تنازعني أن أغمس جزرة في دبس منذ ثلاثين سنة فما
يمكنني

ج 5/ص 42

5702 حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا الحسين عبد
الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق ثنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي
أبو عثمان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول
في قول الله عز وجل أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال
أزال عنهم الشهوات قال وقال لي أبو سليمان لأن أترك لقمة من
عشاء أحب إلي من أن أكملها فأقوم من أول الليل إلى آخره

5703 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن أبي الحواري أن أبا 1

سليمان الداراني رأى حمدان أبا صالح وعليه عباء فقال لي أي شيء
أراد بلبس العباء قلت يذل نفسه قال ما أذله على ما هو أذل لها من
لبس العباء 2 يرفع عليقتها ليلة واحدة

5704 حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا عبد الله بن عبد الله بن
الحسين الصوفي ثنا محمد بن عبد الله ثنا سهيل بن علي ثنا أبو
عمران الجصاص قال سمعت أبا سليمان يقول إذا جاع القلب
وعطش صفا ورق وإذا شبع وروي عمي

5705 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك ثنا 1
الحسن بن عمرو السبيعي قال قال بشر بن الحارث قال إبراهيم بن
أدهم الجوع يرق القلب فبإسناده قال سمعت بشرا يقول قال
الفضيل بن عياض خصلتان تقسيان القلب كثرة النوم وكثرة الأكل
فبإسناده قال سمعت بشرا يقول لم أر شيئا أفصح لهذا العبد من
بطنه

ج 5/ص 43

5706 أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد
أنا أحمد بن جعفر بن مسلم ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو
بكر أحمد بن محمد بن الحجاج حدثني عبد الصمد بن محمد قال قال
بشر بن الحارث ما تركت الشهوات من أربعين سنة وهذا فيها ولكن

لم أعط نفسي كل ما تشتهيهِ وإني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة
إلا أنه لا يصفو لي درهم حلال

5707 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن
سهل الصيرفي ببغداد ثنا سعيد بن عثمان الخياط قال سمعت سري
بن المغلس يقول مر بعتبة العلام وهو يأكل خبز الشعير بملح جريش
ف قيل له في ذلك فقال نعم حتى ندرك الشوى والغموس في الدار
الأخرى

5708 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن
عبد الله الأصبهاني يقول سمعت أبا الطاهر سهل بن عبد الله بن
الفرخان الزاهد يقول سمعت أبا يوسف الصولي يقول 1 دخلت على
سفيان بن عيينة في مرضه الذي مات فيه فدعا بن عيينة بشعير
فقال يا أبا يوسف دع ما يقول الناس هذا طعامي منذ ثلاثين سنة
5709 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الفقيه ثنا
محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني ثنا أبو العباس أحمد بن محمد
البغدادي قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما شبع
منذ عشرين سنة

5710 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين قال قال الأصمعي تجشأ رجل

في مجلس فقال له رجل دعوت إلى الطعام الذي تجشأت منه أحدا
قال لا قال جعله الله جشاء وقذرا

5711 سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت نصر بن أبي
نصر العطار يقول سمعت أحمد بن سليمان قال وجدت في كتابي
عن حاتم الأصم أنه قال من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه
أربع خصال من الموت موت أبيض وموت أسود وموت أحمر وموت
أخضر 1 فالموت الأبيض الجوع والموت الأسود احتمال أذى الناس
والموت الأحمر مخالفة النفس والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها
على بعض

ج 5/ص 44

5712 وسمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا علي سعيد
بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول
سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامد اللفاف يقول قال
حاتم الشهوة ثلاث شهوة في الأكل وشهوة في الكلام وشهوة في
النظر فاحفظ الأكل بالثقة واللسان بالصدق والنظر بالعبرة

5712 مكرر سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن
عبد الله يقول قال محمد بن الفضل البلخي الدنيا بطنك فبقدر

زهديك في بطنك زهديك في الدنيا

5713 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق
الاسفرائيني ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي
الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول ما أذكر متى ذهبت إلى البيت
لأكل

5714 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد الأسفرائيني ثنا
أبو عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان
يقول إن الدنيا يعطي من يحب ومن لا يحب وإن الجوع عنده في
خزائن لا يعطيه إلا من أحب خاصة

5715 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن
درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت
أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العبسي الداراني يقول
مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الآخرة الجوع وأصل كل خير في الدنيا
والآخرة الخوف من الله عز وجل وإن الله تعالى يعطي الدنيا من
يحب ومن لا يحب وإن الجوع عنده في خزائن مدخرة لا يعطي إلا
من يحب خاصة ولأن أدع من عشائي لقمة أحب إلي من أن أكلها
وأقوم من أول الليل إلى آخرة

5716 وبإسناده قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول 1 خير ما أكون
أبدا إذا لزق بطني بظهري ولربما شبعت شبعة فأخرج فإنما عسى
يطحنان ولربما جعت الجوعة فترحمني المرأة فما ألتفت إليها

5717 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
عبد الله بن هلال ثنا أحمد هو بن أبي الحواري ثنا أبو إسحاق
الموصلي قال اجتمع رأي سبعين صديقا أن كثرة النوم من كثرة
شرب الماء فسمعت أبا سليمان يقول من المعدة إلى العينين
عرقان فإذا ثقلت المعدة انطبقت العينان وإذا خفت انفتحتا

5718 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
عبد الله بن هلال ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن معاوية أبو
عبد الله الصوفي عن أبيه قال أبي يقول ح وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط ثنا
أحمد بن أبي الحواري قال سمعت محمد بن معاوية أبو عبيد الله
الصوري قال سمعت أبي يقول ما شبع عبد شبعة إلا فارقه من عقله
شيء لا يعود إليه أبدا وفي الرواية الأولى إلى يوم القيامة قال أحمد
بن أبي الحواري إذا جاع يرجع إليه إن شاء الله

5719 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن
محمد ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان 1 ثنا أحمد بن أبي الحواري قال

سمعت مضاء بن عيسى يقول مثقال من لحم يقسي القلب أربعين صباحا

5720 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن ثنا أبو عثمان ثنا أحمد قال قال أبو سليمان الداراني أي شيء يزيد الفاسقون عليكم إذا كان كلما اشتهيتم شيئا أكلتموه وأولئك كلما أرادوا شيئا فعلوه

ج 5/ص 46

5721 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط حدثني سويد ثنا بقية بن الوليد عن يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت

5722 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا بن مرداس ثنا سويد فذكره بإسناده نحوه ورواه غيره عن بقية عن شعبة عن يوسف

5723 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعد الماليني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح المالكي ببغداد ثنا محمد بن أحمد بن سليم الضراب ثنا سليمان بن عمر ثنا بقية ثنا شعبة عن يوسف بن أبي كثير فذكره غير أنه قال إن من السرف

5724 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سليمان قال قال عمر بن الخطاب في قول الله عز وجل أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة قال ذهب بالشهوات من قلوبهم وبإسناده قال ثنا أبو سليمان في قول الله عز وجل وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قال عن الشهوات

5725 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن فراس المالكي أنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل بن عياض لم يكمل عبد حتى يؤثر الله على شهوته 5725 مكرر أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الخياط قال سمعت أحمد بن نصر الحلبي عن ابن سabor قال قال عيسى بن مريم طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره

ج 5/ص 47

5726 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال 1 سمعت أبا عبد الرحمن السلمي وأبا سعد الماليني وأبا بكر محمد بن إبراهيم الحافظ يقولون سمعنا أبا حفص عمر بن أحمد يقول سمعت علي بن

الحسين بن حربويه يقول سمعت سري السقطي يقول لا يقوى على
ترك الشهوات إلا بترك الشبهات

5727 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن
السماك قال قال القاسم بن منبه سمعت بشر بن الحارث يقول قيل
لرجل تطعم نفسك شهوتها قال كيف أطعمها شهوتها وليس خلق
أبغض إلي منها

5728 أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا ثنا محمد بن أحمد بن
يوسف ثنا أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني خالد بن
خداش قال سمعت معلى الوراق يقول سمعت مالكا يقول خلطت
دقيقي بالرماد فأكلته فضعفت عليه ولو قويت عليه ما أكلت غيره
5729 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله
البحلي يقول سمعت الكتاني يقول من حكم المرید أن يكون فيه
ثلاثة أشياء نومه غلبة وأكله فاقة وكلامه ضرورة

5730 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن
1 السماك أنا عمير بن سعد القراطيسي قال قال بن أبي الدنيا قال
رجل لبشر بن الحارث يا أبا نصر لا أدري بأي شيء آكل خبزي قال
إذا أردت أن تأكل خبزك فاذا ذكر العافية اجعلها إدامك

5731 حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن محمد النصر آبادي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام جربنا العيش لينه وشديده فوجدناه يكفي أدناه

5732 أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بواسط قال سمعت أبا داود السجستاني يقول من اقتصر على لباس دون ومطعم دون أراح جسده ج 5/ص 48

5733 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا إبراهيم بن فراس قال سمعت إبراهيم الخواص يقول قال بعض أهل العلم لا يطمع أحد في السهر مع الشبع ولا يطمع في الحزن مع كثرة النوم ولا يطمع في صحة أمره مع مخالطة الظلمة ولا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف ولا يطمع في الأُنس بالله مع الأُنس بالمخلوقين ولا يطمع في الروح مع الرغبة في الدنيا قال وثنا إبراهيم بن فراس قال قال أبو إسحاق الخواص إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة فأما ما يحب فقلة الأكل وقلة النوم وقلة الكلام وأما ما يبغض فكثرة الكلام وكثرة الأكل وكثرة النوم

5734 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال سمعت الحسين بن يحيى يقول سمعت جعفر الخدي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول كنت في جبل لكام فرأيت رمانا فاشتيت فدنوت فأخذت منها واحدا فشققته فوجدته حامضا فمضيت وتركت الرمان فرأيت رجلا مطروحا قد اجتمع عليه الزنابير فقلت السلام عليك فقال وعليك السلام يا إبراهيم قلت وكيف عرفتنى قال من عرف الله لا يخفى عليه شيء من دون الله فقلت أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يحميك ويقيك الأذى من هذه الزنابير فقال لي أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يقيك شهوة الرمان فإن لدغ الرمان يجد الإنسان ألمه في الآخرة ولدغ الزنابير يجد ألمه في الدنيا وتركته ومضيت قال الشيخ وهذا عندي محمول على أنه يعرف في منامه من علم الغيب ما عسى يحتاج إليه أو يحدث على لسانه ملك بشيء من ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد كان عمر بن الخطاب منهم وقد روي عن إبراهيم بن سعد أنه قال في هذا الحديث يعني يلقى في روعه

5735 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر الخواص حدثني الجنيد قال دخلت على سري يوما فقال لي أعجبك من عصفور يجيء فيسقط

على هذا الرواق قد أعددت له لقيمة فأفتها في كفي فيسقط على
أطراف أناملي فيأكل فلما كان في وقت من الأوقات سقط على
الرواق ففتت الخبز في يدي فلم يسقط على يدي كما كان ففكرت
في سري لعله في وحشة مني فوجدتني قد أكلت ملحاً مطيباً فقلت
في سري أنا تائب من الملح المطيب فسقط على يدي فأكل
وانصرف

ج 5/ص 49

5736 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر الخواص حدثني عمر
بن عاصم أبو القاسم البقال حدثني 1 أحمد بن خلف المؤدب قال
دخلت على سري غرفته فرأيت يبيكي فوقفت فأومأ إلي فإذا قلته
مكسورة فقال جاءت الصبية البارحة بهذه القلة فقالت يا أبي هذه
القلة ها هنا معلقة فإذا أفطرت فاشرب منها فإنها ليلة غمة ومضت
فقمتم إلى أمر كنت أقوم إليه فغلبتني عيني فرأيت جارية كأحسن
الجواري قد دخلت علي الغرفة فقلت لها يا جارية لمن أنت قالت
لمن لا يشرب الماء المبرد في الكيزان وتناولت القلة بيدها فضربت
بها على الأرض فكسرتها قال جعفر قال الجنيد فما زال ذلك الخرف
مطروحاً في غرفته حتى عمي عليه التراب قال جعفر وحدثني أحمد
بن عمرو الحلفاني بهذه الحكاية بقريب من هذا اللفظ

الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتقاء الشبهات

5737 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن عبد الوهاب العبدى وعلي بن الحسن الهلالي ثنا أبو نعيم
ثنا فضيل بن مرزوق ح

5738 وأخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن محمد بن سختهويه عن الحارث
بن أبي أسامة ثنا أبو النصر قال ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن
ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله
تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم

ج 5/ص 50

وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له لفظ حديث
أبي نعيم

5739 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عيسى ثنا عبد الله بن

محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا فضيل بن

مرزوق فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يذكر قوله يا أيها الناس فقط

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

5740 أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو

جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا يعلى بن عبيد

والفضل بن دكين ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال سمعت

النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول وأوماً النعمان بإصبعيه إلى أذنيه إن الحلال بين والحرام بين

وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات قد

استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام

كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا وإن لكل ملك

حمى وإن حمى الله محارمه

5741 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

إبراهيم بن بكر المروزي ببنت المقدس ثنا يعلى بن عبيد وأبو نعيم

ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال خطبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحلال بين والحرام بين

وبينهما مشتبهات فذكره وقال الشبهات وزاد ألا وإن في الجسد

مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد ألا وهي
القلب رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين
وأخرجه مسلم من أوجه عن زكريا

ج 5/ص 51

5742 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه
أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو فروة الهمداني قال
سمعت الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلال بين وحرام
بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما
استبان له أترك ومن اجتراً على ما شك فيه أوشك أن يوقع في
الحرام وإن لكل ملك حمى وحمى الله في الأرض معاصيه رواه
البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان

5742 مكرر أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ
بيغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن
الحربي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال

لولا أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها أخرجه البخاري من حديث
الثوري وأخرجه مسلم من وجه آخر

5743 أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبيد
الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو
بكر القطان قالا ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما ثنا أبو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة
على فراشي أو في بيتي فأرفعها لأكلها ثم أخشى أن تكون من
الصدقة فألقيها أخرجه البخاري فقال وقال همام

5744 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم
السياري بمرو ثنا أبو الموجه أنا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك أنا
أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تضور ذات ليلة فقيل له ما أسهرك قال إني
وجدت ثمرة ساقطة فأكلتها ثم تذكرت تمرا كان عندنا من تمر
الصدقة فما أدري من ذلك كانت التمرة أو تمر أهلي فذلك أسهرني

ج 5/ص 52

5745 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا
أبو الأزهر ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل عن عبد الله بن يزيد الدمشقي

عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكانت له
صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن
يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس
5746 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن
محمد بن عيسى القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد
الله وأخبرنا الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر ثنا هشام الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أبي سلام عن جده ممطور عن
أبي أمامة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
الإيمان قال إذا ساءت سيئاتك وسرتك حسناتك فأنت مؤمن قال
فما الإثم قال إذا حك في صدرك شيء فدعه وفي رواية مسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله ما
الإيمان قال إذا سرتك حسناتك وساءت سيئاتك فأنت مؤمن قال يا
رسول الله ما الإثم قال إذا حك في صدرك شيء فدعه
5747 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله
محمد بن إبراهيم العبدى ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري
عن الحسن بن عبيد الله عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن
الحسن بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يعني لرجل أتاه دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة
والخير طمأنينة ورواه شعبة عن يزيد وقال في الحديث فإن الصدق
طمأنينة وإن الكذب ريبة

ج 5/ص 53

5748 أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل أنا الحارث بن
أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا سليمان هو بن المغيرة عن حميد يعني
بن هلال ثنا أبو قتادة وأبو الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية
فقال البدوي أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فجعل
يعلمني مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قال انك لا تدع شيئاً
اتقاء الله إلا أعطاك الله خيراً منه

5749 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا
أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا
المفضل بن غسان الغلابي حدثني أبي عن رجل قال كنت مع بن
عيينة وفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك قال فقال سفيان
قوموا بنا إلى عبد الله بن مرزوق فإنه ثقيل لنعوده فقاموا حتى
دخلوا على عبد الله فوجدوه في بيت ليس بينه وبين الحصا شيء
وعلى عورته خرقة تكاد تسترته ورأسه على دكان وهو مسجد البيت
فقال له سفيان يا أبا محمد بلغني أنه ليس أحد يدع من الدنيا شيئاً 1

إلا عوضه الله خيرا من ذلك وقد تركت أشياء من الدنيا فما عوضك
الله منها قال الرضا بما ترون

5750 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ثنا
محمد بن إسماعيل الأحمس ثنا المحاربي عن أبي رجاء عن برد بن
سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد
الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن
مؤمنا وأحسن إلى مجاورة من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك
فإن كثرة الضحك تميت القلب

5751 حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا أبو بكر
محمد بن علي بن أيوب بن 1 سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا
حفص بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الملك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله عز وجل أوحى إلي أنه من سلك مسلكا في
طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمته أثبته 2
عليهما الجنة وقصد في علم خير من فضل في عبادة وملاك الدين
الورع وقد روينا ذلك في الورع من أوجه آخر

5752 أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة السوائي أبو عامر ثنا إسرائيل عن هلال بن مقلص بن الصارفي عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه كان في الجنة قال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي

5753 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء ثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن طريف أبي تميم قال سمعت صفوانا وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم قال بن صاعد يريد جندبا الذي يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع الله به يوم القيامة ومن يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا له أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع منكم أن لا يحال بينه وبين الجنة على كف من دم أهرقه فليفعل رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين

5754 أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن

قتادة عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم أن لا يصيب دماً حراماً ولا محجمة من دم حرام لا يأتي باباً من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً والله أعلم

ج 5/ص 55

5755 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعلى بن منصور أنا موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى بن عباس عن أبي موسى قال كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة

5756 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا عامر بن خراش ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار قال الأجوفان الفرج والفم

5757 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا

أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن

محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن

شماسة عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول 1 لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من بخس

5758 وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة ثنا

أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافعي إملاء ثنا

هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر فذكره بإسناده مثله غير أنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج 5/ص 56

5759 أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن

سفيان ثنا عمرو بن منصور ثنا عبد الواحد بن زيد وأخبرنا عبد الخالق

بن علي المؤذن أنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر ببخارى أنا أبو علي

صالح بن محمد البغدادي أنا يحيى بن معين ثنا أبو عبيدة يعني عبد

الواحد بن واصل الحداد ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن

مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد نبت

من سحت فالنار أولى به وفي رواية المؤذن أيما لحم من سحت
فالنار أولى به

5760 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
الحسن بن علي بن سهل المحفة ثنا قره يعني بن حبيب ثنا عبد
الواحد بن زيد حدثني أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم
قال كنت عند أبي بكر فأتاه غلام له بطعام فأهوى إلى لقمة فأكلها
ثم سأله من أين اكتسبه قال كنت قسا للقوم في الجاهلية
فأوعدونني فأطعموني هذا يعني اليوم فقال لا أراك إلا أطعمتني ما
حرم الله ورسوله ثم أدخل إصبعيه فتقيأ ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أيما لحم نبت من حرام 1 فالنار أولى به
5761 وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم
أنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط حدثني
جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت
النار أولى به يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة
تطفئ الخبيثة كما يطفئ الماء النار يا كعب الناس غاديان فبائع

نفسه وموبق رقبتة ومبتاع نفسه ومعتق رقبتة تابعه معمر عن بن

خيثم

ج 5/ص 57

5762 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
إسماعيل بن الفضل البلخي حدثني أمية بن بسطام ثنا معتمر قال
سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن موسى عن
كعب بن عجرة قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا كعب
كيف بك إذا كان عليك أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ولا يرد علي حوضي يا
كعب إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت كل لحم ودم نبتا
من سحت فالنار 1 أولى به يا كعب الناس رجلان غاديان ورائحان غاد
في فكاك رقبتة فمعتقها وغاد فموبقها يا كعب الصلاة برهان والصوم
جنة والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا قال
الشيخ كذا كان في الكتاب لأبي بكر بن أبي موسى وأنا أظنه أبا بكر
بن بشير بن كعب بن عجرة

5763 أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر محمد
بن أحمد بن حبيب ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد
ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن موسى بن بشار عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا خيرا له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عز وجل وروي عن حفص بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة والأول أولى

5764 أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري ثنا أبو أحمد محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ببغداد ثنا أحمد بن محمد أبو بكر

ج 5/ص 58

المروزي حدثني عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني عن بشر بن الحارث قال سمعت المعافى 1 بن عمران يقول كان عشرة فيمن مضى من أهل العلم ينظرون في الحلال النظر الشديد لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال وإلا استفوا التراب ثم عد بشر إبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص وعلي بن فضيل بن عياض وأبا معاوية الأسود ويوسف بن أسباط وهيب بن الورد وحذيفة شيخ من أهل حران وداود الطائي فعد بشر عشرة كانوا لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال وإلا استفوا التراب

5765 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا يعلى بن عطاء قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال مثل المؤمن كمثل النحلة لا يأكل إلا طيبا ولا يضع إلا طيبا قال الشيخ هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف وقد رفعه سلام بن سليمان عن شعبة

5766 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو الدقاق ثنا محمد بن عيسى المدائني ثنا سلام بن سليمان عن شعبة أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو الدقاق ثنا محمد بن عيسى المدائني ثنا سلام بن سليمان ثنا شعبة فذكره بإسناده مرفوعا ورواه عبد الله بن بريدة عن الحصين كذا وجدته عن أبي سبرة الهذلي سمع عبد الله بن عمرو يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين مثل النحلة إن أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن وقعت على عود شجر لم تكسره ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب إن نفخت عليها احمرت وإن وزنت لم تنقص

5767 أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ثنا محمد بن أبي عدي عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن

الحصين فذكره غير أنه قال سمع عبد الله بن عمر يقول عن النبي
صلى الله عليه وسلم والصواب عبد الله بن عمرو والله أعلم ورواه
غيره عن بن أبي عدي عن حسين عن عبد الله بن بريدة قال ذكر لي
أن أبا سبرة الهذلي سمع بن زياد فذكر قصة في الحوض ثم ذكر
رواية أبي سبرة عن عبد الله بن عمرو

ج 5/ص 59

5768 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن
علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا هشام عن بن بريدة عن أبي سبرة
الهذلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص في حديث طويل ذكره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان خيرا منها لما خير علي
وعلي أن أرضيه بأفضل منها فأبى أن يأكل منها وأمرنا بطعام
للأسارى 1

5769 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد 1 عبد الرحمن بن أبي
حامد المقرئ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا
سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان حدثني ثابت وعبد الوهاب بن أبي
حفص قال أمسى داود عليه السلام صائما فلما كان عند إفطاره أتني
بشربة لبن فقال من أين لكم هذا اللبن قالوا من شاتنا قال ومن أين

ثمنها قالوا يا نبي الله من أين تسأل قال إنا معاشر الرسل أمرنا أن نأكل من الطيبات ونعمل صالحا

5770 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا الفريابي حدثني أحمد بن محمد المقدمي حدثني بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج فكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه قال فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس إلا أنه قال عن أخيه عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

ج 5/ص 60

5771 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم أنه قال شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبنا فأعجبه قال للذي سقاه من أين لك هذا اللبن فأخبره أنه ورد على ماء قد

سماه فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لي من ألبانها
فجعلته في سقائي وهو هذا فأدخل عمر يده فاستقاه وروينا عن
علي رضي الله عنه في طيب مطعمه أنه كان يجاء بجون في جراب
من المدينة وهو في كتاب الفضائل مذكور

5772 وأخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني أنا
محمد بن إسحاق الضبي ثنا الحسن بن علي بن زياد السري ثنا عبد
العزير بن الأويسي ثنا مالك بن أنس أنه بلغه أن الربيع بن خيثم شيع
صاحباً له فقال له صاحبه عند الوداع أوصني فقال له الربيع أوصيك
أن تعمل صالحاً وتأكل طيباً

5773 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال سمعت
محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت أبا بكر الحربى يقول
سمعت السري يقول النجاة في ثلاثة في طيب الغذى وكمال التقى
وطريق الهدى

5774 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو الحسن علي بن
يوسف النصيبى ثنا عبد الله بن محمد المفسر عن محمد بن المثنى
قال قال بشر بن الحارث قال يوسف بن أسباط إذا تعبد الشاب
يقول إبليس انظروا من أين مطعمه فإن كان مطعمه مطعم سوء
قال دعوه لا تشتغلوا به دعوه يجتهد وينصب فقد كفاكم نفسه

5775 أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت أبا العباس بن
الخشاب يقول سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت الجريري يقول
سمعت 1 سهل بن عبد الله يقول من نظر في مطعمه دخل عليه
الزهد من غير دعوى ولا يشم طريق الصدق عبد داهن نفسه وداهن
غيره

ج 5/ص 61

5776 أخبرنا أبو سعد الشعبي أنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد
حدثني محمد بن الحسين بن الصباح حدثني إسحاق الأنصاري قال
نظر حذيفة المرعشي إلى الناس يتبادرون إلى الصف الأول فقال
ينبغي أن يتبادروا إلى أكل من الحلال 1
5777 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي ثنا
أبو بكر محمد بن أحمد الأزدي قال سمعت مردويه الصائغ يقول
سمعت الفضيل بن عياض يقول سألت رجل سفيان الثوري عن فضل
الصف الأول فقال انظر كسرتك التي تأكلها من أين 1 تأكلها وقم في
الصف الأخير وروينا عن شعيب بن حرب أنه قال قال سفيان الثوري
انظر درهمك من أين هو وصل في الصف الأخير

5778 أخبرناه أبو الحسن العلوي أنا أبو جعفر الهروي ثنا أبو الحسين
الخلافي قال قال محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن قدامة

الجوهري قال سمعت شعيب بن حرب يقول فذكره

5779 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت علي بن سعيد بن

عثمان يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول سمعت جعفر بن محمد

البغدادي يقول سمعت إسحاق بن محمد بن أيوب يقول سمعت

سهل بن عبد الله يقول أصولنا خمسة أشياء التمسك بكتاب الله 1

والاقتداء بسنة رسول الله وأكل الحلال واجتناب الآثام وأداء الحقوق

5780 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد

يحيى بن منصور القاضي ثنا بقية بن الوليد قال دعاني إبراهيم بن

أدهم إلى طعام فأتيته فجلس هكذا وضع رجله اليسرى تحت أليتيه

ونصب رجله اليمنى ووضع مرفق يده عليها قال ثم قال يا أبا محمد

تعرف هذه الجلسة قلت لا قال هذه جلسة رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يجلس جلسة العبد ويأكل أكل العبيد خذوا

ج 5/ص 62

باسم الله قال فلما أكلنا قلت لرفيقه أخبرني عن أشد شيء مر بك

منذ صحبتته قال نعم كنا يوما صياما فلما كان الليل لم يكن شيء

نفطر عليه قال فلما أصبحنا قلت له يا أبا إسحاق هل لك أن تأتي

باب الرستن فنكري أنفسنا مع هؤلاء الحصادين قال وذاك قال فأتينا
باب الرستن فجاء رجل فاكراني بدرهم قال قلت صاحبي قال
صاحبك لا حاجة لي في صاحبك أراه ضعيفا قال فما زلت به حتى
اكتراه بأربعة دوانيق قال فحصدنا يومنا ذلك فأخذت كراي فأتيت
السوق فاكرت حاجتي وتصدقت بالباقي فهيأته وقربته إليه قال
فلما نظر إلي بكى قلت ما يبكيك قال أما نحن فقد استوفينا أجورنا
فليت شعري أوفينا صاحبنا أم لا قال فغضبت قال ما يغضبك أتضمن
لي ألا وفينا صاحبنا أم لا قال فأخذت الطعام فتصدقت به فهذا أشد
شيء مر بي منذ صحبتته

5781 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد الخواص

حدثني الجنيد بن محمد قال وذكر السري بن المغلس يوما وأنا
أسمعه السواد يكرهه 1 يعني الأكل من السواد وأن يملك فيها أحد
وكان يشدد في ذلك ولا يأكل من بقل السواد ولا من ثمره ولا من
شيء يعلم أنه منه ما أمكنه فرأيت رجلا يوما وقد أهدى له خرنوبا
وقثناء بريا حمله له من أرض الجزيرة فقبله منه ورأيته قد سرتة
فكان يشدد في الورع

5782 وبإسناده قال سمعت السري يقول كنت بطرسوس فكان

معي في الدار فتيان يتعبدون وكان في الدار تنور يخبزون فيه

فانكسر التنور فعملت بدله من مالي فتورعوا أن يخبزوا فيه

5783 وبإسناده قال سمعت السري يذكر أبا يوسف الغسولي وكان

أبو يوسف يلزم الشعر ويغزو فكان إذا غزا مع الناس ودخلوا بلاد

الروم أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم فكان أبو يوسف لا

يأكل فيقال له يا أبا يوسف تشك أنه حلال قال لا فيقال 1 فكل من

الحلال فيقول إنما الزهد في الحلال

5784 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن 1 بن محمد بن إسحاق

ثنا إبراهيم بن سعيد بن 2 عثمان الخياط قال سمعت السري يقول

رجعت مرة فرأيت في طريقي نقيرا مملوءا ماء صافيا وحوله عشب

من حشيش قد نبت فقلت في نفسي يا سري لو كنت يوما أكلت

أكلة حللا وشربت شربة حللا فالיום فنزلت عن دابتي فأكلت من

ذلك الحشيش وشربت من ذلك الماء فهتف بي هاتف سمعت

الصوت ولم أر الشخص يا سري المغلس فالنفقة التي بلغتك إلى هنا

من أين 3 هي

ج 5/ص 63

5785 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل أحمد بن محمد
الصيرفي ثنا سعيد بن عثمان الخياط فذكر هذه الحكاية يزيد في
الألفاظ وينقص وقال في آخرها فقصر إلي نفسي

5786 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت الحسين بن أحمد
بن جعفر يقول سمعت محمد بن داود الدينوري يقول سمعت أبا عبد
الله بن الجلاب يقول أعرف من أقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من
ماء زمزم إلا ما استقاه بركوته ورشائه ولم يتناول من طعام حلب
من مصر شيئاً

5787 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير حدثني
أبو محمد الجريري قال سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول من
نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى

5788 أخبرنا أبو عبد الله أنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا أحمد بن علي
الأبار ثنا أبو طاهر ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قال عمر
بن عبد العزيز التقي ملجم لا يستطيع كل ما يريد أخبرنا أبو الحسين
بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا عيسى بن سليمان ثنا داود بن رشيد
قال 1 أنشدني يحيى بن معين المال يذهب حله وحرامه

يوما ويبقى في غد آثامه

ليس التقي بمتق لإلهه

حتى يطيب شرابه وطعامه

ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه

نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

ج 5/ص 64

5789 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد موقر بن محمد 1 بن

الجراح الأديب الهروي ثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن سعيد ثنا

محمد بن عبدالكريم المروزي قال لما ولي يحيى بن أكرم القضاء

وكتب إليه أخوه عبد الله بن أكرم من مرو كان من الزهاد ولقمة

بجريش الملح تأكلها

أذ من تمره تحشى بزنبور

وأكلة قربت للهلك صاحبها

كحبة الفخ دقت عنق عصفور

5790 أخبرنا أبونصر قتادة وأبو بكر الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا

إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا عباد بن العوام عن

سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن

عباس أن آدم لما أكل من الشجرة التي نهى عنها قال الله عز وجل

له يا آدم ما حملك على ما صنعت قال فاعتل آدم فقال آدم رب زينته
لي حواء قال فإني أعاقبها أن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها
ودميتها في الشهر مرتين فرنت عند ذلك حواء قال فليل عليك الرنة
وعلى بناتك هكذا جاء موقوفا

5791 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى ثنا أبو
العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو صالح ح وأخبرنا
أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري أنا أبو بكر
محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا أبو
صالح ثنا معاوية بن صالح كذا عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان
بن المقدم بن معدي كرب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أكل أحد طعاما خيرا من أن
يأكل من عمل يديه قال وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل
يديه لفظهما سواء غير أنه ليس في رواية الصغاني صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري من وجه آخر عن خالد بن
معدان

ج 5/ص 65

5792 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس بن محمد الدوري ثنا شريح بن النعمان ثنا أبو عوانة عن

الأعمش عن شمر بن عطية عن يحيى بن وثاب عن بن عمر عن
عمر بن الخطاب أنه قال يا غلام أنضح العصيدة تذهب عنا حرارة
الزيت

5793 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عبد العزيز بن حبيب ثنا
جعفر بن محمد هو بن هارون عن طيب علي بن مرة الطائي وكان
له نحو من تسعين قلت له فدنا من طبك قال أحفظ أربع خصال قلت
هات قال أما إحداهن فمتى ما مرضت فإن أهلك يشفقون عليك
فيقولون لو أكلت شيئاً لو شربت شيئاً فإن حضرتك شهوة ليس عما
يعرضون عليك فكل فإن العافية قد جاءتك وإن لم تشته شيئاً فلا
تلتفت إلى كلامهم فإنك إن أكلته على غير شهوة فمضرته في بدنك
أعظم من منفعتة وأما الثانية فإن يكن لك امرأة أو جارية فلا تقربها
أبداً إلا على قرم 1 فإنك إن قربتها على غير قرم كانت مضرة في
بدنك وإذا قربتها على القرم كانت بمنزلة الجنابة تصيبك وأما الثالثة
فمتى ما هاج بك داء فلا تدخل الحمام فإنه يهيج الداء الساكن وأدخله
على الصحة فإنه نافع وأما الرابعة فإن أحدهم يدخل بيته ويغلق بابه
ويرخي ستره ويقول أريد أن أنام وليس به نوم فيتناوم فيقوم أثقل
مما دخل ولو أنه لم ينم حتى ينعس قام كأنه نشط من عقال

5793 مكرر وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عمر بن كثير بن دينار ثنا بقية ثنا أرطاة قال اجتمع رجال من أهل الطب عند ملك من الملوك فسألهم ما رأس دواء المعدة فقال كل رجل منهم قولا وفيهم رجل ساكت فلما فرغوا قال ما تقول أنت قال ذكروا أشياء وكلها تنفع بعض النفع ولكن ملاك ذلك ثلاثة أشياء لا تأكل طعاما أبدا إلا وأنت تشتهييه ولا تأكل لحما يطبخ لك حتى ينعم إنضاجه ولا تبتلع لقمة أبدا حتى تمضغها مضغا شديدا لا يكون على المعدة فيها مؤونة

ج 5/ص 66

5794 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا العنبري يقول سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول أخرج من جميع الكلام أربعة آلاف كلمة وأخرج منها أربعمئة كلمة وأخرج منها أربعين كلمة وأخرج منها أربع كلمات أولهن لا تثقن بالنساء والثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق والثالثة لا يغرنك المال والرابعة يكفيك من العلم ما ينتفع به

5795 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان بن أبجر وسمعه يحدث عن أبيه قال المعدة حوض الجسد والعروق شرع فيه فما ورد فيها بصحة صدر

بصحة وما ورد فيها بسقم صدر بسقم وقد روي في ذلك حديث

مرفوع بإسناد ضعيف

5796 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز ببغداد أنا أبو

بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ثنا

يحيى بن عبد الله ثنا إبراهيم بن جريح الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا

صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا فسدت المعدة صدرت

العروق بالسقم

5797 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الإسفرائيني بها أنا

الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد إمام مسجد

أبي خليفة حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن سلام ثنا عمر بن أبي

خليفة حدثني رجل من أهل البصرة قال قال رجل للحسن يا أبا

سعيد إني إذا شبعت آذاني بطني وإذا جعت آذاني بطني قال فابتغ

دارا غير هذه الدار

5798 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن

محمد قال وجدت في كتابي عن عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة

عن مزاحم بن زفر عن ربيع بن عبد الله سمع رجلا سأل بن عمر إن

لي جارا يأكل الربا أو قال خبيث الكسب وربما دعاني لطعامه
أفأجيبه قال نعم قال الشيخ وهذا على الإباحة فإنه لا يدري الذي
أطعمه من كسبه الخبيث أم لا وإجابة الدعوة حق

ج 5/ص 67

5799 أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان
عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن
عبيد ثنا مسعر عن جواب التيمي عن الحارث بن سويد قال جاء رجل
إلى عبد الله يعني بن مسعود فقال إن لي جارا ولا أعلم له شيئا إلا
خبيثا أو حراما وإنه يدعوني فأخرج أن آتبه وأتخرج أن لا آتبه فقال
أنته وأجبه فإنما وزره عليه قال الشيخ جواب التيمي فيه نظر ولا
أدري أحفظ 1 قوله ولا أعلم له شيئا إلا حراما ثم قد يكون له شيء
حلال لا يعلم هو به وقد يشتري الطعام الذي يدعوه إليه في ذمته
فيكون الطعام حلالا ولو استحله في ترك الإجابة كان حسنا والله
أعلم

5800 أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا
الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور قال
كان عريف لنا يخرج إلى السواد زمان الحجاج قال وكانت العرفاء إذ
ذاك يسبعون قال فلما قدم دعا أناسا من الحي فدعاني قال فكأنني

وجدت في نفسي فلم آته قال فلقيت إبراهيم فذكرت ذلك له فقال
إني أرى الشيطان يعرض لك ليقوع العداوة قد كانت العمال يهبطون
ثم يدعونهم فيخرجونهم قال الشيخ وهذا لأنه يحتمل أن يكون لهم
حلال وإنهم أعطوه من الحلال فإذا امتنعوا أوقع الامتناع بينهم عداوة
ولا طاقة للرعية بمعادة الوالي 1 فإن أمنوا من معاداتهم فتورعوا
عن أكل طعامهم فقد فعل ذلك جماعة من أهل الورع وبالله التوفيق
5801 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا مسلم بن خالد عن
زيد بن أسلم عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فليأكل من
طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه ولا يسأل قال الشيخ
ج 5/ص 68

5802 ورواه سفيان بن عيينة 1 عن بن عجلان عن سعيد عن أبي
هريرة رواية قال وهذا إن صح فلأن الظاهر أن المسلم لا يطعمه ولا
يسقيه إلا ما هو حلال عنده

5803 وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن
المطلب الشيباني بالكوفة ثنا عبد الله بن سعد بن يحيى القاضي ثنا
محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه ثنا الفضيل بن عياض ثنا هشام بن

حسان عن الحسن عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن إجابة طعام الفاسقين

الفصل الرابع في آداب الأكل والشرب وغسل اليد قبل الطعام
وبعدہ

5804 أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري
بطوس أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق ثنا أبو داود ثنا موسى
بن إسماعيل ثنا قيس عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال
قرأت في التوراة إن بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده قال أبو داود ليس هذا بالقوي وكان سفيان يكره الوضوء قبل
الطعام قال أحمد ولذلك مالك بن أنس كرهه

5805 فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عبد الله بن
موسى يقول سمعت الفضل بن محمد يقول سمعت أنا مصعب
يقول دعا أمير من الأمراء مالكا إلى غدائه قال فلما قربت الإبريق
والطشت قال لا أعود إلى غدائك قال لم قال لأن غسل اليدين بدعة
عند الطعام قال أحمد وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه واحتج
بالحديث الذي

5806 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا

ج 5/ص 69

سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث يقول عن بن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأتي بالطعام فقبل له ألا تتوضأ قال لم أصل فأتوضأ رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان قال الشافعي وأولى الآداب أن يؤخذ ما فعل رسول الله فيأكل المرء قبل أن يغسل يديه أحب إلي ما لم يكن 1 مس يده قدرا قال أحمد وقد روى كثير بن سليمان عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع

5807 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا بكر بن

سهيل ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني كثير وهذا ليس

بشيء وكثير بن سليم من طبور أنس يأتي بما لا يتابع عليه

5808 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا

إبراهيم بن عبد الله أنا أبو عاصم عن بن جريج حدثني سعيد بن

الحويرث أنه سمع بن عباس يقول تبرز النبي صلى الله عليه وسلم

يقضي حاجته من الخلاء ثم قرب له طعام فأكل ولم يمسه ماء قال

5809 وأخبرنا عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال 1 له لم تتوضأ قال ما أردت الصلاة فأتوضأ وزعم عمرو أنه سمعه من 2 سعيد بن الحويرث رواه مسلم عن محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة عن أبي عاصم

5810 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر أتى الغائط ثم رجع فأتي بالطعام فقبل له يا أمير المؤمنين ألا تتوضأ قال إنما استطبت بشمالي وآكل بيمينتي وأما غسل اليد بعد الطعام ج 5/ص 70

5811 فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه كذا رواه بن عيينة مرسلًا 5812 وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أن نافع بن يزيد حدثه عن عقيل بن خالد عن بن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي

يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه هكذا رواه عقيل بهذا

الإسناد عنه موصولا وخالفه معمر فرواه فيما

5813 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد

الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني وعباس الدوري قالا ثنا عفان

بن مسلم

5814 وحدثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي

يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه هكذا رواه وهيب عن

معمر مرسلا دون ذكر أبي هريرة ورواه سفيان بن حسين عن

الزهري واختلف عليه فيه ف قيل عنه عن الزهري عن عروة عن

عائشة وقيل عنه عن الزهري عن سالم عن أبيه وليس بشيء وروي

من وجه آخر عن أبي هريرة كما

5815 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي

الشيبياني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان مالك بن

إسماعيل ثنا زهير عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم بنحوه ورواه أبو داود عن أحمد بن يونس عن

زهير وكذا رواه روح بن القاسم وحماد بن سلمة وخالد بن عبد الله

عن سهيل ورواه جرير بن عبد الحميد عن سهيل موقوفا ورواه أبو

همام الدلال ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ج 5/ص 71

5816 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بن إسحاق أنا محمد
بن غالب ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان فذكره ورواه منصور بن أبي
الأسود عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه

5817 أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم أنا أبو
جعفر محمد بن عيسى العطار ثنا محمد بن جعفر المدائني وأخبرنا
أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أباضي ثنا عباس الدوري ثنا
محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن أبي الأسود ثنا الأعمش
فذكره

5818 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا أبو
العباس الأصم ثنا أبو أمية ثنا سليمان بن عبد الله الرقي ثنا عبيد الله
بن عمرو عن عبدالكريم عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى ذات يوم فوجد من رجل ريح اللحم فلما
انصرف قال ألا غسلت عنك ريح اللحم

5819 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن سليمان بن كعب أبو عمرو الصباح المعلم ثنا عيسى بن شعيب أبو الفضل المستملي 1 عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا الطست حتى يطف اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم هذا إسناده فيه بعض من يجهل وروي معناه بإسناد آخر ضعيف

5820 فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا سهيل بن شاذويه ثنا حلوان بن سمرة إملاء ثنا عصام بن مقاتل بن مقاتل النحوي عن عيسى بن موسى عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترعوا الطسوس وخالفوا المجوس قال الإمام أحمد قوله أترعوا يريد والله أعلم املؤوا وروي عن عمر بن عبد العزيز

ج 5/ص 72

5821 كما حدثناه أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ أنا القاضي أبو عاصم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب البلخي ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن أحمد الفراء ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن الخطاب ثنا أبو جعفر محمد بن موسى بن شداد ثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن داود بن أبي هند قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى

عامله بواسطة بلغني أن الرجل يتوضأ في طست ثم يأمر بها فتهاق
وإن هذا من ري الأعاجم فتوضؤوا فيها فإذا امتلأت فأهريقوها
5822 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا
عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن بشار مولى حاربه أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصباحاء
وهي من أدنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا
بالسويق فأمر به فسرده فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
أخرجه البخاري من حديث مالك

5823 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن
شريك وابن ملحان قالا أنا يحيى أنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن بن عباس قال شرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا ثم دعا بماء فتمضمضه ثم
قال إن له دسما رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير
5824 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
إسماعيل بن إسحاق ثنا عيسى بن ميناء ثنا محمد بن جعفر عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ولم يتمضمض وروينا
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ولم
يتمضمض ولم يتوضأ وصلى وفي هذين الحديثين دلالة على الجواز
وفي الأولى دلالة على الاستحباب

ج 5/ص 73

5825 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي
قالا أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو
الأحوص عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال أكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام
فصلى وهذا أيضا يدل على أن غسل اليد بعد الطعام ليس بواجب
5826 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا
يحيى بن يعلى ثنا زائدة بن قدامة ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة
وعبد الله بن أبي مليكة قالوا سمعنا عائشة تقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يمر على القدر فيأخذ منها العرق فيأكل منه ثم
ينطلق إلى الصلاة ما يمضمض ولا يتوضأ منه

5827 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا
عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ضمرة بن سعيد

المازني عن أبان بن عثمان أن عثمان أكل خبزا ولحما ثم مضمض
وغسل يديه ثم مسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ
5828 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس بن محمد ثنا طلق بن غنام ثنا محمد بن بشر بن بشير
الأسلمي عن أبيه عن جده وكان ممن شهد بيعة الرضوان أنه أتى
بأشنان فيغسل يده فمد يده اليمنى فقبل له إنما يؤخذ باليسرى قال
إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا
فصل في التسمية على الطعام

5829 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا
يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم عن بن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر
بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل
البيت فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم
ولا عشاء وإذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم
المبيت فإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء
رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن أبي عاصم

5830 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة قال كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام لم نضع أيدينا حتى يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده وإذا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فوضعت يدها في الطعام فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليستحل الطعام لا يذكر اسم الله عليه إنه جاء بهذه الجارية ليستحل الطعام بها فأخذت بيدها وجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده فوالذي نفسي بيده إن يده مع يدهما في يدي رواه مسلم عن أبي كريب وكذلك رواه الثوري وعيسى بن يونس عن الأعمش

5831 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا بطعام فذكر الحديث بمعناه والجماعة أولى بالحفظ من الواحد

5832 حدثنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج 5/ص 75

أما إنه لو ذكر اسم الله كفاكم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله فليقل بسم الله أوله وآخره وروينا في حديث أمية بن مخشي في الرجل الذي أكل ولم يسم حتى ما بقي من طعامه إلا لقمة فقال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما زال يأكل الشيطان معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه وقد ذكرنا إسناده في كتاب الدعوات

5833 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال إن شيطان المؤمن يلقي شيطان الكافر فيرى شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا فيقول له شيطان الكافر مالك ويحك قد هلكت فيقول الشيطان لا

والله ما أصل معه إلى شيء إنه إذا طعم ذكر اسم الله وإذا شرب
ذكر اسم الله وإذا نام ذكر اسم الله فيقول الآخر لكني آكل من
طعامه وأشرب شرابه وأنام على فراشه فهذا ماخس وهذا مهزول
5834 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد
بن أيوب اللخمي ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي قال وأنا سليمان ثنا
بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يأكل فقال اجلس يا بني وسم الله عز وجل وكل بيمينك
وكل مما يليك قال الإمام أحمد كذا وجدته في جمع سليمان لحديث
سفيان الثوري وهكذا رواه سفيان بن عيينة عن هشام قال علي بن
المديني إنما رواه أصحاب هشام بن عروة عن هشام عن أبي وجزة
عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة

5835 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن
عثمان الأهوازي ثنا علي بن محمد ثنا الوليد بن مسلم حدثني وحشي
بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده وحشي بن حرب قال قلنا يا
رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال لعلكم تتفرقون قلنا نعم قال
اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عز وجل يبارك لكم فيه

5836 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي بمصر ثنا أحمد بن حرب ثنا قاسم الجرمي عن سفيان عن منصور عن تميم بن سلمة قال من سمى على طعامه لم يسأل عن نعمته

5837 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول بلغني أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع يذكر اسم الله عليه حين يوضع ويحمد الله عليه حين يرفع وتكثر الأيدي فيه ويكون مهياً من طيب وقد روي هذا بإسناد ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنقله لضعفه وهو في سنن السلمي الأكل والشرب باليمين

5838 أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروري ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله عن جده بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

5839 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنا الوليد ثنا عكرمة بن عمار ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن عكرمة بن عمار عن أياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلاً يأكل بشماله فقال له كل بيمينك

ج 5/ص 77

قال لا أستطيع قال لا استطعت قال فما رفعها إلى فيه بعد ذلك وفي رواية أبي الوليد فما وصلت يده إلى فيه بعد أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار

5840 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن جعفر أنا عبد الوهاب أنا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم بن الأسود بن يزيد عن عائشة أنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره ولطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى

5841 أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أحمد بن محمد بن سهل الصوفي بمكة ثنا محمد بن يونس ثنا بكر بن الأسود ثنا محمد

بن ربيعة ثنا النصر بن عربي عن عكرمة عن بن عباس ولقد كرمتنا
بني آدم قال جعلناهم يأكلون بأيديهم الأكل مما يليه

5842 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن
محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك
عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك مرسلًا ورواه
خالد بن مخلد عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ورواه
الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبي سلمة
وأخرجه في الصحيح

5843 أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن يعقوب الإيادي ببغداد ثنا
منجاب أبي القاسم الطبري أنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا
عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني
محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي
سلمة أنه قال أكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجعلت
أخذ من اللحم من حول الصفحة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

كل مما يليك رواه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن جعفر ورواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني وأبي بكر بن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي مریم

5844 أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا يوسف بن عاصم ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوقة 1 المنقري أبو الهذيل حدثني عبد الله بن عكراش عن أبيه عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت المدينة فإذا هو جالس بين المهاجرين والأنصار قال فقدمت عليه بإبل كأنها عروق الأرض يعني من الرطوبة فقال من الرجل قلت عكراش بن ذؤيب فقال ارفع في النسب فقلت بن مرقوص 2 بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد وهذه صدقات بني مرة بن عبيد فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذه إبل قومي هذه صدقات قومي قال ثم أمر بها أن تؤسم بميسم الصدقة ثم تضم إليها ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة فقال هل من طعام فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والأدم 3 فأقبلنا نأكل منها فتخبطت في نواحيها فأكل رسول الله صلى الله

عليه وسلم مما بين يديه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على يدي اليمنى فقال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر شك عبيد الله رطب عنى أو تمر فجعلت آكل مما بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك يديه ثم مسح بتلك كفيه وذراعيه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار

5845 أخبرناه عالياً أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبي أنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو الهذيل العلاء بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ثنا عبيد الله بن عكراش حدثني أبي عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار وذكر الحديث غير أنه قال كثيرة الثريد والقدد فجعلت أخبط في نواحيها وزاد في الوضوء ورأسه

ج 5/ص 79

5846 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أحمد بن حنبل ثنا

عبيد بن القاسم نسيب سفيان الثوري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل من الطعام مما يليه فإذا جاؤوا بالتمر جول أو جالت يده في الإناء كذا رواه الصلت بن مسعود عن عبيد وقال جالت يده في الإناء تفرد به عبيد هذا وقد رواه يحيى بن معين بالكذب الأكل من جوانب القصعة دون وسطها

5847 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي ثنا عبد الله بن بشر قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة والطعام يومئذ قليل فقال لأهله اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبروه واثردوا عليه وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء أو الغرا يحملها أربعة رجال فلما أصبح وسجد الضحى أتى بتلك القصعة والتقوا عليها فلما كثر الناس جثى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها

وذروا ذروتها يبارك فيها ثم قال كلوا فوالذي نفسي بيده ليفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثّر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه

ج 5/ص 80

الأكل بثلاثة أصابع ولعقتها بعد الفراغ

5848 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل

قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو

معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي بن

كعب بن مالك عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأكل بثلاثة أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها رواه مسلم عن يحيى بن

يحيى عن أبي معاوية

5849 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف

ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن بن جريج عن عبيد الله بن

يزيد قال كنا نتعشى مع بن عباس فرأيتَه أكل بأصابعه الثلاثة رفع

اللُقمة إذا سقطت وإنقاء القصة والتمسح بالمنديل بعد اللعق

5850 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عياش بن

محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما

عليها وليأكلها ولا يدعها للشيطان

5851 وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم الطعام فليمص أصابعه فإنه لا يدري في أي طعام تكون البركة

5852 وأخبرنا أبو الحسين أنا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا يعلى بن عبيد فذكر الحديثين بهذا الإسناد

5853 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا أسقطت من أحدكم اللقمة فليمت ما كان بها من أذى ثم يأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة

ج 5/ص 81

5854 أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل إسماعيل 1 الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده فإن الرجل

لا يدري في أي طعامه يبارك له وإن الشيطان يرصد للناس عند كل شيء حتى عند طعامهم ولا يرفع القصعة حتى يلعقها أو يلعقها فإن آخر الطعام فيه البركة

5855 وبهذا الإسناد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا

طعم أحدكم فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا

يدعها للشيطان فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له

5856 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا حامد بن محمد الهروي ثنا

عثمان بن سعيد ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا سفيان الثوري عن أبي

الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يمسح الرجل يده في المنديل حتى يلعق أصابعه قال أحمد

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سفيان أتم من هذا وقال

حتى يلعقها أو يلعقها وكذلك هو في حديث بن عباس فإن لم يكن هذا

شكا منه وكانا جميعا محفوظين فإنما أراد يلعقها صبيا أو صبية أو من

يعلم أنه لا يتقذرها ممن يحل له مس فمه ويحتمل أن يكون أراد

بلعق أصبعه فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها

ج 5/ص 82

والأخبار كلها تدل على أن هذا اللعق إنما هو عند الفراغ من الطعام

والله أعلم

5857 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرّون في أيه البركة رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان

5858 وروينا عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث وقال إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت الصحفة وقال إن أحدكم لا يدري في أي طعامه يبارك له

5859 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره أخرجه مسلم من حديث حماد

5860 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي حدثني المعلى بن راشد حدثني جدتي أم عاصم وكانت أم ولد كيسان بن سلمة الهذلي قالت دخل علينا نبیثة الخیر فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة رواه
أبو عيسى في كتابه عن نصر بن علي

فصل لا يناول مما قدم إليه من لم يجلس معه شيئاً

5861 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه
أنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أنا عمرو عن أبي
البحري عن سلمان قال دعا سلمان رجلاً إلى طعام فجاء مسكين
فأعطاه كسراً فقال له سلمان ضعه من حيث أخذته ما رغبتك 1 أن
يكون الوزر عليك والأجر لغيرك إنما دعوناك لتأكل

ج 5/ص 83

5862 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عمرو
بن محمد العنقري عن إسرائيل عن الزبيرقان عن الضحاك قال إذا
كنت على طعام غيرك فجاء سائل فلا تناوله منه شيئاً
فصل من قرب شيئاً مما قدم إليهم إلى من قعد معه

5863 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النصر ثنا سليمان بن المغيرة عن
ثابت عن أنس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً

فانطلق وانطلقت معه قال فجيء بمرقعة فيها دباء قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذلك الدباء ويعجبه فلما رأيت ذلك جعلت ألقيه إليه ولا أطعم منه شيئاً قال أنس فما زلت أحبه بعد قال سليمان فحدثت بهذا الحديث سليمان التيمي فقال ما أتينا أنس بن مالك قط في زمان الدباء إلا وجدناه في طعامه وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أنس

5864 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديدا قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي الصحيفة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ رواه البخاري عن القعنبى ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك قال الإمام أحمد وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يتبعه بعينه ثم أنس بن مالك كان بدينه منه بالحديث الأول ولم يكن على ذلك الطعام غيرهما وروى عبد الأعلى بن أعين وأنا أبرأ من عهدته

عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ولا
يأكل مما بين يدي جلسه

ج 5/ص 84

ولا من ذروة القصعة وإنما تأتيه البركة من أعلاها ولا يقوم رجل حتى
ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم وليعذر فإن ذلك
يخجل جلسه فيقبض يده وعسى أن تكون له في الطعام حاجة
5865 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قال ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد
الله بن موسى أنا عبد الأعلى بن أعين فذكره
فصل لا يعيب طعاما قدم إليه

5866 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة قال ما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان إذا
اشتراه أكله وإذا لم يشتهه سكت رواه مسلم عن أبي كريب وغيره
عن أبي معاوية

5867 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الدهقان بالكوفة وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع عن الأعمش قال أظن أبا حازم ذكره عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه أخرجاه في الصحيح من أوجه عن الأعمش عن أبي حازم قال الحلبي رحمه الله وهذا والله أعلم إذا عاب الرجل الطعام نفسه فأما إذا عاب الصانع له ليعلمه مواضع التقصير فيتحفظ منها في المستأنف ولم يعنف عليه ولم يسمعه ما يكره فلا حرج في ذلك والله أعلم قال الإمام أحمد

5868 وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما أتخرج منه فقال لا يتلجن في نفسك شيئا ضارعت فيه النصرانية 1

5869 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي أنا أبو العباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن قبيصة الاسفرائيني ثنا بشر بن المبارك العبدي قال ذهبت مع أبي إلى وليمة فيها غالب القطان فوضع الخوان فأمسكوا أيديهم فقال ما لكم حتى يجيء فقال غالب حدثني كريمة

بنت هشام الطائية عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أكرموا الخبز قال ومن كرامته أن لا ينتظر الأدم

ج 5/ص 85

5870 رواه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي عن بشر بن المبارك

الراسبي قال كريمة بنت همام وقال ينتظرون الأدم

5871 أخبرنا أبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي أنا

أبو سهل محمد بن سليمان الحنفي ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن

محمد فذكره غير أنه قال كريمة لم ينسبها

5872 أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن

إسحاق السراج ثنا محمد بن طريف ثنا إبراهيم بن عبيد ح وأخبرنا أبو

الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن حمويه الجوزي

ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أبو عبد الرحمن القرشي ثنا

إبراهيم بن عيينة عن أبي طالب القاضي عن محارب بن دثار عن

جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

الإدام الخل وكفى بالمرء شرا أن يتسخط ما قرب إليه لفظ حديث

بن عبدان ولم يذكر بن بشران الخل

فصل في أكل التمر

5873 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع بن الزبير فرزقنا تمرا وكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول عمر رواه البخاري عن آدم وأخرجه مسلم من أوجه آخر
عن شعبة

ج 5/ص 86

5874 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن أبي جحيش عن أبي هريرة قال كنت من أصحاب الصفة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالتمر والعجوة فأكلنا قال يا هؤلاء إني قد قارنت فأقرنوا كذا وجدته في كتابي عن أبي جحيش ورواه جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة

5875 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الديلمي 1 ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر

بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات ما بين لابتها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي رواه مسلم عن القعنبى

5876 أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل قال قال لي أبو عبد الرحمن أنا أبو معمر وعبد الله بن عمرو حدثني عبد الله بن السكن الرقاشي حدثني عقبة بن عبد الله الرفاعي عن بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير تمر كم البرني يذهب الداء ولا داء فيه

5877 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عندهم رطباً وشرب ماء وقال هذا من النعيم الذي تسألون عنه

ج 5/ص 87

5878 وبإسناده عن أبي داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن بشر السلمي قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقت له أمني قطيفة فجلس عليها فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا قال أبو داود هكذا بأصبعيه بالسبابة والوسطى كما يرمي بالنواة فوق 1 اصبعه ثم دعا بشراب فشرب ثم سقى الذي

عن يمينه فقالت أمي يا رسول الله ادع الله لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة

5879 قال بن أبي عدي عن شعبة في هذا الحديث مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي وهو على بغلة بيضاء فأخذ بلجامها فقال انزل عندي يا رسول الله فنزل عنده قال فجاءهم بحيس فأكلوا ثم جاءهم بتمر قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ويقول بالنوى هكذا وضم شعبة باصبعه السبابة والوسطى ويقول بالنوى على ظهورهما ويقلبه يرمي به قال ثم أتى بشراب فشرب ثم ناوله الذي عن يمينه وقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

5880 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا بن أبي عدي فذكره رواه مسلم عن محمد بن بشار

5881 أخبرنا أبو عبد الله بن البياضي 1 ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن محمد بن عفان ثنا زيد بن الحباب العكلي 2 ثنا يعقوب بن محمد بن طحلا المدني عن

أبي الرجال عن عمرة وهي أمه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ليس فيه تمر جياح أهله ورواه مسلم في
الصحيح عن عبد الله بن مسلمة عن يعقوب

ج 5/ص 88

5882 وروينا عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة وقال
هذه إدام هذه

5883 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن
الحسين الأنماطي ثنا محمد بن بكار ثنا إسماعيل بن زكريا عن قيس
بن الربيع عن جبلة بن سحيم عن بن عمر أنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يشق التمرة عما فيها

5884 وروى أيضا داود بن الزبير عن عمه أبي حفص الكندي عن
حبيب بن أبي ثابت عن بن عمر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن ندهن إلا غبا وأن نقرن بين التمرتين أو نشق عما فيهما
5885 أخبرنا بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علويه
القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا داود فذكره

5886 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبوداود ثنا
محمد بن عمرو بن جبلة ثنا سلم بن قتيبة ثنا همام عن إسحاق بن

عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه

5887 قال وثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالتمر فيه الدود فذكر معناه قال الإمام أحمد رحمه الله وهذا مع إرساله أصح من حديث قيس بن الربيع وداود بن الزبير فإن صح فالمراد بالأول ما يكون جديدا

5888 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن داود السمناني ثنا سعيد بن حفص الحراني ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نأكل التمر على ترس فقلنا هلم يا رسول الله قال فدنا وأكل معنا

ج 5/ص 89

5889 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس الدوري ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن بن عمر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في بيته فرأيتَه يأكل جمار نخل رواه البخاري عن أبي الوليد

5890 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا

عثمان بن سعيد بن دينار ثنا يحيى بن زكريا بن يحيى بن حمويه ثنا
عباد بن العوام عن حميد عن أنس قال كان يكره أن يلقى النوى مع
التمر على الطبق أكل اللحم

5891 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن
درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا مسعر
عن رجل من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول خير اللحم أو
أطيب اللحم لحم الظهر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكانوا يلقونه باللحم

5892 أخبرنا أبو الحسن المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب نا محمد بن بكر نا يحيى بن سعيد القطان عن
مسعر حدثني شيخ من بني فهم وأظنه يسمى محمد بن عبد الرحمن
وأظنه حجازيا انه سمع عبد الله بن جعفر يحدث بن الزبير وقد نحرت
له بعيرا أو جزورا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أطيب اللحم لحم الظهر

5893 وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودي أخبرني من شهد عبد الله بن جعفر
وعبد الله بن الزبير وبن الزبير نحر لعبدالله بن جعفر اللحم ويطعمه

قال بن جعفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

أطيب اللحم لحم الظهر

ج 5/ص 90

5894 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن هشام بن عروة عن أبيه قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم لحما قال حسبت أنه قال فأرسل إلى امرأة فقال إنه لم يبق عندنا إلا عناق فأستحيي أهديتها لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ليست أقربها إلى الخيرات وأبعدها من الأذى هكذا جاء مرسلا

5895 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ناجية ثنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم ثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد بن القاسم العتكي ثنا أبي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فقال ما هذا يا جابر أحم هذا قلت لا يا رسول الله ولكنها خزيرة أمر بها أبي فصنعت ثم أمرني فحملتها إليك قال فرجعت إلى أبي فقال لي هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال فما قال لك قال لي أحم هذا فقال أبي

عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم
فقام إلى داجن له فذبحها ثم سلخها ثم أمر بها فشويت ثم أمرني
فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو في مجلس
قاعد فقال ما هذا يا جابر فقلت رجعت إلى أبي فقال لي ما قال
فقلت قال لي ألحم هذا فقال لي أبي عسى أن يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم فقام إلى داجن فذبحها ثم أمر
بها فشويت وأمرني فحملتها إليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جزى الله الأنصار خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام
وسعد بن عباد وكذا رواه إسحاق بن إبراهيم بن حبيب عن أبيه
5896 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا
أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك

ج 5/ص 91

الطيالسي ثنا أبو عوانة ثنا الأسود بن قيس عن نبيح 1 العنزي عن
جابر بن عبد الله فذكر قصة أبيه يوم أحد وذكر قصة ديونه ومجيء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك قال فدخل ففرشت له
فراشا ووسادة فوضع رأسه فنام قال فقلت لمولى لي اذبح هذه
العناق وهي داجن سمينة والوجا والعجل أفرغ منها قبل أن يستيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معك قال فلم أزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم فلما قام قال يا جابر ائتني بالطهور قال فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده قال فنظر إلي فقال كأنك قد علمت حبنا اللحم ادع لي أبا بكر ثم دعا حواريه فدخلوا فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال كلوا بسم الله فأكلوا حتى شبعوا وبقي منها لحم كثير

5897 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان أحب العرق 1 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع الشاة وكان قد سم 2 فيها وكان يرى أن اليهود سموه

5898 حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا حسان بن حسان البصري ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل

الأعاجم ولكن انهشوه نهشا لأنه أهناً وأمرأ تفرد به أبو معشر المدني
وليس بالقوي

5899 وقد روينا عن عمرو بن أمية الضمري أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ فيحتمل
إن صح حديث أبي معشر أن يكون هذا في لحم لم ينعم نضجه
وحديث أبي معشر في لحم قد تكامل نضجه وعلى أن ذلك يكون
أطيب كما

ج 5/ص 92

5900 روينا عن عثمان بن أبي سليمان قال قال صفوان بن أمية رأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أجد اللحم عن العظم بيدي
فقال لي يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك إنه أهناً وأمرأ
5901 أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي
ثنا الزعفراني ثنا ربعي بن علي عن عبد الرحمن بن إسحاق ثنا عبد
الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان فذكره

5902 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا إسماعيل بن محمد
الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا روح بن عبادة ثنا
المجاشعي هشام بن سليمان ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الادم اللحم وهو
سيد الادم

5903 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد العبادي أنا أبو علي
الصواف ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا سهل بن العباس ثنا مسعدة
بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال اللحم من اللحم
فمن لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه

5904 حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إمامنا أنا محمد بن محمد بن
هارون الشافعي ثنا محمد بن زياد بن قيس ثنا أحمد بن منيع ثنا
العباس بن بكار ثنا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الإدم في الدنيا
والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين
في الدنيا والآخرة الفاغية يعني الحناء ورواه جماعة عن أبي هلال
الراسبي تفرد به أبو هلال محمد بن سليم

5905 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن
نصر ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي
موسى الأشعري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الدجاج رواه مسلم عن بن أبي عمر عن سفيان

5906 أخبرنا أبو علي بن شاذان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن المهدي حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة حدثني أبي عن جدي سفينة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى الثريد وغيره مما يكون أدمًا

5907 رويانا عن أنس بن مالك وأبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

5908 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن حسان السمطي ثنا المبارك بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة عن بن عباس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس

5909 وروينا في كتاب السنن عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته شيئًا حتى يذهب فوره ثم تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه أعظم للبركة أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر 1 بن نصر ثنا بن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن بن شهاب عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر فذكره

5910 وروينا عن أبي هريرة أنه كان يقول لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره وروينا في معناه عن أبي ذر

5911 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن الحسن بن هانئ الحضرمي عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الطعام الحار حتى يبرد وهذا منقطع

ج 5/ص 94

5912 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا عبد الله بن محمد بن علي ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا العباس بن أبي طالب أبو المسيب سالم بن سلام الواسطي عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن صهيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الطعام الحار حتى يسكن

5913 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا زيد بن الحباب أنا عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع قال سمعت معاذ بن رفاعة عن رافع يحدث عن خولة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصنعت خزيرة فلما

قدمتها إليه فوضع يده فيها وجد حرها فقبضها ثم قال يا خولة لا نصبر
على حر ونصبر على برد

5914 وروينا في الحديث الثابت عن عتبان بن مالك في دخول النبي
صلى الله عليه وسلم بيته حين دعاه ليصلي في بيته قال فحبسناه
على خزيرة صنعناها له

5915 وروينا في الحديث الثابت عن أنس بن مالك في قصة صفية
بنت حيي قال حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني
يعني النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت رجالا فأكلوا

5916 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا
أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا روح ثنا أيمن بن
نابل حدثني فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي
عقرب قالت سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عليكم بالتابن البغيض النافع والذي نفسي بيده إنه
ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ قال
فكان إذا ابتلي أحد من أهله لا تنزل البرمة على النار حتى يأتي على
أحد طرفيه

5917 وروينا عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن

5918 قال أبو سليمان الأصبغي إنها حساء 1 يعمل من دقيق أو من

نخالة ويجعل فيها غسل وقال بعضهم ولا أراها سميت تلبينة إلا

تشبيها لها باللبن لبياضها ورقتها

5919 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو عمرو بن السماك

ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شبابة ثنا شعبة عن أبي عمران

الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال أوصاني النبي

صلى الله عليه وسلم بثلاث أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع

الأطراف وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر إلى أهل بيت قريب

من جيرتي فأصيهم منه برزق أخرجه مسلم من حديث شعبة

5920 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمام

وعبد العزيز بن معاوية قالا ثنا مسلم وهو بن إبراهيم ثنا محمد بن

فضاء عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية تمام أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته فإن

لم يصب أحدكم لحما أصاب مرقته وهو أحد اللحمين وقال عبد

العزيز في روايته إن لم يصب من اللحم أصاب من المرق وهو أحد

اللحمين وليعرف جيرانه تفرد به محمد بن فضاء وليس بالقوي

5921 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدميّاطي ثنا شعيب بن يحيى التجيبي عن بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن أبي زياد أن ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبرهم عن واثلة بن الأسقع أنه قال كنت من أصحاب الصفة أقوام لا عشائر لهم فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأخذ قرصا فكسرها في صفحة وجعل عليها ماء سخنا وودكا ثم سقسقها ثم لبقها ثم صفها 1 ثم قال انطلق ادع لي عشرة من أصحابك أنت عاشرهم فدعوتهم فقال اجلسوا اذكروا الله وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها فإن

ج 5/ص 96

البركة تنزل عليها من أعلاها

5922 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن إسماعيل الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحسن بن عرفة ثنا المبارك بن سعيد عن عكرمة قال أرسل سعيد بن جبير إلى بن عباس إني قد اتخذت لك طعاما فأتني مع من أحببت فأتاه فقال له يا أبا سعيد إني لست أتأمر على أحد إنما أعدك رجلا منا اثنا بالثريد فلقد كان أحب الطعام إلى رسول الله الثريد من الخبز والثريد من

التمر وهو الحيس فلما رفع قال ارفع يا غلام الله المحمود الله

المعبود الله المشكور كذا قال عن عكرمة لم يذكر بينهما أحد

5923 أخبرنا أبو سعيد سعيد بن محمد بن أحمد الشعبي أنا أبو

الحسن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبده السليطي

ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا

عباد بن كثير عن عاصم بن طلحة قال سمعت أنس بن مالك يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردوا ولو بالماء

5924 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد حدثني أبو

محمد الأنباري ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن عباد 1 عن حميد عن

أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثفل كذا قال

ورواه غيره عن سعيد بن سليمان وبلغني عن بن خزيمة أنه قال

الثفل هو الثريد وقال غيره هو الدقيق وما لا يشرب وهذا الحديث قد

خولف عباد في رفعه

5925 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا

إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا حماد ووهيب جميعا عن حميد

عن أنس قال كان أحب الطعام إلى عمر رضي الله عنه الثفل وكان

أحب الشراب إليه النبيذ وهذا أصح من الذي قبله والله أعلم وإنما

أراد بالنيذ الحلو الذي لا يشتد وقد ذكرنا في غير هذا الموضع ما دل عليه

ج 5/ص 97

5926 أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن رجل عن بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله أي الشراب أطيب قال الحلو البارد

5927 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الشراب أطيب قال الحلو البارد هذا مرسل وكذا رواه بن المبارك عن معمر ويونس عن الزهري مرسلا ورواه بن عيينة عن معمر موصولا

5928 كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد وكذلك رواه جماعة عن بن عيينة والأول أصح ورواه زمعة بن صالح عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة وليس بمحفوظ

5929 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شوذب المقرئ
الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ح وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
العامري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه
البخاري في الصحيح عن إسحاق الحنظلي عن أبي أسامة قال أبو
سليمان حبه صلى الله عليه وسلم الحلواء ليس على معنى كثرة
التشهي لها وشدة نزاع النفس إليها وتأنق الصنعة في اتخاذها فعل
أهل الشره والنهم وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها نيلا
صالحا من غير تقدير فيعلم بذلك أنه قد أعجبه طعمها وحلاوتها وفيه
دليل على جواز اتخاذ الحلوات والأطعمة من أخلاط شتى

5930 أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي
ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن زكريا المدائني عن
الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث
غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء أبدا

5931 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف ثنا إسماعيل بن بهرام الخزاز ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الإسفرائيني بها أنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا إسماعيل بن بهرام الأشجعي ثنا مسعر عن حشرم عن عامر بن مالك قال بعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم من وعك كان بي ألتمس منه دواء أو شفاء فبعث إلي بعكة من غسل لفظهما سواء غير أن في حديث الصواف عن مسعر بن كدام

5932 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا علي بن المؤمل ثنا الكديمي ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليمان قال أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان قدمت عليه غير كمل النقي والغسل فخلط بينهما وعمل الخبيص وبعث به إلى منزل أم سلمة فلم يصادف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضعت بين يديه وأكله فاستطابه فقال من بعث هذه قالت عثمان بن عفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إن عثمان يترضاك فارض عنه هذا منقطع

5933 وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المتوكل ثنا الوليد بن

مسلم ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه
عن جده أو غيره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
المربد فإذا عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وعسلا وسمنا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انخ فأناخ فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببرمة فجعل فيها من الدقيق والسمن
والعسل ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج وأدرك ثم قال لأصحابه كلوا
وأكل

ج 5/ص 99

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا شيء تدعوه فارس
الخبيص

5934 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن
سعيد ثنا أبو يحيى زكريا بن الحارث البزار ثنا الحسن بن السراج
الأزدي ثنا سهيل بن أبي سهل ثنا بقية عن محمد بن زياد الألهاني عن
أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن
حلو يحب الحلاوة أورده شيخنا في التاريخ في ترجمة سهل بن بشر
بن القاسم النيسابوري و متن الحديث منكر وفي إسناده من هو

مجهول

5935 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن دنوقا ثنا أبو معمر ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس يعني بن عبيد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فلما سلمنا قال على أماكنكم مكانكم قال وأهديت له جرة فيها حلواء فجعل يأتي على رجل رجل فيلعبه حتى أتى علي وأنا غلام فألعبني لعقة ثم قال أزيدك فقلت نعم فألعبني أخرى لصغري فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم

5936 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا أحمد بن علي الخزاز ثنا إبراهيم بن عرعة الشامي ثنا فضالة بن حصين العطار الضبي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم بالطيب فليمس منه وإذا أتى بالحلواء فليصب منه تفرد به فضالة بن حصين العطار وكان متهما بهذا الحديث والله أعلم

5937 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الله بن عون قال ما أتينا بن سيرين في يوم عيد قط إلا أطعمنا خبيصا أو فالوذك

5938 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن
مهران ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن
بن أبي ليلى ح وأخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو شعيب
عبد الله بن الحسن الحراني ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله
بن عيسى عن عطاء عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية سفيان عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة أخرجه أبو
عيسى في كتابه من حديث الثوري وعطاء هذا فقال إنه من أهل
الشام

ج 5/ص 100

5939 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال احسبه عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتموا
بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة ورواه أيضا زمعة بن
صالح عن زياد بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعا
5940 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن
الخليل ثنا الواقدي ثنا أبو حزره يعقوب بن مجاهد عن سلمة بن أبي
سلمة عن عبد الرحمن عن أبيه قال سمعت عائشة تقول وذكر

عندها الزيت فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن يؤكل ويدهن ويتسعط به ويقول إنه من شجرة مباركة

5941 حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المثنى بن سعيد ثنا طلحة بن نافع قال سمعت جابر بن عبد الله يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الخل نعم الأدم هو أخرجه مسلم من حديث بن علي

5942 حدثنا أبو جعفر المستملي أنا حامد بن محمد الرفاء عن علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا المثنى بن سعيد الأزدي ثنا طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فأتى بعض بيوته فقال لهم هل عندكم غداء فقالوا لا إلا فلق فقال هاتوه ثم قال هل من ادم قالوا لا إلا خل فقال لهم هاتوه فنعم الا دام الخل قال جابر فالخل يعجبني منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول

ج 5/ص 101

5943 أخبرنا أبو سعيد مسعود عن محمد بن علي الجرجاني الأديب ثنا أبو العباس الأصم ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا يحيى بن صالح ثنا محمد بن عبد الملك ثنا نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقفر بيت فيه خل

5944 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن ثابت الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندك شيء فقلت لا إلا كسر يابس دخل فقال ما أقفر من آدم بيت فيه خل رواه أبو عيسى عن محمد بن العلاء

5945 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن بشر الهمداني ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على أم هانئ بنت أبي طالب وكان جائعا فقال لها عندك طعام آكله فقالت إن عندي لكسرا يابسة وإني لأستحي أن أقربها إليك فقال هلميها فكسرها في ماء وجاءته بملح فقال ما من ادم فقالت ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل فقال هلميه فلما جاءت به صبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله عز وجل ثم قال نعم الا ادم الخل يا أم هانئ لا يفقر بيت فيه خل

5946 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت وعاصم عن أنس بن مالك أن رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرب له ثريدا قد صب عليه دباء فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الدباء فأكله قال وكان يحب الدباء قال ثابت سمعت أنسا يقول فما صنع لي طعام أقدر أن يصنع فيه دباء إلا صنع رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن عبد الرزاق

ج 5/ص 102

5947 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال ثنا أبو العباس هو الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا مخلد بن قريش أنا عبد الرحمن بن دلهم عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالقرع فإنه يزيد في العقل ويكبر 1 الدماغ 5948 وبهذا الإسناد عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدس العدس على لسان سبعين نبيا منهم عيسى بن مريم عليه السلام وهو يرق القلب ويسرع الدمعة كلاهما منقطع 5949 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسين الجمالي أنا أبو الجهم ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول سئل بن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبيا وقال ولا على لسان نبي واحد وأنه لمؤذن منفخ من يحدثكم به قال سالم بن سالم قالوا عمن قالوا عنك قال وعني أيضا

5950 أخبرنا أبو الحسن العلوي غير مرة أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيا من الأنبياء شكأ إلى الله عز وجل الضعف فأمره بأكل البيض تفرد به أبو الأزهر عن أبي الربيع

5951 أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن النوقاني ثنا تميم بن محمد الطوسي ثنا سويد بن سعيد ح وأخبرنا علي بن أحمد الأهوازي أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن حاتم ثنا سويد ثنا مروان بن معاوية ثنا عيسى بن أبي عيسى البصري عن موسى وليس بالأهوازي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد اداكم الملح

ج 5/ص 103

5952 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا عيسى بن الأشعث عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي أنه قال من ابتداء غداءه بالملح أذهب عنه سبعين نوعا من البلاء وذكر الحديث قد أخرجناه بطوله في مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

5953 وروينا في كتاب السنن عن بن عمر قال أتى النبي صلى الله

عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بسكين فسمى وقطع

5954 أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب

أخبرني محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن هشام

بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن

الجبن فقال اقطع بالسكين واذكر اسم الله عز وجل وكل

5955 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن

علي المتوكل ثنا أبو الربيع ثنا أبو وكيع الجراج بن مليح عن قيس بن

مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا

رسول الله نتداوى قال نعم تداووا فإن الله عز وجل لم ينزل داء إلا

أنزل له شفاء وعليكم بالبان البقر فإنها ترم من كل الشجر تابعه أبو

حنيفة وأيوب بن عائذ عن قيس في رفعه

5956 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

الحسن بن مكرم ثنا أبو النصر ثنا أبو خيثمة عن امرأة من أهله عن

مليكة بنت عمرو الجعفية أنها قالت لها عائشة عليك بسمن البقرة

من الذبيحة 1 ومن القرحتين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن ألبانها أو لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها أو لحومها داء

5957 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن علي
بن زيد عن عمرو بن حرمة عن بن عباس قال كنت في بيت خالتي
ميمونة ف جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه خالد بن الوليد قالت
له ميمونة ألا نطعمك مما أهدت لنا أم عتيق 1 فجيء بضبين مشويين
على ثمامة فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم بزق فقال
خالد أراك يا رسول الله تقذره قال أجل ثم أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلبن فشرب وأنا عن يمينه وخالد عن يساره فقال
أنت أحق بشربه فهل أنت مؤثر بها خالدا قال قلت ما أحب أن أوثر
بسؤرك أحدا فشربت ثم أتى خالد بشراب فشرب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا
فيه وأبدلنا خيرا منه وإذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فإنه ليس شيء يجري مجرى الطعام والشراب إلا اللبن

5958 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شاذب الواسطي بها
ثنا أحمد بن رشد بن خيثم الكوفي ثنا عمي سعيد بن خيثم حدثني
ربيعة بنت عياض الخلاية قالت سمعت عليا على منبر الكوفة يقول
يا أيها الناس كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة

5959 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد بن إسحاق بن البغدادي

بهرارة أنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك بن مغول قال
سمعت مرجانة قالت رأيت عليا يأكل رمانا فرأيته يتبع ما يسقط منه
يأكله

5960 أخبرنا أبو الحسن بن أبي معروف الفقيه وأبو نصر بن قتادة

قالا ثنا أبو عمرو بن نجيد أنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد
بن جعفر عن أبيه أن بن عباس كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها
قيل له يا أبا عباس لم تفعل هذا فقال إنه بلغني أنه ليس في الأرض
رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه

5961 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني هلال بن محمد العجلي ثنا

الخصر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
يزيد المدني عن أبي هريرة قال كانت الأنصار تقول من أكل

الفريكة فضح قومه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى
بفريك ففركها وتفل فيها من ريقه ثمناولها غلاما من الأنصار فأكلها
ورواه يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد مرسلادون ذكر أبي هريرة

ج 5/ص 105

5962 أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا خالد

بن ميسرة وهو أبو حاتم البصري وكان ينزل مكة عن معاوية بن قره
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هاتين
الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا هذا فإن كنتم لا بد آكليهما
فأميتوهما طبخا

5963 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا
أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أكل من طعام بعث بفضلة إلى أبي أيوب قال
فبعث إليه بقصعة لم يكن أكل منها فيها ثوم فأتاه أبو أيوب فقال يا
رسول الله أحرام هو قال لا ولكن كرهته لريحه قال فإني أكره ما
كرهت

5964 أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن
معدان بن أبي طلحة قال خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة
فذكر الحديث إلى أن قال ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا
أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت أرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل أمر به فأخرج إلى البقيع
فمن كان منكم آكلهما لا بد فليمتهما طبخا أخرجه مسلم في الصحيح

5965 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن العباس ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مسعدة عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة هذا مرسل ومسعدة بن اليسع ضعيف بمرة
ج 5/ص 106

5966 أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد ثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي ثنا سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة ثنا حصين بن نمير عن حسين بن قيس عن عكرمة عن بن عباس عن العباس بن عبد المطلب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا
5967 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمام محمد بن غالب 1 ثنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي ثنا أبو الجارود عن حبيب بن يسار عن بن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل العنب خرطا ليس فيه إسناد قوي

5968 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع قال أتيت النبي صلى الله

عليه وسلم بقناع رطب وأجر زغب فناولني في كفي حلى أو ذهب
لم يذكر الفارسي في كفي الأكل متكئا

5969 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر
النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم وقبيصة قالوا ثنا سفيان عن
علي بن الأقرم أخبرني أبو جحيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا آكل متكئا

5970 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن
بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر ح وأخبرنا أبو عبد الله
أنا أبو بكر بن سلمان ثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن
علي بن الأقرم قال سمعت أبا جحيفة يقول فذكره رواه البخاري عن
أبي نعيم عن مسعر

ج 5/ص 107

5971 وروي في بعض طرق هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أما أنا فلا آكل متكئا وروينا في حديث بن عباس أن الله
عز وجل أرسل إلى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا فخيره بين أن
يكون عبدا نبيا وبين أن يكون ملكا نبيا فأشار إليه أن تواضع فقال بل
أكون عبدا نبيا قال فما أكل بعد تلك الحكمة طعاما متكئا حتى لقي
ربه عز وجل

5972 أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت ح وأخبرنا علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يبطأ عقبه رجلان في حديث عقبه

5973 أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا الفضل بن دكين ثنا مصعب بن سليم الزهري قال سمعت أنسا يقول أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم تمر فأخذ يهديه قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل تمرا مقعيا من الجوع أخرجه مسلم من وجه آخر عن مصعب

5974 وروينا في حديث عبد الله بن بشر في قصة القصعة والثريد فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا

5975 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد
فإنما أنا عبد

ج 5/ص 108

قال الإمام أحمد رحمه الله وقد عد القاضي أبو العباس رحمه الله
ترك النبي صلى الله عليه وسلم الأكل متكئا من خصائصه ويحتمل
أن يكون المختار لغيره أيضا أن يترك لأنه من فعل المتعظمين
وأصله مأخوذ عن الأعاجم فإن كانت برجل علة في شيء من بدنه
وكان لا يتمكن مما بين يديه إلا متكئا لم يكن في ذلك كراهية
5976 وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد
بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يزيد بن أبي زياد أخبرني من
رأى بن عباس يأكل متكئا

5977 وبإسناده أنا معمر عن أيوب قال كان بن سيرين لا يرى بأسا
بالأكل والرجل متكئا

5978 وبإسناده أنا معمر قال سألت الزهري عن الأكل متكئا قال لا
بأس به أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف
ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أنه كان يأكل متكئا
يد الشمال يعتمد عليه الأكل والشرب قائما

5979 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام وأبان عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما رواه مسلم عن هذبة بن خالد عن همام وأخرجه أيضا عن سعيد بن أبي عروبة وهمام
الدستوائي عن قتادة

5980 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عبد الله القطان عن شعبة عن قتادة عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما قال قلت والأكل قال ذاك أشرف قال الحافظ تفرد به يحيى القطان عن سعيد وروينا في معناه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
5981 حدثنا أبو الحسن العلوي إملاء ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن أبي زياد الطحان مولى الحسن بن علي قال سمعت أبا هريرة يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يشرب

ج 5/ص 109

قائما فقال أيسرك أن يشرب معك الهر قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شرب معك الشيطان في ما شربت قال الإمام أحمد رحمه الله يحتمل أن يكون النهي عن الشراب قائما

على الإحسان والأدب في الشرب قاعدا أو لما فيه من الداء فيما
زعم أهل الطب وخصوصا لمن كانت في أسافله علة يشكوها من
برد أو رطوبة لا على التحريم فقد

5982 أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يقول صلى علي رضي الله عنه
الظهر في الرحبة ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر ثم
أتى بكوز من ماء فصب منه كفا فغسل وجهه ويديه ومسح على
رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم ثم قال إن ناسا
يكرهون أن يشربوا 1 وهم قيام ورأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعل مثل الذي فعلت وقال علي رضي الله عنه هذا وضوء
من لم يحدث أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة

5983 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شوذب المقرئ
بواسطة ثنا شعيب بن أيوب ثنا عمرو بن عوف عن خالد بن عطاء بن
السائب عن ميسرة وزاذان قالا شرب علي قائما فقال إن أشرب
قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وإن
أشرب جالسا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
جالسا

5984 حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا بن الأعرابي ثنا عبد

الرحمن بن محمد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان

عن عاصم عن الشعبي عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه

وسلم شرب من زمزم وهو قائم

5985 وأخبرنا علي بن عبدان ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي

بن عبد العزيز ثنا أبونعيم عن سفيان فذكره رواه البخاري عن أبي

نعيم وأخرجه مسلم من أوجه عن عاصم الأحول

ج 5/ص 110

5986 أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا ثنا

إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن زياد بن خيثمة

عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن عائشة قالت رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا ويشرب قائما

وقاعدا وينصرف عن يمينه وعن شماله لا يبالي أي ذلك كان

5987 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب

الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن

عبد الله بن عيسى عن محمد بن سعيد عن عبد الله بن عطاء عن

عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتعل قائما

وقاعدا ويشرب قائما وقاعدا وينفتل عن يمينه وشماله وقد قيل عن

عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن محمد بن سعيد عن عائشة

5988 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا سعيد بن يزيد بن عطية التيمي ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن حدير 1 عن يزيد بن عطاء 2 وقال سمعت بن عمر يقول كنا نشرب ونحن قيام ونأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

5989 وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عمران بن حدير فذكره غير أنه قال عبد الله بن عمر ما ورد في النهي عن الأكل وهو منبطح على بطنه 5990 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الله بن مرزوق ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مطعمين الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه

ج 5/ص 111

الجمع بين لونيين لإرادة للتعديل بينهما

5991 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم

5992 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا نوح بن يزيد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أرادت أُمِّي لتسمنني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أقبل عليها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كأحسن السمن

5993 أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الأصبهاني التاجر بالري أنا أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكي ثنا محمد بن أيوب أنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين البطيخ والرطب ورواه أبو أسامة عن هشام وزاد فيه فيقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا

5994 أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن نصير ثنا أبو أسامة فذكره غير أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل

5995 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن صل إمام جامع أنطاكية أنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا يوسف بن عطية الصفار ثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه يوسف بن عطية ضعيف

5996 ورواه أيضا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق عن يوسف بن عطية أنبأني أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أنا إسماعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق

ج 5/ص 112

5997 وأخبرنا أبو القاسم التاجر بالري أنا حمزة بن عبيد الله المالكي ثنا محمد بن أيوب أنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم ثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين البطيخ والرطب

5998 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زمعة بن صالح عن محمد بن أبي سليمان 1 عن بعض أهل جابر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل الخربز بالرطب ويقول هما الأطيبان

5999 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا جدي إسماعيل بن محمد ثنا محمد بن أيوب الرازي أنا قاسم بن أمية وعبيدالله بن محمد قالا ثنا يحيى بن قيس أبو زكريا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان يقول عاش بن آدم حتى أكل الجديد بالخلق

6000 وأخبرنا بن بشران وأبو القاسم الحرفي ببغداد قالا ثنا أبو بكر الشافعي ثنا أبو يعلى محمد بن شداد ثنا أبو بكر بإسناده مثله غير أن في حديث بن شداد فإن الشيطان إذا رآه غضب زاد بن بشران قال محمد بن شداد وكان أبو زكير ينزل المدينة وقدم البصرة وكان ينزل خلف ولد سليمان تفرد بهذا الحديث أبو زكريا عن هشام

6001 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا الوليد بن مزيد قال سمعت بن جابر حدثني سليم بن عامر عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر

ج 5/ص 113

6002 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضل بن موسى ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر

بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنا الفضل بن موسى يعني الشيباني عن حسين بن واقد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه قال أبو داود هذا حديث منكر والله أعلم كراهية التنفس في الإناء والنفخ فيه

6003 أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أخرجاه في الصحيح من حديث هشام وغيره عن يحيى بن أبي كثير

6004 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا بن عيينة عن عبدالكريم عن عكرمة عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه قال الحليمي رحمه الله وهذا لأن البخار الذي يرتفع من المعدة أو ينزل من الرأس وكذلك رائحة الجوف قد يكونان 1 كريهين فإما إن يعلقا بالماء فيضرا وإما أن يفسدا السؤر على غير

الشارب لأنه قد يتقذر إذا علم به فلا يشرب وذكر كليب الجرمي أنه شهد عليا رضي الله عنه نهى القصابين عن النفخ في اللحم وهو نظير النفخ في الطعام والشراب الذي جاء النهي عنه لأن النكهة ربما كانت كريهة فكرهت اللحم وغيرت ريحه وقد عرف ذلك بالتجارب

ج 5/ص 114

6005 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن أيوب بن أبي حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثنى الجهني أنه قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري فقال له مروان أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال أبو سعيد نعم قال فقال له رجل يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبن القدح عن فيك ثم تنفس قال إني لأرى القذاة فيه قال فأهرقها

6006 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال أخبرت عن فرات بهذا الحديث فسألته عنه ولا أدري أثبتة لي أم لا عن أبي حازم عن

بن عمر أنه كره أن يشم الطعام كما يشمه السباع وقد روى فيه
بإسناد ضعيف ما

6007 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن
سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عباد بن كثير عن أبي
عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تشموا الطعام كما يشمه السباع وبهذا الإسناد
عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا
الخبز بالسكين كما تقطعه الأعاجم الشرب بثلاثة أنفاس

6008 أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي أنا أبو جعفر بن
دحيم ثنا محمد بن الحسين الحيني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا
أبو عاصم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله
أنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ وأخبرنا أبو الحسن علي بن
محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا محمد بن أبي بكر قال

ج 5/ص 115

ثنا عبد الرزاق بن سعيد ثنا أبو عاصم عن أنس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس ثلاثا ويقول إنه أمرأ
وأهناً وأبرأ لفظ حديث المقرئ وفي رواية العلوي أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس ثلاثا ويقول هو أهنا وأمرأ وأبرأ
رواه مسلم عن شيبان بن فروخ ويحيى بن يحيى وأخرجه من حديث
وكيع عن هشام

6009 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن
محمد بن الليث الزياتي ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة عن عبد
الوارث بن أبي عصام عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مصوه مصا ولا تغبوه غبا

6010 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو الحسن بن سختهويه العدل ثنا
إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا عروة بن ثابت عن
ثمارة قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاث مرات رواه
البخاري عن أبي نعيم ورواه مسلم من حديث وكيع عن عروة

6011 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن
نصر حدثني بن وهب أخبرني بن لهيعة والليث بن سعد عن عقيل عن
بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب
تنفس ثلاثة أنفاس ونهى عن العب نفسا واحدا ويقول ذلك شرب

الشيطان هذا مرسل

6012 وروينا عن معمر عن بن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يغب غبا فإن الكباد من الغب

6013 أخبرناه بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر فذكره وعن معمر عن أيوب عن بن سيرين أنه كان يستحب الشراب ثلاث نفسات قال وسمعت قتادة يستحب ذلك

6014 وبإسناده قال أنا معمر عن خالد الحذاء عن عكرمة قال لا تشربوا نفسا واحدا فإنه شراب الشيطان
ج 5/ص 116

6015 أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار بالكوفة أنا علي بن الحسين بن سفيان أنا أحمد بن عيسى بن هارون ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا الفضل بن موسى عن أبي فروة الرهاوي عن الزهري عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدة كشرب البعير واشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا شربتم واحمدوا إذا فرغتم اختناث الأسقية وما يكره من ذلك

6016 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الدراوردي
بمرو ثنا عبد بن روح المدائني أنا شباة أنا بن أبي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اختناث الأسقية وأن يشرب من
أفواهاها رواه البخاري عن آدم عن بن أبي ذئب وأخرجه من حديث
يونس وغيره عن الزهري قال الإمام أحمد وإنما هو عندنا عن يزيد
بن هارون عن إسماعيل المكي عن الزهري بإسناده قال شرب رجل
من فم سقاء فانساب في بطنه جان فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الأسقية

6017 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا
الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل فذكره وإسماعيل
هذا غير قوي في الحديث وهو بهذا الإسناد أشبه ولا أراه من حديث
بن أبي ذئب بهذا اللفظ محفوظا والله أعلم

6018 أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن
بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال الإسماعيلي وثنا عمران ثنا
عثمان قالا ثنا يزيد بن هارون أنا بن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد
الله بن أبي سعيد الخدري قال شرب رجل من سقاء فانساب في
بطنه جان فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث

الأسقية كذا وجدته في كتاب الإسماعيلي وهو بهذا اللفظ من حديث
بن أبي ذئب غريب وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون

ج 5/ص 117

ورواه قره بن عبد الرحمن عن بن شهاب الزهري دون قصة الجان
وقال في لفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من ثلثة القدح وأن ينفخ في الشراب

6019 أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب أخبرني قره بن
عبد الرحمن فذكره

6020 وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني

الحسن بن علويه القطان ثنا عباد بن موسى الختلي ثنا بن عليّة أنا
أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية أحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن
يشرب الرجل من في السقاء قال أيوب نبئت أن رجلا شرب من في
السقاء فخرجت حية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن

إسماعيل دون قول أيوب تأكيد رواية إسماعيل المكي

6021 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل
بن إسحاق ثنا إسماعيل عن أيوب أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا

إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من فم السقاء

6022 قال هشام فإنه يشنه ذلك رواه حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة موصولا وقال لأن ذلك يشنه والصحيح أنه من قول هشام وهذا الذي قاله هشام بن عروة محتمل وهو ما يصيبه من نفسه وبخار معدته وقد لا يطيب نفس كل أحد شرب سؤره فأحب التنزه من ذلك لئلا يفسده على غيره والله أعلم ونهى الشرب من ثلثة القدح لأن الماء لا ينزل منها كما ينزل من الموضع الصحيح لكن يتفرق فيصيب من حواشيها ويبل ثوب الشارب فيتأذى به

6023 وقد روينا عن عبد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله رجل من الأنصار عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإداوة يوم أحد فقال اخنث فم الإداوة ثم اشرب من فيها أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا عبد الله بن عمر فذكره

ج 5/ص 118

6024 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن عبد الملك بن

زنجويه ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله بن أنيس عن أنس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إلى قربة معلقة فجلسها ثم شرب من فيها الرواية الأولى أتم وإسناد هذا أحفظ والظاهر أن خبر النهي كان بعد هذا والله أعلم

6025 أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من الأنصار وفي البيت قربة معلقة فاختنثها فشرب وهو قائم أنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن سعيد الاسفرائيني بها أنا أبو سهل الاسفرائيني ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدة له يقال لها كبشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فشرب من قربة معلقة وهو قائم زاد فيه غيره من فيها وهو قائم

6026 حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن عبدالكريم الجزري عن بن بنت أنس بن مالك عن جدته أم سليم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من قربة فقطعتها فقلت لا يشرب منها أحد بعده

6027 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو علي الحسن بن مكرم ثنا أبو النصر ثنا خيثمة ثنا عبدالكريم عن البراء بن ابنة أنس بن مالك عن أنس عن أمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي البيت قربة معلقة فشرب منها قائما فمسكته عندي أو انه لعندي قال الإمام أحمد وهذه الأخبار تدل على الجواز وخبر النهي يدل على الاستحباب تنحية للأذى عن الشارب غيره بترك ذلك ويحتمل أن يكون خبر النهي في غير المعلقة وخبر الرخصة في المعلقة فالمعلقة أبعد من دخول الجان فيها والله أعلم

ج 5/ص 119

فصل في الذباب يسقط في الإناء

6028 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي ثنا سليمان بن بلال 1 حدثني عتبة بن مسلم أن عبيد بن حنين 2 أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سقط الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال الشافعي رحمه

الله وغمس الذباب في الإناء ليس بقتله الشرب باليد إذا ورد على
نهر أو غدير وما ورد في جواز الكرع فيه

6029 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ليث عن رجل عن بن
عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بغدير فقال اشربوا ولا
تكرعوا ليغسل أحدكم يديه ثم ليشرب أي إناء أنقى من يده إذا
غسلها

6030 وحدثنا أبو محمد يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو بكر أحمد بن
سعيد الاعميمي ثنا بكر بن سهل ثنا أحمد بن 1 اشكيب ثنا محمد بن
فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن بن عمر قال مرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم على برك ماء

ج 5/ص 120

فجعلنا نكرع فيها فقال لا تكرعوا فيها ولكن اغسلوا أيديكم واشربوا
منها فليس من إناء أطيب من اليد لفظ حديث بن يوسف وفي
الرواية الأولى كنا في سفر فانتبهنا إلى بركة من ماء سماء فكرعنا 2
فيها فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اغسلوا أيديكم ثم
اشربوا منها فإنها أنظف آنتكم أو أطيب آنتكم قال الإمام أحمد
ويحتمل أن يكون النهي لتتحية الأذى عن الشارب ولئلا يرسل

الشارب نفسه فيه إن كان الماء في حوض صغير أو مستنقع فيمتنع
غيره من الشرب منه تقذرا والكرع جائز في الجملة بدليل ما
6031 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا علي
بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا فليح عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل قال وهي ساعة حارة وهو
يحول الماء في حائطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
كان عندك ماء بات هذه الليلة في شن وإلا كرعنا والرجل يحول
الماء في حائطه فقال الرجل عندي يا رسول الله ماء بايت فانطلق
إلى العريش قال فانطلق بهما إلى العريش فسكب في قدح ثم
حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح
استعذاب الماء

6032 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو النصر محمد بن محمد بن
يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عمرو بن عون أنا عبد العزيز
الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يستقي له الماء العذب من السقاء وحكى
أبو داود السجستاني عن أحمد بن حنبل أنه أنكر هذا الحديث وقال
الدراوردي كتابه أصح من حفظه يريد أنه حدث به حفظا قال الإمام
أحمد وروي من وجه آخر عن هشام كما

ج 5/ص 121

6033 أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد
الصفار ثنا أحمد الخزاز ثنا علي بن مسعود ثنا عامر بن صالح بن عبد
الله بن عروة بن الزبير بن العوام ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء
من السقاء من عند حمام عند طرف الحرة تناول الشارب إذا شرب
بفيه شرابه من على يمينه

6034 أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبد
الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وأنا بن عشر ومات وأنا بن عشرين وأمهاتي
كن يحثنني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن
وشيب له من بئر في الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر عن يساره وأعرابي عن يمينه وعمر ناحية فقال عمر ناول

أبا بكر فناول الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن رواه مسلم في الصحيح
عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان وأخرجاه من حديث
مالك وغيره عن الزهري

6035 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا
عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن أبي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول
الله لا أوثر بنصيبى منك أحدا قال فتله في يده رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرجاه في الصحيح من حديث مالك
فصل في أن ساقى القوم آخرهم

6036 أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قالوا أنا أبو بكر
القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن
أبي المختار قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فأصاب الناس عطش فنزل منزلا فجعل
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله اشرب
فيقول ساقى القوم آخرهم ساقى القوم آخرهم مخرج في الصحيح

6037 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرحمن بياح الهروي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا

فصل في ما يقول إذا فرغ من الطعام

6038 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك إملاء أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن القاسم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل وشرب قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية القطان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعت المائدة قال وقال غير مكفي رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن ثور بن يزيد وقال في الحديث الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور قال وقال

مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا يستغنى عنه ربنا قوله
غير مكفي أي غير محتاج إلى الطعام فيكفي لكنه يطعم ويكفي
وقوله ولا مودع أي غير مستغنى عنه ولا متروك الطلب إليه والرغبة
فيما عنده

6039 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار الأصبهاني ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا إسحاق يعني بن
إسماعيل ثنا

ج 5/ص 123

وكيع عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي عبيد صاحب سليمان
عن نعيم بن سلامة عن رجل من بني سليم كانت له صحبة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه قال اللهم لك الحمد
أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت فلك الحمد لله غير مكفور ولا
مستغنى عنه ربنا قال وثنا إسحاق عن وكيع عن سفيان عن أبي
هاشم عن إسماعيل بن رباح بن عبدة عن أبيه وغيره عن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين

6040 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن
أبي الدنيا ثنا خالد بن خراش ثنا مهدي بن مهدي بن ميمون عن سعيد

الجريري عن بن أعبد قال قال على بن أبي طالب رضي الله عنه يا
بن أعبد ما حق الطعام قلت ما هو يا بن أبي طالب قال حق الطعام
إذا وضع من بين يديك أن تقنع وتقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما
رزقنا يا بن أعبد هل تدري ما شكر الطعام قلت ما هو قال شكر
الطعام أن تقول إذا أطعمت الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وذكر
سائر الدعوات الذي وردت فيه في كتاب الدعوات

6041 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد
حدثني عمر بن أبي حرملة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
وأطعمنا خيرا منه وإذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
فإنه ليس يجزئ من الطعام والشراب غير اللبن

6042 وحدثنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان
ثنا حاتم بن يونس الجرجاني ثنا موسى بن السندي ثنا يعيش
البسطامي ثنا معان بن بشر عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا أكل قال الحمد لله الذي أطعمنا فأشبعنا
وسقانا فأروانا

6043 أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال كان سلمان الفارسي إذا طعم طعاما قال الحمد لله الذي كفانا المؤونة وأوسع لنا من الرزق

6044 أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني نا هارون بن أحمد بن هارون الجرجاني ثنا الفضل بن حباب الجمحي ثنا معاذ بن معاذ بن أخي خلاد الأعمى وعبد الرحمن بن شريك ثنا بزيع أبو الخليل ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو له قلوبكم هذا منكر تفرد بزيع وكان ضعيفا

6045 أخبرنا أبو سعد الشعيثي قال سمعت علي بن هارون الحربي ببغداد يقول سمعت الجنيد يقول حق الشكر أن لا يعصى الله فيما أنعم به قال ومن كان لسانه رطبا من ذكر الله دخل الجنة وهو يضحك وقال إن لله عبادا يأوون إلى ذكر الله كما يأوي النسر إلى وكرة قال وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال إذا أكلتم الطعام فأذيبوه بذكر الله فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسي القلب

6046 أخبرنا أبو عبد الله وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصله قالوا أنا أبو العباس محمد

بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الحارثي ثنا أبو أسامة ثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمله عليها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة

6047 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال ما من أحد يأكل طعاما لا يحمد الله عليه إلا كأنما سرقه

ج 5/ص 125

الدعاء لرب الطعام

6048 روينا في حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة

6049 أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن ثابت عن أنس فذكره

6050 وقد أخبرناه عاليا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار

ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق غير أنه قال عن أنس وغيره

6051 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا عمر بن سنان

ثنا العباس بن عثمان وعباس بن الوليد الخلال ثنا الوليد بن مسلم ثنا

منير بن الزبير عن مكحول عن عائشة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع

6052 أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي الصقر البغدادي بها أنا أحمد

بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا عباس بن محمد ثنا سعيد بن محمد ثنا

أبو تميلة أخبرني محمد بن إسحاق عن عبد الملك بن أبي بكر عن

محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة عن موسى بن طلحة عن بن

الحوتكية أن عمارا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها

بأكل منها للشاة التي أهديت له بخير التخلل من الطعام

6053 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد

بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن

يونس وعمرو بن الوليد قالوا ثنا ثور بن يزيد عن حصين الحراني عن

أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

أكل طعاما فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبلع من فعل فقد

أحسن ومن لا فلا حرج

ج 5/ص 126

6054 أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو أحمد

محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا قدامة بن محمد حدثني إسماعيل بن

شيبه عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رحم الله المتخللين والمتخللات

6055 أخبرنا أبو محمد المؤملي ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن

عبد الوهاب فذكره زاد فقيلا لإسماعيل ما تراه عني قال الفم تفرد

به قدامة بن محمد عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الطالع 1

وكلاهما فيه نظر

6056 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا

يحيى بن الحجاج ثنا عيسى بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز

كتب إلى عماله انهوا من قبلكم عن التخليل بعود القصب والآس

6057 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن الكارزى أنا علي

بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا القاسم بن مالك عن عبد الله بن

الوليد عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني عن عمر

أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فمه فنهى عمر يعني بن الخطاب عن

التخلل بالقصب قال أبو عبيد قال الأصمعي قوله نفر فمه يعني ورم
قال أبو عبيد أخذ من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه قلت
كذا وجدته عبد الله بن معقل مقيدا بالعين والقاف تخمير الإناء
وإيكاء السقاء

6058 أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله 1 بن عمر بن علي الفامي
بيغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا
روح ثنا بن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ج 5/ص 127

إذا ضج الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله
فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا آئيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا
مصابيحكم أخرجاه في الصحيح من حديث روح بن عبادة

6059 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ثنا أبو
عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبدك القرار ثنا يونس بن
محمد ثنا ليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زر بن الحسين بن
أبي القاسم المذكي 1 قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار

الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا ليث
ثنا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن يحيى بن سعيد عن جعفر
بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا
الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء لم
يغط ولا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء وقال عن جابر بن
عبد الله الأنصاري أخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الليث وفي
رواية عن ليث قال الليث فالأعاجم يتقون ذلك من الكانون الأول
6060 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد الأعور قال قال
بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني
أبو حميد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لبن من البقيع
ليس بمخمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن
تعرض عليه عودا قال وقال أبو حميد إنما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بالأسقية أن توكأ ليلاً وبالأبواب تغلق ليلاً أخرجه مسلم في
الصحيح من حديث بن جريج

6061 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو زكريا بن
أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا

بن وهب أخبرني الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف إناء ولا يفتح بابا فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على آنيته عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل وإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم أخرجه مسلم من حديث الليث

ج 5/ص 128

6062 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن أمية السباق ثنا محمد بن أيوب أنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وكفوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما أخذت الفتيلة فأحرقت أهل البيت رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

6063 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عمرو بن حمشاذ وثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزحزحها فقال النبي صلى

الله عليه وسلم دعيها فجاءت بها فألقته على الخمرة التي كان
قاعدًا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نتمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل
على مثل هذه على هذا فتحرقكم

6064 حدثنا الإمام أبو طاهر الزيادي إملاء أنا أبو حامد أحمد بن محمد
بن يحيى بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا النار في بيوتكم حين تنامون
أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان

6065 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري أنا
أبو أسامة حدثني يزيد عن جده عن أبي موسى قال احترق بيت في
المدينة على أهله بالليل فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بشأنهم
فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نتمتم فأطفئوها عنكم
أخرجاه في الصحيح من حديث أبي أسامة وذكر الحلبي ها هنا
الوليمة وما يدعى إليه من الطعام قال أحمد وقد ذكرنا جميع ذلك
في كتاب السنن في آخر كتاب الصداق

6066 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الطعام يلبي فإن كان مفطرا فليطعم وإن كان صائما فليصل يعني الدعاء أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه أخر عن هشام بن حسان

6067 أخبرنا أبو الحسن بن عبدان 1 ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سعيد بن عمرو السكوني ثنا بقية عن بن المبارك عن جرير بن حازم عن الزبير بن الحارث عن عكرمة عن بن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طعام المتبارين 6068 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان ثنا معلى بن أسد المرزوي ثنا علي بن الحسن عن أبي حمزة السكري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما قال الإمام أحمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا أو رياء

ج 5/ص 130

فصل فيمن دعي إلى طعام طيب فقدم إليه طيب

6069 أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي وأبو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ بالكوفة قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين القزاز ثنا الفضل بن دكين ثنا عروة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا كان لا يرد الطيب وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري عن أبي نعيم

6070 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من عرض عليه طيب فلا يردّه فإنه خفيف الحمل طيب الرائحة رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ ورواه فضالة بن حصين عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد فيه إذا عرض على أحدكم الحلواء فلا يردّها حتى يصيب منها قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الطيب والحلواء

6071 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن يوسف بن سليمان بن الريان ثنا الهيثم بن سهل أنا فضالة بن حصين فذكره وهذا إسناد غير قوي

6072 أخبرنا أبو عبد الله في التاريخ ثنا إبراهيم بن إسماعيل القاضي ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن المثنى أبو محمد حدثني فضالة بن الحصين العطار الضبي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصب منه ولا يرده

ج 5/ص 131

6073 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة قال هكذا كان استجمار رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم عن أحمد بن عيسى

6074 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن رجاء أنا سليمان أبو داود عن عبد الحميد بن قدامة عن أنس بن مالك قال كان أحب الريحان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية

6075 أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا عبد الله بن رجاء أبو عمرو الغداني فذكره بإسناده وقال قال أبو

محمد بن درستويه الفاغية هو عود الحناء يفرس مقلوبا ليخرج

بشيء أطيب من الحناء فيسمى الفاغية

6076 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا

العلائي ثنا الحسن بن حسان وعلي بن أبي طالب البزار قال ثنا أبو

هلال عن قتادة عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم سيد الأدم في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في

الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا الفاغية

6077 وفيما روى القتيبي 1 عن التونسي عن الأصمعي عن أبي هلال

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال سيد أدم الدنيا والآخرة اللحم وسيد ريحان أهل الجنة الفاغية

قال الأصمعي الفاغية ها هنا نور الحناء قال القتيبي 1 وأراد صلى

الله عليه وسلم أن سيد رياحين أهل الجنة أنوار الشجرة من كل

ضرب قلت وهذا هو المراد بحديث أنس

ج 5/ص 132

6078 فقد روينا عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يكره ريح الحناء

6079 أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوشا 1 بن محمد بن نصر الأسد

أبادي 2 بها أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ثنا علي بن

طيفور بن غالب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بن أبي فديك عن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه أبو عيسى عن قتيبة وقال أبو عيسى عبد الله بن مسلم بن جندب وهو مدني

6080 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخروا بيوتكم باللبان والشيخ هذا منقطع

6081 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين أنا الأسود أنا بن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخروا بيوتكم باللبان والشيخ والمر والصعتر ج 5/ص 133

الأربعون من شعب الإيمان وهو باب في الملابس والنزي والأواني وما يكره منها

6082 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة 1 بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زهير 2 أنه سمع علي بن أبي طالب يقول

أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ
ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي كذا
رواه عن أبي أفلح

6083 أخبرناه أبو محمد بن يوسف أنا بن الأعرابي ثنا الزعفراني يزيد
بن هارون أنا محمد بن إسحاق فذكره غير أنه قال عن علي قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إحدى يديه ذهب
وفي الأخرى حريير فقال هذان حرام على ذكور أمتي ورويناه من
حديث أبي موسى وعقبة بن عامر وغيرهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه من الزيادة حل لإناثهم

6084 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن
أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج ومعه حريير وذهب فقال هذان محرمان
على ذكور أمتي حلال لإناثها

6085 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو الفياض
بكار بن عبد الله ح

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنا إبراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رأى حلة سبراء من حرير فقال لرسول الله لو ابتعت هذه الحلة فلبستها للوفد وليوم الجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سبراء من حرير كسأه إياها فقال عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو لتكسوها بعض نسائك رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن جويرية

6086 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ح وأخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان وشبابة قال ثنا شعبة عن بن عون الثقفي قال سمعت أبا صالح الحنفي عن علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سبراء فأرسلها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال إني لم أعطكها لتلبسها فأمر بها فأطرتها بين نسائه وفي رواية بن عبدان 1 فأطرتها بين

نسائي أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقالوا في الحديث فأمرني
فأطرتها بين نسائي

6087 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن
القاضي ثنا إبراهيم 1 بن الحسين ثنا آدم بن إياس ثنا شعبة ثنا عبد
العزیز بن صهیب قال سمعت أنس بن مالك يقول قال شعبة فقلت
أعن النبي صلى الله عليه وسلم قال شديدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال من لبس الحرير يعني في الدنيا فلن يلبسه في
الآخرة رواه البخاري عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد
العزیز

6088 وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا
إسماعيل بن الحسن القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت بن أبي ليلى أن حذيفة كان بالمدائن فاستقى
فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرمى به وقال إني لم أرمه إلا
أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرير
والديباج وآنية الفضة والذهب 1 لهم في الدنيا ولكم في الآخرة رواه
البخاري عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن
شعيب قال الإمام أحمد

6089 ورواه مجاهد عن بن أبي ليلى عن حذيفة قال في الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل منها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة وهو مخرج في كتاب البخاري وأخرجناه في كتاب السنن

6090 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو أن عليا أتى ببرذون عليه صفة ديباج فلما وضع رجله في الركاب وأخذ بالسرج زلت يده عنه فقال ما هذا قالوا ديباج قال والله لا أركبه

6091 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنت جالسا مع عبد الله بن مسعود فأتاه بن له صغير قد ألبسته أمه قميصا من حرير وهو معجب به قال فقال يا بني من ألبسك هذا قال أدنه فدنا منه فشقه ثم قال اذهب إلى أمك فلتلبسك ثوبا غيره

6092 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عبد الله سئل عويس عن أبي إسحاق قال دخلنا على عبد الله بن عمر وهو بالبطحاء فقلنا يا أبا عبد الرحمن إن ثيابنا هذه قد خالطها الحرير وهو قليل قال اتركوا قليله وكثيره قال الحليمي رحمه الله

ج 5/ص 136

6093 وروي عن إبراهيم أنه قال كانوا يكرهون ما سداه خز ولحمه ابريسم أو سداه ابريسم وسداه خز هذا صحيح لأن الثوب لا يكون لباسا إلا بالسدى واللحمة معا فلا يفرق من فرق بينهما فأجاز إذا كانت اللحمة ابريسما والسدى غير ابريسم وهما معا ركنان للثوب لا يكون الثوب ثوبا ولا اللباس لباسا إلا بهما قال ويدل على صحة هذا 6094 ما روي عن علي رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سداها حرير ولحمتها مسيرة فأرسل بها إلي فقلت يا رسول الله ما أصنع بها ألبسها قال إني لا أرى لك ما لا أرى لنفسي اجعلها خمرا بين فاطمة أمك وفاطمة ابنتي قال مسير هو من السيراء برود اليمن قال وإنما العفو من هذا العلم وفي هذا الثوب

6095 تروي عائشة رضي الله عنها قالت كانت لنا قطيفة كنا نقول إن علمها حرير فما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبسها قط وعن عمر رضي الله عنه قال البسوا من الحرير قدر اصبعين أو ثلاثا أو أربعاً وهذا والله أعلم نوقيت لعلمين يكونان على كمين كل واحد منهما بقدر اصبعين فيكون جماعهما قدر أربع أصابع وذلك هو المراد بما روي عنه أنه قال أو مثل الكف فيهما أربع أصابع والمعنى أن يكون على الكمين ما إذا جمع يجاوز قدر الكف وكذلك إن كان الثوب من كتان فخيطة بالإبريسم لم يحرم قال الإمام أحمد هذا الذي قاله الحلبي في الاعلام صحيح وقد ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره موقوفا ومرفوعا ما دل على إباحتها أما الموقوف

6096 فأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري أنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سعيد

ج 5/ص 137

عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال أقبلنا من الشام وقد فتح الله لنا فتوحا وعمر بن الخطاب قاعد بظهر المدينة يتلقانا ولبسنا الحرير والديباج وثياب العجم فلما رأنا جعل يرمينا فرجعنا فلبسنا برودا يمانية فلما انتهينا إليه قال مرحبا

بالمهاجرين إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم إن
الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا يعني إصبعاً وإصبعين وثلاثاً وأربعاً
وأما المرفوع

6097 فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق
بن إبراهيم الخرساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد
الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة
أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا موضع إصبع أو
إصبعين أو ثلاث أو أربع وأشار بكفه وعقد خمسين رواه مسلم عن
محمد بن عبد الله الدارمي عن عبد الوهاب

6098 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه
أنا جعفر بن محمد بن معاذ ثنا أحمد بن يونس ح قال وأنا أحمد بن
محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا النفيلي قال ثنا
زهير ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن
بأذربيجان مع 1 عتبة بن فرقد أنه ليس من كدك ولا كد أبيك قالها
ثلاث مرات واشبع يعني المسلمين في رحالهم كما تشبع في رحلك
واتزرروا وارتدوا وألقوا الخفاف وألقوا السراويلات وألقوا الركب
وارموا الأغراض وعليكم بالعربية وإياكم والتنعم وزي أهل الشرك

ولبوس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير إلا هكذا ووضع اصبعيه السبابة والوسطى وضمها قال زهير
قال عاصم هذا في الكتاب رواه البخاري عن أحمد بن يونس
مختصرا وكذا مسلم وكذلك رواه قتادة عن أبي عثمان وإنما أراد
والله أعلم مقدار إصبعين في كل كم كما قال الحليمي فيكون ما في
الكمين قدر أربع أصابع فقد

ج 5/ص 138

6099 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا الحسن
بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن
أبي عثمان أن عمر كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ثم
أشار بإصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه رواه مسلم في الصحيح عن بن
نمير عن حفص

6100 أخبرنا أبو عبد الحافظ أنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل عن داود عن عروة عن حميد بن
عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه
تمثال طائر وكان الداخل إذا دخل استقبله فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيتته ذكرت

الدنيا قالت وكان لنا قطيفة كما تقول علمها حرير فكنت ألبسها 1
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن عليّة
وأما ما قال الحلّيمي رحمه الله من الإنكار على من فرق بين السدي
واللحمة هذا مبني على 2 روي في ذلك عن عبد الله بن عباس فإن
كان غير ثابت فالأمر على ما قال الحلّيمي رحمه الله وإن كان ثابتا
فلا معنى لإنكاره وهو إذا أداه احتج في كتابه بما هو أضعف من
حديث بن عباس بكثير وحديث بن عباس قد أخرجه أبو داود في
كتاب السنن وهو فيما

6101 أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر
ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن خصيف عن
عكرمة عن بن عباس قال إنما كره نبي الله عليه وسلم 1 الثوب
المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير أو سدي الثوب فليس به
بأس قال الشيخ وهذا حديث رواه زهير بن معاوية أبو خيثمة عن
خصيف هكذا ورواه بن جريج عن خصيف عن عكرمة وسعيد بن جبير
عن بن عباس هكذا في رواية أخرى فأما أن يكون سداه أو لحمته
حريرا فلا بأس بلبسه وكذلك رواه إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن

بن عباس

6102 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى 1 ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا إسماعيل بن مسلم عن عطاء قال بن عباس إنما حرم 2 رسول الله صلى الله عليه وسلم المصمت من الحرير فأما ما كان لحمته قطن وسداه حرير أو لحمته حرير وسداه قطن فلا بأس به غير أن إسماعيل بن مسلم هذا ضعيف والرواية الأولى عن إبراهيم التي توافق رواية زهير عن خصيف أولى أن يكون محفوظة وأما خصيف بن عبد الرحمن الجزري فقد روي عنه الكبائر واختلفوا في عدالته وكان أبو أحمد بن عدي الحافظ رحمه الله يقول إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أن يروي عنه ضعيف وهذا أو معناه فيما

6102 مكرر أخبرنا أبو سعد الماليني عنه وإنما فرق والله أعلم بين اللحمة والسدي لأن اللحمة تكون أكثر والسدي يكون أقل وأباح الثوب إذا كان أكثره قطناً أو غير إبريسم ولم يبحه إذا كان أكثره إبريسم وهذا هو الذي يدل عليه كلام الشافعي رحمه الله فإنه قال في كتاب صلاة الخوف وإذا كان في نسج الثوب الذي لا يحسن قز وقطن أو كتان وكان القطن الغالب لم أكره لمصل خائف ولا غيره لبسه فإن كان القز ظاهراً كرهت لكل مصل محارب وغيره لبسه

وإنما كرهت للمحارب لأنه لا يحرص ثياب القز 1 قال ولو توقي
المحارب أن يلبس ديباجا أو قزا طاهرا كان أحب إلي فإن لبسه
لحصنه فلا بأس إن شاء الله لأنه قد يرخص له في الحرب فيما يحظر
عليه في غيره

6103 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا
مسلم بن سلام مولى بني هاشم ثنا عبدالسلام عن مالك بن دينار
عن عكرمة أن بن عباس كان يلبس الخز وقال إنما نهى عن
المصمت ورواه أيضا أبو معمر عن عبدالسلام بن حرب قال الشيخ
وفيما أورد شيخنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک فيما لم
يقرأ عليه عن القطيعي 1 عن عبد الله بن أحمد بن

ج 5/ص 140

حنبل عن أبيه قال ثنا محمد بن بكير ثنا بن جريج عن عكرمة بن خالد
عن سعيد بن جبیر عن بن عباس قال إنما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المصمت إذا كان حريرا قال الشيخ وهذا إسناد صحيح
وذلك يؤكد جملة رواية خفيف وأما الذي احتج به من حديث علي بن
أبي طالب رضي الله عنه فالرواية فيه عندنا كما

6104 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن فضيل بن غزوان

ثنا يزيد بن أبي زياد عن أبي فاخثة حدثني جعدة بن هبيرة عن علي
قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة مسيرة سداها
حرير أو لحمتها حرير فأرسل بها إلي فأتيته فقلت ما أصنع بها ألبسها
أم لا فقال إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي ولكن اجعلها خمرا
للفواطم

6105 وأخبرنا محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي
ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سعيد بن سليمان عن خالد عن
يزيد بن أبي زياد عن أبي فاخثة مولى أم هانئ حدثني جعدة بن
هبيرة عن علي بن أبي طالب قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حلة سبواء سداها حرير 1 ولحمتها حرير فأرسل بها إلي
فأتيته فقلت ألبسها أو ما أصنع بها قال إني لا أرضى لك ما أكره
لنفسى ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم

6106 وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن
محمويه العسكري ثنا أبو عبد الرحمن النسائي أخبرني محمد بن
وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة حدثني أبو عبد الرحيم حدثني
زيد بن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن عبيد بن عمير الليثي عن
علي بن أبي طالب قال نهاني نبي الله صلى الله عليه وسلم عن
القسى وخاتم الذهب وعن المكفف بالديباج ثم قال واعلم أني لك

من الناصحين قال الشيخ وهذا يحتمل في الكثير الذي يزيد على
الاعلام التي وردت الرخصة فيها ويحتمل أن يكون على جهة 1
الكراهية في المكفف لما ذكره في حديث

ج 5/ص 141

أسماء والله أعلم وأما الذي روى بن عمر في ذلك فإنه رضي الله
عنه لما سمع النهي عن لبس الحرير تورع عن قليله وكثيره
6107 وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا
جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك
بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال
ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت بلغني
أنك تحرم ثلاثة أشياء العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب
كله فقال لي عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد
وأما ما ذكرت من العلم في الثوب

6108 فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة
فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله
فإذا هي أرجوان ورجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت إليه جبة طيالسة لها لبنة ديباج

وفر جيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

6109 ورواه المغيرة بن زياد عن عبد الله بن أبي عمر مولى أسماء قال رأيت بن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا أحمر فرده فأتيت أسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت له جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج

6110 ورواه الحجاج عن أبي عمر ختن عطاء قال رأيت عند أسماء بنت أبي بكر جبة مزررة بالديباج فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه في الحرب قال الشيخ قد ذكرنا إسنادهما في كتاب السنن

6111 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد هو بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبدالرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام أخرجاه في

الصحيح من حديث سعيد وأخرجاه من حديث همام بن يحيى عن
قتادة وقال في الحديث في غزاة لهما

ج 5/ص 142

6112 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق
بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال رأيت
عمر وهو يعاتب عبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير تحت
ثيابه ومعه الزبير وعليه أيضا قميص من حرير فقال ألق عنك هذا
فجعل عبد الرحمن يضحك ويقول لو أطعنا لبست مثله قال فنظرت
إلى قميص عمر فرأيت بين كتفيه أربع رقاع ما يشبه بعضها بعضا
6113 وبه قال أنا معمر عن ثابت قال رأيت أنس بن مالك لبس وافي
من ديباج من فزعة فزعاها الناس وبه قال أنا معمر عن هشام بن
عروة عن أبيه قال كان له قباء من ديباج أو قال سندس حرير يلبسه
في الحرب

6114 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر إسماعيل بن محمد
الفقيه بالري ثنا سعيد بن يزيد بن عقبة التيمي ثنا بقية بن الوليد
حدثني يزيد بن عبد الله الجهني عن هاشم الأوقص قال سمعت بن
عمر يقول من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفي ثوبه درهم من حرام لا
يقبل الله له صلاة ما دام عليه منه شيء ثم قال صمتا إن لم أكن

سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثا قال
الشيخ تفرد به بقية بإسناده هذا وهو إسناد ضعيف

6115 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي أنا علي
بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثني بن علي عن سلمة بن علقمة
عن بن سيرين قال نبئت عن وفرة 1 أم عبد الله بن أذينة أنها قالت
كنا نطوف مع عائشة فرأت ثوبا مصلبا فقالت إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا رآه في ثوب قضبه

ج 5/ص 143

فصل فيما ورد من التشديد على من جر ثوبه خيلاء

6116 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع
وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبرهم عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة
إلى من جر ثوبه خيلاء

6117 وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا هارون بن
موسى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله رواه

البخاري في الصحيح عن بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

6118 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق أنا معمر عن يزيد بن أسلم قال سمعت بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه قال زيد

6119 وكان بن عمر يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه وعليه إزار يتقعقع يعني جديدا فقال من هذا قلت أنا عبد الله قال إن كنت عبد الله فارفع إزارك قال فرفعته قال زد فرفعته حتى بلغ نصف الساق ثم التفت إلى أبي بكر فقال من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن إزاري يسترخي أحيانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست منهم يا أبا بكر

6120 وروينا في الفضائل وغيرها عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الزيادة فقال أبو بكر الصديق أي رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست أو إنك لست ممن يصنعه خيلاء

6121 أخبرنا أبو طاهر الفقيه لفظا ومحمد بن موسى قراءة ثنا أبو

العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو نعيم ثنا عبادة بن

مسلم الفزاري ثنا جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم أنه كان

جالسا مع بن عمر إذ مر فتى شاب عليه حلة صنعانية يجرها مسبل

قال يا فتى هلم قال له الفتى ما حاجتك يا أبا عبد الرحمن قال ويحك

أتحب أن ينظر الله إليك يوم القيامة قال سبحان الله وما يمنعني أن

لا أحب ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول 1

لا ينظر الله إلى عبد يوم القيامة يجر إزاره خيلاء قال فلم ير ذلك

الشاب إلا مشمرا حتى مات بعد ذلك اليوم

6122 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا رواه

البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم من وجه

آخر عن أبي الزناد

6123 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا

أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منه

قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة يعني إزاره قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبتة نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق يعني الحديث الثاني وأخرجه من حديث محمد بن زياد وعن أبي هريرة 6124 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

ج 5/ص 145

6125 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قلت من هم يا رسول الله فقد خابوا وخسروا فأعادها ثلاثاً قلت من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا فقال المسبل يعني إزاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

6126 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا يحيى بن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه قال إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره فإن الله جل ثناؤه لا يقبل صلاة رجل مسبل

ج 5/ص 146

6127 وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الخطاب ثنا بن أبي عدي عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله

بن أبي طلحة عن أبي جعفر المدني عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

6128 أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن حفص عن أبي الحجاج بن سعيد الثقفي عن رجل من قومه قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يجر إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع إزارك فإن الله عز وجل لا يحب المسبلين فقال إن بساقي حموشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بإزارك أقبح ما بساقيك

6129 قال وثنا يوسف ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي الحجاج الثقفي عن رجل من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يجر إزاره ثم ذكر مثله

6130 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن قرطاس عن عكرمة 1 عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم فارفعوا سبلكم فإن كل شيء أصاب سبلكم فهو في

القلب يريد بالمسبل ثيابه

6131 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين الجعفي عن بن أبي رواد عن سالم بن عبد الله عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسبال في القميص والإزار والعمامة من جرها خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

ج 5/ص 147

6132 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن عيسى ثنا بن المبارك ثنا أبو الصباح الأيلي قال سمعت يزيد بن أبي سمينة يقول سمعت بن عمر يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإزار فهو في القميص قال الشيخ أبو الصباح الأيلي هذا هو سعدان بن سالم ليس به بأس
فصل في موضع الإزار

6133 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان ح 1 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن

يوسف ثنا 2 مالك جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال
سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال أنا أخبرك بعلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزره المؤمن إلى أنصاف
ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وأسفل من ذلك في النار
قلت ذلك ثلاث مرات لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا
وفي رواية سفيان قال سألت أبا سعيد الخدري هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الإزار شيئا قال نعم سمعته يقول
فذكره وقال في آخره وما أسفل من الكعبين من الإزار في النار لا
ينظر الله إلى من جر ثوبه بطرا

6134 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى
ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم أنا
شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من الكعبين من الإزار في
النار رواه البخاري في الصحيح عن آدم

ج 5/ص 148

6135 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو جعفر محمد بن
يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو جري علي بن حرب

ثنا أبو داود يعني الحفري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقه فقال الإزار إلى ها هنا فإن أبيت فأسفل من ذلك فإن أبيت فلا حق للكعبين في الإزار

6136 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا أبو شهاب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإزار إلى نصف الساق فشق ذلك على الناس أو الكعبين ولا خير فيما جاوز الكعبين

6137 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان عن خالد الحذاء ثنا أبو تميمة عن رجل من بلهجم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أنت رسول الله قال نعم قلت إلى ما تدعو قال أدعوك إلى الله عز وجل وحده الذي إذا مسك ضر فدعوته كشف عنك والذي إذا أصابتك السنة أنبت لك والذي إذا كنت بأرض قفر فأضلت يعني راحلتك فدعوته رد عليك قلت أوصني قال لا تسبن أحدا أو قال شيئا فما سببت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا شاة ولا بعيرا تزهدت في شيء من المعروف ولو

أن تكلم أخاك ووجهك منبسط إليه ولو أن تفرغ من دلوك في إناء
المستسقي اتزر على نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعب وإياك
وجر الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة

6138 ورواه يحيى القطان عن أبي غفار عن أبي تميمة الهجيمي عن
أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه فقلت
من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه وأتم
منه

ج 5/ص 149

6139 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا
مسدد ثنا يحيى فذكره

6140 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي
الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الله بن مسلم أخي الزهري قال رأيت بن عمر إزاره إلى أنصاف
ساقيه والقميص فوق الإزار والرداء فوق القميص

6141 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو عمرو
بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا إسماعيل بن علي
عن أيوب عن حميد بن هلال قال قال عبادة بن فرط كذا قال إنكم
لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعهدا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال فذكر ذلك لمحمد
بن سيرين فقال صدق أرى جر الإزار منه

6142 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقبري ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد
بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم
سلمة قالت قلت يا رسول الله كيف بالنساء قال يرخين شبرا قلت
إذا ينكشف عنهن يا رسول الله قال 1 فذراع لا يزدن عليه

6143 وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا
عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي بكر بن نافع
عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرت أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ذكر الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا قالت أم سلمة إذا
ينكشف عنها قال فذراع لا يزيد عليه ورواه بن إسحاق وأيوب بن
موسى عن نافع عن صفية

ج 5/ص 150

6144 حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن
وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأنا أختمر فقال لية لا ليتان موضع إزار النبي صلى الله عليه وسلم

6145 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن عمته عن عمها قال بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلفي ارفع إزارك فإنه أتقى وأنقى قال فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنما هي بردة كلحاء قال أما لك في أسوة فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه

6146 قال وثنا إبراهيم ثنا أبو داود ووهب بن جرير ثنا شعبة فذكره غير أنه قال أتيت المدينة فرآني رجل وأنا أمشي أجر إزاري فذكره 6147 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة حدثني محمد بن أبي يحيى عن عكرمة قال رأيت بن عباس إذا اتزر أرخى مقدم إزاره حتى يقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار مما وراءه فقلت لم تأتزر هكذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزر هذه الإزرة ورواه أيضا يحيى القطان عن محمد بن أبي يحيى

فصل فيمن اختار التواضع في اللباس

6148 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه
أنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن يعني المقرئ عن سعيد بن
أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن
معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله يوم
القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخير من حلل الإيمان يلبس من
أيها شاء

ج 5/ص 151

6149 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وأبو نصر بن
قتادة أنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إبراهيم وأنا أبو نصر
عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبدة وعبد الله بن
أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي
ثنا بن بكير حدثني سعد بن عبد الله بن سعد المعافري عن يحيى بن
أيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا
وهو يقدر على إنفاذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق
فيخيره في حلل الإيمان يلبس أيها شاء ومن كظم غيظا وهو يقدر

على إنفاذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق فيخيره في
حور العين زوجه منها أيها شاء

6150 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا
محمد بن يونس ثنا عبد الله بن داود ثنا إسماعيل بن عياش عن ثور
بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة
الإيمان في قلوبكم

6151 وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن المؤمل بن
الحسن بن عيسى ثنا محمد بن يونس الكديمي فذكره بإسناده مثله
وزاد في الحديث متنا منكرا فضربت عليه وهو قوله عليكم بلباس
الصوف تجدون قلة الأكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون فيه الآخرة
فإن النظر في الصوف يورث في القلب التفكير والتفكير يورث
الحكمة والحكمة تجري في الجوف مجرى الدم فمن كثر شكره قل
طمعه وكل لسانه ومن قل تفكره كثر طمعه وعظم بطنه وقسا قلبه
والقلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار ويشبه
أن يكون من كلام بعض الرواة فالحق بالحديث والله أعلم

6152 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر إسماعيل بن
محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرغ الأزرق

ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان أبو معاوية عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن أبي بردة 1 عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة
الضيف قال الشيخ كذا

ج 5/ص 152

6153 أخبرنا بهذا الإسناد وهو بهذا الإسناد غير محفوظ والله أعلم
وروينا عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى
بنا فيها ليس عليه شيء غيرها

6154 وروينا معناه من الجبة من الصوف عن المغيرة بن شعبة
6155 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح ثنا عبد
الله بن محمد ثنا إسحاق الحنظلي أنا فضيل بن عياض ثنا هشام عن
الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط
نسائه وكانت أكسية من صوف مما يشتري بالستة والسبعة وكن
نسائه يتزرن بها

6156 وأخبرنا أبو عبد الرحمن أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
صبيح ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق أنا المصعب بن المقدم ثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي عبيدة عن عبد

الله قال كان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ويحلبوا الشاة
ويركبوا الحمار

6157 وأخبرنا ابو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود ثنا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة
عن عبد الله قال كانت الأنبياء يركبون الحمر ويلبسون الصوف
ويحتلبون الشاة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
اسمه عفير

6158 أخبرنا عبد الرحمن السلمى أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
صبيح ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال
كان سيما أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر الصوف
الأبيض

ج 5/ص 153

6159 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن
موسى ثنا الحسن بن موسى عن شيبان عن عبد الرحمن النحوي
عن قتادة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال يا بني لو شهدتنا
ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم إذا أصابتنا السماء لحسبت
ريحنا ريح الضأن

6160 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل ثنا

همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت صنعت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فوجد منها

ريح الصوف فقذفها وكان يعجبه الريح الطيبة

6161 أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنا محمد

بن يزداد بن مسعود ثنا عمير بن مرداس ثنا محمد بن بكير

الضرمي ثنا القاسم العمري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة من

الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين وركوب الحمار

واعتقال العنز أو قال البعير قال الشيخ

6162 كذا رواه القاسم بن عبد الله من هذا الوجه عنه مرفوعا عن

أخيه عاصم بن زيد كذلك مرفوعا وقد قيل عن زيد عن جابر مرفوعا

6163 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرائيني بن

السقا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد

بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد

الله قال سأنبئكم بخلال من كن فيه فليس فيه شيء من الكبر

اعتقال الشاة وركوب الحمار ولبس الصوف ومجالسة فقراء
المؤمنين وأكل أحدكم مع عياله

6164 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا عبد الرحمن بن سعد ثنا عبد
الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لبس الصوف وحلب الشاة وركب الأتان فليس
في جوفه شيء من الكبر

ج 5/ص 154

6165 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن
محمد بن يحيى وأبو عبد الرحمن السلمى ثنا محمد بن يعقوب الأصم
ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن يزيد بن
أبي حبيب عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نمره من صوف تنسج له
6166 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا
يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن حميد
بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا
غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن علي بن حجر
وغيره عن إسماعيل بن عليه

6167 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا معاذ بن هشام عن أبيه عن يزيد بن
ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت كانت يد كم
قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرصغ

6168 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن
نجدة ثنا سعيد بن منصور أنا خالد بن عبد الله أنا مسلم الأعور ح
وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي بن
زياد أنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عبد الحميد بن بنان ثنا خالد
بن عبد الله الواسطي عن مسلم الأعور بياع الملاء عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له قميص من قطن
قصير الكمين وفي رواية بن قتادة كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قميص قطن ثم ذكره

6169 وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو محمد السمري ثنا أبو
العباس بن السراج ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن ثعلبة بن
سواء ثنا عمي محمد بن سواء ثنا همام عن قتادة عن أنس قال كان
قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رصغه

6170 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسن بن عطية ثنا

حسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن بن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير الكمين والطول

ج 5/ص 155

6171 أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا الخضر بن أبان ثنا عبد
الرحمن بن محمد الحراني عن المعافى عن علي بن صالح بن حي
عن مسلم عن مجاهد عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لبس قميصا وكان فوق الكعبين وكان كماه بدو الأصابع

6172 أخبرنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين
الصوفي ثنا الحسن بن سفيان الثوري ثنا موسى بن مروان ثنا
المعافى بن عمران فذكره بإسناده غير أنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا وكان فوق الكعبين وكان كماه
مع الأصابع

6173 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عبدة ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد العنبري عن صالح يعني
بن كيسان أن عبد الله بن أبي أمية أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال البذاذة من الإيمان ثلاثا

6174 أخبرنا أبو نصر أنا بن عبدة قال سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار هو البذاء خلاف البذاذة إنما البذاء طول اللسان في الفواحش والبهتان فيقال فلان بذيء اللسان إذا كان فحاشا وللناس مغتابا أما البذاذة فهي رثاة الثياب للملبس والمفترش وذلك تواضع عن رفيع الثياب وثمان الملبس والمفترش وهي ملابس أهل الزهد في الدنيا فيقال إذا وصف الرجل بالتواضع فلان بذ الهيئة رث الملبس

6175 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة عن بن وهب أخبرني بن لهيعة عن عقيل عن يعقوب بن عتبة عن المغيرة بن الأخنس عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب المتبذل الذي لا يبالي باللبس قال الشيخ كذا وجدته في كتابي والصواب عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ثم روايته تكون مرسله

ج 5/ص 156

6176 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو حكيم الأنصاري ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن أبي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل
يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس

6177 وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
المؤمن يسير المؤونة قال الشيخ لم يذكر شيخنا هذا عقيلاً في
إسناده

6178 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
أحمد بن علي الشامي ثنا سليمان بن عمرو ثنا بقية عن السري
حدثني مريح أو مريح بن مسروق شك أبو أيوب عن معاذ بن جبل
قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ إياك والتنعم عباد الله
ليسوا بالمتنعمين

6178 مكرر وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن محمد بن
يعقوب ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا بن مصفى ثنا بقية ثنا السري بن
معمر عن مريح بن مسروق المهورني عن معاذ بن جبل قال لما
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال فذكره

6179 حدثنا أبو سعد عبد الملك بن إبراهيم الأزدي الزاهد أنا أبو علي
حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم
بن إبراهيم الأزدي ثنا حريث بن السائب ثنا الحسن البصري ثنا

حمران بن أبان عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز وثوب يوارى عورة بن آدم فليس لابن آدم فيه حق قال الحسن فقلت لعمران ما يمنعك أن تأخذ بها وكان يعجبه الجمال فقال يا أبا سعيد إن الدنيا

تقاعد بي

ج 5/ص 157

6180 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حريث ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عاصم بن عنبسة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حريث بن السائب عن الحسن عن عاصم بن 1 حمران عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في هذه الخصال بيت يستره وثوب يوارى عورته غليظ وجلف من الخبز والماء وفي رواية مسلم كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف خبز وثوب يوارى عورة بن آدم فأما كل شيء فضل عن ذا فليس لابن آدم حق ثم قال الحسن لحمران ما يمنعك من هذا أن تأخذ به وكان رجلا يحب الجمال قال يا أبا سعيد الدنيا تقاعدت بي

6181 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد حدثني شريح ثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إذا أردت اللحوق بي فليكيفك من الزاد 1 كزاد الراكب ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقيه وإياك ومجالسة الأغنياء قال الشيخ تفرد به صالح بن حسان وليس بالقوي ورواه الحسن بن ج 5/ص 158

حماد عن إبراهيم بن عينة عن صالح بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه أبو يحيى الحماني عن صالح عن عروة وقيل عنه عن صالح عن هشام بن عروة قال بن عدي ومن قال عن صالح عن عروة أصح

6181 مكرر أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور وآدم وإبراهيم بن العلاء أنا إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد السلمي قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني جبتين 1 فلقد رأيتني ألبسهما وأنا أكسى أصحابي 6182 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد

الله بن أبي طلحة أنه قال قال أنس بن مالك رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رفع بين كتفيه برقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض في قميصه

6183 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يلبس القميص ثم يمد الكم حتى إذا بلغ الأصابع قطع ما فضل ويقول لا فضل للكمين على اليد

6184 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد أنه قال ابتاع علي بن أبي طالب قميصا مسبلا بأربعة دراهم فجاء به الخياط فمد كم القميص وأمره أن يقطع ما خلف أصابعه قال الشيخ وقد روينا في كتاب الفضائل عن عمر وعلي رضي الله عنهما في تواضعهما في اللباس ما بلغنا من أحب معرفته رجع إليه إن شاء الله

ج 5/ص 159

6185 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا العمري عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن امرأة

أنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت يا أمير المؤمنين إن درعي قد تخرق فقال ألم أكسك قالت بلى ولكنه تخرق قال فدعا لها بدرع بجيب وخيط وقال لها إلبسي هذا يعني الخلق إذا اختبرت وإذا جعلت البرمة والبسي هذا إذا فرغت فإنه لا جديد لمن لم يلبس الخلق

6186 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه فيما قرأت عليه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النصر ثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد أما بعد فاتزروا وارقدوا وانتعلوا وارموا بالخفاف وألقوا السراويلات وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل وإياكم والتنعم وزى العجم وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب وتمعددوا واخشوشنوا واخولقوا واقطعوا الركب وارموا الأعراس وابدؤوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار شعبة بإصبعه الوسطى والسبابة فما علمنا إلا أنها الأعلام

6187 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن الجوهري ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال قالت حفصة لعمر رضي الله عنه لو لبست ثيابا ألين من ثيابك وأكلت طعاما أطيب من

طعامك فقال لها عمر ألم تعلمي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر كذا وكذا فقالت بلى فقال أريد أن أشاركهما في عيشتهما الشديد لعلي أشاركهما في عيشتهما الرخي رواه بن المبارك وغيره عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه نعمان بن مصعب بن سعد وقد ذكرناه في باب الزهد

6188 أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمنه أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه

ج 5/ص 160

6189 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا أبو عمرو بن حمدان وأبو بكر الربونجي أنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحوراني أنا أبو اليسر 1 عبد العزيز بن عمير من أهل خراسان بريد دمشق ثنا يزيد بن أبي زرقاء ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم عن عمر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير مقبلا عليه إهاب

كَبَشٍ قَدْ تَنْطِقُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظُرُوا إِلَى هَذَا
الَّذِي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ لَقَدْ رَأَيْتَهُ بَيْنَ أَبِييْنِ يَغْذُوَانَهُ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَلَقَدْ رَأَيْتَ عَلَيْهِ حِلَّةَ شِرَاهَا أَوْ شَرَيْتَ بِمَائَتِي دِرْهَمَ فِدْعَاهُ
حُبَّ اللَّهِ وَحُبَّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ

6190 أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنَا الْحَسِينُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ
الطُّوسِيَّ أَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ثَنَا شَرِيحُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَحْمَرِيِّينَ الذَّهَبِ
وَالْمَعْصُفَرِ

6191 أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ ذَكَرَ سَفِيَّانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ بَنِّ سَيْرِيْنَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِابْنَتِهِ يَا بِنْتِي لَا تَلْبَسِي الذَّهَبَ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ
الْلَهَبَ

فَصَلِّ فَيَمُنْ كَانَ مَتَوَسِّعًا فَلَبَسَ ثَوْبًا حَسَنًا لِيَرَى أَثَرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ

6192 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْكِي
ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا
أَبَانُ بْنُ

ثعلب عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان 1 فقال رجل يا رسول الله الرجل 2 يحب أن يكون ثوبه حسنا وفعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب الجمال الكبر من 3 بطر الحق وغمص الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

6193 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ثنا عبد الوهاب ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا جميلا فقال يا رسول الله إنني رجل حبيب إلي الجمال وأعطيت منه ما ترى حتى إنني ما أحب أن يفوقني أحد إما قال بشراك نعلي وإما قال بشسع نعلي أفمن الكبر ذلك قال لا ولكن الكبر من 1 بطر الحق وغمط الناس

6193 مكرر وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنني لأحب الجمال

حتى إنني لأحبه في شراك نعلي أو قال شسع نعلي وعلاقة سوطي
فهل تخشى علي الكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تجد
قلبك قال عارفا للحق مطمئنا إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس الكبر هنالك ولكن الكبر أن تغطم الناس وتبطر الحق
6194 وبهذا الإسناد عن قتادة قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا رث الهيئة وقال مرة رأى رجلا عليه أطمار له يعني خلق الثياب
قال فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك شيء 1 قال
قال نعم قال فكل واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة
فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده قال الشيخ

ج 5/ص 162

6195 وقد روينا هذا الحديث الثاني عن همام عن قتادة عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
6196 وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن رجل أظنه قتادة ح وأخبرنا أبو منصور
أحمد بن علي الدامغاني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبدان الأهوازي ثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا وتصدقوا في

غير مخيلة ولا سرف فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده لفظ
حديث الدامغاني غير أنه قال أن يرى نعمه على عبده

6197 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد
الصفار ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي
إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فرآني رث الثياب فقال لي ألك مال فقلت نعم من كل المال
قد آتاني الله عز وجل قال فترى آثار نعمة الله عليك

6198 ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق بإسناده قال أبصر
علي ثيابا خلقانا فقال ألك مال قلت نعم قال أنعم على نفسك كما
أنعم الله عليك

6199 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر فذكره

ج 5/ص 163

6200 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس
الدوري حدثني روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن أبي رجاء
الطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا
يا صاحب رسول الله تلبس هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال إن الله يحب إذا أنعم على عبد نعمة أن يرى أثر نعمته عليه

6201 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا عبد الله بن محمد بن علي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عمران بن محمد بن أبي ليلي عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى نعمته على عبده ويبغض البؤس والتبؤس

6202 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا حاتم بن يونس الجرجاني ثنا إسماعيل بن سعيد الجرجاني ثنا عيسى بن خالد البلخي ثنا ورقاء عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس والتبؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحي العفيف المتعفف

6203 وحدثنا أبو الحسن العلوي إملاء أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان فذكره بإسناده ونحوه وفي هذا الإسناد ضعف

6204 أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث أنا هشام بن سعد عن قيس بن بشر الثعلبي قال

كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق قال فكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له بن الحنظلية الأنصاري وكان رجلا متوحدا لا يكاد يجالس الناس إنما هو صلاة فإذا انصرف فإنما هو تسبيح وتكبير وتهليل حتى يأتي أهله قال فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء فسلم فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال بعث رسول

ج 5/ص 164

الله صلى الله عليه وسلم سرية فلما قدمت جاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي 1 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل إلى جنبه لو رأيتنا حين لقينا العدو وحمل رجل فقال خذها وأنا الغلام الغفاري قال ما أراه إلا قد أبطل أجره فقال رجل إلى جنبه ما أرى بهذا بأسا فتنازعا في ذلك واختلفوا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله وما على هذا الرجل أن يؤجر ويحمد قال فلقد رأيت أبا الدرداء سر بذلك قلت فبرك على ركبتيه يقول سمعته يقول هذا قال نعم ثم مر بنا يوما آخر فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يده بالصدقة لا يقبضها قال ثم مر بنا يوما آخر فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم يعني بن فاتك لولا طول جمته وإسباله إزاره فبلغ ذلك خريما فعجل فأخذ الشفر فقطع جمته إلى فوق أذنيه ورفع ثيابه إلى أنصاف ساقيه قال فأخبرني أبي قال دخلت على معاوية وهو على السرير وإلى جنبه شيخ جمته إلى فوق أذنيه وثيابه إلى أنصاف ساقيه فقلت من هذا قالوا خريم قال ثم مر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا نعالكم أو قال رحالكم وأحسنوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس فإن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش 2

6205 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني هشام بن سعد عن رجل صدق من أهل قنسرين يقال له قيس بن بشر أنه قال كان أبي من جلساء أبي الدرداء فحدثني أنه كان هنالك رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متعبد معتزل لا يكاد يفرغ من العبادة يقال له بن الحنظلية فذكر الحديث بمعناه وقال إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم ورحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش

6206 وروينا عن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه كان ينهى أن يصبغ العصب بالبول وأنه كانت الحلة تستنسخ لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة ألف درهم وأكثر

6207 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله فذكره والحلة التي كانوا يلبسونها ثوبان إزار ورداء ولم يكن من قز

6208 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه قال القعنبى رأيت على مالك قلنسوة خز خضراء

6209 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن زياد قال رأيت على أبي هريرة كساء خز أغبر كساه إياه مروان

6210 وبإسناده عن معمر عن عبدالكريم الجزري قال رأيت على

أنس بن مالك جبة خز وكساء خز وأنا أطوف مع سعيد بن جبير

بالبيت فقال سعيد لو أدركوه السلف لا وجعوه

6211 وبإسناده عن معمر عن أيوب عن نافع قال قال عمر يرى

بنيه يلبسون الخز فلا يعيب عليهم

6212 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن علي الصنعاني ثنا

إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر قال أخبرني

وهب بن كيسان قال رأيت ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم يلبسون الخز سعد بن أبي وقاص وابن عمر وجابر بن عبد الله

وأبو سعيد وأبو هريرة وأنس

ج 5/ص 166

6213 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن

محمد بن عقيل ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله

بن محمد بن أسماء حدثني جويرية بن أسماء عن نافع أن بن عمر

كان ربما لبس المطرف الخز ثمنه خمس مائة درهم وقال عبد

الرحمن السراج حدثني غلاب أنه دخل على أنس بن مالك وقد خرج

من الحمام عليه جبة خز وكانت تقوم قياما قال فغضب نافع وقال

أحدث عن بن عمر وتحدث عن أنس فقال له الضحاك بن عثمان إنه

لم يقل بأسا إنما يثبت قولك ويصدقه فقال أحدث عن بن عمر
وتحدث عن أنس

6214 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
محمد بن غالب بن حرب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الربيع ثنا محمد بن
زياد قال رأيت على أبي هريرة مطرف خز له علم وفي علمه رقعة
من حرير أخضر

6215 وأخبرنا علي ثنا أحمد ثنا غيلان 1 بن عبد الصمد ثنا أبو معمر ثنا
عبدالسلام بن حرب الملائي عن مالك بن دينار عن عكرمة عن بن
عباس أنه كان يلبس الخز وقال إنما يكره المصمت حريرا

6216 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل
بن إسحاق ثنا عارم بن الفضل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان قال
وكان مطرف يلبس البرانس أو البرنس ويلبس المطارف ويركب
الخيال ويغشى السلطان غير أنك كنت إذا أفضيت أمضيت إلى قره
عين

6217 أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو
محمد عبد الله بن محمد الشرقي ثنا محمد بن يحيى عن عبد
الرحمن بن مهدي عن حزم عن حوشب عن الحسن قال المؤمن
يداوي دينه بثيابه 1

6218 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن بن عون قال قلت لمحمد يعني بن سيرين كانوا يلبسون الخز قال كانوا يلبسونه ويكرهونه ويرجون رحمة الله عز وجل

ج 5/ص 167

6219 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري قال سمعت أبي يقول هذه كتب جدي عبد الله بن سعد فقرأت فيها حدثنا خالد بن خدّاش قال قلت لمالك بن أنس فرأيت عليه طيلسانا طواري وقلنسوة مسربة وثيابا مروية خيارا وفي بيته وسائد وأصحابه عليها قعود فقلت يا أبا عبد الله هذا الذي أراك به أشيء أحدثته أو شيء رأيت عليه الناس قال لا بل شيء رأيت عليه الناس

6220 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد الجندي ثنا بكر بن سهل الدميّاطي قال سمعت عبد الله بن يوسف التنيسي يقول سمعت مالك بن أنس يقول ما أدركت فقهاء بلدنا إلا وهم يلبسون الثياب الحسان

6221 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن القاسم العتكي ثنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف ح وأخبرنا أبو القاسم بن عبد

الرحمن بن محمد السراج ثنا أبو منصور محمد بن القاسم الضبعي
ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد ثنا أبي قال سمعت محمد بن معاوية
وسليمان بن حرب إلى جانبه يقول خرج الليث بن سعد يوما فقوموا
ثيابه ودابته وخاتمه وما كان عليه ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين
ألف فقال سليمان بن حرب خرج شعبة يوما فقوموا حماره وسرجه
ولجامه بثمانية عشر درهما إلى عشرين درهما

6222 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن

هارون ثنا يحيى بن أيوب قال سمعت علي بن ثابت يقول رأيت
سفيان الثوري في طريق مكة فقومت كل شيء عليه حتى نعليه
درهم وأربعة دوانق وروي مثله عن يوسف بن أسباط عن سفيان
6223 وبهذا الإسناد قال سمعت علي بن ثابت يقول لو أن معك
فلسين وكنت تريد أن تتصدق ثم استقبلك سفيان الثوري وأنت لا
تعرفه لظننت أنه لا يمنع من أن يضعهما في كفه

ج 5/ص 168

فصل في كراهية الوسخ في الثوب

6224 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى ثنا

بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا في منزلنا فرأى رجلا شعثا فقال أما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه فرأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال أما كان هذا يجد ما يغسل به ثيابه

6225 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر 1 حدثني الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر قال حدثني جابر بن عبد الله فذكره غير أنه قال ما كان يجد هذا في الموضعين

6226 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا الحسين الحجاجي ثنا أسامة بن علي الرازي بمصر ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح ثنا أبي ثنا بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخا قط كان يحب الدهن غبا ويرجل رأسه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبغض الوسخ والشعث

فصل في كراهية لبس الشهرة من الثياب في النفاسة أو في الخساسة

6227 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن بن عمر قال من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ذلا يوم القيامة قال الشيخ هذا موقوف ومنقطع

6228 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النصر عن شريك عن عثمان عن مهاجر الشامي عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة

ج 5/ص 169

6229 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وغيره ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن هارون من كتابه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين أن يلبس الثياب الحسنة التي ينظر إليه فيها أو الزينة أو الرثة التي ينظر إليه فيها قال عمر وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمر بين أمرين وخير الأمور أوساؤها هذا مرسل وقد روي النهي عن الشهرتين من وجه آخر بإسناد مجهول موصولا

6230 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني روح بن عبدالمؤمن ثنا وكيع بن محرز الشامي حدثني عثمان بن الجهم عن زر بن حبيش عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه

6231 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وزيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين فليل يا رسول الله وما الشهرتان قال رقة الثياب وغلظها ولينها وخشونتها وطولها وقصرها ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد قال الشيخ أبو نعيم هذا لا نعرفه

6232 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمرو بن علي بن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال إن الرجل ليكتسي وهو عار يعني الثياب الرقاق

فصل فيما كان يلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثياب
وما كان يختار لبسه ويرغب فيه

6233 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبيد الله بن عمر ثنا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن قتادة عن أنس قال كان أحب الثياب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة أخرجاه في الصحيح من
حديث معاذ بن هشام

6234 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن عبد الله أنا
الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة فقال سهل تدرين ما البردة
قالوا نعم هذه الشملة منسوج في حاشيتها فقالت يا رسول الله إنني
نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فمسها رجل من القوم فقال يا
رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم
رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه
وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون

كفني يوم أموت قال سهل فكان كفته رواه البخاري في الصحيح عن
قتيبة

6235 وروينا عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ رداءه
6236 وروينا في حديث أبي جحيفة فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حلة حمراء شهرا وروينا في حديث البراء بن عازب رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن
منه والحلة ثوبان إزار ورداء ولا يكون فيها قز

6237 وروينا من وجه آخر عن عائشة أنها قالت صنعت للنبي صلى
الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح
الصوف فقذفها قال وأحسبه قال وكان يعجبه الريح الطيبة

ج 5/ص 171

6238 وروينا عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر قال أتينا النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محتب بشملة وقد وقع هدبها على قدميه
6239 وروينا عن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله
عليه وسلم فرأيت عليه بردين أخضرين قال الشيخ وقد ذكرنا
أسانيد هذه الأحاديث في كتاب السنن وغيره

6240 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ ثنا أبو العباس من محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن شاکر ثنا زيد بن الحباب ثنا عبدالمؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ما كان شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص وكذلك رواه بن موسى عن عبد المؤمن

6241 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو تميلة حدثني عبدالمؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص

6242 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي وأحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عروة بن عبد الله قال النفيلي بن قشير أبو مهل الجعفي حدثني معاوية بن قره حدثني أبي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وإن قميصه لمطلق الأزرار قال فبايعناه ثم أدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عمرو فما رأيت معاوية ولا ابنه إلا مطلقي أزرارهما في شتاء ولا حر ولا يزران أزرارهما أبدا

6243 وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي بن بشر بن المتوكل ثنا عاصم ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية ثنا عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قررة عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه فرأيته مطلق القميص فأدخلت يدي في جيبه فمسست الخاتم قال فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء ولا صيف إلا مطلق قميصهما ج 5/ص 172

6243 مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها فالشهرة اليوم في تقصيرها

6244 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار ثنا زكريا بن دلويه ثنا فتح بن الحجاج ثنا حفص بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم السوق فقعد إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم قال وكان لأهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم يقال له فلان الوزان قال فجيء به يزن ثمن السراويل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزن

وارجح فقال له الوزان هذا القول ما سمعته من أحد من الناس فمن هذا الرجل قال أبو هريرة قلت حسبك من الرهن والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيك قال فقال هذا رسول الله فأخذها ليقبلها يعني يده ف جذبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مه إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها وإني لست بملك وإنما أنا رجل منكم قال ثم جلس فاتزن الدراهم وارجح كما أمره النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحملها عنه فمنعني 1 وقال صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم قلت يا رسول الله إنك لتلبس السراويل قال نعم بالليل والنهار وفي السفر والحضر قال الأفريقي فشككت في قوله مع أهله إني أمرت بالتستر فلم أجد ثوبا 1 بأستر من السراويل

6245 أخبرنا عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله هو بن موسى عن الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس عند الكعبة فضم رجليه ووصفه عبيد الله واحتبى بيده

فصل في العمائم

6246 أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه
الدقاق ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا أرطاة بن حبيب ثنا
شريك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى
ثنا محمد بن أيوب أنا علي بن حكيم أنا شريك عن عمار الدهني عن
أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء وفي رواية العلوي دخل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ورواه مسلم عن علي بن
حكيم الأزدي

ج 5/ص 173

6247 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو
سعيد الحسن بن علي بن بحر البري ثنا أبي 1 ثنا حكام بن سالم
الرازي ثنا سعيد بن سائق عن عمار بن أبي معاوية عن أبي الزبير
عن جابر بن عبد الله قال كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوداء يوم ثنية الحنظل وذلك يوم الخندق

6248 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا
جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع قال
وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن
إبراهيم أنا وكيع عن مساور الوراق قال وكأني أنظر إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين
كتفيه

6249 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا
الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة فذكره رواه
مسلم في الصحيح عن أبي بكر والحلواني غير أن الحلواني قال في
روايته على المنبر ولم يقله أبو بكر ورواه أبو معمر الهذلي عن أبي
أسامة فقال وعليه عمامة سوداء مرقانية قد أرخى عليه طرفيها بين
كتفيه وقال يوم فتح مكة

6250 أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب
الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو معمر الهذلي فذكره
6251 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن
سختويه ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي ثنا يحيى بن محمد الكاري
1 ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه قال عبد الله ورأيت القاسم وسالم يفعلان ذلك
قال نافع رأيت عبد الله يسدل عمامته من خلف تابعه أبو مصعب عن

الدراوردي

6252 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
المعمر بن الحسن بن علي حدثني أبو كامل ثنا أبو معشر البراء ثنا
خالد الحذاء حدثني أبو عبدالسلام قال سألت بن عمر كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتم قال كان يدير العمامة على رأسه
ويغرزها من ورائه ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه

6253 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا
محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني
ثنا سليمان بن خربوذ ثنا شيخ من أهل المدينة قال سمعت عبد
الرحمن بن عوف يقول عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسدلها بين يدي ومن خلفي

6254 وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا
أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عثمان بن
عطاء الخرساني عن أبيه أن رجلا أتى بن عمر وهو في مسجد منى
فسأله عن إرخاء طرف العمامة فقال له عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية وأمر عليها عبد الرحمن بن عوف
وعقد لواء فذكر الحديث إلى أن قال وعلى عبد الرحمن بن عوف
عمامة من كرايبس مصبوغة بسواد فدعاه رسول الله صلى الله

عليه وسلم فحل عمامته ثم عممه بيده وأفضل عمامته موضع أربع أصابع أو نحو ذلك فقال هكذا فاعتم فإنه أحسن وأجمل

6255 أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا بن وهب ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال رأيت عمر بن الخطاب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه وقال إسماعيل وحدثني محمد بن يوسف عن أبي رزين قال شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك قال إسماعيل وحدثني عمر بن يحيى قال رأيت واثلة بن الأسقع معتما قد أرخى عمامته من خلفه ذراعا

ج 5/ص 175

6256 أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني سفيان الثوري عن أبي وائل قال رأيت عبد الله بن عمر معتما قد أرخى عمامته من قبل ظهره

6256 مكرر قال وأخبرني عبد الله بن عمر عن 1 نافع أن بن عمر كان إذا تعمم أرخى عمامته بين كتفيه

6257 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت رأيت

رجلا يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابة يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة قد أسدلها خلفه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه قال كان ذلك جبريل عليه السلام أمرني أن أخرج إلى بني قريظة وقد قيل عن عبد الله بن عمر عن أخيه عن القاسم وقيل غير ذلك

6258 أخبرنا أبو علي الروذباري أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة عن أبيه أن ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس

6259 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا يزيد بن الحرش ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس قلنسوة بيضاء تفرد به بن خراش هذا وهو ضعيف

6260 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن أحمد بن حرب ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر

ثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثني بن عيسى عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما والعمائم تيجان العرب قال أبو أحمد لم يحدث به إلا إسماعيل بن عمر عن يونس

ج 5/ص 176

6261 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب من الصدقة فقسمها بين أصحابه فقال اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم هذا منقطع

6262 وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا عبد العزيز بن سليمان ثنا يعقوب بن كعب ثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم

6263 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا يوسف بن محمد بن سابق ثنا عبد العزيز بن أبي الجارود عن الزهري قال العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين

6264 أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل قال وقال خطاب الحمصي ثنا بقية عن مسلم بن زياد قال رأيت أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبا المنيب وفروخ بن سيار أو سيار بن فروخ يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم إلى الكعبين

6265 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن طاوس قال في الذي يلوي العمامة على رأسه ولا يجعلها تحت ذقنه فإن تلك عمة الشيطان

ج 5/ص 177

فصل في الانتعال

6266 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسين بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزاها استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب تابعه بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير

6267 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت نعلاه قبالين
6268 وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن أنس قال كان لنعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان يعني زمامين رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال عن همام

6269 أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله هو بن المبارك أنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري عن محمد عن عبد الله

6270 ورواه أبو أحمد الزبيري عن عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان فذكر ثابت عن أنس أنهما نعل النبي صلى الله عليه وسلم

6271 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق أنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ثنا أبو أحمد فذكره رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن أبي أحمد

6272 أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا علي الطنافسي ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس قال كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالة مثنية الشرك ورواه أبو كريب عن وكيع قال زمامان مثنى شراكهما

6273 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أنا أبو أحمد الزبيري ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما

6274 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال وليكن اليمين أولهما تنعل وأخراهما تنزع رواه البخاري عن القعنبى

6275 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا القعنبى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى

6276 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا خلع فليبدأ باليسرى وليخلعهما أو لينتعلهما جميعا أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن زياد

ج 5/ص 179

6277 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا انقطع شسع أحدكم أو من انقطع شسع نعله فلا يمشى في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشى في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبى بالثوب الواحد ولا

يلتحف الصماء رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس وغيره قال الشيخ ويحتمل أن يكون نهيه صلى الله عليه وسلم عن المشي في نعل واحدة أو خف واحد لما في ذلك من القبح والشبهة ولسداد الأبصار إلى من يرى ذلك منه وكل لباس صار صاحبه به شهرة في القبح فحكمه أن يتقى ويجتنب لأنه في معنى المثلة والله أعلم وأما نهيه عن الانتعال قائما فيحتمل أن يكون المراد به أن لا يزل قدمه خلال اللبس فيسقط

6278 وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن يحيى بن أبي كثير قال إنما نكره أن ينتعل الرجل قائما من أجل العنت قال الحلبي العنت الضرر قال ووجه الابتداء بالشمال عند الخلع أن اللبس 1 كرامة لأن للبدن وقاية فلما كانت اليمين أكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس وأخرت في الخلع لتكون الكرامة لها أدوم وحظها منها أكثر قال الشيخ

6279 وروينا في الحديث الثابت عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن ما استطاع في وضوئه إذا توضأ وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل

6280 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله طهوره وترجله وتنعله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

ج 5/ص 180

6281 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا عبد الغفار بن داود ثنا زهير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم وروينا عن بن عمر أنه قال وأما النعال السبئية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها

6282 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أخبرني أبو مسلمة سعيد بن يزيد قال سألت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي سلمة

6283 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن هارون عن زياد
بن سعد عن أبي نهيك عن بن عباس قال من السنة إذا جلس الرجل
أن يخلع نعليه فيضعهما بجانبه
فصل فيما يقول إذا لبس ثوبا

6284 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سلمان
الفقيه إملاء قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع أنا عبد الوهاب
الجريري ح وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر
بن داسة ثنا أبو

ج 5/ص 181

داود ثنا عمرو بن عون أنا بن المبارك عن الجريري عن أبي نضرة
عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد
ثوبا سماه باسمه إما قميصا أو عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد أنت
كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر
ما صنع له قال أبو نضرة وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل تبلى ويخلف الله وفي رواية بن بشران قال أبو نضرة وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأوا على أحدهم ثوبا قال يبلى ويخلف الله وقال في الحديث قميصا أو إزارا أو عمامة يقول والباقي سواء

6285 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد بن حمدان ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقبري وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصير بن الفرغ ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

6286 أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال دعا عمر رضي الله عنه بقميص له فلبسه فلما بلغ تراقيه قال الحمد لله الذي

كساني ما أتجمل به في حياتي وأواري به عورتني ثم قال هل تدرّون
ممن أحدث ذلك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثيابه
فلبسها فلما بلغ تراقيه قال الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في
حياتي وأواري به عورتني ثم قال ما من مسلم يلبس ثوبا جديدا
فيقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى

ج 5/ص 182

شيء 1 من ثيابه فيكسوه أخا له مسلما لا يكسوه إلا لله إلا كان في
حرز الله وفي ضمان الله وفي جوار الله ما بقي منه سلك واحد حيا
وميتا حيا وميتا حيا وميتا ورواه غيره عن عبيد الله وقال كسا ثوبه
الخلق مسكينا

6287 أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقني أنا أحمد
بن سلمان الفقيه ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد ثنا
ياسين الزيات عن عبيد الله بن زحر أظنه عن علي بن يزيد عن
القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه دعا بقميص له فلبسه فلما بلغ ترقوته قال الحمد لله الذي
كساني ما أواري به عورتني وأتجمل به في حياتي ثم مد يديه فنظر
إلى كل شيء يزيد على بدنه فقطعه ثم انشأ يحدث قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا أحسبه قال

جديدا فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد إلى ثوبه الخلق
فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله
حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا ما بقي من الثوب سلك قال ياسين قلت
لعبيد الله من أي الثوبين قال لا أدري قال الشيخ إسناد هذا الحديث
غير قوي

6288 أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد
بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل حدثني عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة
ثنا أبو العلاء الخفاف عن حصين بن مالك سمع بن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول 1 من كسا سائلا ثوبا كان في حفظ الله
عز وجل ما كان عليه قطعة

6289 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم
ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن سعيد ثنا أبي حدثني أم خالد بنت خالد
قالت أتني النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيه خميصة سوداء
صغيرة فقال من ترون أكسو هذه فسكت القوم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ائتوني بأمر خالد قالت فأتني بي فألبسنيها بيده
وقال أبلبي وأخلقني يقولهما مرتين وجعل ينظر إلى علم في الخميصة
أصفر وأحمر ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة
الحسن رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

6290 ورواه بن المبارك عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله أبلبي وأخلقني ثم أبلبي وأخلقني قال عبد الله فبقيت حتى ذكر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنا عبد الله فذكره رواه البخاري في الصحيح عن حبان فصل في الفرش والوسائد

6291 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أنا هشام بن عروة ح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف لفظ حديث علي وفي رواية

النضر قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم
حشوه ليف رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن
النضر ورواه مسلم عن علي بن حجر

6292 حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن
الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة

6293 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير

6294 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد
بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لكم أنماط قلت أنى يكون لنا أنماط قال أما إنها
ستكون لكم أنماط قال وأنا أقول لامرأتي أخرى عنا أنماطك فتقول
ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم أنماط فأدعها
أخرجاه من حديث عبد الرحمن بن مهدي

6295 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة حدثني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فراش للرجل وفراش لامرأته وفراش للضيف والرابع للشيطان

6296 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن وهب عن أبي هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تقدم الآن على أهلك فتجدهم قد ستروا كذا وكذا حتى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم عن أبي الطاهر عن بن وهب مختصرا

6297 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال جيء بماعز

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على وسادة على يساره قال أبو الفضل العباس

6298 حدثت به يحيى بن معين فجعل يعجب منه وقال ما سمعت قط على يساره إلا في حديث إسحاق قال يحيى ثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتني بما عجز ولم يقل على يساره

ج 5/ص 185

6299 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع قال وأنا عبد الله بن الجراح عن وكيع عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فرأيتته متكئا إلى وسادة زاد بن الجراح على يساره قال أبو داود قال إسحاق بن منصور عن إسرائيل أيضا على يساره قال الشيخ ورواه أيضا حسين بن حفص عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على يساره

6300 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي قال هذا الحديث يعرف ثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل زاد في متنه على يساره حتى وجدناه من حديث حسين بن حفص عن إسرائيل ثنا محمد بن

إبراهيم الأصبهاني بدمشق ثنا أسيد بن عاصم ثنا حسين بن حفص
فذكره

6301 ورواه أيضا عبد الرزاق عن إسرائيل وقال على يساره وهو
فيما كتب إلى أبي نعيم الاسفرائيني أنا أبو عوانة ثنا إسحاق الدبري
قال قرأنا على عبد الرزاق فذكره

6302 وكتب إلي أبو نعيم أنا أبو عوانة هلال بن العلاء ثنا حسين بن
عياش ثنا زهير بن معاوية عن سماك بن حرب حدثني جابر بن سمرة
قال أتى ماعز بن مالك الأسلمي رجل فقير في إزار ما عليه رداء وأنا
أنظر إليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وسادة على
يساره وهذا غريب من حديث زهير

6303 أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف النيسابوري ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا أبو
أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على قوم فطرحوا له وسادة فلم يجلس
عليها ولم يجلس عليها أحد

ج 5/ص 186

6304 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن
إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن خالد الحذاء أن أبا المليح

قال لأبي قلابة دخلت أنا وأبوك على بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه فألقى له وسادة من آدم حشوها ليف فلم يقعد عليها فبقيت بيني وبينه

6305 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا سعيد بن الحجاج 1 عن أبي قلابة قال إذا دخلت على قوم فألقوا لك وسادة فاجلس حيث ألقيت فإنهم أعلم حيث ألقوا لك قال الشيخ وهذا لا يخالف الحديث وإنما عنى موضع الوسادة أو قريبا منه كيلا يجلس موضعا يقع بصره على عورة

6306 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان قال سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق يقول بنيسابور منصرفه من الحج قال دخلت على أحمد بن حنبل فطرح لي مرفقة فجلست عليها ثم حدثته بحديث فقلت سمعت أبي يقول ثنا خارجة بن مصعب عن يزيد النحوي قال دخلت على بن سيرين بيته وهو جالس في الأرض فألقى لي وسادة فقال إني رضيت لنفسى ما رضيت لنفسك قال إني لا أرضى لك في بيتي ما أرضاه لنفسى فاجلس حيث تجلس كيلا تجلس مقابل باب أو شيء يكره 1 أن تستقبله

6307 وأما الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا يعلي بن عبيد وجعفر بن عون عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر قال دخل على علي رضي الله عنه رجلان فطرح لهما وسادة فجلس أحدهما على وسادة وجلس الآخر على الأرض فقال علي للذي جلس على الأرض قم فاجلس على الوسادة فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار ج 5/ص 187

قال الشيخ فهذا منقطع وإن صح ذلك فهو محمول صاحبه على أنه إنما لم يجلس عليها رغبة عن قبول ما أكرمه به أو رغبة عن الجلوس مع صاحبه فتنبه لذلك علي فأنكره عليه وأما النبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم فكان له أن يجلس حيث شاء والله أعلم

فصل في زينة البيوت

6308 أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق أنا معمر ح وأخبرنا أبو عبد الله

الحافظ أنا أبو العباس السيارى ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله
أنا معمر عن الزهرى ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع بن
عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حديثهم سواء رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وعبد
الله بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخارى عن محمد بن مقاتل
عن عبد الله بن المبارك

6309 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق عن أبي سعيد الخدرى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
تصاوير أو تماثيل

6310 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا مسدد يعنى
بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح
عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار عن زيد بن خالد
الجهنى عن أبي طلحة الأنصارى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال

فأتيت عائشة رضي الله عنها فقلت لها إن هذا يخبرني أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال

ج 5/ص 188

إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته

فعل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزاته فأخذت

غطاء فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في

وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو

الحجارة والطين قال فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليف فلم يعب

ذلك علي رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير

6311 حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء أنا أبو سعيد

أحمد بن زياد يعني بن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا

سفيان بن عيينة عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استترت بقرام فيه

تماثيل فلما رآه تلون وجهه وهتكه بيده وقال أشد الناس يوم القيامة

عذابا الذين يشبهون بخلق الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر

بن أبي شيبه وغيره عن سفيان

6312 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة تقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذابا يوم القيامة الذي يضاھون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن علي عن سفيان

6313 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوھاب بن عطاء أنا عوف ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا أحمد بن عبدة ثنا يزيد بن زريع أنا عوف بن أبي جميلة ثنا سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند بن عباس فأتاه رجل فقال إنما معيشتي

ج 5/ص 189

من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير قال لا أحدثك إلا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني سمعته يقول من صور صورة فإن الله يعذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا

له الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك فإن أبيت الا تصنع
فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه الروح 1 رواه البخاري عن
عبد الله بن عبد الوهاب عن يزيد بن زريع وأخرجه مسلم من وجه
آخر عن سعيد

6314 أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن
داسة ثنا أبو داود ثنا أبو صالح محبوب بن موسى أنا أبو إسحاق
الفزاري عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد قال ثنا أبو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام
فقال لي أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على
الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت
كلب فمر برأس التمثال الذي في باب البيت يقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فليقطع فتجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن
ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
الكلب لحسن أو حسين رضي الله عنهما كان تحت نضد فأمر به
فأخرج قال الشيخ وقد روينا في السنن عاليا وفي كتاب المعرفة من
حديث معمر عن أبي إسحاق عاليا وذكرنا فيهما سائر ما ورد في هذا
الباب أو أكثرها

6315 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا يحيى ثنا عمران بن حطان عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا قضبه أخرجه البخاري من حديث هشام عن يحيى بن أبي كثير وقال ثوبا فيه تصليب إلا قضبه

ج 5/ص 190

6316 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عمير مولى بن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فرأى فيها صورة فأمرني أن آتية بماء فكنت آتية بماء في الدلو فجعل يبيل الثوب ثم يضرب به الصور ويقول قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون

6317 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ومحمد بن هارون الأزدي فرقهما ثنا أبو الوليد ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما وأذنان يسمع بهما ولسان ينطق به يقول إني وكلت بثلاثة من ادعى مع الله إلها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين

فصل في ألوان الثياب

6318 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد الصوفي وعبد الله بن روح المدائني ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أحوالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر

6319 أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون ثنا المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي شبيب ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا هذه الثياب البيض فإنها أطيب وأطهر وكفنوا فيها موتاكم

6320 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير قال وأوماً الحسن إلى جيب قميصه قال الشيخ الأرجوان هي المياثر الحمر وقد تتخذ من ديباج وحرير فإن كانت من ديباج وحرير لم تحل للرجال وإن كانت من غيرهما فكأنه كره الحمرة إذا صبغ بها الثوب بعد النسيج وكره المعصفر أيضاً لذلك ولم يلبس القميص المكفف بالحرير وهو ما اتخذ جيبه من حرير وكان لذيله وأكمامه كفاف منه وذلك يزيد على قدر أربع أصابع التي وردت الرخصة فيها في غير الحرب وقد مضى في جيبته المكففة أنه كان يلبسها في الحرب والله أعلم

6321 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك قال وثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن القراءة في الركوع ورواه مسلم عن يحيى بن

يحيى القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير ويقال إنها منسوبة إلى بلاد يقال لها القس مفتوحة القاف مشددة السين ويقال إنها القزية أبدلوا الزاي 1 سينا قاله أبو سليمان الخطابي رحمه الله 6322 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب معصفر فقال ألقها فإنها ثياب الكفار رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

ج 5/ص 192

6323 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية فالتفت إلي وعلي ربيعة مزرجة بالعصفر فقال ما هذه الربيعة عليك فعرفت ما كره فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه ثم أتيت من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربيعة فأخبرته قال الا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بها للنساء

6324 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد عن مسلم العدوي عن أنس قال دخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة فكره ذلك له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يواجه أحدا بشيء يكرهه في وجهه فلما قام الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أمرتم هذا أن يترك هذه الصفرة

6325 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن رجاء ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر للرجال قال وثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن مسدد وأما الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور

السلولي ح

6326 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا

محمد بن حزابة ثنا إسحاق بن منصور أنا إسرائيل عن أبي يحيى

القات عن

ج 5/ص 193

مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم لفظ حديث
الثوري وروى أبو داود في كتابه حديثين آخرين في كراهية الحمرة
فيحتمل أنه إنما كرهها إذا صبغ بها الثوب بعد ما ينسج فأما ما صبغ
غزله ثم نسج فغير داخل في الكراهية فقد روينا في الحديث الثابت
عن البراء بن عازب أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
حلة حمراء قال أبو سليمان والحلل هي برود اليمن حمر وصفر
وخضر وما بين ذلك من الألوان وهي لا تصبغ بعد النسج ولكن يصبغ
الغزل ثم يتخذ منه الحلل وهي العصب وسمي عصباً لأن غزله
يعصب ثم يصبغ ثم ينسج

6327 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد

الله بن محمد بن مسلم ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن بن جريج

قال أخبرني أبو بكر الهذلي عن الحسن عن رافع بن يزيد الثقفي عن

النبى صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يحب الحمرة فإياكم

والحمرة وكل ثوب ذي شهرة

6328 وبهذا الإسناد قال أخبرني أبو بكر الهذلي عن قتادة قال خرجنا

مع أنس إلى أرض له يقال لها الزاوية فقال حنظلة السدوسي ما

أحسن هذه الخضرة فقال أنس كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى النبي

صلى الله عليه وسلم الخضرة

فصل في تحلي الرجال أما الذهب فلا يجوز لهم التحلي به إلا في

القليل الذي تدعو الحاجة إليه كما في الحديث الذي

6329 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا

موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزاعي المعني قالا ثنا أبو

الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع

أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأتته عليه فأمره النبي صلى

الله عليه وسلم فاتخذ أنفا من ذهب

ج 5/ص 194

ورواه أبو داود الطيالسي ويزيد بن هارون وأبو عاصم عن أبي

الأشهب عن عبد الرحمن بن عرفجة ورواه بن علي عن أبي الأشهب

عن عبد الرحمن عن أبيه أن عرفجة وروينا عن أنس بن مالك أنه شد

أسنانه بذهب وعن الحسن البصري وموسى بن طلحة وأسماعيل بن زيد بن ثابت كذلك وروينا عن إبراهيم انه لم يربه بأسا وأما التختم بالذهب فلا يجوز ذلك للرجال لما

6330 روينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال نهاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب

6331 وحدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن

جميل الأزدي ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر البصري 1 ثنا

داود بن قيس عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن بن عباس عن

علي بن أبي طالب قال نهاني حبي صلى الله عليه وسلم أن

أقرأ ركعا أو ساجدا وعن خاتم الذهب وعن لبس القسية أو معصفرة

مقدمة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث العقدي عن داود

6332 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو

الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن

قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب أخرجاه في الصحيح من

حديث شعبة

6333 أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن

الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرحمن بن مهدي

أبو سعيد ثنا يحيى عن بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل من
أصحابه خاتما من ذهب فأعرض عنه فذهب فألقاه ثم جاء وقد اتخذ
خاتما من فضة فسكت عنه

ج 5/ص 195

6334 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن
عبد الواحد ح قال وثنا محمد بن صالح ثنا الفضيل بن محمد قال أنا
بن أبي مریم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني إبراهيم بن
عقبة عن كريب مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل
للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك
انتفع به فقال والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

6335 وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي أنا أحمد بن
يوسف بن خلاد ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا سعيد بن الحكم
بن أبي مریم فذكره بإسناده مثله ورواه مسلم في الصحيح عن بن

عسكر عن بن أبي مریم ولا بأس بذلك للنساء لما روينا في حديث
علي وغيره في إباحة الحرير والذهب للنساء

6336 وروينا عن عائشة أنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم حلة من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص
حبشي قالت فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معرضا
عنه أو ببعض أصابعه ثم دعا أمامة بنت العاص ابنة ابنته فقال تحلي
هذا يا بنية وقد ذكرنا إسناده في السنن وأما التختم بالفضة فإنه جائز
6337 لما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن
القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قيل إنهم لن 1 يقرأوا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ
خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله قال أنس فكأنما أنظر إلى
بياضه في يده رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من
وجه آخر عن شعبة

ج 5/ص 196

6338 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان
بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ح وأخبرني أبو النضر الفقيه أنا أبو بكر
بن رجاء ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز

بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من
فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقض أحد على نقشه رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع
الزهراني

6339 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش
فيه محمد رسول الله وقال لا تنقشوا عليه

6340 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى ثنا الليث ثنا
يونس عن بن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده خاتم من ورق يوما واحدا ثم إن
الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتمه فطرحوا 1 الناس خواتيمهم رواه البخاري في
الصحيح عن يحيى بن بكير قال البخاري تابعه إبراهيم بن سعد
وشعيب بن أبي حمزة وزيد بن سعد عن الزهري وأخرجه مسلم من

حديث إبراهيم وزياد في الصحيح ويشبه أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث وهما سبق إليه لسان الزهري فحملوه عنه على الوهم 6341 فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا أبو المثني ويوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن المنهال أنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى بعض الأعاجم قال فقبل إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم قال فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله

ج 5/ص 197

6342 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد عن سعيد عن قتادة عن أنس بمعنى حديث يزيد زاد فكان في يده حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد أبي بكر حتى قبض وفي يد عمر حتى قبض وفي يد عثمان فبينما هو عند بئر أريس إذ سقط في البئر فأمر بها فنزحت فلم يقدر عليه أخرجه البخاري مختصرا من حديث يزيد بن زريع

6343 وأخرج هذه الزيادة عن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس بن مالك وروينا عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

6344 ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا
احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرني نافع
عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فسه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من
ورق أخرجاه في الصحيح من حديث يحيى القطان

6345 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر
بن محمد ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن
نافع عن بن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق وكان في يده ثم كان في يد أبي بكر من بعده ثم كان في يد
عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر أريس رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن سلام عن
بن نمير ولم يقل منه ورواه البخاري عن يوسف بن موسى عن أبي
أسامة عن عبيد الله وقال حتى وقع من عثمان الفضة في بئر أريس
قال الشيخ فهذا أو ما قبله يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يطرح الخاتم الذي اتخذه من ورق وإنما طرح الخاتم الذي أخذه
من ذهب وهو بين في رواية نافع وغيره عن بن عمر

6346 وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن

محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن بن عمر قال
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه فاتخذ
خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على
خاتمي هذا وكان إذا لبسه جعل فسه في بطن كفه قال فهذا 1 الذي
سقط من معيقب في بئر أريس قال سفيان هذه الكلمة لم يجيء
بها غير أيوب بن موسى قيل لسفيان سقط من معيقب قال نعم
أخرجه مسلم في الصحيح عن جماعة عن سفيان قال الشيخ وخالف
أيوب بن موسى أيضا غيره في قوله خاتم الورق فجعل فسه في
بطن كفه فسائر الرواة إنما ذكروه في خاتم الذهب الذي طرحه
6347 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وهو بن أبي تميم
السختياني عن نافع عن بن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ذهب وضع فسه من داخل قال فبينما هو
يخطب ذات يوم قال إني كنت صنعت خاتما وكنت ألبسه وأجعل
فسه من داخل وإني والله لا ألبسه أبدا قال فنبذ الناس خواتيمهم
وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة والليث بن
سعد وأسامة بن زيد عن نافع وكل ذلك مخرج في كتاب مسلم

6348 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبذه وقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى
فصل فيما ورد في خاتم الحديد والشبة

6349 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد

ج 5/ص 199

6350 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ومحمد بن عبد العزيز بن أبي زومة المعنى أن زيد بن الحباب أخبرهم عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة السلمى المروزى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه فقال ما لي أجد منك ريح

الأصنام فطرحة ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك
حلية أهل النار فطرحة فقال يا رسول الله من أي شيء اتخذته قال
اتخذته من ورق ولا تتمه مثقالا ولم يقل محمد عبد الله بن مسلم ولم
يقول الحسن السلمي المروزي

6351 وروى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا في كراهية التختم
بالحديد وقوله حين اتخذته هذا أخبث وأخبث وليس بالقوي قال الشيخ
ويشبهه ان يكون هذا النهي نهي كراهية وتنزيه فكره الخاتم من الشبه
وقال أجد منك ريح الأصنام ولأن الأصنام كانت تتخذ من الشبه وكره
الخاتم من الحديد من أجل ريحه وقال أرى عليك حلية أهل النار أنه
زي بعض الكفار الذين هم أهل النار والله أعلم فقد روينا في الحديث
الثابت عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للذي أراد أن يزوجه الشمس ولو خاتما من حديد

6352 أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا بن
المثنى وزيد بن يحيى والحسن بن علي ثنا سهل بن حماد أبو عتاب
ثنا أبو مكين نوح بن ربيعة حدثني أياس بن الحارث بن المعيقب
وجده من قبل أمه أبو ذباب عن جده قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم من حديد ملوي عليه فضة قال فرما كان في يده وقال
وكان المعيقب على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ورواه محمد

بن بشار عن سهل وقال جده المعيقب وقال فرما كان في يدي
وهذا لأن بالفضة التي لويت عليه لا يوجد ربح الحديد فيشبه أن ترتفع
الكراهية بذلك وروينا عن بن مسعود 1 أنه رئي وفي يده خاتم من
حديد وروينا عن عمر بن الخطاب أنه كرهه

ج 5/ص 200

6353 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن بن سيرين أن
عمر بن الخطاب رأى علي خاتما من ذهب فأمره أن يلقيه قال زياد
يا أمير المؤمنين إن خاتمي من حديد قال ذاك انتن وأنتن
فصل في فص الخاتم ونقشه

6354 أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر

الإسماعيلي أخبرني الحسن هو بن سفيان ثنا أمية بن بسطام ثنا
المعتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فسه منه رواه البخاري في
الصحيح عن إسحاق عن معتمر بن سليمان

6355 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب بن موسى عن نافع عن بن

عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه واتخذ خاتما من فضة فصه منه وكان يجعل فصه في باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونهى أن ينقش أحد عليه وهو الذي سقط من معيقب في بئر أريس قال الشيخ يذكر أكثر أصحاب بن عيينة في هذا الحديث وكان فصه منه وحفظه الحميدي وهو حجة ثقة 6356 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ورق وكان فصه حبشي ورواه مسلم في الصحيح أن يحيى بن أيوب عن بن وهب قال الشيخ وفي هذا الحديث دلالة على أنه كان خاتمان أحدهما فصه حبشيا والآخر فصه منه وفي حديث معيقب أنه كان له خاتم من حديد ملوي عليه فضه فربما كان في يده وليس في شيء من الأحاديث أنه ظاهر بينهما وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يكره لبس الخواتيم في اليدين ولبس خاتمين في يد واحدة وزعم أنه مستهجن في حميد العادات ورضي الشمائل وليس من لباس العلية من الناس ولم يستحسن أن يتختم الرجل إلا بخاتم واحد منقوش فليس للحاجة إلى نفسه

لا لحسنه وبهجة لونه

6357 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن موسى وعمران بن موسى ثنا الصلت بن مسعود وثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تختموا بالعقيق فإنه مبارك فصل في الأصبع التي يجعل فيها الخاتم والتي لا يجعل

6358 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما ونقش فيه نقشا وقال إني اتخذت خاتما فلا ينقش أحد عليه قال فكأنني أنظر إلى بريقه في خنصره رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث

6359 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت أبا بردة يقول سمعت عليا يقول

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فقال يا علي
سل الهدى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وسل الله السداد واذكر
بالسداد تسديدك السهم قال فنهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أتختم في الوسطى والتي تليها هذا لفظ حديث الطيالسي
وحديث المؤمل بمعناه وقال في آخره ونهاني عن الخاتم في هذه
وهذه وأشار بالوسطى والمسبحة أخرج مسلم في الصحيح من
حديث غندر عن شعبة

ج 5/ص 202

فصل في اليد التي يجعل فيها الخاتم

6360 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد
القطان ثنا الحسن بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه أتى بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فسه
مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رأى ذلك نزع وقال
لا ألبسه أبدا فاتخذ من ورق رواه مسلم في الصحيح عن سهل بن
عثمان

6361 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا أسامة بن زيد ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب 1 البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتم من ذهب فلبسه يمينه وفصه من داخل فتختم الناس الذهب قال فصعد المنبر فرمى به ثم نهاهم عن تختم الذهب وكذلك قاله جويرية بن أسماء وابن إسحاق عن نافع في يمينه

6362 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي قال حدثني أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه وروى عبيد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى

6363 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبدة عن عبيد الله فذكره

6364 وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي

ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا أبو الربيع الرازي
الحسين بن الهيثم أنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا المفضل بن
فضالة عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله 1 بن عمر بن حفص بن عمر
بن الخطاب عن نافع عن بن عمر أنه كان يتختم بخاتم من ورق
يلبسه في يده اليسرى وهذا يؤكد رواية عبد العزيز فيحتمل أن يكون
الذي جعله في يمينه ما اتخذه من ذهب ثم طرحه والذي جعله في
يساره ما اتخذه من ورق جمعا بين الروايتين والله أعلم وقد روي
من وجه آخر ما يؤكد هذا

6365 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب ثنا
سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره
حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه ثم تختم خاتما من ورق فجعله
في يساره وإن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي
طالب وحسنا وحسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم
قال الشيخ ورواه أيضا معن بن عيسى والقعنبى عن سليمان بن بلال
ببعض معناه ورواه أيضا خارجة بن مصعب بن جعفر ببعض معناه
وقرأت في كتاب أبي عيسى الترمذي عن قتيبة عن حاتم بن

إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان الحسن والحسين

يتختمان في يسارهما قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

6366 وهو فيما أنبأناه أبو عبد الله الحافظ إجازة أخبرني محمد بن

يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا

حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان في خاتم

الحسن والحسين ذكر الله وكانا يتختمان في يسارهما واختلفوا في

ذلك عن أنس بن مالك

6367 أخبرنا أبو نصر بن محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي

ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا إسماعيل بن

أبي أويس إملاء علينا ثنا سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن بن

شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم تختم

بخاتم فضة فلبسه في يمينه فسه حبشي كان يجعل فسه مما يلي

بطن كفه

ج 5/ص 204

6368 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن

سختويه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس فذكره

بإسناده نحوه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن بن أبي

أويس وكذلك قاله طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد ورواه بن وهب
عن يونس دون ذكر اليمين

6369 وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا
سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى خنصره من يده اليسرى
رواه مسلم عن أبي بكر بن خلاد قال الشيخ وقد روينا في كتاب
السنن من حديث أبي الوليد عن حماد عاليا

6370 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أحمد
بن سلمة ثنا أبو بكر بن نافع ثنا زيد العمي ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت أنهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث في تأخير صلاة العشاء ثم قال قال أنس كأني
أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة ورفع أصبعه اليسرى الخنصر

6371 وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن
علي ثنا محمد بن كثير ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال سئل هل كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم قال نعم آخر رسول الله

صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة وقد كاد يذهب شطر الليل أو
عند شطر الليل ثم جاء فقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن
ج 5/ص 205

تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال أنس كأي أنظر إلى وبيص
خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف قال الشيخ وهذا أصح
من رواية الزهري عن أنس أنه طرح ما اتخذه من ورق وذلك غلط
بالإجماع فيشبهه أن يكون ذكر اليمين في الذي اتخذه من ذهب
وهو الذي طرحه كما روينا من حديث بن عمر

6372 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو
علي الحسين بن علي الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس بمصر
ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا عيسى بن شعيب ثنا قرة بن خالد ثنا
قتادة عن أنس بن مالك قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة وكتب عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعله في إصبعه اليسرى وفي هذا تأكيد لرواية حماد عن ثابت عن
أنس والذي يؤكدُه أيضا ما

6373 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصل سماعه أنا أبو علي
الحسين بن علي الحافظ أنا أبو عبد الرحمن النسائي أحمد بن
شعيب بن بحر بمصر ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا سالم بن

قتيبة ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال كأي أنظر إلى بياض خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في إصبغه اليسرى

6374 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الربيع بن سليمان ثنا بن وهب ثنا سليمان يعني بن بلال عن شريك
بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن
أبي طالب قال شريك وحدثني أبو سلمة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه قال الشيخ رواه أبو داود في كتاب
السنن عن أحمد بن صالح عن بن وهب وقال عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال قال شريك وأخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه
6375 أخبرناه أبو علي أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن
صالح فذكرهما وحديث أبي سلمة منقطع وأما رواية بن حنين عن
علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة لكنني أخشى
أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب ولبس القسي والمعصفر
والقراءة في الركوع فسقط متنه

ج 5/ص 206

6376 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا
عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال رأيت

علي الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتما في خنصره
اليمنى فقلت ما هذا فقال رأيت بن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل
فصه على ظهرها ولا يخال بن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه كذلك

6377 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن
درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مریم وأبو الأسود
وأبو زيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب 1 أنا المفضل
بن فضالة حدثني عياش بن عباس عن أبي الحصين الهيثم بن شفي
سمعه يقول خرجت أنا وأبو عامر المعافري لنصلي بإيلياء وكان
قاصهم رجلا من الأزدي قال له أبو ريحانة من الصحابة قال أبو
الحصين فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى
ناحيته فسألني هل أدركت قصص أبي ريحانة فقلت له لا فقال
سمعتة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرة
الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار
ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه
حريرا مثل الأعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن
النهي وركوب النمرور ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان قال الحلبي
رحمه الله ولعل النهي يعني عن أن يجعل أسفل ثيابه أو على منكبيه

حريرا إذا أكثر الحرير وصار المقصود من ذلك الثوب ما فيه من
الحرير وأما جلد النمر فإنما حرمه لشعره فإن شعر الميتة نجس
والدباغ إنما يكون للجلد فلا يطهر غيره وأما الخاتم لغير ذي سلطان
فيحتمل أن يكون المراد به ذا السلطان ومن في معناه لأن السلطان
يحتاج إلى الخاتم ليختم به كتبه ويختم به على أموال العامة والطيبة
التي يعدها إلى

ج 5/ص 207

الذين يستعدي عليهم فكل من كانت بينه وبين الناس معاملات يحتاج
لأجلها إلى المكاتبه وعنده من ماله أو من مال غيره ما يحتاج إلى
الختم عليه للمبالغة في حفظه فهو في معنى السلطان وله إمساك
الخاتم فأما من لا يمسك الخاتم إلا للتحلي به دون غرض آخر يكون
له فهذا الحديث أوجب أن يكون من الفضل الذي يدخله معنى الخيلاء
فينهى عنه والله أعلم قال الشيخ ويحتمل أن يكون النهي عن لبوس
الخاتم إلا لذي سلطان تنزيها وقد ذكر الحلبي معنى الخاتم قال الحلبي
رحمه الله ولا ينبغي لأحد أن يحلي لجام فرسه بذهب ولا فضة وذل
مخالف لمن يتختم بالفضة أو يحلي سيفه أو منطقته بفضة فيجوز أنه
إنما جعل له من حلية الفضة في سيفه ومنطقته ما قل وما يدخل
في حد السرف ونفس مجاوزة ذلك إلى حلية الدابة سرف لأن

الراحلة حاملته فلا تكون حليتها حلية له وهو يحمل مصحفه وسيفه
ومنطقته فكانت حليتها حلية له كالخاتم وقد ذكرنا ما ورد في معناه
في كتاب السنن

فصل في تحريم الأكل والشرب من آنية الذهب والفضة على الرجال
والنساء لعموم الخبر

6378 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر
بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
الحكم عن بن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه
دهقان بقدر من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه به إلا أني قد نهيته
فلم ينته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبس الحرير
والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة لفظ حديث حفص رواه البخاري في الصحيح
عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

ج 5/ص 208

6379 ورويناه من حديث مجاهد عن بن أبي ليلى عن حذيفة أنه قال
في هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن

نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وأن نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
6380 أخبرناه أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا القاسم بن
زكريا أنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا الجرجاني قال ثنا وهيب
بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت بن أبي نجيح يحدث عن مجاهد
فذكره أخرجه البخاري في الصحيح

6381 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو
الحسن أحمد بن عبدوس أنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى
فيما قرأ على مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن زيد بن عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر
في بطنه نار جهنم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن
مالك

6382 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الفضل بن يعقوب
يقول دخل أبو النصر على محمد بن عبد الرزاق وهو يشرب الماء
في كوز من فضة فقال أيها الأمير كأي بنار جهنم وهو ذا يجرجر في
بطنك فقال لماذا أيها الشيخ فحدثه بالحديث الوارد بها فقال محمد

عاهدت الله ألا أشرب في فضة أبدا قال الشيخ فروينا في المضيب
بالفضة إذا كان كثيرا عن بن عمر مرفوعا من شرب في إناء ذهب أو
فضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يجر جر في بطنه نار جهنم
فروينا فيه عن عائشة وأنس بن مالك وذلك في كتاب الطهارة من
كتاب السنن مذکور

6383 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق
بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن بن سيرين عن بنت
أبي عمرو 1 قالت سألتنا عائشة عن الحلبي والأقداح المفضضة فنهتتنا
عنها قالت فأكثرنا عليها فرخصت لنا في الشيء من الحلبي ولم
ترخص لنا في الأقداح المفضضة

ج 5/ص 209

6384 وحدثنا أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها كرهت
الشراب في الإناء المفضض

6385 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق
بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال كان
يكره المفضض فإن سقي فيه شرب قال وكان بن عمر إذا سقي
فيه كسره

فصل في كراهية نتف الشيب

6386 أخبرنا أبو علي الروذباري وهو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى وسفيان المعني عن بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام قال عن سفيان إلا كانت له نورا يوم القيامة وقال في حديث يحيى إلا كتب الله له بها حسنة وخطأ عنه بها خطيئة وفي رواية بن الحارث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب وقال إنه نور الإسلام

6387 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة ورفع بها درجة

6388 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا قتيبة ثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم 1 ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين ثنا يحيى بن معين ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن حنش عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة فقال رجل إن رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء نتف شيبه أو قال نوره وفي رواية بن لهيعة من شاء فلينتف نوره

6389 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبدالجليل بن عطية عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عنبسة السلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الإسلام أو قال في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ما لم يخضبها أو ينتفها قلت لشهر إنهم يصفرون ويتخضبون بالحناء قال أجل كأنه يعني بالسواد

6390 أخبرنا أبو عبد الله البجلي المقرئ بالكوفة أنا أبو بكر بن أبي دارم أخبرني الحسين بن جعفر بن محمد القرشي ثنا عبد الحميد ثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن طلق بن حبيب أن حجاما أخذ من شارب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى شيبة في لحيته فأهوى إليها فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم بيده

ج 5/ص 211

6391 وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أيوب السختياني قال أراد حجام أن يأخذ شيبا من رأس النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه

6392 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول كان إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم أول الناس أضاف الضيف وأول الناس اختتن وأول الناس قص شاربه وأول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا فقال الله تبارك وتعالى وقارا يا إبراهيم قال رب زدني وقارا

فصل في الخضاب

6393 أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر

الأسماعيلي أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة وإسحاق بن

راهويه ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار

سما أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

6394 قال الفريابي وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الأعلى ومحمد بن

الصباح قالوا ثنا سفيان مثله رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة

وغيرهما

6395 وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر

بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب أخبرني أبو

سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

6396 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن

بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا

يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود

والنصارى

6397 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد وعمرو بن الأغر 1 الأجلح عن بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم وكذلك روينا عن الجريري عن بن بريدة

6398 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الربيع ثنا حماد عن ثابت قال سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أعد شمطات كن في رأسه فقلت وقال لم يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء سحتا 1 رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد ورواه مسلم عن أبي الربيع كذا قال أنس إنه لم يخضب وروينا عن غيره أنه خضب

6399 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا عبید الله بن إیاد ثنا إیاد عن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو ذو وفرة بها ردغ حناء وعليه بردان أخضران

6400 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن إيراد بن لقيط عن أبي رمثة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل من هذا قال أبي قال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه قال فرأيت له لطح لحيته بالحناء فروينا عن غيلان بن جامع عن إيراد في هذا الحديث كان يخضب بالحناء والكتم وحديث أنس بن مالك أصح من هذا

ج 5/ص 213

وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الأسماعيلي أنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا سلام بن أبي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلي شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحناء والكتم أخرجه البخاري وقال أبو بكر الأسماعيلي هذا لم يبين أن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خضب ولعله لون بعده أو وضع في طيب فيه صفرة فعلقته

6401 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد

عن جريح أو بن جريح قال قلت لابن عمر خلال رأيتك تصنعهن قال
وما هن قال رأيتك تلبس هذه النعال السبتية ورأيتك تصفر لحيتك
فقال أما لبس هذه النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها ويستحبها وأما تصفير لحيتي فإني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم 1 يصفر لحيته هذا عبيد بن
جريح

6402 فروينا عن بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر مرفوعاً أنه كان
يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان بن عمر
يفعل ذلك

6403 وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر
بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر
أنه كان يصفر لحيته بالخلوق ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصفر قال الشيخ وحديث أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في نهى الرجل عن التزعفر أصح إسناداً والله أعلم ويحتمل
أن يكون النهي عن التزعفر في غير اللحية

6404 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن حميد
بن وهب عن بن طاوس عن عبد الله بن عباس قال مر رجل بالنبي

صلى الله عليه وسلم مخضوب بحمرة فقال ما أحسن هذا ثم مر به
رجل مخضب بحناء وكنتم فقال هذا أحسن ثم مر به رجل مخضب
بصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله وكان طاوس يخضب بصفرة
ج 5/ص 214

6405 أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أبو بكر بن محمود
العسكري ثنا أحمد بن عثمان السكوني ثنا عيسى بن هلال ثنا يزيد
بن عبيد ثنا عبيد الله بن العلاء بن زيد قال سمعت القاسم مولى بن
يزيد يحدث عن أبي أمامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من الأنصار بيض لحاهم فقال يا معشر الأنصار
حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب فقالوا يا رسول الله إن أهل
الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفروا عثانينكم وقصروا سبالكم فقالوا يا رسول
الله إن أهل الكتاب يخفون ولا ينتعلون قال انتعلوا وتخفوا وخالفوا
أهل الكتاب

6406 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا
أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن
الحارث والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن أبي الأسود بن

عبد يغوث كان شديد بياض الرأس واللحية وكان لا يصبغ فخرج عليهم كأن رأسه ولحيته ياقوتتان حمرة ف قيل له في ذلك قال إن أُمي عائشة أرسلت إلي بعزيمة أن أصبغ وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ

6407 وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد قال رأيت أنس بن مالك مصبوغا شعره بالحناء وبإسناده عن الوليد قال فرأيت عمرو بن الجموح الأنصاري يصبغ لحيته بالصفرة

6408 وبهذا الإسناد قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبي أنه رأى عبد الله بن عمر وأبا هريرة يصفران لهما حتى أن كان للصفرة موضع اللحية من القميص

6409 أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن جرير بن كريب وبن عبد الله بن بشر أنهما رأيا عبد الله بن بشر وأبا أمامة وغيرهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغون لهما

6410 قال معاوية وحدثني أبو الربيع عن القاسم مولى معاوية أنه رأى سهل بن الحنظلية صاحب النبي صلى الله عليه وسلم شيخاً مصفر اللحية

6411 أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال رأيت جرير بن عبد الله والمغيرة بن شعبة يصبغان لهما بالصفرة

6412 أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة ثنا الحسين بن الحكم الحرابي ثنا أبو حفص الأعشى قال سمعت جعفر بن محمد يقول الخضاب مكبدة للعدو مرضاة للزوجة قال الشيخ وهذا إن أراد بغير السواد فهو سنة وإن أراد بالسواد فقد ورد النهي عنه وأما الخضاب بالسواد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب ح قال وأخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أبو الطاهر أنا بن وهب ح قال

6413 وأخبرنا أبو عمرو بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أبو الطاهر أنا بن وهب أخبرني بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة

بياضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء
واجتنبوا السواد رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر
6414 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب
بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي وعبد الله بن جعفر ثنا عبيد
الله بن عمرو عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم يخضبون
بالسواد في آخر الزمان كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة
رواه أبو داود في كتاب السنن عن أبي توبة عن عبيد الله بن عمرو
ج 5/ص 216

6415 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق قال رأيت
عليا رضي الله عنه على المنبر أبيض اللحية والرأس عليه إزار ورداء
قال عبد الرزاق وسمعت محمدا يقول سألت رجلا فرقد السبخي عن
السواد قال بلغنا يشتعل في رأسه ولحيته يوم القيامة وأما الخلق
فقد

6416 رويانا عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل فروينا عن بن عمر مرفوعا
وموقوفا في تصفير اللحية بالورس والزعفران وروينا عن غيره في

تفسيرها مطلقا فإن صح التفسير بالزعفران فيحتمل أن يكون
تفسير اللحية به مستثنى عن النهي غير أن في حديث أنس في نهى
الرجل عن التزعفر مطلقا أصح من حديث تفسير اللحية بالزعفران
والله أعلم

6417 أخبرنا علي بن احمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن
أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب قال
سمعت أبا حفص بن عمر بن حفص الثقفي قال سمعت يعلى بن
مرة الثقفي قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم متخلقا قال
ألك امرأة قلت لا قال اغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد

6418 أخبرنا علي أنا أحمد ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا محمد بن
المنهال ثنا عبد الواحد ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا عبد الله بن
يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال اطلبت ثم تخلقت ثم أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صل علي قال ما هذا
الذي على يدك قال قلت إني اطلبت ثم تخلقت قال هل لك امرأة
قلت لا قال فهل لك شيء قلت لا قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا
تعد قال فذهبت فغسلته ثلاث مرات ثم أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى علي قال الشيخ حديث أنس في نهى الرجل عن
التزعفر مطلقا أصح من حديث يعلى

فصل في خضاب النساء

6419 أخبرنا أبو علي 1 الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا

محمد بن محمد الصوري ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مطيع بن

ميمون عن صفية بنت عصمة عن عائشة قالت أومأت امرأة من

وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة

قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك بالحناء فروينا

عن عائشة أنها سئلت عن خضاب الحناء فقالت لا بأس به ولكني

أكرهه كان حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه وفي

رواية أخرى وليس يحرم على أخواتي أن يختضبن

6420 وأخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو

العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن

سلمان عن عقيل بن خالد عن مكحول أن أزواج النبي صلى الله

عليه وسلم كن يختضبن

6421 فروينا عن بن عباس أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن

يختضبن بعد صلاة العشاء الآخرة

6422 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان 1 ثنا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن بن جريج قال كان
طاوس لا يدع أحدا من أهله ونسائه وخدمه إلا أمرهم أن يختضبوا
في العيدين
فصل في الطيب

6423 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا علي بن محمد بن سختويه ثنا
إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا عروة بن ثابت حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا كان لا يرد الطيب وزعم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري
في الصحيح عن أبي نعيم

6424 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس هو
الأصم ثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الفضل الهاشمي بحلب ثنا
آدم ثنا بن أبي ذئب ثنا عثمان بن عبيد الله مولى سعد بن أبي وقاص
قال رأيت أبا هريرة وأبا قتادة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبا
أسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العنبر

6425 أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال سمعت أبا سعيد بن الأعرابي

يقول ثنا أبو يعلى الساجي قال سمعت الأصمعي يقول كان لأبي

عمرو بن العلاء من غلته كل يوم فلسان يشتري بفلس ريحانا وكوزا

جديدا بفلس فيشرب فيه يومه وإذا أمسى تصدق به ويشم الريحان

يومه فإذا أمسى قال للجارية جففيه ودقيه في الأثنان

فصل في الكحل

6426 أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر

الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد يعني بن منصور عن

عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم

بالإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه

وثلاثا في هذه المتن الأول قد رواه أيضا عبد الله بن عثمان بن خيثم

عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

والمتن الثاني من أفراد عباد بن منصور عن عكرمة

6427 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الملك بن

محمد سنة ثلاث وتسعين ومائتين ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عمر بن

حبيب ثنا بن عون عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا عن كحل

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يكتحل في اليمين ثنتين
وفي اليسرى ثنتين وواحدة بينهما قال بن سيرين هكذا الحديث وأنا
أحب أن يكون في هذه ثلاث وفي هذه ثلاث وواحدة بينهما قال
الشيخ وهذا يعد في أفراد عمر بن حبيب عن بن عون وروي من وجه
آخر عن أنس

6428 كما أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن
جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي الوليد اللحام ثنا وضاح
بن حسان ثنا أبو الأحوص عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكتحل وترا قال بن سيرين يكتحل مرتين في كل عين ويقسم بينهما
واحدة

ج 5/ص 219

6429 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بهمدان
ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عقبة بن
علي بن عقبة مولى بني هاشم عن عبد الله بن عمر بن حفص عن
نافع مولى بن عمر عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اكتحل يجعل في العين اليمنى ثلاثة مراود وفي اليسرى
مرودين يجعله وترا

فصل في الأخذ من اللحية والشارب

6430 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه وأبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك وأخرجه من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعفوا اللحوأحفوا الشوارب وفي رواية أخرى أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحي

6431 أخبرنا بالرواية الأولى أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا عبيد الله فذكره

6432 وأخبرنا بالرواية الأخرى أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الأسماعيلي ثنا الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله فذكره رواه مسلم في الصحيح عن بن المثنى ورواه البخاري عن محمد بن عبدة وأخرجه مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزوا الشوارب وأرخوا اللحي وخالفوا المجوس قال الحليمي رحمه الله فقد يحتمل أن يكون لعفو اللحي حد وهو ما جاء

عن الصحابة في ذلك فروي عن بن عمر أنه كان يقبض على لحيته
فما فضل عن كفه أمر بأخذه وكان

ج 5/ص 220

الذي يخلق رأسه يفعل ذلك بأمره ويأخذ عارضيه ويسوي أطراف

لحيته وكان أبو هريرة يأخذ بلحيته ثم يأخذ ما يجاوز القبضة

6433 أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر

الإسماعيلي ثنا الهيثم الدوري ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا يزيد

بن زريع ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن بن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحي واحفوا

الشوارب فكان بن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل

أخذه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال عن يزيد بن

زريع وأخرجه مسلم دون فعل بن عمر ورواه عمرو بن علي عن يزيد

بن زريع وقال أخذ بلحيته فمدها فإذا بقي بيده شيء من طولها أخذه

6434 أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الفريابي ثنا

عمرو فذكره ولم يذكر المسند

6435 وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني

الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله عن عبد العزيز بن أبي رواد

عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا حلق في الحج أو العمرة قبض على
لحيته ثم أمر فسوى أطراف لحيته

6436 وروينا عن مروان المقفع قال رأيت بن عمر يقبض على لحيته
فيقطع ما زاد على الكف

6437 وروينا عن عبد الله العمري عن نافع عن بن عمر أنه لم يكن
يأخذ من لحيته إلا لحل

6438 أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد
الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كانوا
يأخذون من جوانبها وينظفونها يعني اللحية

6439 أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أحمد بن عدي
الحافظ ثنا مغيرة الخاركي وزكريا الساجي قال ثنا أبو كامل ثنا عمر
بن هارون ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من عرض لحيته
وطولها بالسوية قال أبو أحمد وقد روى هذا أسامة ثم عمر بن
هارون 1 قال الشيخ عمر بن هارون البلخي غير قوي ولا أدري من
رواه عن أسامة غيره

6440 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا شبابة أنا أبو مالك النخعي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا مجفل الرأس واللحية فقال على ما شوه أحدكم أمس قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى لحيته ورأسه يقول خذ من لحيتك ورأسك قال الشيخ أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي غير قوي وقد روينا عن حسان بن عطية عن بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعث والوسخ لم يذكر الأخذ من اللحية والرأس والله أعلم وأما الأخذ من الشارب فليس كالأخذ من اللحية والرأس لكنه سنة مؤكدة 6441 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرئ ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا مكى بن إبراهيم ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن إبراهيم

6442 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه من حديث بن عيينة وغيره عن الزهري

ج 5/ص 222

6443 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن أبي بكير عن الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص شاربه وكان أبوكم إبراهيم صلى الله عليه وسلم يقص شاربه

6444 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي ثنا علي بن الحسن يعني الداراجردي ثنا عبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد الطنافسي عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار

6445 وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان أنا أبو نعيم ثنا يوسف بن صهيب وهو

ثقة حدثني حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ شاربه فليس منا قول وهو ثقة
من قول يعقوب بن سفيان

6446 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم
ثنا المسعودي وأنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرئ أنا
الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو
بن مرزوق أنا المسعودي عن أبي عون عن المغيرة بن شعبة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طویل الشارب قال
فدعا بسواك وشفرة ووضع السواك تحت شارب الرجل فقطعه
وفي رواية فدعا بسواك فوضعه تحت شاربه ثم دعا بشفرة فقصه
عليه

6447 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن
جعفر ثنا إسحاق بن منصور ثنا غالب بن نجیح عن جامع بن شداد عن
المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال تسحرت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فكان لحم وكان يقطعه بالعنزة فقال لقد وفى
شاربك يا مغيرة فقص لي منه على سواك

6448 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزني
ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا النفيلي قال قرأت
على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال إنهم
يوفون سبالهم ويحلقون لحاهم فخالفوهم قال فكان بن عمر
يستعرض سبلته فيجزها كما تجز الشاة أو يجز البعير

ج 5/ص 223

6449 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن الربيع
المكي عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي شيخ من أهل الكوفة قال
رأيت بن عمر يحفي شاربه ويرفع إزاره

6450 أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو
العباس الأصم أنا محمد بن عبد الله بن الحكم أنا بن وهب قال وثنا
بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن
عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يأخذ من شاربه من فوق ومن
تحت ويترك ما بين ذلك مثل الطرة وأنه لم يكن يأخذ من لحيته إلا
لحل

6451 وأخبرنا أبو بكر وأبو زكريا ثنا أبو العباس أنا محمد أنا بن وهب
قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك إسماعيل بن

عياش قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت أنس بن مالك
ووائله بن الأسقع يحفیان شواربهما ويعفیان لحاهما ويصفرونهما قال
إسماعيل بن عياش وحدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع المدني قال
رأيت عبد الله بن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا أسيد
الساعدي ورافع 1 بن خديج وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك
وسلمة بن الأكوع يفعلون ذلك قال إسماعيل وحدثني شرحبيل بن
مسلم الخولاني قال رأيت خمسة نفر قد صحبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية فلم يصحبا النبي صلى
الله عليه وسلم يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبو
أمامة الباهلي وعبد الله بن بشر المازني وعتبة بن عبيد 2 السلمي
والمقدام بن معدي كرب الكندي والحجاج بن عامر الثمالي وأما
الليذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو عتبة الخولاني
وأبو صالح 3 الأنماري هكذا قال عثمان بن عبيد الله بن رافع وقيل بن
أبي رافع وقيل غير ذلك

6452 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنا زائدة عن
سماك عن عكرمة عن بن عباس قال أخذ الشارب من الدين

6453 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا يحيى بن العلاء ثنا يحيى بن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ من لحية النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيبك السوء أبا أيوب تفرد به يحيى بن العلاء وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك 6454 أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا بكر بن بكار أنا الربيع بن الصبيح قال كان محمد بن سيرين إذا أخذ عنه الشيء يقول لا عدمت نافعاً وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك في الثالث بعد المائة من التاريخ فصل في إكرام الشعر وتدهينه وإصلاحه

6455 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن منصور وداود بن عمر وثنا بن أبي الزناد عن سهيل بن 1 أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له شعر فليكرمه

6456 وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا بن أبي قماش 1 عن عياش الرقام عن محمد بن يزيد يعني الواسطي عن محمد بن إسحاق عن عمارة بن غزية عن القاسم بن محمد عن

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان لأحدكم
شعر فليكرمه

6457 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن
الجرشي عن أشياخهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي
قتادة إن اتخذت شعرا فأكرمه قال فكان أبو قتادة حسبت يرجله كل
يوم مرتين

ج 5/ص 225

6458 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن
سعيد عن محمد بن المنكدر أن أبا قتادة اتخذ شعرا فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أكرمه أو افعل به قال فكان يترجل كل
يوم كذا قال

6459 أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا معاذ
هو بن المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال
كان لأبي قتادة شعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسن إليه
فكان يدهنه يوما ويدعه يوما

6460 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفاء الهروي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الدحيمي 1 الضرير بهمدان ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كانت لأبي قتادة جمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرمها فكان يرجلها غبا هكذا روي بهذا الإسناد وموصولا وما قبله بإرساله أصح ووصله ضعيف وقيل عن منصور عن إسماعيل كما

6461 أخبرنا بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله كان لأبي قتادة وفرة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوفئها 1 وأكرمها

6462 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عند زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل نثر الرأس واللحية فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخرج فأصلح رأسك ولحيتك

ففاعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس هذا
خيرا من أن يلقي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان

ج 5/ص 226

6463 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى
وأبو محمد بن يوسف ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس هو الدوري
ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن
رأسه ولحيته بالماء قالوا سوى بن يوسف قال العباس لم نسمعه إلا
من قبيصة

6464 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن
حيان التمار ثنا بن كثير ثنا سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد
الرقاشي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر القناع
حتى كان رأسه رأس دهان

6465 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو بكر
محمد بن هارون بن عيسى الأزدي ثنا مسلم بن إبراهيم 1 ثنا مبشر
بن مكشر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ويسرح لحيته
بالماء

6466 أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ثنا عثمان بن أحمد السماك ثنا إبراهيم بن دنوقا ثنا الأحوص بن جواب ثنا عمار بن زريق عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في كل شيء من أمره في وضوئه إذا توضأ وفي نعله إذا انتعل وفي رجلته إذا ترجل أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن أشعث فصل فيمن كره الإفراط في التنعم والتدهين والترجيل وأحب القصد في ذلك

6467 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام عن الحسن بن عبد الله بن معقل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا رواه أبو داود عن مسدد عن يحيى القطان عن هشام بن حسان

ج 5/ص 227

6468 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد أنا الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رحل إلى فضالة بن عبيد

وهو بمصر فقدم عليه فقال إني لم آتِك زائرا ولكني سمعت أنا وأنت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوت أن يكون عندك منه علم قال وما هو قال كذا وكذا قال فما لي أراك شعثا وأنت أمير الأرض قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الإفراه قال فما لي لا أرى عليك حذاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نحتفي أحيانا قال أبو سليمان معنى الإفراه الاستكثار من الزينة وأصله من الرفه وهو أن ترد الإبل الماء كل يوم فإذا وردت يوما ولم ترد يوما فذلك الغب ومنه أحدث الرفاهية وهي الخفض والدعة فكره الإفراط في التمتع وأمر بالقصد

6469 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان أميرا وكان يمشي حافيا ولا يدهن إلا أحيانا ف قيل له أنت أمير المؤمنين تمشي حافيا ولا تدهن فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الإفراه وهو الإدهان كل يوم ويأمرنا أن نحتفي أحيانا قال الشيخ ورواه في الاحتفاء زهير بن حرب عن بن علية عن الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا وقد

سمعه معه رجل يقال له عبيد فأتاه فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالاحتفاء

6470 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن نفيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة قال ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج 5/ص 228

ألا تسمعون إن البذاذة من الإيمان إن البذاذة من الإيمان 1 يعني التقحل قال أبو سليمان البذاذة سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها قال الحلبي وإنما هو والله أعلم أن لا تبعد البذاذة عن الجماعات 2 فلا يمتنع إذا ساءت حاله عن الجمعة والجماعات ولا عن مجالس العلم لأجل رثاءة كسوته وسوء هيئة لباسه ولكنه يصبر على ما هو فيه ويحمد الله عليه ولا يستشعر منه خجلا ولا حياء فذاك إن شاء الله هو الإيمان دون الرثاءة بعينها والله أعلم

6471 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا محمد بن عبد الحميد المروزي

ثنا الوليد بن عتبة قال رأيت داود الطائي وقال له رجل ألا تسرح
لحيتك قال إني عنه مشغول
فصل في تطويل الجملة

6472 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن أبي
إسحاق عن البراء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
مربوعا بعيد ما بين المنكبين كان شعره يبلغ شحمة أذنيه لقد رأيته
في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه أخرجاه في الصحيح من
حديث شعبة

6473 أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك وأبو
الحسن المقرئ ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي 1 ثنا أبو
الجواب ثنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن
خريم بن فاتك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
المرء أنت لولا خلتان فيك فقلت ما هما يا رسول الله يكفيني واحدة
قال إرخاؤك شعرك وإسبالك إزارك

6474 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا
تمتام محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عاصم بن كليب
عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ولي شعر فلما جئت قال ذباب قال فذهبت فأخذت من
شعري فلما جئته قال لم أخذت من شعرك قلت سمعتك تقول
ذباب فظننت قال ما عنيتك 1 وهذا أحسن قال الشيخ كذا في
روایتنا عن ذباب ويقال تذبذب الشيء إذا اضطرب وقيل إنما قال
ذباب أي هذا شؤم

6475 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عقبة الأزرق ثنا سفيان عن عاصم
بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وشعري طويل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذباب
فأخذت من شعري فقال لم أعبك وهذا أحسن
فصل في فرق الشعر

6476 حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن محمد بن مهدي
القشيري أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا
الحسن يعني الأشيب عن إبراهيم بن سعد وأخبرنا أبو عبد الله

الحافظ أنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي 1 ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال كان أهل الكتاب يسدلون
أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه فسدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ذلك رواه
البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس ورواه مسلم عن منصور بن
أبي مزاحم والورقاني عن إبراهيم

6477 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى
بن خلف ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر
بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت كنت إذا أردت أن أفرق رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق من نافوخه
وأرسل ناصيته بن عينيه

ج 5/ص 230

6477 مكرر وأخبرنا أبو الحسن بن عباد أنا أحمد بن عبيد ثنا تمام
ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري وعمر بن عبد الوهاب الرياحي
ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد 1 بن

عبد الله عن أبيه عن عائشة قالت كنت أصدع فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم من فوق نافوخه وأسدله له إذا دهنت ناصيته
6478 قال وأنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن الهيثم الشعراني ثنا العمري عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب إملاء فذكره بإسناده غير أنه قال من قرن 1 يافوخه فصل في حلق جميع الرأس وما ورد من النهي عن القزع

6479 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الله بن المثنى أبو المثنى الأنصاري عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع رواه البخاري في الصحيح عن سالم بن إبراهيم عن عبد الله بن المثنى
6480 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى غلاما قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال إما أن تحلقوا كله وإما أن تتركوا كله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبد

الرزاق

6481 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو الليث
مسلم بن معاذ بن سلم التميمي ثنا أبو يعقوب يوسف بن سعيد بن
مسلم ثنا

ج 5/ص 231

حجاج بن محمد الأعور عن بن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر
بن حفص أظنه عن عمر بن نافع عن نافع أنه سمع بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قلت وما
القزع قال فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي تركها هنا شعر
وهنا شعر وههنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وناحيتي رأسه
ف قيل لعبيد الله الجارية والگلام قال لا أدري هكذا الصبي قال عبيد
الله وعاودته قال أما القصة والقفا للگلام فلا بأس بهما ولكن القزع
أن يترك بناصيته شعره وليس في رأسه غيره وكذلك شقي رأسه
هذا وهذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن مخلد
عن بن جريج وأما الذؤابة

6482 فأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر 1 ثنا أبو داود ثنا
موسى بن إسماعيل ثنا حماد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا
الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن
حماد النفيلي بمكة ثنا حجاج الأنماطي أنا حماد بن سلمة أنا أيوب

عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع وهو أن يحلق رأس الصبي ويترك له ذؤابة هكذا رواه حماد بن سلمة عن أيوب ولا أدري هذا التفسير من قول نافع أو أيوب وقد روينا من حديث معمر عن أيوب ليس فيه ذكر الذؤابة إلا أن معناها فيما رواه

6483 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون ثنا الحجاج بن حسان قال دخلنا على أنس بن مالك فحدثني أختي عن المغيرة قالت وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان فمسح رأسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين أو قصوهما فإن هذا زي اليهود

ج 5/ص 232

6484 وروينا عن منصور عن تميم بن سلمة أو عن بعض أصحابه عن عائشة أنها أدخل عليها صبي أو قال صبية لها ذؤابتان فقالت أخرجوا عني هذه اليهودية

6485 وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد بن الحباب عن ميمون بن عبد الله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي لا أجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدّها ويأخذ منها

6486 وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان في آخرين قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هيثم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل قال فقامت عن يساره أصلي بصلاته قال فأخذ بذؤاب كان لي أو برأسي فأقامني عن يمينه رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن محمد عن هيثم وقال في الحديث بذؤابتي أو برأسي وهذا بالشك والنهي عن القزع صحيح فتركها أولى وبالله التوفيق

فصل في دفن ما يزيله عن نفسه من الشعر والظفر والدم

6487 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد 1 بن داود بن إسحاق القيسي القماح حدثني يزيد بن المبارك حدثني محمد بن سليمان بن شملول حدثني عبيد بن سلمة بن وهرام عن أبيه قال حدثني ميل بنت مسرج الأشعرية أن أباه مسرج وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قص أظفاره فجمعها ثم دفنها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله

6488 أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا قيس بن الربيع عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بدفن الشعر والأظفار هذا إسناده ضعيف وروي من أوجه كلها ضعيفة

ج 5/ص 233

6489 أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو حريش الكلابي ثنا محمد بن عمر بن الوليد ثنا بن أبي فديك عن يزيد بن عمر بن سفيانة عن أبيه عن جده قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطيور والناس فتنحيت 1 به فشربته ثم سألتني فأخبرته فضحك تابعه سريج بن يونس عن بن أبي فديك

6490 أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الأخميمي بمكة ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا محمد بن سلمة عن بن أرقم عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان لا يفارق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه ومشطه وكان ينظر في المرأة أحيانا ويأمر به قال الشيخ سليمان بن أرقم ضعيف

6491 أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم ثنا سليمان بن داود الشاذاكوني ثنا أيوب بن واقد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خمس لم يفارقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حضر ولا سفر المشط والمكحلة والمرآة والسواك والمدري

6492 أخبرنا أبو سعد الماليني 1 قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ وهذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف

6493 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عون عن بن سيرين قال كان عمر يكثر النظر في المرآة وتكون معه في الأسفار قلت ولم قال أنظر فما كان في وجهي من زين هو في وجه غيري شين أحمد الله عليه ومحمد بن عون هذا غير قوي

ج 5/ص 234

الحادي والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم الملاعب والملاهي قال الله تعالى قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازيين

6494 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن سالم عن جابر قال أقبلت غير بتجارة يوم جمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فانصرف 1 الناس ينظرون وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن حصين

6495 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبيد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان أنه قال في هذه الآية قال كان يخطب النبي صلى الله عليه وسلم ويقوم يوم الجمعة قائما وإن دحية الكلبي كان رجلا تاجرا وكان قبل أن يسلم إذا أقبل بتجارته إلى المدينة خرج الناس ينظرون إلى ما جاء به فيشترون منه فقدم ذات يوم المدينة ووافق الجمعة والناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قائم يخطب فاستقبل أهل دحية العير دخلوا المدينة بالطبل واللهم فذلك اللهم الذي ذكر الله فسمع الناس في المسجد أن دحية قد نزل بتجارة عند أحجار الزيت وهو مكان في سوق المدينة وسمعوا أصواتا

فخرج عامة الناس إلى دحية ينظرون إلى تجارته وإلى اللهو وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ليس معه كثير أحد فبلغني والله أعلم أنهم فعلوا ذلك ثلاث مرات في كل مرة بغير تقدم من الشام للتجارة وكان ذلك يوافق الجمعة

ج 5/ص 236

وبلغنا أن العدة التي بقيت في المسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم عدة قليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك لولا هؤلاء يعني هؤلاء الذين بقوا في المسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم لقصدت إليهم الحجارة من السماء ونزل قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين قال الحلبي رحمه الله فكان خروجهم إليه ونظرهم إلى العير لهوا لا فائدة فيه إلا أنه كان مما لا مآثم فيه لو وقع على غير ذلك الوجه ولكنه لما اتصل به الإعراض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والانفضاض عن حضرته غلظ وكبر ونزل فيهم من القرآن وتهجينه باسم الله ما نزل وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الذي 6496 أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن زيد بن الأزرق عن عقبة بن عامر

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا واركبوا وان ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه أو تأديبه فرسه أو ملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر بالذي علمه قال الحلبي رحمه الله ومعنى هذا والله أعلم أن كل ما يتلهى به الرجل مما لا يفيد في العاجل ولا في الآجل فائدة فهو باطل والإعراض عنه أولى إلا هذه الأمور الثلاثة فإنه وإن يفعلها على أنه يتلهى بها ويستأنس بها وينشط فإنها حق لاتصالها بما قد يفيد فإن الرمي بالقوس وتأديب الفرس جميعا من معاون القتال وملاعبة الأهل قد يؤدي إلى ما يكون عنه ولد يوحد الله تعالى ويعبده فلهذا كله هذه الثلاثة من الحق ثم قال منها اللعب بالنرد والشطرنج وقد وردت

ج 5/ص 237

فيهما أخبار وآثار وجملة القول فيهما أن اللعب بهما على شرط المال حرام باتفاق واللعب بهما على غير شرط المال مختلف فيه وتحريمه عندي أشبه والله أعلم وأطال الكلام في تحريم اللعب بهما جميعا

6497 أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب قال سمعت

سفيان الثوري يحدث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري قال الحليمي رحمه الله ومعنى قوله هذا عند أهل العلم أي كمن هو غمس يده في لحم الخنزير بهيئته لأن يأكل والجملة أن اللعب بالنرد كأكل لحم الخنزير

6498 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن أسامة عن سعيد بن أبي هند ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنا أبو عمرو السلمي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

6499 وروينا من وجه آخر عن محمد بن كعب عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما يأتي به إلا عصى الله ورسوله وفي رواية أسامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

6500 وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي أنا إبراهيم بن زهير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن يعني الخطمي أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن فقال أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقبح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي يقول الله تقبل صلاته يعني لا تقبل صلاته

ج 5/ص 238

6501 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سويد بن سعيد ثنا أبو معاوية عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من الميسر وكذلك رواه زياد البكالي عن إبراهيم مرفوعا
6502 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من ميسر العجم

6503 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الأحوص قال سمعت بن مسعود يقول إياكم وزجرا بالكعبين أو قال بالكعبتين وإنهما من ميسر العجم

6504 أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين عيسى بن حامد الرحمن 1 ببغداد ثنا عمرو بن أيوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحارث عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم وهذه الكعاب الموسومة التي تزجر زجرا فإنها من الميسر

ج 5/ص 239

6505 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعبي فيما قرأ على مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه بلغها أن أهل بيت كانوا سكانا في دارها عندهم نرد فأرسلت إليهم لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من داري وأنكرت ذلك عليهم

6506 قال وثنا القعبي فيما قرأ على مالك عن نافع أن عبدا لله بن عمر كان إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها

6507 وروينا عن يحيى بن سعيد عن نافع أن بن عمر كان يقول النرد هي الميسر

6508 أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من لعب بالكعبين على قمار كأنما أكل لحم الخنزير ومن لعب بهما على غير قمار فكأنما ادهن بشحم خنزير

6509 ورويناه من حديث سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله كذلك موصولا موقوفا

6510 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا جعفر 1 بن سليمان ثنا المعلى بن زياد عن حنظلة السدوسي قال جعفر أحسبه عن رجل من الأنصار قال من لعب بالنرد فكأنما ادهن بشحم خنزير ومن قامر بها فكأنما أكل لحم خنزير

6511 أخبرنا بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو سلمة المنقري ثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي قال خطبنا بن الزبير فقال يا أهل مكة بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال لها

النردشير وإن الله تعالى يقول في كتابه إنما الخمر والميسر إلى قوله ينتهون وإنني أحلف بالله لا أوتى بأحد يلعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه من أتاني به فروينا في التشديد فيه عن عثمان بن عفان حتى قال ولقد هممت أن آمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها وأسانيد ما لم يذكره ها هنا مذكور في كتاب الشهادات من كتاب السنن

6512 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد

الله بن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا عمرو بن عمران عن

سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال

الكعبتين ميسر العجم قال

6513 وثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا الفضل بن دهم عن الحسين

قال النرد ميسر العجم

6514 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن

نصر ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أن

بكيراً حدثه عن رجل حدثه عن أبي هريرة أنه كان يقول كل لعبة

ضرب فيها بالكعاب قمار لا يصلح اللعب بها قال

6515 وثنا بن وهب أخبرني أنس بن عياض عن إبراهيم بن إسماعيل بن المجمع عن عبدالكريم عن مجاهد أن كعبا كان يقول لأن أغمس يدي في دم ثم أصلي ولا أتوضأ أحب إلي من أن ألعب بالكعبتين ثم أصلي وأتوضأ قال عبدالكريم عن إبراهيم بن يزيد أن بن مسعود كان يقول لأن أقلل جمرتين في يدي حتى تطفأ أحب إلي من أن ألعب بالكعبتين قال وثنا بن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل عن تبع أنه قال مثل الذي يلعب بالنرد مثل الذي يتلخخ بدم خنزير ثم يقوم إلى الصلاة هل تقبل منه أم لا

ج 5/ص 241

6516 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا أنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يلعبون بالنرد فقال قلوب لاهية وأيدي عاملة وألسنة لاغية قال

6517 وثنا بن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الفضيل بن غزوان قال مر مسروق يقوم يلعبون بالنرد فقالوا يا أبا عائشة إنا ربما فرغنا فلعبنا بها قال ما بهذا أمر الفراغ

6518 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد ثنا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن الأصمغ

بن نبأة عن علي أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون لأن يمس جمرا حتى تطفأ خير له من أن يمسها قال الشيخ ولهذا شواهد عن علي ذكرناها في كتاب الشهادات وروينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أنه كان يقول الشطرنج هو ميسر الأعاجم وروينا عن بن عمر أنه سئل عن الشطرنج فقال هي شر من النرد وروينا عن بن شهاب أن أبا موسى الأشعري قال لا يلعب بالشطرنج إلا خاطئ وعن عبيد الله بن أبي جعفر أن أبا سعيد الخدري كان يكره أن يلعب بالشطرنج وعن بن شهاب أنه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله الباطل وروينا مثل ذلك عن بن المسيب وروينا عن مالك أنه قال الشطرنج من النرد بلغنا عن بن عباس أنه ولي مال يتيم فأحرقها

ج 5/ص 242

6519 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر قال قيل للقاسم هذه النرد تكرهونها فما بال الشطرنج قال كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو من الميسر قال

6520 وأخبرنا أبو معاوية عن عقبة بن صالح قال قلت لإبراهيم ما تقول في اللعب بالشطرنج فإني أحب اللعب بها قال فإنها ملعونة

فلا تلعب بها قال قلت إني لا أصبر عنها قال فاحلف لا تلعب بها سنة
قال فحلفت فصبرت عنها قال

6521 وأنا أبو معاوية عن الحسن عن طلحة بن مصرف قال كان
إبراهيم وأصحابنا لا يسلمون على أحد إذا مروا من أصحاب هذه
اللعبة قال

6522 وأنا أبو معاوية عن الحسن عن نعيم عن أبي جعفر قال تلك
المجوسية لا يلعبوا بها يعني الشطرنج

6523 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن أبي
الدينار ثنا الفضيل بن الصباح ثنا أبو عبيدة الحداد عن بسام الصيرفي
قال سألت أبا جعفر عن الشطرنج قال دع المجوسية

6524 أخبرنا بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا
حدثني هارون بن سفيان ثنا عيسى بن صبيح مولى عمرو بن عبيدة
القاضي قال كنت مع أيوب السختياني فرأى قوما يلعبون بالشطرنج
فقال لمحمد بن المنكدر فقال من يلعب بالنرد فقد عصى الله
ورسوله فقال له عمرو بن عبيدة ليس هذا نرد هذا شطرنج فقال
أيوب النرد والشطرنج سواء

6525 وأخبرنا بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال مر عبد الله بن غالب

رجل من أهل البصرة يقوم يلعبون بالشطرنج فقال للحسن مررت
بقوم يعكفون على أصنام لهم

6526 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن
نصر ثنا بن وهب أخبرني عبيد الله بن المسيب عن يزيد بن يوسف
أنه سأل يزيد بن أبي حبيب عن اللعب بالشطرنج فقال يزيد لو
مررت على قوم يلعبون بالشطرنج ما سلمت عليهم

ج 5/ص 243

6527 أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد
الله بن أبي الدنيا ثنا زياد بن أيوب ثنا شبابة ثنا حفص بن عبد الملك
قال سمعت محمد بن سيرين يقول لو ردت شهادة من يلعب
بالشطرنج كان لذلك أهلا

6528 وأخبرنا بن بشران أنا بن صفوان أنا بن أبي الدنيا ثنا إبراهيم بن
إسحاق بن راشد حدثني شريح بن النعمان قال سألت عبد الله بن
نافع عن الشطرنج والنرد فقال ما أدركت أحدا من علمائنا إلا وهو
يكرهها هكذا كان مالك يقول قال شريح وسألته عن شهادتهم فقال
لا تقبل شهادتهم ولا كرامة إلا أن يكون يخفي ذلك ولا يعلنه هكذا كان
مالك يقول وكذلك قوله في الغناء ولا تقبل لهم شهادة قال الشيخ ما
لا خلاف في تحريمه وهو النرد فإننا نرد شهادة من لعب به وما

اختلفوا في تحريمه وهو الشطرنج فإننا لا نرد شهادة من لعب به على الاستحلال له إذا لم يقامر عليه ولم يغفل عن الصلاة فيكثر وأما كراهية اللعب به فقد نص الشافعي عليها وبالله التوفيق

6529 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا سعيد بن أبي مریم أنا إبراهيم بن سويد حدثني هلال بن زيد بن يسار بن مولا أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني الله رحمة وهدى للعالمين وبعثني لمحق المعازف والمزامير وأمر الجاهلية ثم قال من شرب خمرا في الدنيا سقاه الله كما شرب منه من حميم جهنم معذب هذا ومغفور له قال الشيخ رضي الله عنه فذكرنا شواهد في غير هذا الموضوع وهو بشواهد يأخذ قوة والله أعلم وقد ذكرنا في كتاب السنن أخبارا في سائر أنواع ما

ج 5/ص 244

يلعب به من أرادها رجع إليه إن شاء الله

6530 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال مر بن عمر يقوم يلعبون بالشهارة فأحرقها بالنار

6531 وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يكسر الأربعة عشر التي يلعب بها ورويناها أيضا عن نافع عن صفية عن بن عمر أنه دخل على بعض أهله وهم يلعبون بها وكسرها وروينا عن سلمة بن الأكوع أنه نهى عنها

6532 وأخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ثنا عبد الله حدثني إسماعيل بن أبي الحارث ثنا موسى بن داود عن بن لهيعة عن عبد الله بن زياد عن المنذر بن الجهم بن سويد عن أم سلمة قالت لأن يضطرم نار في بيت أحدكم خير له من أن يكون في بيته الأربع عشرة وأما المراجيح قد روينا عن عائشة أنها كانت على أرجوحة ومعها صواحبها في الوقت الذي صرخت بها أمها لتزفها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في أول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ثم روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مرسل أنه أمر بقطع المراجيح

6533 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا حدثني الفضل بن إسحاق ثنا أبو قتيبة ثنا الحسن بن حكيم عن

أمه قالت رأيت أبا بردة إذا رأى أحدا من أهله وولده يلعب على
المراجيح ضربهم وكسرها قال الشيخ

6534 وثنا بن أبي الدنيا ثنا محمد بن عثمان العجلي ثنا بن نمير عن
مالك بن مغول عن طلحة يعني بن مصرف قال إني لأكره المراجيح
يوم النيروز وأراها شعبة من المجوسية ورأى إنسانا على أرجوحة
وذكرنا في كراهية اللعب بالحمام حديث أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع
شيطانة

ج 5/ص 245

6535 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن
عمر الضبي ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره وحمله بعض أهل العلم على إدمان صاحب الحمام على
إطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التي يشرف بها على بيوت
الجيران وحرهم لأجله

6536 وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا بن
أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال
شهدت عثمان وهو يخطب وهو يأمر بذبح الحمام وقتل الكلاب

6537 وأخبرنا بن بشران أنا بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان ملاعب أهل فرعون الحمام

6538 أخبرنا بن بشران أنا بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن حاتم المدائني عن شيخ من النخع حدثه عن مغيرة عن إبراهيم قال من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر قال وثنا بن أبي الدنيا ثنا بن جميل ثنا بن المبارك أنا سفيان قال سمعت أن لعبا بالجلهق ولعبا بالحمام هو من عمل قوم لوط وأما الرقص فقد قال الحليمي رحمه الله فما كان فيه تشن وتكسر حتى يباين أخلاق الذكور فهو حرام على الرجال وهو شر من التصفيق وقد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء لا ينبغي للرجال أن يصفقوا فأولى أن لا يكون لهم الرقص الذي فيه من التخنت أعظم مما في التصفيق وليس ذلك بمملوك لأحد من نفسه لأنه باطل كما أن ضرب الوجوه ولطم الخدود لم يكن مملوكا لأحد من نفسه لأنه باطل فالتلذذ بالباطل كالتألم بالباطل والله أعلم وأما لعب الصبايا باللعب التي تسميها البنات فإنهن لا يمنعن منه ما لم تكن تلك اللعب أشباه الأوثان وبسط الكلام في ذلك وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب السنن قال الحليمي رحمه الله ومن وجوه اللعب التحريش بين

الكلاب والديوك وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عنه التحريش بين البهائم هو حرام ممنوع لا يؤذن لأحد فيه لأن كل واحد من المتحارشين يؤلم الآخر ويجرحه ولو أراد المحرش أن يفعل ذلك بيده ما حل له

ج 5/ص 246

6539 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء أنا يحيى بن آدم عن قطبة قال أبو داود بن عبد العزيز 1 بن سياه عن الأعمش عن بن يحيى القتات عن مجاهد عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم ورواه زياد بن عبد الله البكالي عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن مجاهد عن بن عباس ورواه منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن بن عمر ورواه ليث عن مجاهد عن بن عمر

6540 أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا محمد بن عبدوس ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا مؤمل ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما من ميت إلا يعرض عليه أهل مجالسته الذين كان يجالس أن كانوا أهل اللهو وإن كانوا أهل الذكر فأهل الذكر

6541 وبإسناده ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن نصير حدثني عامر بن غالب قال سمعت الربيع بن مرة وكان عابدا بالبصرة يقول أدركت الناس بالشام وقيل لرجل يا فلان قل لا إله إلا الله قال اشرب واسقني.

وقيل بالأهواز يا فلان قل لا إله إلا الله فجعل يقول ده يا زده ده دوازده. وقيل لرجل ها هنا بالبصرة يا فلان قل لا إله إلا الله فجعل يقول

يا رب قائلة يوما وقد تعبت

كيف الطريق إلى حمام منجاب.

قال أبو بكر هذا رجل استدلته امرأة إلى الحمام فدلها إلى منزله فقال له عند الموت وأما الحديث الذي

ج 5/ص 247

6542 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهوا والعبوا فإني أكره أن يرى في دينكم غلظة. فهذا منقطع وإن صح فإنه يرجع إلى اللهو المباح الذي ذكرناه في أول هذا

الباب

6543 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن عبيد ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شيبان عن جابر عن عامر عن 1 قيس بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع شيئا إلا وقد رأيتَه يعمل به إلا أمرا واحدا فإنه كان يقلس له ويلعب له يوم الفطر

6544 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن عبيد ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن جابر عن عامر عن قيس بن سعد قال كل شيء قد رأيتَه يصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رأيتكم تصنعون به إلا التقليس

ج 5/ص 249

الثاني والأربعون من شعب الإيمان وهو باب الاقتصاد في النفقة
وتحريم أكل المال الباطل

6544 مكرر قال الله عز وجل ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقال وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا وقال في صفة الذين سماهم عباد الرحمن والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فاشتملت هذه الآيات كلها على الأمر بالاقتصاد والنهي عن

الإسراف وذلك موافق للنهي عن الإسراف في الأكل والشرب لأن الله عز وجل يقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين فإذا كان الإسراف في الأكل والشرب ممنوعا وجب أن يكون الإسراف في الإنفاق ممنوعا لأن ذلك إنما يكون بصرف المال في أكثر مما يحتاج إليه من المأكول والمشروب وذلك الأكثر ممنوع من أكله فينبغي أن يكون صرف المال في الممنوع ممنوعا وحد السرف في الأكل أن يجاوز الشبع ويثقل البدن حتى لا يمكن 1 معه أداء واجب ولا قضاء حق إلا يحمل على البدن وليس السرف في الإنفاق كل ما ذكرنا لكن في المسكن والملبس والمركب والخدام من السرف مثل ما في الطعام والشراب فأما الإنفاق فيما يبقى وينمو فليس بسرف كشرى الضياع والمواشي للنسل لأن هذه تغل وتنمو فيزداد بما يصرف فيها أضعافه قال ومما يدخل في جملة التبذير والإسراف أن لا يبالي الواحد فيما

ج 5/ص 250

يشترى ويبيع كأن يغبن أو يغبن فيبيع بوكس ويشترى بفضل وبسط الكلام فيه إلى أن حكى عن بن عباس أنه قال في قول الله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال الرجل يشترى المتاع فيرده ويرد معه دراهم قال وكل هذا ممنوع وهذا الوجه هو الموجب للحجر

وكذلك الإنفاق في الملاهي والشهوات المحرمة من التبذير الموجب
للحجر والوقف فأما إذا اشترى طعاما أكثر من حاجته أو لباسا أو
خادما أكثر من حاجته فهو وإن كان سرفا فليس من السرف
الموجب للحجر لأنه يستبدل بالملك ملكا يوازنه وإنما ينبع 2
الإسراف منه في الانتفاع بما ملكه

6545 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن سوقة عن
محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراذ قال كتب المغيرة بن شعبة إلى
معاوية وزعم وراذ أنه كتبه بيده أني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله حرم ثلاثا عقوق الوالدات ووأد البنات ولا
وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال وإضاعة المال وإلحاف السؤال
أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن سوقة ورواه
أبو داود الفزاري عن بن سوقة قال فأخبرني عبد الملك بن سعيد بن
جبير أن سعيد بن جبير سئل عن إضاعة المال قال هو الرجل يرزقه
الله الرزق فيجعله في حرام حرمه عليه وهذا من جملة إضاعة المال
ويدخل فيها ما تقدم ذكرناه

6546 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا المسعودي أن سلمة بن كهيل عن

أبي العبيدين قال قلت لابن مسعود ما التبذير قال إنفاق المال في غير حقه

6547 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن عكرمة عن بن عباس في قوله إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين قال هم الذين ينفقون المال في غير حقه

ج 5/ص 251

6548 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال ما أنفقت على نفسك وأهل بيتك في غير سرف ولا تبذير وما تصدقت فلك وما أنفقت رياء أو سمعة فذلك حظ الشيطان ك

6549 أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال يعني بن عمرو عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل ما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين قال في غير إسراف ولا تقتير ورواه إسماعيل بن زكريا عن عمرو بن قيس الملائي فبلغ به بن عباس

6550 أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا بن مهران الدينوري ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا فذكره وقال في غير إسراف وقال غيره عن إسماعيل في غير إسراف ولا تقتير

6551 أخبرنا علي بن أحمد ثنا الحسن بن علويه ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسماعيل فذكره

6552 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن عبيد ثنا مسعر عن زياد مولى مصعب عن الحسن قال ما أنفق رجل على أهله في غير إسراف ولا إقتار فهو في سبيل الله عز وجل

6553 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار عن الحسن سمعته يقول ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط قال نهى عن السرف والبخل

6554 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس 1 عن زياد مولى مصعب عن الحسن قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفقتنا على أهالينا

قال ما أنفقتم على أهليكم في غير إسراف ولا تقتير فهو في سبيل
الله

ج 5/ص 252

6555 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن النضر ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة

6556 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن ومحمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سلمان الركسي 1 ثنا عبد الله بن صالح ثنا بن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة

6557 وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن الفضل بن السمع بن سعيد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن يجير ثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله عز وجل بأهل بيت رفقا إلا نفعهم ولا يحرمهم إياه إلا ضرهم

6558 أخبرنا أبو طاهر الحسن بن علي بن الحسن بن سلمة
الهمداني بها أنا أبو علي الحسن بن محمد بن العباس ثنا محمد بن
أيوب أنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عروة عن عبد
الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رزق أهل بيت
الرفق إلا نفعهم ولا صرف عنهم إلا ضرهم

ج 5/ص 253

6559 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو ومحمد بن جعفر
الزاهد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بشر بن الحكيم ثنا أبو معاوية ثنا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يقسم الرفق لأهل
بيت إلا نفعهم ولن يتولى عنهم إلا ضرهم

6560 وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب
الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو معاوية ثنا حفص بن ميسرة ثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق في
المعاش تابعه الهيثم بن خارجة عن حفص وكذلك روي عن علي بن
مسهر عن هشام

6561 أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمود بن محمد الحلبي ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبيد خيرا رزقهم الرفق في معاشهم وإذا أراد بهم شرا أو قال غير ذلك رزقهم الخرق في معاشهم

6562 أخبرنا أبو منصور بن أحمد بن العلاء الدامغاني وأبو الحسن علي بن عبيد الله البيهقي أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا الحجاج الرعيني ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا الحافظ الاسفرائيني حدثني والذي ثنا أبو عبد الله بن موسى بن النعمان بمصر ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا حجاج بن سليمان الرعيني قال قلت لابن لهيعة شيئا كنت أسمع عجائز يقلنه في المعيشة خير من بعض التجارة فقال حدثني بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرفق في المعيشة خير من التجارة وفي رواية بن عبيدة كنت أسمع عجائزنا يقلن وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

6563 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن الليث ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة عن عبد الله بن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من فقه الرجل أن يصلح معيشته
قال وليس من حبك الدنيا طلب ما يصلحك قال الشيخ تفرد به سعيد
بن سنان هذا

ج 5/ص 254

6564 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد أن
رجلا رقي إلى أبي الدرداء وهو يلتقط حبا فكأنه استحيى فقال ارق
واصعد فإن من فقهك رفك في معيشتك

6565 وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا يحيى بن
محمد بن أبي الصفياء أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو اليمان
عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فقهك رفك في
معيشتك

6566 أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق
الحربي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرني الطفيل بن سخبرة عن
القاسم بن محمد عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
أعظم النكاح بركة أيسره مؤونة

6567 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان أنا زيد بن الحباب ثنا مهدي بن
ميمون عن يونس بن عبيد عن ميمون بن مهران قال التودد إلى
الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه ورفقك في
معيشتك يلقي عنك نصف المؤونة وقد روي هذا مسندا بإسناد
ضعيف

6568 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن
بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا
مخيس 1 بن تميم ثنا حفص بن عمر ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير
عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد إلى الناس نصف العقل
وحسن السؤال نصف العلم

ج 5/ص 255

6569 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا الحسن بن
سهيل ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا مسكين بن عبد العزيز عن
إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما عال من اقتصد ورواه عفان بن مسلم عن
مسكين وزاد فيه ولا يبقى على سرف كثير

6570 وحدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس ثنا جعفر بن محمد السوسي ثنا كثير بن عبيد ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا أبو روق عن الضحاك عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عال مقتصد قط قال الشيخ كذا قال خالد بن يزيد العمري

6571 وقد أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ثنا أبو روق عن الضحاك عن بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عال مقتصد قط

6572 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفا ولا مخيلة ج 5/ص 256

6573 وروينا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة قال الحلبي رحمه الله وجاء في الاقتصاد في الإنفاق نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستر الجدر قال الشيخ وهذا

6574 رويناه عن الثوري عن حكيم بن جبير عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

6575 ورويناه عن محمد بن كعب عن بن عباس موصولا ومرسلا

6576 ورويناه قبل هذا في الحديث الثابت عن عائشة أنها أخذت

نمطا تستر به على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو

الحجارة والطين

6577 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن

دينار قال أول من نجد بيتا بالبصرة الخضيراء امرأة مجاشع بن

مسعود السلمي فكتب عمر بن الخطاب إلى زوجها بلغني أن

الخضيراء نجدت بيتها كما تنجد الكعبة فأقسمت عليك إذا جاءك

كتابي هذا لما قمت فهتكته قال فلما قرأ مجاشع كتاب عمر تغير لونه

وقال لمن حوله قوموا معي فقام حتى دخل بيته فاستقبلته امرأته

فقال تنحي عني فقد أرمضت قدمي وقال للقوم ليتهك كل رجل

منكم ما يليه فهتكوا

6578 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي

الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن سمع

الحسن يقول بلغ عمر رضي الله عنه أن امرأة من أهل البصرة يقال لها خضيراء نجت بيتها فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري أما بعد فإنه بلغني أن الخضيراء نجت بيتها فإذا جاءك كتابي هذا فاهتكه هتكه الله قال فذهب الأشعري بنفر

ج 5/ص 257

معه حتى دخلوا البيت فقاموا في نواحيه فقال ليهتك كل امرئ منكم ما يليه رحمكم الله قال فهتكوا ثم خرجوا قال الشيخ يحتمل أن يكون كتب إلى زوجها وإلى أبي موسى جمعا بين الروایتين 6579 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال بلغ عمر أن صفية امرأة عبد الله بن عمر سترت بيوتها بقرام أو غيره أهداها له عبد الله بن عمر فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه فبلغهم فنزعوه فلما جاء عمر لم يجد شيئا فقال ما بال أقوام يأتوننا بالكذب قال الشيخ وكأنه كره ذلك للسرف

6580 فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن عكرمة وخالد بن صفوان بن عبد الله قالوا تزوج صفوان بن أمية 1 فدعا عمر بن

الخطاب رضي الله عنه إلى بيته وقد ستر بهذه الأدم المنقوشة فقال
عمر لو كنتم جعلتم مكان هذا مسوحا كان أحمل للغبار من هذا
6581 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا
إسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل سماه أن محمد بن عباد
بن جعفر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي إلى طعام
فإذا 1 البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم قال أخضر وأحمر فعد
ألوانا ثم قال لو كان لونا واحدا ثم انصرف ولم يدخل وهذا منقطع
6582 وروينا عن سلمان الفارسي أنه تزوج بامرأة فلما دخل عليها
رأى بيتا مستترا فقال ما بيتكم محموم أو تحولت الكعبة في كندة لا
أدخله حتى يهتك كل ستر إلا سترا على باب وعن أبي أيوب الأنصاري
أنه دعي إلى وليمة فرأى سترا على الجدار فقال قد سترتم الجدر
وانصرف قال الحليمي رحمه الله يحتمل أن يكون النهي عن ستر
ظواهر الجدر بطون البواطن التي تلي موضع السكن ويكون وجه
النهي أن هذا شيء خصت به الكعبة تعظيما لها فلا يشبهه

ج 5/ص 258

غيرها بها ويحتمل أن يكون للإسراف فإنه لا يراد إلا للتنعم دون

الحاجة

6583 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه ثنا علي بن

حمشاذ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة عن

أبي هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله

الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل

وفراش لامرأته وفراش للضيف والرابع للشيطان أخرجه مسلم من

حديث بن وهب عن أبي هانئ

6584 أخبرنا أبو 1 الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا

محمد بن علي بن شعيب ثنا أحمد بن 2 الدورقي ثنا زيد بن الحباب

قال سمعت سفيان الثوري يقول قال حبيب بن أبي ثابت ما

استقرضت من أحد أحب إلي من أن 3 استقرض من نفسي فسألته

كيف تستقرض من نفسك قال إذا طلبت مني شيئاً أقول لها أخرجيني

حتى يجيء الله به من كذا به من كذا

6585 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عمرو أحمد بن محمد بن

عمر المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني قال

قرأت على أبي دجانة المعافري قال سمعت ذا النون يقول سمعت 1

حسن التدبير مع الكفاف أكف من الكثير مع الإسراف

6586 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن الحسن بن مقسم ثنا
ثعلبة ثنا عبد الله بن شبيب قال كان يقال حسن التدبير مع العفاف
خير من الغنى مع الإسراف

6587 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن
أحمد بن محبوب ثنا عبد المجيد بن إبراهيم ثنا سعيد بن منصور ثنا
عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
سلمة قال كان إذا أصاب شاة من الغنم ذبحت أو ذبحوها عمد إلى
جلدها فيجعل منه جرابا وإلى شعرها فيجعل منه حبلا وإلى لحمها
فيقدده ويستنفع بجلدها ويعمد إلى الحبل فينظر رجلا معه فرس قد
صدع به فيعطيه ويعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام فإذا سئل عن
ذلك يقول لئن استغني بالله في الأيام أحب إلي من هذه ثم أحتاج
إلى ما في أيدي الناس

ج 5/ص 259

6588 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان حدثني أبو بشر ثنا سعيد بن عامر عن جويرية قال أحسبه
عن نافع قال قطع برجل بالمدينة ف قيل له عليك بحكيم بن حزام
فقال 1 فأتاه وهو في المسجد فذكر له حاجته فقام معه فانطلق به
إلى أهله فمر بكناسة فيها قطعة كساء أو قال خرقة فأخذها فنفضها

ثم تعلقها بيده فقال الرجل في نفسه 2 ما أرى عند هذا خيرا فلما دخل داره إذا غلمان له يعالجون أدوات الإبل فرمى بها إليهم وقال انتفعوا بهذه فيما تعالجون ثم أمر له براحلة معقبة محقبة أحسبه قال وزاد

6589 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا العنبري يقول من كانت همته دون ماله كانت رجله ثابتة في ركابه ومن كانت همته فوق ماله زالت رجله عن ركابه

6590 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس الدوري ثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم قال كان لا يعجبهم كثرة الأثاث في بيوتهم وكان يعجبهم ما وسعوا به على عيالهم

6591 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن كذا ثنا إبراهيم بن بشير 1 ثنا معاوية بن عبدالكريم الضال قال سمعت أبا جمرة قال سمعت بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن أخذ عن الله سبحانه وتعالى أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع علنفسه وإذا أمسك عليه أمسك قال الشيخ هذا حديث منكر وروي هذا من قول الحسن البصري

6592 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عثمان بن محمد بن موسى المقدسي ثنا خلود بن دعلج قال سمعت الحسن يقول أخذ المؤمن عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع وإذا قتر عليه قتر قال الحلبي رحمه الله والاقتصاد في كل أمر أفضل وأجمل من البغي فيه حتى الحب والبغض فإنه يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال وقد رفعه بعض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

6593 فذكر ما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو بدر ثنا عطاء بن السائب عن أبي البخترى عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما

6594 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران أن الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي أنه كان يقول فذكر

مثله

6595 وأخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن علي أنه كان يقول فذكر مثله ورواه سويد بن عمرو عن حماد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم

6596 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أخبرني أبو بكر بن أبي عمرو عن 1 مطر ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا أبو كريب ثنا سويد بن عمرو ثنا حماد بن سلمة فذكره غير أنه قال أراه رفعه لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

6597 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن عبدوس العنزي 1 ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر فذكره مرفوعا وقال عساه يكون ورواه هارون بن إبراهيم الأهوازي عن بن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي من أوجه أخر ضعيفة والمحفوظ

موقوف

6598 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه يا أسلم لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا قال قلت وكيف ذاك قال إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبي بالشيء يحبهُ وإذا أبغضت فلا تبغض بغضا تحب أن تتلف صاحبك أو تهلك

6599 وأخبرنا أبو الحسين ثنا إسماعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن سمع الحسن قال كان يقول أحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا فلا تفرط في حبك ولا تفرط في بغضك

6600 حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن أحمد بن موسى القاضي قال سمعت محمد بن يحيى الصولي يقول سمعت أبا العباس يقول يقال إذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك لست بالشاهد ولا تزهدن في معروف فإن الدهر ذو صروف وإذا أحببت فلا تفرط في حبك وإذا أبغضت فلا تشطط

6601 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد بن دعلج بن أحمد الجرمي ثنا أبو مسلم الكجي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن ثابت عن مطرف قال خير الأمور أوساطها

6602 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو حمزة الأنصاري ببغداد ثنا عمرو بن مرزوق أنا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا تعجلوا بحمد الناس ولا بدمهم فلعل ما يسركم منه اليوم يسؤكم غدا وما يسركم اليوم يسؤكم غدا فإن الناس يحبرون وإنما يغفر الله الذنوب والله أرحم بعبده يوم يلقاه من أم واحد فرشت لولدها بأرض فيء ثم لمست فإن كانت لذعة كانت بها قبله وإن كانت شوكة كانت بها قبله

ج 5/ص 262

6602 مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا أبو زيد الوزاع ثنا بدل بن المحبر أبو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال قال علي بن أبي طالب يتمثل بشيء من الشعر فكن معدنا للحلم واصفح عن الأذى

فإنك رائني ما علمت وسامع

فأحبب إذا أحببت حبا مقاربا

فإنك لا تدري متى أنت فارغ

وأبغض إذا أبغضت بغضا مباحدا

فإنك لا تدري متى الود راجع

ج 5/ص 263

الثالث والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في الحث على ترك الغل والحسد قال والحسد الاغتمام بالنعمة يراها لأخيه المسلم والتمني لزوالها عنه ثم قد يتمنى مع هذا أن تكون تلك النعمة له دونه والغل إضرار السوء وإرادة الشر به من غير أن يكون مظلوما من جهته وقد أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يعوذ به من شر الحاسد فقال ومن شر حاسد إذا حسد وذر اليهود على حسدهم النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين فقال أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فالحسد مذموم والحاسد غير الغابط لأن الحاسد من لا يحب الخير لغيره ويتمنى زواله عنه والغابط من يتمنى أن يكون له من الخير مثل ما لغيره والحاسد يعتبر إحسان الله تعالى إلى أخيه المسلم إساءة إليه وهذا جهل منه لأن الإحسان الواقع بمكان أخيه لا يضره شيئا فإن ما عند الله واسع وقد يكون الحاسد متسخطا لقضاء الله وذلك يدينه من الكفر لولا أنه ما دل فيقول إنما أكره الغم الذي بي فيما آتاه الله لا القضاء نفسه والذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله علما فهو يعلمه الناس ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار يحتمل أن يكون المراد به الغيظ فسماه حسدا لأنه يعرب منه وإن لم يكن به

6603 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي عن وهب بن جرير

ج 5/ص 264

6604 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد حدثني مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قلنا فقد عرفنا الصادق فما ذو القلب المخموم قال هو التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا حسد قلنا فمن على أثره قال الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة قالوا ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على أثره قال مؤمن في خلق حسن قالوا أما هذه فإنها فينا

6605 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد

الرزاق أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة قال فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه في يده الشمال فسلم فلما كان من الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع الرجل على مثل صرته الأولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا فطلع الرجل على مثل حالته الأولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني 1 إليك حتى تمضي الثلاث فعلت قال نعم

ج 5/ص 265

قال أنس وكان عبد الله يعني بن عمرو يحدث أنه بات معه ثلاث ليال قال فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعارض من الليل وتقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر غير أنه إذا تعارض من الليل لا يقول إلا خيرا قال فلما مضت الثلاث ليال وكدت أحتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث مرات فأردت أن آوي

إليك فأنظر ما عملك فلم أرك تعمل كثير عمل فلما وليت دعاني
فقال ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجد في نفسي على أحد من
المسلمين غشا ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه فقال عبد الله
فهذه التي 1 بلغت بك وهي التي لا تطاق قال الشيخ هكذا قال عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس ورواه بن المبارك
عن معمر فقال عن الزهري عن أنس ورواه شعيب بن أبي حمزة
عن الزهري كما

6606 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله
المزني ببخارى أنا علي يعني بن محمد بن عيسى نا الحكم بن نافع
أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني من لا أتهم عن
أنس بن مالك أنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بنحوه غير أنه قال فإذا توضأ أسبغ الوضوء وأتم
الصلاة ثم أصبح مفطرا قال عبد الله بن عمرو فرمقته ثلاثة أيام
وثلاث ليال لا يزيد على ذلك غير أنني لا أسمعه يقول إلا خيرا وذكر
الحديث وقال في آخره ما هي إلا ما رأيت غير أنني لا أجد في نفسي
سوءا لأحد من المسلمين ولا أقوله ولا أحسده خيرا أعطاه الله إياه
قال فقلت هؤلاء بلغن بك وهي لا أطيق وكذلك رواه عقيل بن خالد

عن الزهري في الإسناد غير أنه قال في متنه فطلع سعد بن أبي وقاص لم يقل رجل من الأنصار

ج 5/ص 266

6607 وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا معاذ يعني بن خالد أنا صالح عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنة فجاءه سعد بن مالك فدخل منه فذكر الحديث فقال عبد الله بن عمرو ما أنا بالذي أنتهي حتى آبات هذا الرجل فأنظر عمله فذكر الحديث في دخوله عليه فقال فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريبا منه وجعلت أرمقه يعني ليله كل ما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله حتى إذا كان في وجه السحر قام فتوضأ فدخل المسجد فصلى ثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفصل ليس من طوالة ولا من قصاره يدعو في كل ركعتين بعد التشهد ثلاث دعوات يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اكفنا ما أهمنا من أمر آخرتنا ودياننا اللهم إنا نسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله حتى إذا فرغ فذكر الحديث في استقلاله عمله وعوده إليه ثلاثا إلى أن قال فقال آخذ مضجعي وليس في قلبي على أحد

6608 أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله
أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنا أبو بكر
محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر السليطي نا أبو عامر عبد
الملك بن عمرو نا سليمان بن بلال ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
ومحمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن
محمد الدوري نا أبو عامر العقدي عن سليمان بن بلال عن إبراهيم
بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
أو قال العشب رواه أبو داود في السنن عن عثمان بن صالح عن أبي
عامر وروي عن عيسى بن أبي عيسى الخياط عن أبي الزناد عن
أنس بن مالك مرفوعا

6609 أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور
النوقاني بها أخبرنا أبو محمد حاتم بن حيان البستي أنا إسماعيل بن
داود بن وردان بالفسطاط أنا عيسى بن حماد نا الليث عن بن عجلان
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل
الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد مؤمن الإيمان والحسد

6610 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا بن أبي مريم نا بن واهب أخبرني واقد بن سلامة عن يزيد يعني الرقاشي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة نور والصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وكذلك رواه الليث بن سعد عن بن عجلان عن واقد

6611 أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا الليث فذكره غير أنه قال جنة وقال نور المؤمن

6612 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن الحجاج يعني بن فرافصة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يغلب القدر

6613 أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن غالب حدثني عبيد بن عبيدة نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب إليكم داء الأمم من قبلكم الحسد والبغضاء

والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الذين 1
والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا بي حتى
تحابوا أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم
ج 5/ص 268

6614 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين علي بن
عبد الرحمن بن ماني الكوفي نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبد
الله بن علقمة أنا أبو شهاب الحنات عن ليث عن فرارة عن يزيد بن
الأصم عن بن عباس قال ثلاث من لم يكن فيه فإن الله عز وجل
يغفر بعد ذلك لمن يشاء من مات لا يشرك بالله شيئاً ومن لم يكن
ساحراً يتبع السحر ومن لم يحقد على أخيه

6615 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى أن أبا محمد
أحمد بن عبد الله المزني أخبرهما أنا علي بن محمد بن عيسى نا أبو
اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
يلتقيان يصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه البخاري
في الصحيح عن أبي اليمان

6616 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد

بن محمد بن معقل الميداني عن محمد بن يحيى الذهلي نا عبد

الرزاق بن همام أنا معمر بن راشد عن الزهري عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تقاطعوا

ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق

ثلاث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

6617 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد

بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ

على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله نا علي بن عيسى نا محمد بن

عمرو الجرشي وموسى بن محمد الذهلي نا يحيى بن يحيى قال

قرأت على مالك عن بن

ج 5/ص 269

شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق

ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

قال القعنبي فوق ثلاث والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن

عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

6618 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري يرويه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد الله بن حميد عن عبد الرزاق وقال بعضهم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم

6619 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد عن محمد بن هلال عن أبيه قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن يهجر مؤمنا فوق ثلاثة أيام فإذا مر ثلاث لقيه فسلم عليه فإن رد فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه برئ المسلم من الهجرة وصارت على صاحبه

6620 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا روح بن عبادة نا شعبة عن يزيد الرشك قال شعبة قرأته عليه قال سمعت معاذة العدوية قالت سمعت هشام بن عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا

يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما
داما على صرامهما فأولهما فيئا سبقه بألفي كفارة فإن سلم ولم يرد
عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان فإن ماتا
على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبدا

ج 5/ص 270

6621 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب
نا أبو داود نا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة تحدث عن
هشام بن عامر الأنصاري من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه
فذكره غير أنه قال يكون سبقه بألفي كفارة له فإن سلم عليه فلم
يقبل سلامه ورد عليه سلامه وقال في آخره لم يدخل الجنة أو قال
لم يجتمعا في الجنة

6622 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا
أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمر بن
سعد 1 نا سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر
أخاه فوق ثلاثة أيام

6623 وأخبرنا بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد في قول الله عز وجل ادفع بالتي هي أحسن قال هو السلام يسلم عليه إذا لقيه

6624 حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو منصور بن محمد بن أحمد الأهوازي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أبو الجهم العلاء بن موسى نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصافح أخاه ليس في صدر واحد منهما على أخيه حنة لم تتفرق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما ومن نظر إلى أخيه نظرة ليس في قلبه أو صدره حنة لم يرجع إليه طرفه حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما

ج 5/ص 271

6625 أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي نا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ نا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء نا أبو همام الوليد بن شجاع السكوني نا مخلد بن الحسين أنه سمع موسى بن سعيد قال لما قرب الله موسى نجيا رأى عبدا تحت العرش فقال يا رب من هذا العبد لعلني أعمل مثل عمله فقيل يا موسى هذا عبد كان برا لوالديه وكان لا يحسد الناس وكان لا يمشي بالنميمة وروينا هذا

بإسناد آخر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أنه حكى ذلك عن موسى عليه السلام

6626 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبى فيما قرأ على مالك بن أنس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئاً إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه الدراوردي عن سهيل قال إلا المتهاجرين 6627 وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا مسلم بن إبراهيم عن بن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة

ج 5/ص 272

رفعه مرة قال تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا لفظ حديث الحميدي

رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي مریم عن سفیان وقال اتركوا
هذين قال الحليمي رحمه الله ومعنى هذا أن من لم يكن مشركا فقد
تناله المغفرة ما لم يكن مهاجرا لأخيه المسلم فإنه إذا كان كذلك لم
تنله مغفرة وإن لم يكن مشركا وليس المعنى أنه لا يبقى أحد دون
المشركين إلا ويغفر له كل اثنين وخميس إنما وجه الحديث ما بينت
6628 أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله المنصوري النوقاني
بها أخبرنا أبو حاتم محمد بن حسان بن أحمد البستي نا محمد بن
المعافى بصيدا نا هشام بن خالد الأزرق نا أبو خلود وهو عتبة بن حماد
عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن
معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز
وجل إلى خلقه في الليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا
لمشرك أو مشاحن

6629 أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي نا الحسن بن
محمد الزعفراني نا سعيد بن منصور عن صالح بن موسى حدثني
عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة عن أبيها عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقم كلها خاسرة أو ظالمة
6630 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن الفضل النحوي
ببخارى أنا أبو محمد عبد الوهاب بن حبيب المهلبى نا محمد بن يزيد

المبرد حدثني جرير خرج من عند عبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن
عبد الله أنه قال إلى كم يكون الشرف في كل ساعة

وكم لا تملين القطيعة والهجرة

رويدك إن الدهر فيه كفاية

لتفريق ذات البين فانتظري الدهرا

6631 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى نا أبو العباس

محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن منقذ المقرئ عن حيوة عن أبي

عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عمران بن أبي أنس عن أبي خراش

السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر

أخاه سنة فهو كسفك دم قال أبو العباس هذا في كتابي أبو خراش

مقيدا ويقال أبو خدّاش بالدال أخرجه أبو داود في كتاب السنن من

حديث بن وهب عن حيوة وقال كسفك دمه

ج 5/ص 273

6632 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن

الحسين الخسروجردي نا داود بن الحسين نا سعد بن زيد الفراء نا

المبارك عن الحسن قال من شر حاسد إذا حسد قال هو أول ذنب

كان في السماء

6633 وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا

الحسن بن سفيان نا سعد بن زيد الفراء نا الحسن بن دينار عن

الحسن في قوله من شر حاسد قال هو أول ذنب كان في السماء

6634 أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ أنا الحسين بن

محمد بن إسحاق نا أبو خليفة الفضل بن حباب نا مخلد بن يحيى بن

أخي عيسى بن حاصر أبو سفيان نا مطهر إمام المسجد العرفة عن

مورق العجلي قال قال الأحنف بن قيس خمس هن كما أقول لا راحة

لحسود ولا مروءة لكذوب ولا وفاء لملوك ولا حيلة لبخيل ولا سؤدد

لسيئ الخلق

6635 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إسماعيل بن أحمد الجرجاني نا

محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا بكر بن أبي الدنيا يذكر عن

شيخ له عن آخر قال قال الخليل بن أحمد ما رأيت ظالما أشبه

بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لائم

6636 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن

عمر البزاز بالكوفة قال سمعت حمزة بن الحسين السمسار يقول

سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول سمعت بشر بن الحارث

يقول العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان

6637 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول نا أبو عبد الله المقدمي نا أبو يعلى الساجي نا الأصمعي قال بلغني أن الله عز وجل يقول الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي قال الأصمعي وقال

الشاعر كل العداوة قد ترجى إمامتها

إلا عداوة من عاداك بالحسد

6638 أنشدنا أبو القاسم بن حبيب لغيره

أعطيت لكل امرئ من نفسي الرضا إلا الحسود فإنه أعياني

يطوي على حنق حشاه إذا رأى عندي جمال غنى وفضل بيان

وأبى فما ترضيه إلا ذلتي وهلاك أعضائي وقطع لساني

6639 سمعت القاضي أبا عمر بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه

الله يقول سمعت أحمد بن محمود الكازروني يقول أنشدني عبد الله

بن أحمد الصيدلاني

6640 أنشدنا أبو العباس بن محمد بن يزيد بن المبرد

عين الحسود عليك الدهر حارسة

تبدي المساوئ والإحسان تخفيه

يلقاك بالشر تبديه مكالشة
والقلب منكتم فله الذا فله
إن الءسوء بلا ءرم عءاوءه
وللس فقبل عذرا فله ءءنه

6641 أنشدنا أبو عبد الله الءافظ أنشدنا أبو الءسفن علف بن أءمء
بن أسء الأءفب أنشدنف أبو عبد الله مءمء بن عبد الله بن واقد
الءوفف أنشدنف علف بن مءمء العلوف الءمال الشافعلف رءمه الله
وذف ءسء فءءابنف ءفء لا فرف
مءانف وفشف صالءا ءفء أسمع
ءورعل أن أءءابه من وراءه
وها هو ذا فءءابنف مءورع

6642 أءبرنا أبو عبد الله الءافظ أنشدنف أبو بكر بن ءامل القاضف
أنشدنف بن الأزرق النءوف
نءمف الءسوء إلى ملءأ به ءهلا فقلء له مءالة ءازم

الله فعلم ءفء فءعل فضله منف ومنك ومن ءمفع العالم

6643 وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد النوقاني بها أنا أبو حاتم محمد
بن حبان 1 أنشدني عبد العزيز بن سليمان الأبرش ليس للحاسد إلا
ما حسد

فله البغضاء من كل أحد

وأرى الوحدة خير للفتى

من جليس السوء فانهض إن قعد

6644 وأخبرنا أبو بكر النوقاني أنا أبو حاتم محمد بن حسان أنشدني

محمد بن نصر المديني لداود بن علي بن خلف

إني نشأت وحسادي ذوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا

إن يحسدوني على ما كان من حسن فمثل خلفي فيهم حرا وحسدا

6645 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا

الحارث بن أبي أسامة وأبو يزيد أحمد بن روح البزار أن عبید الله بن

محمد بن حفص العميس أنشدهم في ابنه

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه

فالناس أضداد له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لزوجها

حسدا وبغيا إنها لدميم

وترى اللبيب مشتما لم يحترم
عرض الرجال وعرضه مشتوم

6646 أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا أبي أنشدنا القناد اصبر

على حسد الحسود

ولو رمى بك في اللجج

فلعل طرفك لا يعود

إليك إلا بالفرج

6647 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا عبد الله بن محمد بن

يعقوب الحافظ سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي يقول

كانوا كلهم يحسدونني فقلت ليلة

ولكني بفضل الله أدرك قسمة واسرج أعدائي قديما وأجم

ج 5/ص 276

6648 أنشدنا أبو القاسم الحسن بن حبيب المفسر قال أنشدنا

منصور الفقيه ألا قل لمن كان لي حاسدا

أتدري على من أسأت الأدب

أسأت على الله في فعله

إذا أنت لم ترض لي ما وهب

منه الزيادات لي

وإن لا تنال الذي يطلب

6649 وأنشدنا

إن تحسدوني فإني لا ألومكم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولكن ما بي وما بكم ومات أكثرنا غيظا بما يجد

6650 أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن

سليمان الصوفي نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال سمعت ذا

النون وهو داخل إلى الحبس يقول الحسد داء لا يبرأ وحسب الحسود

من الشر ما يلقي وهو داخل إلى الحبس 1

6651 أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد الحسن بن رشيق نا أبو

الحسن محمد بن محمد بن بدر الباهلي حدثني محمد بن أبي

سليمان التاجر عن ذي النون بن إبراهيم قال من جهل قصد الخطاب

عجز عن نفس الجواب الحسد جرح ما يبرأ إذ بحسب الحسود ما

يلقى لا فجر بالدين ولا مغن كاللين ك جرح وده من منع رفته العنبر

على ما يقدر رفعه أعود شيء ملك نفعه أفضل العدة معرفة الحجة

معاشرة أهل التقى أفضل متاع الدنيا للتكلف عقباه غسل ألواني

معداه كسل در ما أعقب الندامة وإن كان عاجله سلامة من جهل

قدره هتك ستره السخاء زيادة وإنما التسلط على الضعيف لؤم

والتوثب على القوي شؤم ورب عزيز مهان ورب فقير مصان ولا
يجازى جهول بجهله ويرجا سفيه لمثله عظم معرفتك بذل قوتك
6652 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا
أبو عثمان الخياط قال سمعت ذا النون يقول ثلاثة من أعلام الاغتباط
وهو ضد الحسد اغتباط أهل الخير والمنافسة في مثل أعمالهم وبقي
الحسد لأهل الدنيا والكثرة والمجانبة لمثل جمعهم والفرج بحسن
أمر جميع المسلمين في دينهم ودنياهم

ج 5/ص 277

6653 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى نا أبو العباس
الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر
عن قتادة قال ما كثرت النعم على قوم قط إلا كثرت أعداؤهم
6654 أخبرنا أبو بكر الفارسي نا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد
بن فارس نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن سليمان نا حسين بن
حفص الأصبهاني نا سفيان الثوري قال قال محارب بن دثار إني لأدع
لبس الثوب الجديد مخافة أن يظهر في جيراني حسد لم يكن

6655 حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء نا
حامد 1 بن محمد بن عبد الله الهروي نا إبراهيم بن عبد الله البصري
نا سعيد بن سلام العطار نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ

بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على
نجاح الحوائج بالكتمان لها فإن كل ذي نعمة محسود

6656 أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنا
القاسم بن غانم بن حمويه الطويل نا أبو عبد الله البوشنجي نا عمرو
بن الحصين نا محمد بن علاثة 1 عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
حسد ولا ملق إلا في طلب العلم قال الشيخ وهذا الإسناد ضعيف
وهذا لا يصح عن الأوزاعي وروي أوجه كلها ضعيفة
6657 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا القاسم حيدرة بن

عمر

ج 5/ص 278

الداودي الفقيه يقول سمعت حمزة بن الحسين السمسار يقول
سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول سمعت بشر بن الحارث
يقول العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان

ج 5/ص 279

الرابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم أعراض
الناس وما يلزم من ترك الوقوع فيها قال الله عز وجل إن الذين
يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا

والآخرة وقال الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة وقال والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا
وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله
غفور رحيم وقال والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا
أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إلى قوله إن كان من
الصادقين فتوعد الوعد الغليظ على قذف المحصنات وحكم على
القاذف بالتفسيق وبرد شهادته على التأييد إلا أن يتوب وبالجلد
تشديدا عليه وتهجينا لما كان منه ولم يجعل للزوج مخرجا من عذاب
القذف إلا بإيجاب اللعن على نفسه إن كان كاذبا في قوله كما لم
يجعل للمرأة مخرجا من عذاب القذف إلا بإيجاب الغضب على
نفسها إن كان صادقا في قوله فدل ذلك على غلظ الذنب في قذف
المحصنات ووجوب التورع عنه والاحتراز من تبعاته والله أعلم

6658 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا

الحسن بن علي بن زياد نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثني

سليمان بن

ج 5/ص 280

بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف الغافلات المؤمنات رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سليمان قال الحلبي رحمه الله فكما لا يحل لأحد أن يقذف المحصنة البريئة فكذلك لا ينبغي له أن يقذف غير البريئة فإن ذلك يؤذيها ويهتك سترها وبسط الكلام فيه وقد روينا ما ورد من الأخبار في الستر على أهل الحدود في آخر كتاب الحدود من كتاب السنن منها حديث بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة

6659 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا مسلم بن إبراهيم نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى عورة فسترها كان كمن أحمأ موءودة فصل فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخيه المسلم شيئاً بسب أو غيره

6660 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن عبد الله
العلوي النقيب بالكوفة نا الحسين بن الحكم الحبري ومحمد بن
عيسى بن السكن وهشام بن علي نا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا
داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ج 5/ص 281

لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على
بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا يشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب
امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن
مسلمة

6661 أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد
بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن زياد بن علاقة سمع
أسامة بن شريك يقول شهدت الأعراب يسألون النبي صلى الله
عليه وسلم هل علينا جناح في كذا فقال عباد الله وضع الله الحرج

إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً فذلك الذي حرج قالوا يا رسول الله ما خير ما يعطى العبد قال خلق حسن

6662 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم نا سليمان بن حرب نا شعبة قال ونا بن عرعة عن شعبة عن زبيد قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال قلت أسمعته من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن بن عرعة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

6663 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي نا أبو معمر نا عبد الوارث عن حسين عن بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدئلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث

6664 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا
إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا إسماعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار أنه سمع بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال
وإلا رجعت عليه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره
قال الحلبي رحمه الله يحتمل أن يكون معنى ذلك أنه إن وصف ما
عليه أخوه المسلم بأنه كافر فقد كفر بنفسه ولم يكن على أخيه منه
شيء فإن كان المقول له ذلك يبطن الكفر ويظهر الإسلام فقد
صدق الله وليس على القائل شيء فإن قال يا كافر أي من يبطن
الكفر ولا يظهره ولا يكون كذلك فهذا غير مراد بالحديث ولا ينوء أحد
منهما بالكفر ويعذر الرامي

6665 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل بن
إسحاق القاضي نا إبراهيم بن الحجاج نا وهيب عن أبي قلابة عن
ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد عن وهب وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن أيوب

6666 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن

بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن

مرزوق أنا عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير

عن عياض بن حماد قال قلت يا رسول الله الرجل يسبني قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاثران

ويتكاذبان وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا

فعلى البادئ أن لا يتعدى المظلوم

ج 5/ص 283

6667 أخبرنا أبو الحسين أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف

بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء عن أبيه عن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان ما

قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم في الصحيح عن

قتيبة وغيره عن إسماعيل قال الشيخ رضي الله عنه وهذا يدل على

جواز الانتصار ما لم يوجد منه عدوان وعندني أنه ليس المراد أن

يقابله بمثل قذفه أو سبه ولكنه يكذبه فيما يقول وينسبه إلى الظلم

والعدوان بما يقول وقد فرق الحليني رحمه الله بين الأعراض

والدماء والأموال حين كان القصاص مشروعاً في الدنيا والأموال

دون الأعراض فإن القصاص لا يتحقق في الأعراض وذلك لأن الرجل

إذا قال لآخر يا زاني فقد نال بهذا القول من عرضه شيئاً لأن السامعين يرون أنه علم منه ما قال فلذلك رماه به فإذا قال له المقذوف بل أنت الزاني لم يقع قوله هذا له ذلك الموقع لأنه خرج مخرج المجازاة فيقع للسامعين أن قذف الأول هو الذي حمله على ما قال دون علم كان عنده به فلا يتغير من صورته عندهم بالجواب ما تغير من صورة المقذوف أولاً بابتداء القذف فلم يكن ذلك نائلاً من عرضه مثل ما نال هو من عرضه فلم يكن ذلك قصاصاً وبسط الكلام فيه وقد روينا فيما تقدم عن جابر بن سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبن أحداً قال فما سببت بعده حراً ولا عبداً ولا بغيراً ولا شاة قال وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه

6668 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا مسدد نا يحيى عن أبي غفار نا أبو تميم الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم فذكره

ج 5/ص 284

6669 أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود عيسى بن حمشاذ نا الليث عن سعيد المقبري عن بشير بن المحرر عن سعيد بن المسيب أنه قال بينما رسول الله صلى الله

عليه وسلم جالس ومعه أصحابه فوقع رجل بأبي بكر رضي الله عنه
فآذاه فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه
الثالثة فانتصر منه أبو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انتصر أبو بكر فقال أبو بكر أوجدت علي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء يكذبه بما
قال لك فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع
الشيطان قال أبو داود نا عبد الأعلى بن حماد نا سفيان عن بن عجلان
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا كان يسب أبا بكر
وساق الحديث بنحوه ثم قال الشيخ وقد روينا من حديث يحيى بن
سعيد القطان عن بن عجلان بمعناه وزاد في آخره ثم قال يا أبا بكر
ما من عبد ظلم مظلمة فيفضي عند الله إلا أعز الله عز وجل بها
نصره وهو مذكور في كتاب الشهادات من كتاب السنن قال ولا يحل
لأحد أن يعير أحدا بذنب كان منه وقد كان التعيير بالزنى عقوبة
للزاني حتى يتوب قبل أن ينزل الحد فلما نزل الحد رفع وأما التعيير
بعد التوبة فلما لم يكن مباحا قط قال الله عز وجل واللذان يأتيانها
منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا
رحيما قال ولا أن يعيره بحسب مذموم ولا حرفة دنية ولا بشيء يثقل

عليه إذا سمعه فإن إيذاء المؤمن في الجملة حرام قال الله عز وجل
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا

ج 5/ص 285

أي من غير أن يكتسبوا سواء بمكان المؤذي 1 وبسط الكلام فيه
6670 حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنا
عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عيينة بن عبد
الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة في
الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم
6671 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عن أبو زكريا العنبري نا محمد بن
عبدالسلام نا إسحاق بن إبراهيم نا النضر بن شميل نا عيينة بن عبد
الرحمن الغطفاني قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغ ولا تكن باغيا فإن الله عز
وجل يقول إنما بغيكم على أنفسكم

6672 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا
أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج
عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حماد أنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أوحى إلي أن
تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر على أحد

6673 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا
إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن عبيد ح قال وأخبرني أبو النصر

الفقيه نا محمد بن أيوب نا بن نمير نا أبي ومحمد بن عبيد نا
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثنتان هما في الناس كفر نياحة على ميت وطعن
في النسب لفظ حديث إبراهيم رواه مسلم في الصحيح عن محمد
بن عبد الله بن نمير

ج 5/ص 286

6674 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن
نجدة نا سعيد بن منصور نا فرج بن فضالة حدثني ربيعة بن يزيد عن
رجاء بن حيوة أنه سمع قاصا في مسجد منى يقول ثلاث خلال هن
على من عمل بهن البغي والمكر والنكث قال الله عز وجل إنما
بغيتكم على أنفسكم ولا يحق للمكر السيئ إلا بأهله ومن نكث فإنما
ينكث على نفسه

6675 أخبرنا أبو بكر الفارسي نا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن
فارس نا محمد بن إسماعيل قال قال لي محمد بن المثنى نا مرحوم

سمع سهل الأعرابي عن أبي الوليد مولى لقريش سمع بلال بن أبي
بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغى
على الناس إلا ولد بغى أو فيه عرق منه

6676 وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران نا أبو

محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي بها نا الساجي زكريا نا

إسماعيل بن حفص الأيلي نا معتمر بن سليمان حدثني أبي عن

مغيرة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذيء

6677 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا موسى بن

هارون الطوسي نا يحيى بن إسحاق السيلحيني نا بن لهيعة عن

الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنسابكم هذه 1 ليست بحسب على أحد

كلكم بنو آدم ليس لأحد فضل إلا بدين أو بتقوى وكفى بالرجل أن

يكون بذيئاً فاحشاً بخيلاً

ج 5/ص 287

6678 أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري نا أبو بكر محمد

بن أحمد بن محمود العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن

أبي إياس نا شعبة نا الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا
إلى ما قدموا رواه البخاري في الصحيح

6679 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن جعفر
المزكي نا إبراهيم بن أبي طالب ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق
أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد قالا نا أبو كريب نا
معاوية بن هشام عن عمر بن أبي أنس المكي عن عطاء عن بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم
وكفوا عن مساوئهم

6680 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن أحمد بن قرقوب النمار
بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي
حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثني نوفل بن
مسحاق عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تؤذوا مسلما بشتم كافر 1

6681 أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل نا أبو عبد الله الصفار نا أبو
بكر بن أبي الدنيا نا الحسن بن يحيى نا الهيثم بن عبيد الصيدلاني لا
أعلمه إلا سهيل أخو حزم قال سمع بن سيرين رجلا يسب الحجاج
فقال مه أيها الرجل إنك لو وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط
أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج واعلم أن الله عز وجل

حكم عدل إن أخذ من الحجاج لمن ظلمه شيئاً فشيئاً 2 أخذ للحجاج
ممن ظلمه فلا تشغلن نفسك بسب أحد

6682 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى نا أبو العباس هو
الأصم نا أحمد بن الفضل الصائغ نا آدم نا أبو عمر البزاز عن أبي
إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال
قولوا للناس حسنا قال يعني الناس كلهم

ج 5/ص 288

6683 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا سهل بن عبد الله بن الفرخان
الزاهد نا هشام بن حماد نا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن
عمران القصير قال كان يقال إن خير خصلة أو أفضل خصلة تكون
في الإنسان أن يكون أشد الناس خوفاً على نفسه وأرجاه لكل
مسلم

6684 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن
حامد العطار أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا
معتمر بن سليمان عن بن عون قال كان محمد يعني بن سيرين من
أرجى الناس لهذه الأمة وأشدّهم إزراء على نفسه

6685 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحارث
بن محمد نا إسحاق بن عيسى بن الطباع نا مالك ح وأخبرنا أبو

الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسين بن ماني نا أحمد بن حازم
بن أبي غرزة نا خالد بن مخلد القطواني نا مالك ح وأخبرنا أبو نصر
محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها نا عبد الله بن أحمد بن
منصور القاضي الطوسي نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا روح نا
مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إبراهيم بن عصمة بن
إبراهيم نا أبي نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سهيل بن
أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وفي رواية روح
بن عبادة وخالد إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم وزاد
إسحاق بن عيسى في روايته قلت لمالك مما وجه هذا قال هذا رجل
حقر الناس ووطن أنه خير منهم فقال هذا القول فهو أهلكهم أي
أرذلهم

ج 5/ص 289

وأما رجل حزن لما يرى من النقص في ذهاب أهل الخير فقال هذا
القول فإني لأرجو أن لا يكون بأس قال الشيخ وزاد خالد بن مخلد
في روايته قال مالك وذلك عندي يقول هلك الناس معجبا بنفسه وأنه
لم يبق مثله ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

6686 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبده نا أبو علي البوشنجي قال قال بن بكير قيل لمالك ما أهلكهم يا عبد الله قال أدناهم وأفسلهم

6687 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد

بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عمران عن جندب قال وطىء رجل على عنق رجل وهو يصلي فقال الرجل والله لا يغفر الله لك هذا أبدا فقال الله عز وجل من هذا الذي يتألى علي أن لا أغفر له فقد غفرت له وأحببت عملك قال الشيخ هكذا وجدته موقوفا وقد

6688 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد

العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا سويد بن سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الصيدلاني العدل إملاء نا أبو الفضل أحمد بن سلمة نا أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي نا أبو عمران عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وقال الله من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان فإني غفرت لفلان وأحببت عملك أو كما قال لفظ حديث أبي سلمة وفي رواية

سويد عن عروة والباقي سواء رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد

6689 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن

ج 5/ص 290

عبيد الصفار نا بن أبي قماش ومحمد بن حبان البخاري نا أبو الوليد الطيالسي نا عكرمة يعني بن عمار عن ضمضم بن جوس قال دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بشيخ مضفر رأسه أو قال لحيته براق الثنايا ومعه رجل شاب أدعج فقال لي الشيخ من أين أنت قلت من أهل اليمامة فقال لي يا يمامي لا تقولن لأحد لا يغفر الله لك أو لا يدخلك الله الجنة أبدا قال قلت إنها كلمة يقولها أحدنا لولده أو لخادمه إذا غضب عليه فمن أنت يرحمك الله قال أنا أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان فيمن كان قبلكم أخوان أحدهما يجتهد في العبادة والآخر مسرف وكان المجتهد في العبادة إذا أبصر المسرف على خطيئة استعظمها وقال ويحك راقب الله ويحك أقصر فيقول له المسرف خلني وربّي أبعثت علي رقيبا قال حتى رآه على خطيئة فاستعظمها فقال ويحك إلى كم لا يغفر الله لك أبدا قال فبعث إليهما ملك فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال المجتهد 1 أكنت تحظر رحمتي على عبدي أم

كنت بسعة مغفرتي أم كنت اذهبوا بهذا إلى الجنة واذهبوا بهذا إلى النار يعني المجتهد قال أبو هريرة فلقد تكلم بكلمة أذهبت دنياه وآخرته أو كما قال

6690 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا علي بن ثابت نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن عمر بن الخطاب قال إذا رأيتم أخاكم زل زلة فقوموه وسددوه وادعوا الله أن يتوب عليه ويراجع به إلى التوبة ولا تكونوا أعوانا للشيطان عليه

6691 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مر على رجل قد أصاب ذنبا وكانوا يسبونونه فقال رأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا تستخرجنه 1 قالوا بلى قال فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم قالوا أفلا نبغضه قال إنما أبغض عمله فإذا ترك فهو أخي

ج 5/ص 291

6692 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن بن مسعود قال إذا رأيتم أخاكم قارفا ذنبا فلا تكونوا أعوانا

للشيطان عليه تقولون اللهم أخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله
العافية فإننا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول في
أحد شيئاً حتى نعلم على ما نضوب فإن ختم له بخير علمنا أنه قد
أصاب خيراً وإن ختم له بشر خفنا عليه عمله

6693 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن
إسحاق قال لو بغى جبل على جبل لجعل الله الباغي منهما دكا تابعه
فطر عن أبي يحيى القتات

6694 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا عبد الله الصفار نا أبو بكر بن
أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير قال أخبرني أبو عبد الله
أظنه الملقب قال أراد موسى أن يفارق الخضر عليهما السلام قال
له موسى أوصني قال كن نفاعاً ولا تكن ضراراً كن بشاشاً ولا تكن
غضباناً ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ولا تعير امراً
بخطيئته وابلك على خطيئتك يا بن عمران

6695 أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا إسماعيل بن محمد الصفار نا
سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن الأشعث عن الحسن قال رحم
الله عبداً لم يحاسب الناس دون ربهم ولم يحمل على نفسه ما لم
يحملة الله لهم

6695 مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن عقبة
عن نافع عن بن عمر عن كعب قال ذكرت الملائكة أعمال بني آدم
وما يلقون من الذنوب

ج 5/ص 292

فقال لهم اختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت فقال لهما
إني أرسل رسلي إلى الناس وليس بيني وبينكم رسول انزلا ولا
تشركا بي شيئا ولا تزنيا ولا تسرقا قال بن عمر قال كعب فما
استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى عملا ما حرم عليهما قال الشيخ
أحمد هذا هو الصحيح من قول كعب وقد روينا في باب الإيمان
بالملائكة من حديث زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن
عبد الله بن عمر 1 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتم من
ذلك

6696 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن
عبد السلام نا إسحاق بن إبراهيم أنا حكام بن سلمة الرازي وكان ثقة
نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن قيس بن عباد عن بن
عباس في قوله عز وجل وما أنزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت الآية قال إن الناس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه
الأصنام وعبدوا غير الله عز وجل قال فجعلت الملائكة يدعون عليهم

ويقولون ربنا خلقت عبادك وأحسنيت خلقهم ورزقتهم فأحسنيت
رزقهم فعصوك وعبدوا غيرك اللهم اللهم يدعون عليهم فقال لهم
الله تبارك وتعالى إنهم في 3 فجعلوا لا يعذرونهم قال اختاروا منكم
اثنين أهبطهما إلى الأرض فأمرهما وأنهاهما فاختاروا هاروت
وماروت قال وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه شربا الخمر
وانتشيا ووقعا بالمرأة وقتلا النفس وكثر اللغو فيما بينهما وبين
الملائكة فنظروا إليهما وما يعملان ففي ذلك أنزل الله عز وجل
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض الآية قال
فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم

ج 5/ص 293

6697 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب 1
الدهان أنا الحاكم أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه نا محمد بن
نعيم نا أحمد بن منيع نا محمد بن الحسن عن ثور بن يزيد عن خالد
بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل

6698 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس
الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا عبيد الله بن شميظ عن أبيه قال
كتب سعيد بن جبير إلى أبي السواد العدوي أما بعد يا أخي فاحذر

الناس واكفهم نفسك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وإذا رأيت
عائرا فاحمد الله الذي عافاك ولا تأمن الشيطان أن يفتنك ما بقيت
6699 أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف
قال ذكر سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال لما رفع إبراهيم
عليه السلام في ملكوت السماوات رأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك
ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع فرأى رجلا يزني
فدعا عليه فهلك ثم رفع فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع
فرأى رجلا يزني فدعا عليه فهلك فقل على رسلك يا إبراهيم إنك
عبد يستجاب لك وإني من عبدي على ثلاث إما أن يتوب إلي فأتوب
عليه وإما أن أخرج منه ذرية طيبة تعبدني وإما أن يتمادى فيما هو فيه
فإن جهنم من ورائه وروى ذلك في حديث مرسل كما

6700 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا
جعفر بن محمد نا شريح بن يونس نا عمر بن عبد الرحمن عن ليث
بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض
أبصر عبدا على خطيئة فدعا عليه ثم أبصر عبدا على خطيئة فدعا
عليه فأوحى الله عز وجل يا إبراهيم إنك عبد

مستجاب الدعوة فلا تدع على أحد فإني أو قال فإنك من عبدي على
ثلاث إما أن أخرج من صلبه ذرية يعبدونني وإما أن يتوب في آخر
عمره فأتوب عليه وإما أن يتولى فإن جهنم من ورائه

6701 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم

بن علي الكندي نا محمد بن جعفر السامري نا عمر بن محمد أبو

حفص النسائي قال أحمد بن أبي الحواري سمعت أبا سليمان

الداراني يقول إنما الغضب علي أهل المعاصي لجراءتهم عليها فإذا

تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمة لهم

6702 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن بندار الزنجاني ببغداد

أنا أبو عبد الله الفضل بن عبد الله الفضل الهاشمي نا أحمد بن جعفر

السامري نا إبراهيم بن الأطروش قال كان معروف الكرخي على

الدجلة ونحن معه إذ مر بها أقوام أحداث في زورق يغنون ويضربون

بالدف فقلنا له يا أبا محفوظ أما ترى هؤلاء في هذا البحر يعصون

الله عز وجل ادع الله عليهم قال فرفع يده إلى السماء فقال إلهي

وسيدي اللهم إني أسألك أن تفرحهم في الآخرة كما فرحتهم في

الدنيا فقال له أصحابه إنا سألتناك أن تدعو عليهم ولم نسألك أن تدعو

لهم قال إذا فرحهم في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضرهم

شيء قال الإمام أحمد رحمه الله ومن هذا الباب قول الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا
تتأزروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك
هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إلى قوله
لحم أخيه ميتا فكرهتموه

ج 5/ص 295

فاشتملت هذه الآية على تحريم الاستهزاء والسخرية وتحريم اللمز
وهو الغيبة والوقية ومعنى لا تلمزوا أنفسكم أي لا يلمز بعضهم
بعضا وتحريم التناز بالألقاب هو أن يدع الواحد أن يدعو صاحبه
باسمه الذي سماه أبوه ويضع له لقبا يريد أن يشينه به أو يستذله
فيدعوه به ثم قال بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان فأبان أن فعل
هذه المحظورات فسوق بعد الإيمان والإيمان يوجب مواصلة أقداره
الاعتراض على الموجود منه بما لا يليق به ثم قال ومن لم يتب
فأولئك هم الظالمون أي هم الظالمون أنفسهم بسوقها إلى النار
والعذاب الأليم ثم قال يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن
بعض الظن إثم فأراد أن ظن القبيح بالمسلم كهمزه ولمزه
والسخرية والهزاء به نهى عنه وأخبر أنه إثم ونهى عنه وعن التجسس
وهو تتبع أحواله في خلواته وجوف داره والتعرف لها فإن ذلك إذا

بلغه ساءه وشق عليه فكان التعرض له من باب الأذى الذي لا موجب له ولا مرخص فيه وبسط الكلام فيه قال ثم نهى عن الغيبة فقال ولا يغتب بعضكم بعضا أي لا يذكره وهو غائب عنه بما لو كان حاضرا فسمعه يشق عليه وشبه الاغتيال بأكل لحم الميت لأن الميت لا يشعر بأن يؤكل لحمه كما لا يشعر الغائب بأن يسلب عرضه ولا ينبغي لمسلم أن يصاحب مسلما ولا أن يغلظ له قولا ولا أن يتعرض لمساءته ولا أن يبتهه وروي فيه أحاديث ونحن نأتي إن شاء الله على ما حضرنا من ذلك وزيادة لائقة به بتوفيق الله عز وجل

6703 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد الله وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنا أبو الحسن بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبى فيما قرأ على مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب نا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام قالوا نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ج 5/ص 296

إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا رواه البخاري

عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

6704 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الحلواني نا أحمد بن يحيى وأخبرني الهيثم بن 1 الشعراني والاسفاطي قالوا نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريح عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضح وهو في بيته لفظ حديث الحلواني

6705 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفرغ الأزرق نا شاذان نا إسرائيل عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتابوا المسلمين ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين

6706 أخبرنا أبو حازم أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حيوة الوراق أنا جعفر بن أحمد بن نصر نا الحسين بن منصور ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد المؤذن نا زنجويه بن محمد نا أبو زكريا يحيى بن المثنى النيسابوري قال نا حفص بن عبد الرحمن عن شبلى 1

عن بن أبي نجیح عن مجاهد عن بن عباس قال نظر رسول الله
صلی الله علیه وسلم إلى الكعبة فقال ما أعظم حرمتك وفي رواية
أبي حازم لما نظر رسول الله صلی الله علیه وسلم إلى الكعبة قال
مرحبا بك

ج 5/ص 297

من بیت ما أعظمك وأعظم حرمتك وللمؤمن أعظم حرمة عند الله
منك إن الله حرم منك واحدة وحرم من المؤمن ثلاثا دمه وماله وأن
يظن به ظن السوء

6707 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا نا أبو
العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النصر نا أبو
سهيل نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا يزال المسروق في تهمة من هو بريء حتى
يكون أعظم جرما من السارق وروينا عن بن مسعود من قوله غير
مرفوع

6708 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد
البغدادي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبي نا بن لهيعة حدثني بن
عجلان أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين أخبره عن عبد
الله بن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم أنه قال خياركم

الذين إذا رؤوا ذكر الله بهم وإن شراركم المشاؤون بالنميمة بين
الأحبة الباغون للمرأة 1 العنت

6709 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله
القهستاني نا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نا شعبة قال أنبأني أبو
إسحاق قال سمعت حارثة بن مضرب يقول سمعت سلمان يقول
إني لأعد العراق على خادمي خشية الظن أو نحو من ذلك

6710 أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان أنا عبد الله بن
جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان أنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن
أبي حمزة عن عبد الله بن أبي الحسين حدثني نوفل بن مساحق عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أربى الربا
الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وإن هذه الرحم شجنة من
الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة

ج 5/ص 298

6711 أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ
نا موسى بن الحسن نا سعيد بن محمد الجرمي نا أبو سلمة يحيى بن
واضح نا عمار بن أنس عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أخبروني ما أربى الربا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أربى الربا

عند الله عز وجل استحلال عرض المسلم ثم قرأ والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً
قال الإمام أحمد وجدت في كتابي عمار بن أنس فإنما هو عمران بن
أنس أبو أنس المكي ذكره البخاري في التاريخ عن أبي سلام عن
يحيى بن واضح سمع عمران قال البخاري لا يتابع عليه ورواه عبد
العزیز بن رفیع عن بن أبي مليكة عن عبد الله بن الراهب عن كعب
من قوله وهو أصح

6712 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي
عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن سليمان هو
البرلسي ثنا بن أبي السري نا عبد الرزاق عن بن جريح عن أبي
الزبير عن بن الصامت حدثني أبو هريرة فذكر قصة الزاني 1 رجمه
قال فسمع النبي صلى الله عليه وسلم قول رجلين من أصحابه
وأحدهما يقول لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عز وجل عليه لم
يدع نفسه حتى رجم كما يرم الكلب فسكت عنهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى مر بجدي ميت سابل رجله فقال لهما
النبي صلى الله عليه وسلم انزلا وكلا فقالا غفر الله لك يا رسول
الله ومن يستطيع أن يأكل من هذا فقال والله ما نلتما من أخيكما
أشد من أن أكلكما هذه وإنه لغميس في أنهار الجنة وقيل لينغمس

عبد الرزاق يقول عبد الرحمن بن الصامت أو عبد الله وحماد بن سلمة يقول عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن النهاس

ج 5/ص 299

6713 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا

إبراهيم بن جعفر نا أحمد بن يوسف السلمي نا همام بن علي

بنيسابور نا مسلم بن مسلم نا هشام بن حسان عن خالد الربيعي قال

كنت في مجلس لنا فذكروا رجلا فنالوا منه فنهيتهم فكفوا قال ثم

عادوا في ذكره فكأنني يعني وافقتهم قال فقمنا من ذلك المجلس

فنمت فأتاني في المنام أسود جسيم على كفه طبق من خلاب فيه

بضعة من لحم خنزير خضراء فقال كل فأبيت عليه فقال كل فأبيت

عليه فأحسب أنه انتهرني وأكرهني عليه قال فجعلت ألوكها وأنا

أعلم أنه لحم خنزير فانتهت فما زلت أجد ريحها في في نحو من

شهرين

6714 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن

يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت محمد

بن عبید الطنافسي يقول كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال يا

أبا عبد الله أرأيت هذا الحديث الذي جاء إن الله ليبغض أهل البيت

اللحميين الذين يكثرون أكل اللحم قال سفيان لا هم الذين يكثرون
أكل لحوم الناس

6715 أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن
سفيان نا محمد بن نافع نا إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصغاني قال
سمعت النعمان يقول إنه سمع طاوسا يقول بن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الربا نيف وسبعون بابا أهونهن بابا
من الربا مثل من أتى أمه في الإسلام ودرهم الربا وأخبت الربا
انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمة

6716 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا بن
المصطفى نا بقية وأبو المغيرة قالا نا صفوان حدثني راشد بن سعد
وعبد الرحمن بن جبير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما عرج بي عز وجل مررت بقوم لهم أظفار من
نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم قال أبو داود
1 حدثنا يحيى بن عثمان عن بقية ليس فيه أنس وحدثنا عيسى بن
أبي عيسى السيلحيني عن المغيرة كما قال بن المصطفى

6717 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن مصفى نا بقية نا بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة أن المستورد حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي برجل مسلم ثوبا فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة أو رياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة رواه أبو داود في السنن عن حيوة بن شريح عن بقية

6718 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس هو الأصم نا عبد الحميد نا روح نا بن جريح قال قال سليمان بن وقاص بن ربيعة فذكره بمثله غير أنه قال ومن اكتسى قال ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ولم يقل ورياء ومعناه والله أعلم فيما قال أبو عبيد الهروي الرجل يكون مؤاخيا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيه فيتكلم فيه بغير الجميل ليخبره عنه بجائزة فلا يبارك له إليه فيها والأكلة اللقمة والأكلة المرة مع الاستيفاء

6719 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن نعيم نا قتيبة ح قال وأخبرني أبو أحمد الدارمي نا محمد بن إسحاق نا علي بن حجر قالنا نا إسماعيل بن جعفر 1 عن العلاء عن

أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره
قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد
اغتبتة وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم في الصحيح عن
قتيبة وعلي بن حجر

ج 5/ص 301

6720 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو بكر أحمد
بن محمد بن منصور الحاسب نا علي بن جعد نا سفيان الثوري عن
علي بن الأقرم حدثني أبو حذيفة عن عائشة قالت حكيت إنسانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب إنني حكيت إنسانا وإن لي كذا
وكذا

6721 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن
بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي
بكر نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي بن الأقرم عن أبي
حذيفة عن عائشة قالت حكيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فقال ما يسرني أني حكيت رجلا وإن لي كذا وكذا قلت إن
صفية امرأة وأشارت إلى أنمله يعني قصيرة فقال لقد مزحت بكلمة
إن مزج بها البحر مزجت

6722 أخبرنا أبو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الربيع عن يزيد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس أن يصوموا يوماً ولا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ظللت منذ اليوم صائماً فأذن لي فلأفطر فيأذن له حتى جاء رجل فقال يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظللتا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فلتفطرا فأعرض عنه ثم عاد إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صامتا وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس اذهب فمرهما إن كانتا صائميتين أن يستقيئا ففعلتا فقاءت كل واحدة منهما علقة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ماتتا أو بقيا فيهما لأكلتهما 1 النار ج 5/ص 302

6723 أخبرنا حمزة بن عبد العزيز بن محمد الصيدلاني نا عبد الله بن محمد الصيدلاني نا عبد الله بن محمد بن أحمد بن نصر نا علي بن حجر نا شريك عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن عائشة قالت لا يتوضأ أحدكم من الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه ويتوضأ من الطعام الحلال

6724 وأخبرنا حمزة بن عبد العزيز نا عبد الله نا جعفر بن أحمد بن نصر نا ريباد بن أيوب نا القاسم بن مالك نا ليث عن مجاهد عن بن عباس وعائشة أنهما قالا الحدث حدثان حدث من فيك وحدث من نومك وحدث الفم أشد الكذب والغيبة

6725 وأخبرنا حمزة نا عبد الله بن جعفر نا علي بن حجر نا إسماعيل بن علية عن أيوب بن سيرين أن شيخا من الأنصار كان يمر بمجلس لهم فيقول أعيذوا الوضوء فإن بعض ما تقولون شر من الحدث

6726 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا سعيد بن عامر نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال قلت لعبيدة مم يعاد الوضوء قال من الحدث وأذى المسلم قال وكان شيخ يمر بمجلس لهم فيقول توضعوا فإن بعض ما تقولون شر من الحدث

6727 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري نا سعيد بن عامر نا الربيع بن صبيح أن رجلين كانا قاعدين على باب من أبواب المسجد الحرام فمر بهما رجل قد كان مخنثا فنزل ذلك فقالا قد بقي فيه منه شيء قال وأقيمت الصلاة فدخلنا فصليا فجال في أنفسهما ما قالا فسألا عطاء فأمرهما أن

يعيدا الوضوء وأن يعيدا الصلاة وكانا صائمين فأمرهما أن يقضيا
صيام ذلك اليوم

6728 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا أبو العباس
هو الأصم نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان عن
منصور عن إبراهيم قال الوضوء من الحدث وأذى المسلم
ج 5/ص 303

6729 أخبرنا أبو الحسن المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق
المقرئ نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا المثنى بن بكر
عن عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس أن رجلين صليا صلاة
الظهر أو العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة قال أعيدا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما
واقضياه يوما آخر قال لا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا
6730 أخبرنا أبو قتادة وأبو بكر الفارسي قالنا أنا أبو عمر بن مطر نا
إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا أبو معاوية عن أبي إسحاق عن
حسان بن مخارق عن عائشة قالت أقبلت امرأة قصيرة والنبي
صلى الله عليه وسلم جالس قالت فأشرت بإبهامي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اغتبتها هذا
مرسل بين حسان وعائشة وهو شاهد لما تقدم

6731 أخبرنا أبو الحسين علي بن المؤمل أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو حفص عمر بن حفص السمرقندي سنة سبع وستين ومائتين نا أبو حذيفة نا عكرمة بن عمار عن طارق بن القاسم بن عبد الرحمن عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ميمونة تعودي بالله من عذاب القبر قلت يا رسول الله وإنه لحق قال نعم يا ميمونة وإن من أشد عذاب القبر يا ميمونة الغيبة والبول

6732 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فهاجت ريح منتنة فقال أتدرون ما هذا قالوا لا قال قوم من المنافقين اغتابوا أناسا من المؤمنين قال الإمام أحمد رحمه الله أمر من أمره بإعادة الوضوء والصلاة بالغيب أو أذى المسلمين إنما هو بالتكفير لما مضى من الذنب والله أعلم

ج 5/ص 304

6733 نا السيد أبو الحسن بن الحسين العلوي نا الحسن بن الحسن بن منصور السمسار نا حامد بن محمود المقرئ نا إسحاق بن سليمان الرازي نا محمد بن أبي حميد الأنصاري عن موسى بن

وردان عن أبي هريرة أن رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم ما أعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتم الرجل إذ اغتبتموه

6734 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر قال أنا علي بن عاصم أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن معاذ بن جبل قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ما أعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتم الرجل قالوا يا رسول الله ما قلنا إلا ما فيه قال لو قلت ما ليس فيه فقد بهتموه

6735 حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن أبي بكر نا زهير بن معاوية نا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد الدمشقي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع 1 ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه ردغة الخبال حتى يخرج مما قال

6736 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا والدي أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا عمرو بن علي أبو جعفر الباهلي نا عيسى بن شعيب نا روح بن القاسم عن مطر الوراق عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله فإن العبد إذا قال سبحان الله وبحمده كتب الله له بها عشرا ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد حاد الله في أمره ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم دينار ودرهم

6737 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن المؤمل نا عمر بن يونس اليمامي نا عاصم بن محمد بن زيد نا المثنى بن زيد نا مطر الوراق عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يرمي رجلا بكلمة يسبه إلا حبسه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتى يأتي منها بالمخرج

6738 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر عمر بن محمد صاحب الكتاني نا أبو عثمان الكرخي نا عبد الرحمن بن

عمر رسته قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لولا أني أكره
أن يعصى الله لتمنيت أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع واغتابني
وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم
يعملها 1 ولم يعلم بها

6739 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس هو الأصم أنا العباس
بن الوليد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول بلغني أنه يقال
للعبد يوم القيامة قم فخذ حقك من فلان فيقول ما لي قبله حق
فيقال بلى ذكرك يوم كذا وكذا بكذا وكذا

6740 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص
التاجر نا جعفر بن محمد الصائغ نا إسحاق بن إسماعيل قال سمعت
سفيان يقول الغيبة أشد عند الله عز وجل من الزنى وشرب الخمر
لأن الزنى وشرب الخمر ذنب فيما بينك وبين الله عز وجل فإذا تبت
عنه تاب الله عليك والغيبة لا يغفر لك حتى يغفر لك صاحبك وهذا
الذي قال سفيان بن عيينة قد روي بإسناد ضعيف عن النبي صلى
الله عليه وسلم وإسناد آخر مرسل

ج 5/ص 306

6741 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم
الصيدلاني نا أبو يعقوب إسماعيل بن عبد الله الصنابحي أنا أبو محمد

عبد الله بن المبارك نا إبراهيم بن إسحاق الأنصاري الغسيل
البغدادي نا الحسن بن قزعة الباهلي نا أسباط بن محمد قال ونا أبو
رجاء الخرساني عن عباد بن كثير عن سعيد عن الجريري ح وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن القاسم بن أبي حية البطائي
1 نا أحمد بن عمرو بن معقل نا محمد بن خدّاش نا أسباط بن محمد
نا أبو رجاء الخرساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة
عن أبي سعد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغيبة أشد من الزنى قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة أشد
من الزنى قال إن الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية
حمزة فيتوب فيغفر له وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له
صاحبه ليس في رواية إسحاق ذكر جابر بن عبد الله ذكره عن أبي
سعيد وحده

6742 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو 1 النيسابوري نا عيسى بن
محمد نا العباس بن مصعب نا أحمد بن محمد بن جميل أبو حاتم عن
سلمة عن بن المبارك عن عبد الله السجزي عن رجل عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغيبة أشد من الزنى
فإن صاحب الزنى يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة

6743 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن الفضل بن السمع نا غياث بن كلوب الكوفي نا مطرف بن سمرة بن جندب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبغض البيت اللحم فسألت مطرفا ما يعني بالبيت اللحم قال الذي يغتاب فيه الناس

6743 مكرر وبإسناده عن أبيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلا فقال افطر الحجام والمحجوم غياث هذا مجهول

6744 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الملك بن عبد الله عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن العبد يلبث مؤمنا أحقابا ثم أحقابا ثم يموت والله عليه ساخط وإن العبد يلبث أحقابا ثم أحقابا ثم يموت والله عنه راض ومن مات همارا لمارا للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من على 1 الشفتين

6745 أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا الحسن بن محمد بن الصباح نا ربعي بن

علية عن داود بن أبي هند عن عامر بن أبي جبيرة بن الضحاك قال
نزلت هذه الآية في بني سلمة ولا تنابزوا بالألقاب قال قدم علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل إلا وله اسمان
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الرجل بالاسم فيقال
له يا رسول الله فإنه يغضب من هذا الاسم فنزلت ولا تنابزوا
بالألقاب

6746 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن إسحاق الصغاني نا روح بن عبادة نا حماد بن سلمة نا داود
بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك في هذه الآية ولا
تنابزوا بالألقاب قال كانت الألقاب في الجاهلية فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا منهم بلقبه فقيل يا رسول الله إنه يكرهه
فأنزل الله عز وجل ولا تنابزوا بالألقاب

ج 5/ص 308

6747 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا إسماعيل بن محمد
الصفار نا الدقيقي محمد بن عبد الملك نا سعيد بن الربيع نا شعبة
عن داود بن أبي هند قال سمعت الشعبي عن أبي جبيرة قال كان
الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى أن يكون
يكره ذلك فنزلت ولا تنابزوا بالألقاب

6748 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن

نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو الأحوص عن حصين قال سألت

عكرمة عن قوله ولا تنابزوا بالألقاب هو قول الرجل للرجل يا كافر يا

منافق قال ونا سعيد نا خالد بن عبد الله عن حصين عن عكرمة قال

هو قول الرجل يا كافر يا فاسق

6749 أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان

بن نصر نا إسحاق بن يوسف نا عوف عن أبي العالية في قول الله

عز وجل ولا تنابزوا بالألقاب فقال لا تقل لمسلم يا فاسق وتلاهذه

الآية بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان وروينا عن مجاهد قال قال

عمر بن الخطاب ثلاث يصفين عليك من ود أخيك أن تسلم عليه إذا

لقيته وتوسع 1 له في المجلس وتدعوه بأحسن أسمائه إليه وروى

البخاري في التاريخ عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن أبي

الوزير البصري سمع موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن

سعيد 2 الحجبي عن عمه عثمان بن طلحة عن النبي صلى الله عليه

وسلم مثل ما روينا عن عمر وقد ذكرناه في باب السلام

ج 5/ص 309

6750 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالنا نا أبو العباس

محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا سعيد بن سنان عن سعد بن

خالد عن عمه راشد بن سعد المقراني 1 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء قال الذين يتزينون للزينة قال ثم مررت بجنب منتن الريح فسمعت فيه أصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال نساء كن يتزين للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الغمازات النمازات 2 وذلك قول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة هذا مرسل وقد روينا موصولا فيما مضى

6751 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن حليم المروزي أنا أبو الموجه 1 نا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا أبو مودود عن عكرمة عن بن عباس في قوله عز وجل ولا تلمزوا أنفسكم قال لا يطعن بعضكم على بعض

6752 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء عن بن المبارك أو بن المبارك عن بن جريج 1 قال اللزمة 2 بالعين والشدة واليد والهمزة 3 باللسان وبلغني عن الليث أنه قال الهمزة الذي يعيبك في وجهك واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقال غيره هما شيء واحد وأصلهما عن

الوقع

6753 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد الخسروجردي نا محمد بن عبيد بن عامر السمرقندي نا عصام بن يونس 1 نا سفيان الثوري عن أبي يحيى عن مجاهد في قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال همزة الطعان اللمزة الذي يأكل لحوم الناس وقال مرة الطناز

6754 أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن يقول نهى الله المؤمن أن يظن ظن سوء وفي قوله ولا تجسسوا قال نهى الله أن تتبع عورات المؤمن في قوله لا يفتب بعضكم بعضا قال حرم الله أن يفتاب المؤمن بشيء كما حرم الميتة

6755 أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنا أبو بكر خنب نا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي نا عبد الله بن بكر السهمي نا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل وتأتون في ناديكم المنكر ما ذلك المنكر الذي كانوا يأتون في ناديهم قال كانوا

يسخرون بأهل الطريق ويخوفونهم 1 تابعه يزيد بن زريع وغيره عن
حاتم بن أبي صغيرة

6756 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة نا
بقية عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها أنها سمعته يقول
إن الذين يسخرون من الناس في الدنيا يقال لهم يوم القيامة ادخلوا
الجنة فإذا أتوا أبوابها ودنوا يقال لهم يسخر بكم كما كنتم تسخرون
بالناس

6757 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس
الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد نا روح نا المبارك عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المستهزئين بالناس يفتح
لأحدهم باب في الجنة فيقال له هلم هلم فيجيء بكربه وغمه وإذا
جاء أغلق دونه فما يزال كذلك حتى ان أحدهم يفتح له الباب من
أبواب الجنة فيقال له هلم فما يأتيه من الاياس

ج 5/ص 311

6758 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان بن الحسن
الفيقيه نا إبراهيم بن إسحاق نا أبو نعيم نا إسرائيل عن أبي يحيى عن
مجاهد عن بن عباس قال ذكروا رجلا فقال إذا أردت أن تذكر عيوب
صاحبك فاذكر عيوبك

6759 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا أبو الجواب نا عمار عن أبي نضرة وأن تعيب عليه فيما يأتي وتؤدي جليسك بما لا يعينك وروي هذا الكلام بمعناه عن عمر بن الخطاب

6760 أخبرنا أبو محمد جناح بن ندير القاضي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم نا جعفر بن عون العمري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الناقة إذ انبعث أشقاها قال انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظهم في النساء فقال يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظهم في الضحك من الضرطة 1 فقال يضحك أحدكم مما يفعل أخرجاه في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة 6761 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا المعمر بن عبيد نا محمد بن جبير عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر أحدكم إلى القذاة في عين أخيه وينسى قال كلمة في عينه

6762 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد المكي نا المنهال بن يحيى نا أبو عبيدة الباجي قال قال الحسن بن آدم كيف تكون مؤمنا ولا يأمنك جارك بن آدم كيف تكون مسلما ولا يسلم الناس منك بن آدم لن تصيب حقيقة الإيمان في قلبك حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيك حتتبدأ بإصلاح ذلك العيب فإذا فعلت ذلك لم تصلح عيبا إلا وجدت آخر فإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة بدنك وخير عباد الله من كان كذلك

6763 أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري بمكة أنا الحسن بن رشيق نا ذو النون بن أحمد الاخميمي أبو الفيض حدثني عبدالباري قال سمعت أخي ذا النون بن إبراهيم من صحح استراح ومن تقرب قرب ومن تكلف ما لا يعنيه منع ما يعنيه ومن نظر في عيون الناس عمي عن عيوب نفسه

6764 أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر عثمان بن محمد صاحب الكتاني بمكة نا أبو عثمان الكرخي بطرسوس نا عبد الرحمن بن عمر رسته نا المفضل بن يونس قال ذكر عند الربيع بن خيثم رجل فقال ما أنا عن نفسي براض فأفرغ من ذمها إلى ذم

الناس

6765 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن نصير قال سمعت الجنيد يقول شيء مروي عن أبي سليمان الداراني أنا استحسنت كثيرا قوله من اشتغل بنفسه شغل عن الناس ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن الناس

6766 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن عمر بن الحسن بن الخطاب البغدادي بالكوفة سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن دريد يقول سمعت عبد الرحمن بن أخي الأصمعي يقول سمعت الأصمعي يقول العجب كل العجب ممن قيل فيه من الخير ما ليس فيه فرضي وأعجب من ذلك من قيل فيه من الشر ما فيه فسخط وأعجب من ذلك من يفحش 1 الناس على الظن ويحب نفسه على اليقين

ج 5/ص 313

6767 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا عبد الرحمن بن معاوية العنتي نا يحيى بن بكير حدثني الليث 1 امرأة فلما خرجت قلت بيدي هكذا يا رسول الله ما أقصرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتها قومي فتحليلها قال ودخلت علينا امرأة أظنه قال فلما خرجت قلت ما أطول ذيلها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتها فقومي فتحليلها كذا روي
هذا الحديث بهذا الإسناد وقد

6768 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر الفارسي نا
يعقوب بن سفيان نا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله أنها
دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعندها أعرابية
فخرجت الأعرابية تجر ذيلها فقالت عائشة بنت طلحة ما أطول ذيلها
فقالت عائشة اغتبتها ادركها تستغفر لك

6769 أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنا أبو
جعفر البغدادي أنا علي بن عبد العزيز نا محمد بن أبي نعيم
الواسطي نا وهيب بن خالد نا النعمان بن راشد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه قال علي
لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا
النعمان

6770 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا
أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن بن المسيب
قال إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم

6770 مكرر وبإسناده أنا معمر عن الحسن يقول إن المؤمن حلیم لا
یجهل وإن جهل علیه حلیم وإن ظلم غفر وإن حرم صبر قال وقال
الحسن الغيبة أن تذكره بما فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته
ج 5/ص 314

6771 وبإسناده أنا معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن أشيع أن رجلا
كان يشتم أبا بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما
ذهب أبو بكر ينتصر منه قام النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه
أبو بكر قال شتمني فلما ذهبت أرد عليه قمت فقال إن الملك كان
معك فلما ذهبت لترد عليه قام فقامت

6772 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر أنا
يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا طوق بن
وهب قال دخلت على محمد بن سيرين وقد اشتكيت فقال كأي
أراك شاكيا قال قلت أجل قال اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه
ثم قال اذهب إلى فلان فإنه أطب منه ثم قال استغفر الله أراني قد
اغتبه

6773 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر أنا
يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا عمر بن علي بن مقدم عن
سفيان بن حسين قال كنت عند إياس بن معاوية وعنده رجل تخوفت

إن قمت من عنده أن يقع في قال فجلست حتى قام فلما ذكرته
لإياس قال فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئاً حتى فرغت
فقال لي اغزوت الديلم قلت لا قال فغزوت السند قلت لا قال
فغزوت الهند قلت لا قال فغزوت الروم قلت لا قال فسلم منك
الديلم والسند والهند والروم وليس يسلم منك أخوك هذا فلم يعد
سفيان إلى ذلك

6774 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الليث بن طاهر نا أبو
العباس الثقفي نا أبو يعلى الثقفي قال ذكر رجل في مجلس سالم
بن قتيبة فتناوله بعض أهل المجلس فقال له سالم يا هذا أوحشتنا
من نفسك وأنستنا من مودتك ودللتنا على عورتك

ج 5/ص 315

6775 أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه نا
بشر بن موسى نا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد
بن شبابة الشاهد بهمدان نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
الأسدي نا أبو الحسين محمد بن الحسين بن سماعة نا أبو نعيم نا
الأعمش قال سمعت إبراهيم يقول إنني لأرى الشيء أكرهه فما
يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله لفظهما سواء

6776 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سهل

المهراني قالوا نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة أحمد بن الفرغ نا

محمد بن حمير نا أبو سلمة حدثني يحيى بن جابر قال ما عاب رجل

قط بعيب إلا ابتلاه الله بمثل ذلك العيب

6777 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا مخلد بن جعفر الباقرجي نا

يوسف بن الحكم رس نا عمر بن إسماعيل بن مجالد نا حفص بن

غياث عن برد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله وبيتليك

6778 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسين بن

محمد بن عفير نا أحمد بن منيع نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن

ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من غير أخاها بذنب لم يمت حتى يفعله

6779 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد بن بكر 1

الصيرفي بمر و يقول سمعت أحمد بن زياد السمسار يقول جاء رجل

إلى اسود بن سالم يستحله فقال إني اغتبتك فرأيت في منامي

أسود جاءني فقال لي يا عدو الله تغتاب وليا من أولياء الله لو ركب

حائطا ثم قال له سر لسار

6780 حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أحمد بن عبد الله بن الخليل
السرخسي نا الحسن بن محمد بن مصعب نا حماد بن الحسن نا
سيار نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول كفى
بالمرء شرا أن لا يكون صالحا وهو يقع في الصالحين

6781 ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري
نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي نا أحمد بن سلمة
حدثني محمد بن الجنيد قال سمعت أبا نعيم يقول سمعت الحسن
بن صالح يقول فتشت الورع فلم أر في شيء أقل في اللسان
وحدثني محمد بن الجنيد نا محمد بن حماد الأبيوردي قال سمعت
فضيل بن عياض يقول الغيبة فاكهة القراء

6782 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن
بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول هلك القراء في
هاتين الخصلتين الغيبة والعجب

6782 مكرر قال وسمعت بشر بن الحارث يقول قال الفضيل سمعت
سفيان يقول لأن أرمي رجلا بسهم أحب إلي من أن أرميه بلساني
6783 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت غيلان بن إبراهيم

الكرخي يقول سمعت إدريس بن علي النهاوندي يقول سمعت يحيى
بن معاذ الرازي يقول من سلم منه الخلق رضي عنه الرب

6783 مكرر سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا بكر
الرازي يقول سمعت أحمد بن سالم قال سمعت سهل بن عبد الله
يقول من أراد أن يسلم من الغيبة فليسد على نفسه باب الظنون
فمن سلم من الظن سلم من التجسس ومن سلم من التجسس
سلم من الغيبة ومن سلم من الغيبة سلم من الزور ومن سلم من
الزور سلم من البهتان

ج 5/ص 317

6784 سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا العباس
محمد بن الحسن البغدادي نا جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت
أبا محمد الجريري قال سمعت سهل بن عبد الله يقول من أخلاق
الصديقين أن لا يخلفوا بالله لا صادقين ولا كاذبين ولا يفتابون ولا
يغتاب عنهم ولا يشبعون بطونهم وإذا وعدوا لم يخلفوا ولا تكلموا إلا
في الاستثناء في كلامهم ولا يمرحون أصلا

6785 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عبد
الله السمرقندي يقول رأى أبو حفص 1 في المنام ف قيل له أي عملك
وجدت أفضل قال ترك الاشتغال بمساوىء الناس

6786 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا العباس
الدوري نا يحيى بن معين نا أحمد بن شجاع المروزي عن سفيان بن

عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال إذا اغتاب رجل رجلا فلا يخبره به ولكن يستغفر الله قال الإمام أحمد رحمه الله قد روينا في حديث مرفوع بإسناد ضعيف كفارة الغيبة أن تستغفر لمن أعتبته 6787 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد 1 بن إسحاق نا داود بن المحبر نا عنبة بن عبد الرحمن وأصح ذلك في معناه ما

6788 أخبرنا أبو علي الروذباري نا الحسين بن الحسين بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي نا عبيد الله نا اسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو عن حذيفة قال كان في لساني ذرب على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة قال أبو إسحاق فذكرت لأبي بردة وأبي بكر ابني موسى فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر كل يوم مائة مرة استغفر الله وأتوب إليه

ج 5/ص 318

6789 أخبرنا أبو علي بن عقبة أنا الحسين أنا أبو حاتم نا بن أبي مريم نا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال

الإمام أحمد رحمه الله ذكر البخاري رحمه الله اختلاف الرواة في

اسم عبید واسم أبيه وفي كنيته ثم قال قال أبو هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة فليستحله منها ثم قال

وهذا أصح قال أحمد وإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي

صلى الله عليه وسلم أمره بالاستغفار رجاء أن يرضي الله تعالى

خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره والله أعلم

6790 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا جعفر بن أحمد بن

إبراهيم الخفاف المقرئ بمكة نا محمد بن يونس الكديمي نا أزهرى

بن عون قال قيل لمحمد بن سيرين يا أبا بكر إن رجلا اغتابك فتحله

قال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله عز وجل

6791 أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية أنا أبو

حامد بن بالويه العفصي نا أحمد بن سلمة قال سمعت محمد بن

أسلم يقول سمعت محمد بن جعفر عن شعبة قال الشكاية والتحذير

ليس من الغيبة

6791 م قال الإمام أحمد وهذا صحيح فقد يصيبه من جهة غيره أذى

فيشكوه ويحكي ما جرى عليه من الأذى فلا يكون ذلك حراماً ولو

صبر عليه لكان أفضل وقد يكون مزكياً في رواية الأخبار والشهادات

فيخبر بما يعلمه من الراوي أو الشاهد ليتقى خبره وشهادته فيكون ذلك مباحا

6792 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل نا زكريا بن دلويه نا علي بن سلمة اللبقي قال سمعت بن عيينة يقول ثلاثة ليست لهم غيبة الإمام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته

ج 5/ص 319

6793 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو أحمد حمزة بن العباس العقبي 1 نا عباس بن محمد نا حجاج بن محمد نا الربيع بن صبيح عن الحسن قال ليس في أصحاب البدع غيبة

6794 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي

6795 أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني الحسين بن أحمد بن موسى أنشدني الصولي أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب لا تلم المرء على فعله

وأنت منسوب إلى مثله

من ذم شيئا وأتى مثله

فإنما يزري على عقله

6796 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن

المؤمل يقول سمعت جعفر بن محمد بن سوار يقول سمعت أبا

موسى إسحاق بن موسى الخطمي يقول سمعت محمد بن جعفر بن

محمد الصادق ينشد هذا البيت وجرح السيف يدمي ثم يعفو

وجرح الدهر ما جرح اللسان

6797 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن

بن أيوب أنا أبو حاتم الرازي نا عبدة بن سليمان قال سمعت بن

المبارك وسئل عن فلان القصير وفلان الأعرج وفلان الأصغر وحميد

الطويل قال إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس

6798 حديث أويس القرني أنا أبو عبد الله الحسن بن شجاع بن

الحسن بن موسى البزاز 1 الصوفي ببغداد قراءة عليه في جامع

المنصور أنا أبو

ج 5/ص 320

بكر محمد بن جعفر بن 2 الأنباري نا أحمد بن الخليل البرجلاني نا أبو

النصر نا سليمان بن المغيرة عن سعيد الجريري عن أبي نصره عن

أسيد بن جابر قال كان محدث بالكوفة يحدثنا فإذا فرغ من حديثه تفرقوا وبيقمعه 3 فيهم رجل يتكلم بكلام لا يسمع أحدا يتكلم بكلامه فأتيته ففقدته فقلت لأصحابي هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا فقال رجل من القوم نعم أنا أعرفه ذاك أويس القرني قلت أتعرف منزله قال نعم فانطلقت معه حيث 4 حجرته فخرج إلي فقال يا أخي ما حبسك ها هنا 5 قال العربي قال وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه قال قلت فخذ هذا الثوب يعني البرد فالبسه قال لا تفعل فإنهم إذا يؤذونني إذا رأوه قال فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا من ترون خذع عن بردة هذا قال فجاء موضعه 6 قال أترى قال أتيت المجلس 7 فقلت ماذا تريدون من هذا الرجل قد آذيتموه الرجل يعرى مرة ويكتسي أخرى قال فأخذتهم بلساني أخذا شديدا قال فقضى أن أهل الكوفة وفدوا على عمر بن الخطاب فوفد رجل منهم ممن كان يسخر به فقال عمر ما ها هنا أحد من القرنين قال فجاء ذلك الرجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له وقد كان به بياض فدعا الله عز وجل فأذهب عنه إلا مثل موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فأمره أن يستغفر لكم قال عمر فقدم علينا قال فقلت من أين قال من اليمن قلت ما اسمك قال أويس

قلت فمن تركت باليمن قال أما لي قال قلت أكان بك بياض فدعوت
الله فأذهبه عنك قال نعم قال قلت استغفر الله لي قال أو يستغفر
مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين قال فاستغفر لي قال قلت أنت أخي لا
تفارقني قال وإنما ليسرني فإنبت أنه قدم عليكم الكوفة قال فجعل
ذلك الذي يسخر به يحقره قال يقول ما هذا فينا ولا نعرفه قال عمر
بلى إنه رجل كذا قال كانه يضع شأنه فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال
له أويس قال لأدرك أو لا أراك تدرك قال فأقبل ذلك الرجل حتى
دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس ما هذه بعادتك فما بدا
لك قال سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس قال
لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد وأن لا تذكر ما
سمعته من عمر إلى أحد قال فاستغفر له قال أبشر فما لبث أن
فشا أمره بالكوفة قال فدخلت عليه فقلت له يا أخي ألا أراك
العجيب ونحن لا نشعر فقال ما كان في هذا ما أتبلغ به في الناس
وما يجزئ كل عبد إلا بعمله ثم أغلس مني فذهب رواه في الصحيح
عن زهير بن حرب عن النضر بن هاشم بن القاسم مختصرا
فصل فيمن أبعده نفسه عن مواضع التهم

6799 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن المناوي نا يونس بن محمد نا حماد عن ثابت عن أنس أن

ج 5/ص 322

النبى صلى الله عليه وسلم كان مع امرأة من نساءه فمر برجل فقال يا فلان هذا امرأتي فلانة قال يا رسول الله من كنت أظن به فإني لم أكن أظن بك فقال إن الشيطان يجري من بن آدم مجرى الدم وفي رواية يزيد عن أنس أن رجلا مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع امرأة من نساءه فقال يا فلان هلم إن هذه زوجتي فلانة قال يا رسول الله من كنت أظن به فإني ما كنت لأظن بك فقال إن الشيطان يجري من بن آدم مجرى الدم من العروق رواه مسلم في الصحيح عن القعني عن حماد ورواه الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته أزوره ليلا فحدثته ثم نمت فانقلبت فقام ليقلبني وكان مسكنا في دار أسامة فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرع فقال النبي

صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفة بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله قال 1 إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم إنني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا
6800 أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو علي محمد بن أحمد
الميداني نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
فذكره رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم من عبد الرزاق وأخبرناه
من حديث شعيب وغيره عن الزهري

6801 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو
العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا محمد بن عمر
الواقدي نا عبدالحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال سمعت عبد الله
بن حنين 1 يقول سمعت زيد بن ثابت يقول إنني لأكره أن أرى في
مكان يساء بي الظن

6802 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي
عثمان نا محمد بن أحمد الكاتب نا محمد بن رافع نا إسحاق بن
سليمان قال سمعت أبا جعفر الرازي يذكر عن الربيع بن أنس قال
مكتوب في الحكمة من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل
مداخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم

6803 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود الزاهد نا جعفر بن أحمد الحافظ نا علي بن خشرم قال سمعت عيسى بن يونس يقول كان الأعمش يعود المغيرة إلى ابراهيم فلما انتهى إلى أزقة الكوفة صاح بهم الصبيان يمشين بين اثنين فكان بعد ذلك الأعمش إذا انتهى إلى الأزقة خلا عن المغيرة قال فقال له الأعمش يؤجر وتأثمون قال بل يسلم ويسلمون

6804 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سهل الفقيه نا ابراهيم بن معقل نا حرملة بن يحيى نا بن وهب حدثني مالك قال بلغني أن معاوية بن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس بم سدت قومك أنت ولست بآتهم ولا أشرفهم فقال إني لا أتناول أو قال لا أتكلف ما كفيت ولا أضيع ما وليت ولو أن الناس كرهوا شرب الماء ما طعمته قال قد سمعته وليس هذه تشبه هاتين

ج 5/ص 324

الخامس والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء قال الله عز وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقال وما

آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من
زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون وقال وسيجنبها
الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء
وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى وجاء عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي فيه إنما أردت أن يقال فلان كذا فقد قيل ذلك
اذهبوا به إلى النار

6805 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه نا الحارث
بن محمد نا عبد الوهاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء
أخبرني بن جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال
تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناقل أخو الشام يا أبا هريرة
حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الناس
يقضي فيه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
فقال ما عملت فيها قال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال
كذبت إنما أردت أن يقال

فلان جريء فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار
ورجل تعلم العلم وقراءة القرآن فأتي به فعرفه نعمه فقال ما
عملت فيها قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك قال كذبت
إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل فأمر به فسحب
على وجهه حتى ألقى في النار ورجل أتاه الله من أنواع المال فأتي
به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما تركت من شيء
تحب ان أنفق فيه إلا نفقت فيه لك قال كذبت إنما أردت أن يقال
فلان جواد فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار
أخرجه مسلم من حديث بن جريج

6806 أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجدي نا
أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجدي نا داود بن
الحسين الخسروجدي نا الحسين بن الحسن المروزي وكان مجاورا
بمكة نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح حدثني الوليد بن أبي
الوليد المدني أن عتبة بن مسلم حدثني شفي الأصبحي قال قدمت
المدينة فدخلت فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل قلت من هذا قالوا
أبو هريرة فذكر معنى الحديث الذي روينا عن سليمان بن يسار عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

6807 قال حيوة أو أبو عثمان أخبرني العلاء بن حكيم وكان سيافا لمعاوية قال دخل على معاوية فحدثه الحديث عن أبي هريرة قال الوليد فأخبرني عقبة أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فحدثه هذا فبكى معاوية فاشتد بكاءه ثم أفاق من بكائه وهو يقول صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون قال الإمام أحمد رحمه الله ورواه محمد بن مقاتل عن بن المبارك عن حيوة عن الوليد عن العلاء بن أبي حكيم وكان سيافا لمعاوية

6808 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا نا أبو ج 5/ص 327

العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبيد الله هو بن موسى نا قطري 1 الخشاب عن عبد الوارث عن مولى أنس قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة صارت أمتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله عز وجل خالصا وفرقة يعبدون الله عز وجل رياء وفرقة يعبدون الله يصيبون به دنيا قال فيقول للذي كان يعبد الله عز وجل للدنيا بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي فيقول الدنيا فيقول لا جرم لا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه

انطلقوا به إلى النار قال ويقول للذي يعبد الله عز وجل رياء بعزتي
وجلاي ما أردت بعبادتي قال الرياء قال يقول إنما كانت عبادتك التي
كنت ترائي بها لا يصعد إلي منها شيء ولا ينفعك اليوم انطلقوا به إلى
النار قال ويقول للذي كان يعبد الله عز وجل خالصا بعزتي وجلاي ما
أردت بعبادتي فيقول بعزتك وجلالك لأنك أعلم به مني كنت أعبدك
لوجهك ولدارك قال صدق عبدي انطلقوا به إلى الجنة

6809 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ نا
محمد بن عبد الله الشافعي نا إبراهيم بن إسحاق الحرابي نا محمد
بن يحيى الأزدي نا جعفر بن محمد الخرساني نا عمرو بن زرارة ح
قال أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الفريابي نا عمرو بن
زرارة النيسابوري نا أبو جنادة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ
له أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا إبراهيم بن أبي طالب
وجعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله ومسدد بن قطن بن
إبراهيم في جماعة آخرين قالوا نا عمرو بن زرارة نا أبو جنادة عن
الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى
إذا دنوا منها واستنشقوا رائحتها ونظروا إلى قصورها وإلى ما أعد
الله لأهلها فيها فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا

من الثواب وما أعددت فيها لأولئك كان أهون قال ذاك أردت بكم
كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظيم وإذا لقيتم الناس

ج 5/ص 328

لقيتموهم مخبتين ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم
أذيقكم العذاب الأليم مع ما حرمت من الثواب

6810 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن سعد نا إبراهيم بن
أبي طالب نا عمرو بن زرارة نا أبو جنادة عن الأعمش عن شقيق
قال قال عمر رضي الله عنه أوصيكم بالله إذا بالله خلوتم قال
الحافظ أبو جنادة هذا حصين بن مخارق الكوفي

6811 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد
المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل أنا شعبة عن عبد
الملك بن عمير قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قالته العرب ألا
كل شيء ما خلا الله باطل مخرج في الصحيح من حديث شعبة قال
أحمد ومما جاء في ذم الرياء والشهرة واستحباب الخمول حديث
معاذ بن جبل

6812 كما أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا
أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا عثمان بن سعيد نا سعيد

بن أبي مریم نا نافع بن یزید حدثني عیاش عن عیسی بن عبد الرحمن عن یزید بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو بمعاذ بن جبل عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني ما سمعت من صاحب هذا القبر قال ما هو قال سمعته يقول إن يسيرا من الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة وأن الله يحب الأبرار الأخفاء الأتقياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الدجى يخرجون من كل غبراء مظلمة وروي في حديث أبي الدرداء فقال 6813 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل نا يوسف بن موسى نا يحيى بن عثمان نا بقیة عن سلام بن صدقة عن یزید بن أسلم عن الحسن عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإبقاء على العمل أشد من العمل إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان

ج 5/ص 329

حتى يذكره للناس ويعلنه فتكتب علانيته ويمحى ضعيف أجره كله ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويحب أن يذكر ويحمد

عليه فيمحي من العلانية ويكتب رياء فاتق الله امرؤ صان دينه وإن
الرياء شرك هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين والله أعلم
6814 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا أنا أبو عمرو بن
مطرنا إبراهيم بن علي نا يحيى نا جرير عن ليث عن عبيد الله
الإفريقي عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو
حظ من صلاة أحسن عبادة ربه في السروكان غامضا في الناس لا
يشار إليه بالأصابع عجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه قال الإمام
أحمد وقد روينا في ذم الرياء أحاديث منها ما

6815 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي
إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم وحدثنا الإمام أبو
الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء قالوا نا أبو العباس محمد
بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أبي وشعيب بن
الليث قالا أنا الليث بن سعد عن بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله سبحانه يقول أنا
أغنى الشركاء عن الشرك من عمل لي عملا أشرك فيه غيري فأنا
منه بريء وهو للذي عمله

6815 مكرر ورواه أيضا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فمن عمل في عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء هو للذي أشرك

6816 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا العنبري نا أبو عبد الله البوشنجي نا أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم ح قال وأنا أبو الحسن بن ابنة إبراهيم بن هانئ نا إبراهيم بن أبي طالب نا يعقوب الدورقي نا بن علية نا روح بن القاسم عن العلاء فذكره رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن بن علية ج 5/ص 330

6817 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن احمد بن حامد العطار نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا محمد بن بكر نا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن زياد بن عيسى عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل لله أحدا فليطالب ثوابه من عنده فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك

6818 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي نا أبو نعيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جنديا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به رواه البخاري عن أبي نعيم ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم وأخرجه أيضا من حديث وكيع

6819 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي بن ميمون الميموني بالرقعة وأبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي بحلب قالنا نا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن راي راي الله به رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص

6820 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عباس بن الفضل الإسقاطي نا سعيد بن منصور نا حجر بن الحارث الغساني نا عبد الله بن عوف وكان عامل عمر بن عبد العزيز قال لما قتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بن العاص قال بشر بن عقربة يا أبا

اليمان قد احتجت إلى كلامك فقم فتكلم قال إنني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وقف موقف رياء وسمعة وقفه الله يوم
القيامة موقف رياء وسمعة وقال عن سعيد بن منصور بشر بن عقربة
ج 5/ص 331

6821 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس
بن يعقوب نا أبو أسامة نا إبو نعيم وأخبرنا أبو محمد الحسن بن احمد
بن إبراهيم بن فراس بمكة في المسجد الحرام أنا أبو حفص عمر بن
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبد
الرحمن بن صفوان بن أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم نا أبو الحسن علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا الأعمش نا
عمرو بن مرة قال كنا جلوسا عند أبي عبيدة فذكر الرياء فقال وفي
رواية أبي أسامة كنا عند أبي عبيدة فذكر الرياء فقال شيخ يكنى أبا
يزيد سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع الناس بعمله سمع الله سامع خلقه يوم القيامة
وصغره وحقره

6822 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالنا نا أبو العباس
هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق
الفزاري عن الأعمش عن عمرو بن مرة قال كنت عند أبي عبيدة بن

عبد الله وعنده شيخ يكنى أبا عمرو كذا قال كنت جالسا مع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وهما يتحدثان فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره فبكى بن عمر ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وقال أبو يزيد ورواه شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة

6823 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان بن عبد الله البصري نا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة عن أبي صخر حدثني مكحول قال سمعت أبا هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء أو سمعة رايا الله يوم القيامة وسمع

ج 5/ص 332

6824 أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا عبد الله بن زيد بن ورقاء الخزاعي المكي قال أتيت الزهري بمنى فاجتمعنا عليه فأمر بنا فطردنا ثم أرسل إلينا الغلام فحدثنا الزهري قال سمعت عباد بن تميم عن عمه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يا نعايا العرب يا نعايا العرب ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء
والشهوة الخفية

6825 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد
البغدادي نا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى الصغاني نا إسحاق
بن إبراهيم بن جوثي نا عبد الملك بن عبد الرحمن الزماري نا سفيان
الثوري عن بن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نعايا العرب ثلاث مرات إن
أخوف ما أخاف عليكم بعدي الرياء والشهوة الخفية يعني الزنى
6826 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز نا يحيى بن جعفر نا الضحاك بن مخلد أنا إبراهيم قال سمعت
بن شهاب يقول يا معاشر العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء
والشهوة الخفية

6827 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب
بن سفيان نا أبو صالح نا عبد العزيز عن أبي سلمة عن بن شهاب عن
محمود بن لبيد عن شداد بن أوس أنه قال يا نعايا العرب يا نعايا
العرب يا نعايا العرب قال ولا أعلم إلا قال بلى ثم قال إن أخوف ما
أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية

6828 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن شيبان نا سفيان عن الزهري أراه عن محمود قال لما حضرت شداد بن أوس الوفاة قال أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية ج 5/ص 333

6829 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم أن شداد بن أوس بن ثابت بن أخي حسان بن ثابت بكى ومحمود جالس معه قال يا نعايا العرب قال فقلت له ما يبكيك يرحمك الله قال إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة الرياء والشهوة الخفية إنكم إذ لا تؤتون إلا من قبل الرؤوس الذين إذا أمروا بخير أطيعوا وإذا أمروا بشر أطيعوا وما المنافق إن المنافق كالبدخ اختنق في ريقه لا يضره إلا نفسه كذا قال ومن وجه آخر عن شداد بن أوس مسندا بهذا اللفظ

6830 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا عبد الواحد بن زيد البصري نا عبادة بن نسي الكندي عن شداد بن أوس أنه دخل عليه وهو في مصلاه يبكي فقليل له ما يبكيك فقال حديث ذكرته

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قيل له وما هو قال 1
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أتخوف على أمتي
من بعدي الشرك والشهوة الخفية قلت يا رسول الله أو تشرك أمتك
من بعدك قال يا شداد إنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا
وثنا ولكن يراؤون بأعمالهم قلت يا رسول الله وما الشهوة الخفية
قال يصبح أحدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيواقع شهوته
ويدع صومه

6831 أخبرنا علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد بن شريك نا
بن أبي مریم نا أبي الزناد وحدثني عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن
عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قال وما
الشرك الأصغر قال الرياء إن الله يقول يوم يجازي العباد بأعمالهم
اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدوا عندهم
جزاء أو خيرا

ج 5/ص 334

6832 أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن
الحسين بن مكرم نا محمود بن غيلان نا أبو أحمد الزبيري نا كثير بن
زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده قال كنا

تتناوب النبي صلى الله عليه وسلم نبيت عنده فذكره وقال فيه
أخاف عليكم أخوف من المسيح الشرك الخفي أن يقول الرجل
يعمل لمكان الرجل

6833 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا أبو الأزهر
نا الفريابي نا سفيان عن مغيرة عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الأمة بالسوء
والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض لمن عمل منهم عمل الآخرة
للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب كذا رواه محمد بن يوسف
الفريابي عن الثوري ورواه زيد بن الحباب وغيره عن الثوري عن
المغيرة الخرساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي
6834 أخبرناه أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا
الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا سفيان فذكره ورواه
قبيصة عن سفيان عن أيوب عن أبي العالية

6835 أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني نا
حفص بن عمر نا قبيصة نا سفيان عن أبي أيوب عن أبي العالية عن
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه
الأمة بالتيسير والسوء والرفعة في الدين والتمكين في البلاد والنصر
فمن عمل منهم عملا بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من

نصيب قال الحليمي رحمه الله فثبت بالقرآن والسنة أن كل عمل
أمكن أن يراد به وجه الله إذا لم يعمل لمجرد التقرب به إليه وابتغاء
رضوانه حبط ولم يستوجب به ثوابا إلا أن لذلك تفصيلا وهو أن العمل
إن كان من جملة الفرائض فمن أداه وأراد به الفرض غير أنه أداه
بنية الفرض ليقول الناس أنه فعول 1 لكذا إبطالا

ج 5/ص 335

لرضوان الله واتقاء لسخطه سقط عنه الفرض ولم يؤخذ به في
الآخرة ولم يعاقب به التارك ولكنه لا يستوجب به ثوابا إنما ثوابه ثناء
الناس عليه في الدنيا ومدحهم إياه بما فعل وإن كان العمل من باب
التطوع يفعله يريد به وجوه الناس دون وجه الله تعالى جده فإن
أجره 1 يحبط ولا يحصل من عمله على شيء يكون له كما حصل
الأول على سقوط الفرض عنه ثم يعاقبهما على أنهما عملا لا لوجه
الله تعالى وتاما ثواب الله بمحمدة الناس يحتمل وجهين أحدهما أن
يقال أن الذي جاء به الحديث من قول الله عز وجل فقد قيل ذلك
أذهبوا به إلى النار إخبار بأن المرائي يعاقب عن عدوله عن قصد
وجه الله إلى وجه الناس ومعنى هذا أنه استخف وجه الله واستهان
نعمته فلم يجز أن يقصر ذلك عن ذنب غيره والذنوب كلها موجبة
للعقاب فكذلك هذا قلت إلا أن يعفو الله والوجه الآخر أنه لا يعاقب

ولا يثاب ومعنى الحديث أن هذه الأعمال التي رايها لا تنفعه فيثقل بها ميزانه ويرجح بها كفة الطاعات كفة المعاصي لا إنه يعاقب على الرياء بالنار إنما عقوبة الرياء إحباط العمل فقط ووجه هذا أنه عمل ما عمل عبادة لله عز وجل إلا أنه أراد بعمله حمد الناس فإذا أحيل عليهم فقد جوزي بصنيعه وليس له وراء ذلك ذنب يستوجب عقابا لأن جميع عمله شيئان أحدهما فعل لم يخل من أن يكون فعله عبادة لله تعالى لأنه لو أراد عبادة غيره لكفر والآخر قصده أن يمدحه الناس بفعله لا أن يثاب عليه فأما الأول فليس بذنب وأما الثاني فهو الذنب فإذا لم يتب وقصر على قول الناس فقد جوزي فثبت أن ذلك قصارى أمره والله أعلم قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى فعلى هذا تأويل الخبر حين أمر به فألقي في النار أن يكون له ذنوب غير ذلك ولم يرجح بهذا الذي عمله رياء كفة الطاعات كفة المعاصي فعوقب بمعاصيه لا بما فعل رياء والله أعلم والحديث الذي روينا عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حديث أنس كالدلالة على هذا الوجه

6836 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام

بن محمد بن غالب نا إبراهيم بن عرعة نا الحارث بن غسان أبو غسان نا أبو عمران الجوني نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يجاء بأعمال بني آدم فيصب بين يدي الله تعالى يوم القيامة في

صفح

ج 5/ص 336

مختمة فيقول خذوا وألقوا هذا فيقولون والله ما علمنا إلا خيرا قال
إن عمله كان لغيري وإني لا أقبل إلا ما ابتغي به وجهي كذلك رواه
جماعة عن الحارث بن غسان وفي حديث تميم بن طرفة عن
الضحاك بن قيس الفهري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله عز وجل يقول أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكا
فهو لشريكي يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله عز وجل فإن الله عز
وجل لا يقبل إلا ما أخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فإنها للرحم
فليس لله عز وجل منها شيء ولا تقولوا هذه لله ولوجوهكم فإنها
لوجوهكم ليس لله منها شيء أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا
علي بن عمر نا يحيى بن صاعد وجعفر بن محمد بن يعقوب الصيدلي
قالا نا إبراهيم بن مجشرا نا عبدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن
رفيع وغيره عن تميم عن طرفه فذكره

6837 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا إسماعيل

بن إسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن يحيى بن سعيد

عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى
ما هاجر إليه روياه عن القعنبى عن مالك

6838 أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي نا سعدان بن
نصر نا أبو معاوية نا عاصم الأحول عن أبي العالية قال كنا نحدث منذ
خمسين سنة أن الأعمال تعرض على الله عز وجل فما كان منها له
قال هذا لي وأنا أجزي به وما كان لغيره قال اطلبوا ثواب هذا ممن
علمتموه له وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا حبس بمرض
قال الله عز وجل اكتبوا لعبي مثل ما كان يعمل في صحته حتى
أقبضه أو أخلي سبيله وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن من مرض
مرضا أشرف فيه على نفسه كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا

ج 5/ص 337

عبيد الله بن موسى نا بشير أبو إسماعيل عن عكرمة عن بن عباس
قال من رأى بشيء في الدنيا من عمل وكله الله إليه يوم القيامة
وقال انظر هل يغني عنك شيئاً

6840 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا يزيد بن هارون وتلا فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا فقال أخبرنا بن أبي ذئب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الوليد بن السرج عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبغي من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر له فأعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال لا أجر له قال أحمد وهذا مع ما قبله يؤكد ما اختاره الحلبي

6841 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن سماك بن حرب عن مري بن قطري عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أبي كان يقري الضيف ويحب الضيافة ويذكر أشياء من مكارم الأخلاق قال إن أباك أراد أمرا فأدركه قال سماك يقول الذكر

6842 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا يحيى بن أيوب نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب وبن لهيعة قالنا نا عمارة بن غزية عن يعلى بن شداد بن أوس أنه حدثه عن أبيه قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعد الشرك الأصغر الرياء

6843 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عمار بن صالح نا بن لهيعة عن عبدربه بن سعيد عن يعلى بن شداد عن أبيه قال كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر

6844 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا العباس بن الفضل الأسفاطي نا أبو الوليد نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن شداد عن أبيه قال كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر وبهذا الإسناد عن شداد بن أوس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يرئى فقد أشرك ومن صلى يرئى فقد أشرك ومن تصدق يرئى فقد أشرك

ج 5/ص 338

6845 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا الفزاري من ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور قال هم المراءون

6846 أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر قالنا نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن

ليث عن مجاهد وحدثنيه رجل عنه قال والذين يمكرون السيئات
الرياء ومكر أولئك هو يبور

6847 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن
نجدة نا سعيد بن منصور نا بن المبارك عن أبي سنان قال قال
مجاهد والذين يمكرون السيئات قال أصحاب الرياء

6847 مكرر قال ونا سعيد نا سفيان عن ليث بن أبي سليم عن شهر
بن حوشب في قوله إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
قال العمل الصالح يرفع الكلام الطيب والذين يمكرون السيئات قال
الذين يراؤون قال سفيان المكر العمل

6848 أخبرنا أبو محمد المحسن بن علي بن المؤمل أنا أبو عثمان
عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن
عبيد نا الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عمارة
1 قال يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال ميزوا ما كان منها لله عز وجل
فيماز ويرمى سائره في النار

ج 5/ص 339

6849 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس
الأصم نا العباس الدوري نا مالك بن إسماعيل أبو غسان نا قيس بن
الربيع عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عنبسة

قال إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لله وما كان
لغير الله رمي به في نار جهنم

6850 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا
عثمان أبو سلمة عن عمران القصير قال بلغني إن في جهنم واديا
تتعوذ منه جهنم كل يوم أربع مائة مرة أعد ذلك للمرائين 1 من

القرائين

6851 أخبرنا أبو بكر الفارسي نا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن
فارس نا البخاري نا ثابت بن محمد نا عمار بن سيف عن أبي معاذ
عن بن سيرين عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تعوذوا بالله من جب الحزن فقيل من يسكنه قال المراءون
بأعمالهم قال البخاري أبو معاذ لا يعرف له سماع من بن سيرين وهو
مجهول قال الإمام أحمد رحمه الله وأمثاله فيمن يكون من أعماله
مراءاة للخلق لا يبقى له شيء أراد به وجه الله عز وجل

6852 وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال نا أبو
العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب قال قال أبو نصر يعني عبد
الوهاب سئل الكلبي وأنا شاهد عن قول الله عز وجل فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا فقال نا أبو

صالح عن عبد الرحمن بن غنم أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل اللهم غفرا أو ما

ج 5/ص 340

أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا إن الشيطان قد أئس أن يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من أعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن أنشدك الله يا معاذ فقد رضي فقال عبد الرحمن أنشدك الله يا معاذ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رياء فقد أشرك ومن تصدق رياء فقد أشرك ومن صلى رياء فقد أشرك فقال معاذ لما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فمن كان يرجو لقاء ربه الآية قال فشق على القوم ذلك واشتد عليهم فقال صلى الله عليه وسلم أفلا أفرجها عنكم فقالوا بلى يا رسول الله فرج الله عنك الهم والأذى قال هي مثل الآية التي في الروم وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله فقال صلى الله عليه وسلم من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه قال الإمام أحمد رحمه الله وهذا إن صح يشهد لما اختاره الحليمي من الوجه الآخر وقوله فقد أشرك

يريد والله أعلم فقد أشرك في إرادته بعمله غير الله فيقول الله عز وجل أنا منه بريء وهو للذي أشرك

6853 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا أنزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله غيره وليست هذه في المؤمنين في قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون هم المنافقون كانوا يراؤون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا ويتركونها إذا

ج 5/ص 341

غابوا ويمنعونهم العارية بغضة لهم وهي الماعون كذا رواه علي بن أبي طلحة وقد

6854 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد 1 الشعراني نا جدي نا نعيم بن حماد نا بن المبارك أنا معمر عن عبدالكريم الجزري عن طاوس عن بن عباس قال قال رجل يا رسول الله إنني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن

كان يـرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا
ورواه عبدان عن بن المبارك فأرسله لم يذكر فيه بن عباس
6855 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن أحمد بن حامد العطار نا
أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين نا عمر بن عبيد عن
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير 1 ولا يشرك بعبادة ربه أحدا
قال لا يرائي

6856 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا
أحمد بن يوسف السلمى نا عبيد الله بن موسى أنا أبو جعفر الرازي
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن حمدان
الجلاب بهمدان نا إسحاق بن أحمد الخزاز نا إسحاق بن سليمان
الرازي نا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفي رواية الفقيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الإخلاص لله وعبادته وحده لا
شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض وهو دين
الله الذي جاءت به الرسل

ج 5/ص 342

وبلغوه عن ربهم من قبل مرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل زاد الفقيه في آخر ما أنزل فإن تابوا

وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم قال الفقيه في روايته قال
توبتهم خلع الأوثان وعبادتها وقال أبو عبد الله في روايته فإن تابوا
يقول خلعوا الأوثان وعبادتها قال في آية 1 أخرى فإن تابوا وأقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين لم يذكر الفقيه وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة في أوله

6857 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا
الحسين بن محمد بن زياد نا محمد بن يحيى القطيعي نا عبد العزيز
بن عبد الصمد نا أبو عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم
قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإخلاص

6858 وأخبرنا به في موضع آخر بهذا الإسناد عن أبي فراس رجل من
أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شئتم
فنادى رجل يا رسول الله ما الإسلام قال إقام الصلاة وإيتاء الزكاة

قال فما الإيمان قال الإخلاص قال فما اليقين قال التصديق بالقيامة
6859 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن

أبي الدنيا القرشي حدثني أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن
وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن بن زحر عن بن أبي عمران عن
عمرو بن مرة عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بعثه إلى اليمن يا رسول الله أوصني قال أخلص دينك

يكفيك القليل من العمل وكذلك رواه يونس بن عبدالأعلى عن بن وهب وعمرو بن مرة هذا هو الجهمي كذا قال شيخنا أبو عبد الله إنما أراد عمرو بن مرة الذي له صحبة وقد قال في موضع آخر نا أبو العباس بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن الوليد بن عمران عن عمرو بن مرة الجملي عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى اليمن يا رسول الله أوصني قال أخلص دينك

ج 5/ص 343

يكفيك القليل من العمل هذا هو الكوفي الذي ليست له صحبة ولا أدرك معاذ فيكون الحديث مرسلًا والله أعلم أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن أبلغ من عمله هذا إسناد ضعيف

6860 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم نية المرء خير من عمله قال لأن النية في مخلص الأعمال والأعمال لمقابلة الرياء والعجب

6860 مكرر قال الإمام أحمد وأخبرنا أبو محمد بن يوسف قال سمعت أبا الحسين بن أحمد بن زكريا الأديب بهمدان سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله يقول سمعت أحمد بن يحيى ثعلب يقول سمعت بن الأعرابي يقول نية المؤمن خير من عمله لأن النية لا يدخلها الفساد والعمل يدخله الفساد وإنما أراد بالفساد بالرياء فيرجع ذلك إلى ما قال الأستاذ أبو سهل وقد قيل النية دون العمل قد تكون طاعة قال النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة قالوا والعمل دون النية لا يكون طاعة

6861 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا محمد بن أحمد بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي نا أبو معاوية السنجاري عمرو بن عبيد الجبار نا عبيدة بن حسان عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أبي عن جدي ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الدجى تتجلى عنهم كل فتنة ظلماء

6862 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا الفضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد وتبتل إليه تبتيلا قال أخلص إليه إخلاصا

6863 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال قال عمر ما قوام هذا الأمر يا معاذ قال الإسلام وهي الفطرة والإخلاص وهي الملة والطاعة وهي العصمة وسيكون بعدك اختلاف ثم قال فقام عمر مدبرا فقال أما إن شأنك خير من شأنهم

6864 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن مطر ومحمد بن يزيد العدل قالنا نا يوسف بن موسى المرورودي نا يحيى بن عثمان نا بقية عن سلام بن صدقة عن زيد بن أسلم عن الحسن عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الاتقاء على العمل أشد من العمل إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثنية ويحب أن يذكر به ويحمد عليه فيمحي من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صان دينه عن الدنيا وقال غيره وسان دينه فإن الرياء شرك وقد مضى ذكره

6865 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الضحاك بن عبد الرحمن يقول سمعت بلال بن سعد يقول عباد

الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز وجل
وقد أضاع ما سواها فما زال يمينه الشيطان فيها ويزين له حتى ما
يرى شيئاً دون الجنة فقبل أن تعملوا فانظروا ماذا تريدون بها فإن
كانت خالصة لله فأمضوها وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على
أنفسكم فلا شيء لكم فإن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان
خالصاً فإنه قال إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
6866 أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور
نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا أبو الأشهب عن
الحسن في قوله تعالى لا يذكرون الله إلا قليلاً قال إنما قل لأنه كان
لغير الله عز وجل

ج 5/ص 345

6867 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد الخدي أنا أبو
محمد الجريري قال سمعت سهل بن عبد الله التستري قال الدنيا
كلها جهل موات إلا العلم منها والعلم كله حجة على الخلق إلا العمل
به والعمل كله هباء إلا الإخلاص منه والإخلاص خطب عظيم لا يعرفه
إلا الله عز وجل حتى يصل الإخلاص بالموت

6868 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز قال
سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول

الناس كلهم موتى إلا العلماء والعلماء كلهم نيام إلا العاملون
والعاملون كلهم يغترون إلا المخلصين والمخلصون على خطر عظيم

قال الله عز وجل ليسأل الصادقين عن صدقهم

6869 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا بكير بن الحداد الصوفي بمكة نا

أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة نا سعيد بن زنبور قال سمعت

فضيل بن عياض يقول إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان

خالصا ولا يقبله إذا كان خالصا له إلا على السنة سمعت أبا عبد

الرحمن السلمى يقول سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم النسوي

يقول سمعت أبا جعفر الفريابي يقول سألت الجنيد ما الظرف قال

استعمال كل خلق سني واجتناب كل خلق دنيء وأن يخلص العبد

العمل لربه لا يرى عمله

6870 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت سعيد بن أحمد

البلخي سمعت أبي يقول محمد بن عبد الله يقول سمعت خالي

محمد بن الليث يقول سمعت حامدا اللفاف يقول سمعت حاتم

الأصم يقول سمعت شقيقا يقول إن الله عز وجل يسأل عبده عن

حفظ الأمر والنهي يوم القيامة وينجيهم بالإخلاص

6871 وبإسناده قال قال حاتم اطلب نفسك في أربعة أشياء العمل

الصالح بغير رياء والأخذ بغير طمع والعطاء بغير منة والإمساك بغير

بخل سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت منصور بن عبد
الله يقول قال محمد بن علي الترمذي ليس الفوز هناك بكثرة
الأعمال إنما الفوز هناك بإخلاص العمل وتحسينه وقال قال محمد بن
علي من شرائط الخدام التواضع والاستسلام

ج 5/ص 346

6872 أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد
الرحمن الفهري نا أبو بشر عيسى بن إبراهيم قال قال سهل بن عبد
الله اطلبوا من السر النية بالإخلاص ومن العلانية الفعل بالافتداء
وغير ذلك مغاليط

6873 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسقالا نا أبو العباس
الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثني الضحاك قال سمعت
بلال بن سعد يقول عباد الرحمن إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه
الله وقوله حتى ينظر في عمله وإن كان قوله قول مؤمن وعمله
عمل مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر في ورعه فإن كان قوله قول
مؤمن وعمله عمل مؤمن وورعه ورع مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر
ما نوى به فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح دونه المؤمن يقول ولا
يتبع قوله عمله والمنافق يقول بما يعرف ويعمل بما ينكر

6874 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي تمامة الصائدي قال قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام ما المخلص لله قال الذي يعمل العمل لله عز وجل ولا يحب أن يحمده الناس عليه

6875 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو بن السماك نا الحسين بن عمرو قال سمعت بشرًا يقول سمعت معتمرًا يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمده الناس عليه

6876 حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا منصور بن محمد بن إبراهيم قال سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت الكتاني قال سمعت أبا حمزة يقول وقد سئل عن الإخلاص فقال الخالص من الأعمال ما لا يحب أن يحمده عليه إلا الله عز وجل

ج 5/ص 347

6877 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت بن الفرخي يقول الإخلاص فيه ثلاثة أقاويل أحدها صدق القلب في طلب الثواب

والثاني إرادة إخراج العمل من كل شبهة والثالث لا يحب حمد
المخلوقين ولا ذمهم

6878 وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن الحسن
البغدادي يقول سمعت جعفرًا يقول سمعت الجريري يقول سمعت
سهلاً يقول نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا أن
يكون حركاته وسكوته في سره وعلانيته لله وحده لا شريك له لا
يمازجه شيء نفس ولا هوى ولا دنيا

6879 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت علي بن بندار
يقول سمعت عبد الله بن محمود يقول سمعت محمد بن عبد ربه
يقول سمعت الفضيل يقول ترك العمل من أجل الناس رياء والعمل
من أجل الناس شرك والإخلاص أن يعافيك الله عنهما

6880 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا الحسين
الفارسي يقول سمعت فارسًا يقول سمعت يوسف بن الحسين
يقول سمعت ذا النون يقول الإخلاص نفي المعارضة في السر
والعلانية حتى لا يداخله في الخلق رياء ولا يزين عمله من أجلهم ولا
يدخله من نفس عجب ولا استكبار

6881 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال كان أبو عثمان السمرقندي

كثيرا يقول قال لي أستاذي أبو عثمان إنك تنسب إلى الرياء

والسمعة وكل شيء في كثرة صلاة فلا ينال به ولا تدع عادتك فيها

6882 وأخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا

أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال إذا كنت

في شيء من أمر الدنيا فتوخ وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة

فامكث ما استطعت وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك

ترائي فزد وأطل

6883 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ

نا أبو عبد الله البوشنجي نا بن عائشة نا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد

وأثنى عليه بن عائشة قال وكان ثقة نا عوف قال سمعت محمد بن

سيرين يقول ما أراد رجل من الخير شيئا إلا سار في قلبه سوراته

فإذا كانت الأولى فلا تهيدنك الآخرة قال إبراهيم بن حبيب فحدثت به

أبي فقال كان الحسن يقوله

ج 5/ص 348

6884 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى نا أبو الحسن الكازري أنا علي

بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال سمعت بن عدي يحدث عن عوف

عن الحسن قال ما من أحد عمل عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا

كانت الأولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة قال أبو عبيد يقول لا
يصرفنه عن ذلك ولا يزيله والذي أراد الحسن بقوله فلا تهيدنه الآخرة
يقول إذا يقول إذا صحت نيته في الأول ما يريد الأمر من البر فعرض
له الشيطان فقال إنك تريد بهذه الرياء فلا يمنعه من ذلك الأمر الذي
قد تقدمت فيه نيته وهذا شبيه بالحديث الآخر إذا أتاك الشيطان
وأنت تصلي فقال إنك ترائي فزدها طولا

6885 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر
قال سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول صدق الإخلاص
نسيان رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق والإخلاص أن تريد بقلبك
وبعملك وعلمك وفعلك رضا الله تعالى خوفا من سخط الله كأنك
تراه بحقيقة علمك بأنه يراك حتى يذهب الرياء عن قلبك ثم تذكر
منة الله عليك إذا وفقك لذلك العمل حتى يذهب العجب من قلبك
وتستعمل الرفق في عملك حتى تذهب العجلة من قلبك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل الرفق في شيء إلا زانه
وما نزع من شيء إلا شانه

6886 قال أبو عثمان والعجلة اتباع الهوى والرفق اتباع السنة فإذا
فرغت من عملك وجل قلبك خوفا من الله أن يرد عليك عملك فلا
يقبله منك قال الله تعالى والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة أنهم

إلى ربهم راجعون من جمع هذه الخصال الأربعة كان مخلصا في عمله إن شاء الله

6887 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أبو محمد الجريري قال سهل بن عبد الله التستري لم يتخلص من هذه الثلاثة إلا

ج 5/ص 349

صديق العجب والذكر 1 والدعوى ولم يتخلص منها إلا عرف نعم الله عليه في مسالك الروح وعرف تقصيره في أداء الشكر فمن كان هكذا سلم قال وأنا جعفر الخدي قال سمعت الخواص يقول العجلة تمنع من إصابة الحق قال وأنا جعفر قال سمعت إبراهيم الخواص يقول الناس يروني وإما أعمل وإما أتكلف من الشدة وركوب الأمور الصعبة وحملتي على نفسي يظنون أنني أعمل في رفع الدرجات وإنما أعمل في فكك رقبتني من الله أو كما قال وسمعت إبراهيم يقول لو علم الناس كيفية ذل العارف في نفسه لرحموه بالحجارة ولو عرفوا كيفية 2 عزته عند الله لعبدوه من دون الله

6888 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد قال سمعت أبا محمد الجريري يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول لا يعرف الرياء

إلا مخلص ولا يعرف النفاق إلا مؤمن ولا يعرف الجهل إلا عالم ولا يعرف المعصية إلا مطيع قال وسمعت سهل بن عبد الله يقول اجتهد أهل العلم والمعرفة في ترك الإثم في سرهم وعلانيتهم فأدخل الله عليهم الضراء والنفع والنصب فأسلموا الأمر إلى الله تعالى فاستغنوا بالله عن سواه

6889 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عمر بن مدرك اليامي نا عبدالسلام بن مطين نا سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد قال لا يزال العبد بخير ما علم الذي يفسد عليه عمله

6890 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا بن أبي الدنيا نا علي بن أبي مريم قال سئل بعض العلماء عن الزهد فقال من أدنى الزهد أن يقعد أحدكم في منزله فإن كان قعوده لله رضا وإلا خرج ويخرج فإن كان إخراج الله رضا وإلا رجع فإن كان رجوعه لله رضا وإلا حبسه ويحبسه فإن كان حبسه لله رضا وإلا تكلم فقل هذا صعب فقال هذا هو الطريق إلى الله وإلا فلا تعلنوا قال وأنا بن أبي الدنيا نا عبد الملك بن عقاب الليثي قال رأيت عامر بن عبد قيس في المنام فقلت أي الأعمال وجدت

أفضل قال ما أريد به وجه الله عز وجل

6891 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب نا عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال في قول الله عز وجل إن إبراهيم لحليم أواه منيب قال كان إذا قال قال لله وإذا عمل عمل لله وإذا نوى نوى الله

6892 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عثمان بن زفر نا رفيع 1 عن منذر عن الربيع بن خيثم قال كل ما لا يبتغى به وجه الله فهو مضمحل سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت أبا عمر الأنماطي يقول سمعت الجنيد يقول لو أن عبدا أتى بافتقار آدم وزهد عيسى وجهد أيوب وطاعة يحيى واستقامة إدريس وود الخليل وخلق الحبيب عليهم السلام وكان في قلبه مئثال ذرة لغير الله فليس لله فيه حاجة

6893 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بشر عبد الله بن محمد الخياط يقول اجتهد في اثنين كارها الصدق في الأقوال والإخلاص في الأعمال

6893 مكرر أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عثمان أنا عبد الله أنا سفيان عن زيد قال يسرني أن يكون لي في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم

6894 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إسحاق بن الحسن نا أبو حذيفة نا سفيان في قوله كل شيء هالك إلا وجهه قال ما أريد به وجهه ورواه أيضا عطاء بن مسلم الحلبي عن سفيان قال إلا ما ابتغى به وجهه من الأعمال الصالحة

6895 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا العنبري نا زكريا بن دلويه العابد نا بمثله محمد بن أبي تميلة نا الفضيل بن عياض عن يونس بن عبيد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام لا يجد أحد حقيقة الإيمان حتى لا يحب أن يحمده على طاعة الله قال وسمعت الفضيل بن عياض يقول خيبة لك إن كنت ترى أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره

ج 5/ص 351

6896 حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو منصور بن محمد الفقيه نا محمد بن نوفل نا حسين بن الربيع قال سمعت فضيل بن عياض يقول ويل لمن ليس لله

6897 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا معاوية بن هشام عن سفيان عن سالم الأفتس عن مجاهد في قوله إنما نطعمكم لوجه الله قال لم يقولوا حين

أطعموهم لوجه الله ولكن علمه الله من قلوبهم فأثنى عليهم ليرغب فيه راغب

6898 حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن أحمد الشيباني نا سمعت زنجويه بن الحسن نا علي بن الحسن الهلالي نا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل يقول خير العمل أخفاه وأمنعه من الشيطان وأبعده من الرياء

6899 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي عمر قال سفيان قال أبو حازم إنني لأعظ وما أرى موضعا وما أريد إلا نفسي وقال اكنم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك

6900 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا أبو سعيد عن قتادة نا العلاء بن زياد أن رجلا كان يرثي بعمله فجعل يشم ثيابه ويرفع صوته إذا قرأ فجعل لا يأتي على أحد إلا سبه وعذله قال ثم أقبل فرزقه الله يقينا بعد ذلك فخفض من صوته وجعل صلاته فيما بينه وبين الله وجعل لا يأتي على أحد إلا دعا له بخير

6901 أخبرنا أبو سعيد محمد بن يونس نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن زائدة عن هلال بن يسار قال قال عيسى بن مريم عليه السلام إذا كان يوم يصوم أحدكم فليدهن لحيته ويمسح شفتيه وليخرج إلى الناس حتى كأنه ليس بصائم فإذا أعطى يمينه فليخفه بشماله وإذا صلى أحدكم فليدل ستر بابه قال أبو أسامة يعني يرخيه قال الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق ج 5/ص 352

6902 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد أبادي نا أبو قلابة نا روح بن عبادة نا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن عباس القرشي أن أبا هريرة كان يعلمنا قال إذا صام أحدكم فليدهن حتى لا يرى أثر الصوم عليه وإذا بصق فليوار بصاقه بيديه وليضعهما مقابل فيه حتى يقع البصاق إلى الأرض

6903 أخبرنا ابو زكريا بن أبي إسحاق نا والدي أنا أبو العباس السراج قال سمعت محمد بن عمرو بن مكرم يقول سمعت عبد الرحمن بن عفان يقول سمعت سفيان بن سعيد يقول قال أبو حازم أخف حسنتك كما تخفي سيئتك ولا تكونن معجبا بعملك فلا تدري أشقي أنت أم سعيد

6904 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا أبو العباس الأصم نا الحضرة بن أبان نا سيار نا جعفر قال سمعت أبا التياح الضبعي يقول أدركت أبي ومشخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه قال ولقد كان الرجل إذا سافر سفرا عشرين سنة ما يعلم به جيرانه

6905 قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا الحضرة نا سيار نا جعفر وعبيدالله بن شميظ قالنا نا شميظ بن عجلان قال قال رجل لعيسى بن مريم يا معلم الخير علمني عملا إذا أنا عملته كنت تقيا لله كما أمرني قال افعل في مؤونة يسيرة إن قبلت تحب الله بقلبك كله وتجاهد له ببدنك كله وإذا أحسنت من حسناتك فانساه فقد حفظ لك من لا ينساه ولتكن ذنوبك نصب عينيك وترحم على ولد جنسك يعني ولد آدم

6906 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس الأصم نا محمد بن علي الوراق نا عارم نا حماد بن زيد عن أيوب ذكر هارون بن زياد قال كان من الذين يسرون الزهد فقال أيوب لأن يسر الرجل زهده خير له من أن يظهره

6907 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب نا أبو العباس محمد بن هشام الأنصاري حدثني

إبراهيم الشيخ بمصر قال قال لي إبراهيم بن أدهم يا أبا إسحاق اعبد
الله سرا حتى يخرج على الناس يوم القيامة كمينا

ج 5/ص 353

6908 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال

سمعت أبا عثمان سعيد بن محمد الخياط يقول ح

6909 وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا عثمان سعيد

بن أحمد يقول سمعت محمد بن أحمد بن يعلى يقول سمعت الحنات

يقول سمعت ذا النون يقول لم أر شيئا أبعث لطلب الإخلاص من

الوحدة لأنه إذا خلا لم ير غير الله وإذا لم ير غير الله لم يحركه إلا

حكم الله ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الإخلاص واستمسك

بركن كبير من أركان الصدق لفظهما سواء

6910 أخبرنا أبو عبد الله أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت

سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت ذا النون يقول إذا لم يكن في

عملك حب حمد المخلوقين ولا مخافة ذمهم فأنت حكيم مخلص إن

شاء الله

6911 قال وسمعت ذا النون يقول اعلموا أنه لا يصفو لعامل عمل إلا

بإخراج الخلق من القلب في عمله وهو الإخلاص فمن أخلص لله لم

يرج غير الله فكن وكن على علم أنه لا قبول لعمل يراد به غير الله

فمن أراد طريق التجريد إلى الإخلاص فلا يدخلن في إرادته أحد
سوى الله عز وجل فشمروا عن ساقك واحذروا حذر الرجل أن يدخل
في العظمة لله تعظيم غير الله واجعل الغالب على قلبك ذلك وقد
صفا قلبك بالإخلاص

6912 قال وسمعت ذا النون يقول قال بعض العلماء ما أخلص العبد
لله إلا أحب أن يكون في جب لا يعرف

6913 قال وسمعت ذا النون يقول اعبدوا الله بإخلاص من الصدق
فأوصل إليهم خالصا من البر

6915 وقال وسمعت أبا الفيض يقول اعلّموا أن من أراد أن يلقى
العدو بغير سلاح خفت أن لا يسلم من القتل

ج 5/ص 354

6916 قال وسمعت ذا النون يقول وأتاه رجل فقال يا أبا الفيض
رحمك الله دلني على طريق الصدق والمعرفة بالله قال يا أخي أد
إلى الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة ولا
ترق حيث لم ترق فتزل قدمك فإنه إذا زل بك لم تسقط وإذا ارتقت
أنت سقطت وإياك أن تترك ما تراه يقينا لما ترجوه شكاً

6917 قال وسمعت ذا النون يقول وسئل متى يجوز للرجل أن يقول
أراني الله كذا وكذا قال إذا لم يطق نطق ذلك ثم قال ذو النون أكثر
الناس إشارة إلى الله في الظاهر أبعدهم من الله

6918 قال وسمعت ذا النون يقول كلت ألسن المحققين لك عن
الدعاوى ونطقت ألسن المدعين في دعاوى

6919 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنا سعيد بن
أبي مریم أنا عبد الله بن سويد بن حبان من أهل مصر عن عمرو بن
الحارث يحدث عن أبيه حدثني أبو صخر عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أنه سمعه يقول بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال فيها ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن
المضاجع الآيتين قال أبو صخر فذكرت ذلك للقرظي فقال إنهم
أخفوا لله عز وجل عملا وأخفى لهم ثوابا قدموا على الله عز وجل
فأقر تلك الأعين قد أخرجه مسلم من حديث بن وهب عن أبي صخر
دون حكاية أبي صخر عن القرظي

6920 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا معتمر قال

سمعت الحكم بن أبان يحدث عن الغطريف عن جابر بن زيد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقتص بعضها ببعض وإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة قال فدخلت على رداد

ج 5/ص 355

فحدث بمثل هذا فقلت فإن ذهبت الحسنة قال أولئك الذين يتقبل الله منهم ويتجاوز عن سيئاتهم الآية قلت أفرأيت قوله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال العبد يعمل سرا أسره الله عز وجل لم يعلم به الناس فأسر الله عز وجل له يوم القيامة قرة أعين 6921 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الأمالي نا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل نا السري بن خزيمة نا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر يذكره بإسناده نحوه

6921 مكرر سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت أبا الفرج الورثاني يقول سمعت أبا الطيب المعلى 1 يقول قال أحمد بن أبي الحواري قلت لأبي سليمان صليت صلاة في خلوة فوجدت لها لذة قال وأي شيء ألد فيها قلت حيث لم يرني أحد فقال إنك لضعيف حيث خطر بقلبك ذكر الخلق

6922 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد نا إبراهيم بن محمود
قال سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول قال الشافعي رحمه الله يا
أبا موسى لو جهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل
له فإذا كان كذلك فأخلص عملك ونيتك لله عز وجل

6923 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي نا
محمد بن عبدك حدثني مصعب بن بشر نا شيبان بن أبي شيبان
المطوعي قال قال لي معدان يا شيبان لا ترد بعملك غير الله فإن
سفيان الثوري قال يا معدان لا ترد بعملك غير الله فإنه براءة من
الشرك حدثني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى كل من عمل عملاً أراد به غيري
فأنا منه بريء

6924 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا علي
بن سعيد العسكري نا طاهر بن خالد بن نزار قال سمعت أبي يقول
قال سفيان الثوري الزهد زهدان زهد فريضة وزهد نافلة فأما
الفريضة فإنه واجب عليك وهو أن تدع الفخر والكبر والعلو والرياء
والسمعة والتزين للناس وأما زهد النافلة فهو أن تدع ما أعطى الله
تعالى من الحلال فإذا تركت شيئاً من ذلك صار فريضة عليك ألا

تتركه إلا لله عز وجل وإن أردتم أن تدركوا ما عند الله عز وجل
فكونوا في هذه الدنيا بمنزلة الأضياف

ج 5/ص 356

6925 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن
نصير حدثني الجنيد بن محمد قال سمعت السري بن المغلس وقد
ذكر الناس قال لا تعمل لهم شيئاً ولا تترك لهم شيئاً ولا تعط لهم
شيئاً ولا تكشف لهم شيئاً قال الجنيد يريد بهذا القول أن تكون
أعمالك كلها لله وحده قال وسمعتة يقول إذا أحسست بإنسان يريد
أن يدخل علي فقلت كذا بلحيتي وأمر يده على لحيته كأنه يريد أن
يسويها من أجل دخول الداخل عليه فخفت أن يعذبني الله على ذلك
بالنار

6925 مكرر قال وسمعت السري يقول إنما أذهب أكثر أعمال القراء
العجب وخفي الرياء أو كلام نحو هذا

6926 أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي نا محمد بن أحمد بن
يوسف نا أبو حاتم الرازي نا قماز 1 بن مطيع نا حماد بن يحيى نا
محمد بن واسع عن مطرف بن الشخير قال من صفا عمله صفا له
اللسان الصالح ومن خلط خلط له

6927 حدثنا أبو سعد الماليني أنا أبو محمد الحسن بن رشيق حدثني أبو دجانة أحمد بن إبراهيم المعافري قال سمعت ذا النون يقول أما إنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء وطلب الآخرة بالرياء ومودة النساء بالغلظة

6928 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو عبد الله بحر بن نصر بن سابق الخولاني نا بشر بن بكر أخبرني الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة قال إن أقرب التواضع الرضا بالمجلس دون شرف المجلس والابتداء بالسلام وأن يكره الرياء في عمله كله والمدح

6929 أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا محمد بن يوسف نا سفيان نا عثمان بن الأسود عن مجاهد قال اجعل مالك جنة دون دينك ولا تجعل دينك جنة دون مالك ج 5/ص 357

6930 أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري نا أبو حامد أحمد بن محمد العقصي نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن موسى الخطمي نا سفيان بن عيينة قال قال مطرف إن أقبح الرغبة في الدنيا أن تطلب بعمل الآخرة

6931 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالا
أنا أبو عمرو بن أحمد نا محمد بن أحمد بن الرقا 1 أبو بكر بن عفان
الصوفي حدثني بشر بن الحارث قال سمعت فضيل بن عياض يقول
لأن آكل الدنيا بالطبل والمزمار وفي رواية بن بشران لأن آكل الدنيا
بالطبل والمزمار أحب إلي من أن آكلها بديني

6932 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد حدثني
الجنيد قال سمعت السري يذم من يأكل بدينه ويقول من النذالة أن
يأكل العبد بدينه

6932 مكرر سمعت أبا سعد الزاهد يقول سمعت علي بن جهضم
يقول سمعت محمد بن القاسم يقول ثنا عيسى بن تمام نا الحسن
بن عمرو قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قلة التوفيق وفساد
الرأي وطلب الدنيا بعمل الآخرة من كثرة الذنوب

6933 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبو عبد الله الزبير بن
عبد الواحد يقول سمعت أبا عبد الله بن الجراح يقول نا يحيى بن
محمد بن أعين قال سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول سمعت
خالي مالك بن أنس يقول قال لي ربيعة الرأي وكان أستاذ مالك يا
مالك من السفلة قال قلت من أكل بدينه فقال من سفلة السفلة
قال من أصلح دنيا غيره بفساد دينه قال فصدرني

6934 أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمر وعثمان بن السماك نا
جعفر الخياط صاحب أبي ثور نا عبد الصمد بن بريد قال سمعت
فضيل بن عياض يقول سئل المبارك من الناس قال العلماء قال من
الملوك قال الزهاد قال فمن السفلة قال الذي يأكل بدينه
ج 5/ص 358

6935 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد أنا أبو الحسين
العودي نا هدية نا سلام بن أبي مطيع قال سمعت أيوب السختياني
يقول لا خبت أخبت من قارئ فاجر

6936 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا
أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر نا
المفضل بن غسان نا شيخ من الكتاب أن صالح المري لما أرسل إليه
المهدي فقدم عليه فلما أدخل عليه ودنا بحماره من بساط المهدي
أمر ابنه وهما وليا العهد موسى وهارون فقال قوما فأنزلا عمكما
فلما انتهى إليه أقبل صالح على نفسه فقال يا صالح لقد خبت
وخسرت إن كنت إنما عملت لهذا اليوم

6937 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد أبادي نا الفضل بن
محمد نا إبراهيم بن بشار الرمادي قال سمعت سفيان يقول لو صلح
القراء لصلح الناس

6937 مكرر قال وسمعت سفيان يقول إن أقبح الرغبة في الدنيا أن
تطلب بعمل الآخرة

6938 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا
يونس بن حبيب نا أبو داود نا عبدالحكم بن ذكوان عن شهر بن
حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره

6939 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن
شريك نا بن أبي مريم نا إبراهيم بن أبي يحيى نا شريك بن أبي نمر
عن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر فإذا دخلت وجدته مونقا
ومثل الفاجر كالقبر المشرق المجصص يعجب من رآه وجوفه
ممتلئ نتنا

ج 5/ص 359

6940 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعبد الله بن يوسف الأصبهاني قالا
نا أبو جعفر عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة أنا علي بن عبد
العزيز نا أحمد بن عيسى المصري نا بن وهب عن عمرو بن الحارث
عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا عمل عملا في صخر لا باب لها ولا
كوة خرج عمله إلى الناس كائنا ما كان

6941 أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار ببغداد أنا الحسين بن
يحيى بن عياش القطان نا أبو الأشعث نا المعتمر عن سليمان عن
إسماعيل بن أبي خالد عن رافع عن يحيى قال سمعت عثمان بن
عفان يقول من عمل عملا كساه الله رداءه إن خيرا فخييرا وإن شرا
فشرا هذا هو الصحيح موقوفا على عثمان وقد رفعه بعض الضعفاء
6942 أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا دعلج بن أحمد نا معاذ بن
المثنى نا سليمان بن النعمان نا حفص بن سليمان نا علقمة بن يزيد
عن أبي عبد الرحمن السلمي قال سمعت عثمان على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له سريرة مالحة أو سيئة أظهر الله منها رداء ما
يعرف به

6943 حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو
عمرو محمد بن جعفر بن محمد نا عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن
عقيل الهلالي بالبصرة نا بشر بن موسى معاذ العقدي 1 نا يوسف بن
عطية أنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأصحابه من المؤمن قالوا الله ورسوله أعلم قال

المؤمن الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب ولو أن عبدا
اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من
الحديد لألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث بها الناس ويزيدون قالوا
وكيف يزيدون يا رسول الله قال لأن التقي لو يستطيع أن يزيد في
بره لزاد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكافر قالوا
الله ورسوله أعلم قال الذي لا يموت حتى

ج 5/ص 360

يملاً الله مسامعه مما يكره ولو أن فاجرا فجر في جوف بيت إلى
سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لألبسه الله رداء عمله حتى
يحدث به الناس ويزيدون قالوا كيف يزيدون يا رسول الله قال لأن
الفاجر لو يستطيع أن يزيد في فجوره لزاد تفرد به يوسف بن عطية
الصفار عن ثابت وروايته عنه أكثرها مناكير لا يتابع عليه والله تعالى
أعلم

6944 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا محمد بن أحمد
بن يوسف الفقيه نا أحمد بن عثمان نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن
منصور نا جعفر بن سليمان نا ثابت قال كان يقال لو أن بن آدم عمل
بالخير في سبعين بيتا لكساه الله رداء عمله حتى يعرف

6945 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا الأسود بن عامر نا صدقة بن رستم من الأشكيف كوفي قال سمعت بن المسيب بن رافع قال ما من رجل يعمل حسنة في سبع أبيات إلا أظهرها الله قال وتصديق ذلك كتاب الله تعالى إن الله مخرج ما كنتم تكتمون

6946 أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف الأصبهاني ومحمد بن موسى قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا سعيد بن منصور نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال ما تزين للناس بغير ما يعلم الله منه شأنه

6947 أخبرنا أبو جعفر الشعراني نا محمد بن عثمان بن سعيد نا أبو الخطاب نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال لا تكن لله وليا في العلانية وعدوا في السر

6948 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنا جعفر بن محمد حدثني الجنيد بن محمد قال سمعت السري بن مغلث يقول احذر أن لا يكون لك ثناء منشور وعيب مستور

6949 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن عبد الواحد نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا أبو جابر حدثني محمد

بن أبي عائشة قال لا تكن ذا وجهين وذا لسانين تظهر للناس أنك
تحب الله ويحمدونك وقلبك فاجر

ج 5/ص 361

6950 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ قال نا الأصم نا
الخصر نا سيار نا جعفر نا ثابت عن عقبة بن عبدالغافر قال إذا عمل
العبد عملا في السر عمل حسنا ثم عمل في العلانية مثله قال الله
عز وجل هذا عبيد حقا حقا

6951 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن
علي بن عفان نا بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال
كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري
عليها الناس يتخذونها سنة إذا غير منها شيء قيل غيرت السنة فقل
متى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال إذا كثرت قراؤكم وكثرت أمراؤكم
وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة

6952 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال نا أبو العباس
الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب هو بن عطاء نا أبو
عثمان ثنا أبو سلمة عن عمران القصير قال بلغني أن في جهنم واديا
تعوذ منه جهنم في كل يوم أربع مائة مرة أعد ذلك للمرائين من
القراء وروي فيه حديث مرفوع ذكرناه في كتاب البعث

6953 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب نا الجريري عن أبي الورد عن وهب بن منبه قال ظهرت في بني إسرائيل قراء فسقة وسيكثرون فيكم

6954 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ نا أبو الفضل أحمد بن الحسن المستملي نا محمد بن مقاتل المروزي نا يوسف بن عطية وكان من أهل السنة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الناس عباد جهال وقراء فسقة يوسف بن عطية كثير المناكر

6955 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو يوسف يعقوب بن محمد بن إسحاق بن زيد المذكر نا أبو بكر محمد بن ياسين بن النضر نا أبي نا إبراهيم بن عيسى الطلقاني نا أبو حفص البصري عن مالك بن دينار قال مثل قراء هذا الزمان مثل رجل نصب فخا فوق عصفور في فحه فقال ما لي أراك سجيئا 1 في التراب فقال التواضع قال فلم حنيت ظهرك قال من طول العبادة قال فما هذه الجنة المنصوبة قيل قال أعددتها للصائمين فلما نسي تناول الحبة فوق الفخ على عنقه فخنقته فقال العصفور إن كان العباد يخنقون خنقك فلا خير في العباد اليوم

6956 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور الهروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو معشر عن محمد بن كعب قال جاءه رجل قال إنما في بعض الكتب إن لله عبادا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر يلبسون للناس مسوك الضأن من اللين يحتلبون الدنيا بالدين قال الله تعالى علي يجترئون وبي يغترون بعزتي لأتيحن 1 لهم فتنة تدع العليم فيها حيران فقال محمد بن كعب هذا في كتاب الله عز وجل ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام قال الرجل قد علمنا فيما أنزلت فقال له محمد إن الأمر ينزل في رجل ثم يكون عاما

6957 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعلم نا إسحاق بن الحسن الحربي نا أبو نعيم نا جعفر بن برقان أخبرني أبو راشد حدثني وهب بن منبه قال أجد في كتاب الله المنزل أناسا يدينون بغير العبادة يحتلبون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون للناس مسوك الضأن قلوبهم كقلوب الذئاب وألسنتهم أحلى من العسل وأنفسهم أمر من الصبر فبي يغترون وإياي يجترئون أقسمت لأبعثن عليهم فتنة أترك الحليم فيها حيران

6958 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب حدثني عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني نا شرحبيل بن يزيد المعافري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثر منافقي أمتي قراؤها قال الإمام أحمد كذا قال زيد بن الحباب شرحبيل وقال بن المبارك عن عبد الرحمن بن شرحبيل في إحدى الروايتين المعافري عن شرحبيل بن يزيد وتابعه بن وهب

ج 5/ص 363

6959 كما أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عثمان أنا عبد الله بن المبارك ح قال يعقوب ونا محمد بن يحيى أنا بن وهب جميعا عن عبد الرحمن بن شريح حدثني شرحبيل بن يزيد المعافري عن محمد بن هذبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي أمتي قراؤها رواه الحسين بن الحسن المروزي عن بن المبارك في كتاب الرقائق وقال شرحبيل بن يزيد عن عبد الله بن عمرو

6960 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا منصور بن سلمة أنا الوليد بن

المغيرة قال أبو سلمة ولم أر بمصر أثبت منه نا مشرح بن هاعان
عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان
يقول أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها

6961 أخبرني أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم نا

أحمد بن سلمة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول في الرجل
الذي ترك كيتين قال إنما ترك الصلاة عليه لأنه كان من أهل الصفة
وهو يظهر أنه فقير ليس له شيء وإنه من أهل الصفة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك كيتين أي لمثله كيتان

6962 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب

نا أبو داود نا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله
قال توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان

ج 5/ص 364

6963 أخبرناه أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي

المقرئ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على محمد بن الهيثم
وأنا أسمع نا أبو دومة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن أبيه عن
أسماء بنت يزيد بن السكن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ترك دينارين فقد ترك كيتين

6964 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد نا سهل بن عمار نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة أنا قتادة قال سمعت أبا الجعد يحدث عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا توفي قال أراه من أهل الصفوة وترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له كية وتوفي آخر وترك دينارين فقال له كيتان

6965 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين إسحاق الاسفرايني نا سعيد بن عثمان الخياط نا عبد الله بن محمد المكي عن سويد بن حاتم عن الحسن قال كان الرجل إذا تقرا وله دراهم ذهب دراهمه واليوم إذا تقرا وليست له دراهم كثرت دراهمه

6966 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا يحيى بن آدم نا محمد بن خالد الضبي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي الدرداء قال استعيذوا بالله من خشوع النفاق قيل له وما خشوع النفاق قال أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع

6967 أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد البرتي 1 نا مسلم بن إبراهيم نا الحارث بن عبيد نا مسلم بن سفيان السكري عن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال خطب

أبو بكر الصديق فذكر الحديث قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من خشوع النفاق قالوا يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع البدن ونفاق القلب

ج 5/ص 365

6968 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب وسمعت أنا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت سفيان يقول يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب فقد وضح الطريق فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا تكونوا عيالا على المسلمين

6969 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وسمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل يقول سمعت جدي يقول سمعت محمد بن زياد الأعرابي يقول قال بعض الحكماء خوفوا المؤمنين بالله وخوفوا المنافقين بالسلطان والمرائين بالناس

6970 أخبرنا أبو حازم الحافظ قال سمعت بشر بن أحمد التميمي يقول سمعت داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول دخلت على الأمير عبد الله بن طاهر وفي

كمي تمر آكله فنظر إلي الأمير وقال يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك
الرياء من الرياء فما في الدنيا أحد أقل رياء منك

6971 أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان
بن نصر نا سفيان قال سمعت خالد بن حوشب قال كان 1 جواب
يرعد عند الذكر فقال له إبراهيم إن كنت تملكه ما أبالي ألا أعيد بك
وإن كنت لا تملكه فقد خالف من كان قبلك

6972 أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا الحسن
بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الربيع بن صبيح قال وعظ الحسن
يوما فانتحب عنده رجل فقال أما والله ليسألك الله ما أردت بهذا
6973 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان
البردعي نا بن أبي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن أحمد بن أبي
الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول لا يجوز لأحد أن يظهر للناس
الزهد والشهوات

ج 5/ص 366

في قلبه فإذا المرء لم يبق في قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن
يظهر للناس الزهد لأن العباء علم من أعلام الزهد فإذا زهد بقلبه
وأظهر العباء كان مستوجبا لها وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع
بهما أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده قال وسمعت أبا سليمان

يقول أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة
بخمسة دراهم

6974 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن يحيى نا

أبي نا يحيى بن يحيى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال

طالوت قال إبراهيم بن أدهم ما صدق الله عبدا أحب الشهوة

6975 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال نا أبو العباس

الأصم نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد نا أبو زرعة قال خرج

الضحاك بن قيس فاستسقى بالناس ولم يمطروا ولم يروا سحابا

قال الضحاك أين يزيد بن الأسود فقال هذا أنا قال نعم فاستشفع لنا

إلى الله عز وجل أن يسقينا فقام فعطف برأسه على منكبيه وحسر

عن ذراعيه فقال اللهم إن عبادك هؤلاء استشفعوا بي إليك فما دعا

إلا ثلاثا حتى مطروا مطرا كادوا يغرقون منه ثم قال إن هذا شهرني

فأرحني فما لبث بعد ذلك إلا جمعة حتى مات

6976 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا أحمد

بن محمد السكري نا إبراهيم بن الجنيد حدثني الحسن بن القاسم

قال سمعت بشر بن الحارث قال كتب حذيفة إلى يوسف بن أسباط

يا أخي إنني أخاف عليك أن يكون بعض محاسننا أضر عليك في

القيامة من مساوئنا قال وكتب إليه أيضا حتى لا يكون في موضع إذا

جئت إلى البقال فقلت أعطني مطهرتك قال هات كساءك أو ضع
كساءك

6977 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا بن وهب عن
عمرو بن الحارث وبن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن
سعيد عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال حسب امرئ من الشر إلا من عصمه الله أن يشير إليه الناس
بالأصابع في دينه ودنياه

ج 5/ص 367

6978 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أحمد بن عدي نا علي بن الحسين
بن عبد الرحيم نا إسحاق الحنظلي أنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة
الحلبي نا عطاء بن أبي مسلم الخرساني عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه
في دينه ودنياه إلا من عصمه الله وبه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المكر والخديعة في النار قلت رواه أيضا عبد العزيز
بن حصين 1 عن بن أمية عن الحسن عن أبي هريرة والإسناد ضعيف
6979 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا جعفر بن
محمد نا أبو جعفر النفيلي نا كثير بن مروان المقدسي حدثني

إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وشاح عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع قالوا يا رسول الله وإن خيرا قال فإن كان خيرا فهي مذلة إلا من رحم الله وإن كان شرا فيه فهو شر كثير بن مروان هذا غير قوي أخبرنا الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسحاق بن الحسن الحرابي نا عفان نا حماد بن سلمة أنا الحجاج الأسود عن معاوية بن قررة قال من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار

6980 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن حميد أبو سفيان عن سفيان الثوري عن زيد قال إذا كانت سريرة الرجل أفضل من علانيته فذلك الفضل وإذا كانت سريرة الرجل وعلانيته سواء فذلك النصف وإذا كانت علانيته أفضل من سريرته فذلك الجور

6981 سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت العباس بن عبد الله الواسطي يقول سمعت إبراهيم بن يونس يقول سمعت ذا النون يقول إياك أن تكون بالمعرفة مدعيا أو تكون بالزهد محترفا أو تكون بالعبادة متعلقا

6982 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحنات قال سمعت ذا النون يقول إياك أن تكون بالمعرفة مدعيا أو تكون بالزهد محترفا أو تكون بالعبادة متعلقا فقل له فسر لنا ذلك رحمه الله

6982 مكرر فقال أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك بأشياء أنت معرى عن حقائقها كنت مدعيا وإذا كنت في الزهد موصوفا بحالة وبك دون الأحوال كنت محترفا وإذا عقلت بالعبادة قلبك وظننت أنك تنجو من الله تعالى بالعبادة لا بالله في العبادة كنت بالعبادة متعلقا لا بوليها 1 والمنان بها عليك

6983 أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد نا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة أنا أبو بكر أحمد بن محمد البغوي قال قال الجنيد معاشر الفقراء إنما عرفتم به وأكرمتم من أجله فإذا خلوتم فانظروا كيف تكونون معه

6984 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن محمد الرازي نا إبراهيم بن زهير نا مكي بن إبراهيم نا جعفر بن حسان عن محمد بن واسع قال قال لقمان لابنه يا بني اتق الله لا ترى أنك تخشى يكرمونك وقليل فاجر

6985 أخبرنا أبو عبد الله الغضائري نا أحمد بن سلمان نا إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال سمعت أبي حدث عن بعض أشياخه أن لقمان قال لابنه لا تری الناس أنك تخشى الله يكرموك وقلبك فاجر

6986 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الكتاني وسأله بعض المريدين فقال له أوصني فقال كن كما ترى الناس وإلا فأبن للناس كما تكون

6987 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت بن الأعرابي يقول أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله وبارز بالقيح من هو أقرب إليه من جبل الوريد ج 5/ص 369

6988 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن المثنى الطبري قال سمعت أبا بكر محمد بن علي بن جعفر بن علكان الرازي يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول من خان الله عز وجل في السر هتك الله ستره في العلانية

ج 5/ص 371

السادس والأربعون من شعب الإيمان باب في السرور بالحسنة والاعتماد بالسيئة

6989 أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني
نا أبو بشر يونس بن حبيب نا أبو داود نا جرير بن حازم نا عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية
فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم قال
فذكر الحديث إلى أن قال ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو
مؤمن

6990 أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن
أخبرنا أبو بكر بن حبيب نا أبو بكر بن العوام نا أبو عامر العقدي نا
هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده
مطور عن أبي أمامة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما
الإيمان قال إذا ساءتك سيئاتك وسرتك حسناتك فأنت مؤمن قال
فما الإثم قال إذا حل في صدرك شيء فدعه

6991 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا موسى
بن الحسن بن عباد نا عبد الله بن بكر السهمي نا هشام الدستوائي
فذكره

6992 حدثنا محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي

عثمان قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا

6993 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي نا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد عن عمرو مولى المطلب عن المطلب عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل سيئة وكرهها حين يعمل وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن ج 5/ص 372

6994 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا عبد الله بن عبيد بن عقيل نا عبد الله بن جعفر المدني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن كذا قال عن أبيه ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه عن أبيه

6995 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد نا العباس بن حمزة نا مخلد بن عمرو البلخي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا عطاء بن السائب عن أبيه عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة في حديقة قدسية في الجنة
المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها ومن إذا عمل حسنة سرته وحمد
الله عليها ومن إذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها وإذا أصابته
مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون

6996 أخبرنا أبونصر بن قتادة من أصل كتابه أنا أبو الحسن محمد بن
الحسن السراج نا الحسين بن المثنى البصري نا عفان نا حماد بن
سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقول اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا
وإذا أسأؤوا استغفروا قال الحلبي رحمه الله ومعنى هذا والله أعلم
أن من عمل حسنة فسره أن وفقه الله تعالى لها ويسرها له حتى
حصلت في ميزانه فجلس كما يجلس المهني فرحا مسرورا بما
يرجوه من رحمة الله وفضله أو عمل سيئة فساءته أن خلا بالله
تعالى ونفسه حتى عمل بما سوله له الشيطان وجلس كما يجلس
المصاب مهموما كئيبا حزينا حياء من الله تعالى وخوفا من مؤاخذته
فذلك دليل على صدق إيمانه وخلوص اعتقاده فإن الثقة بالوعد
والوعد لا يكون إلا من قوة التصديق بالله ورسوله قال أحمد رحمه
الله ولذا جاء هذا التفسير مرفوعا بلفظ موجز قال إن المؤمن إذا
عمل حسنة رجا ثوابها وإذا عمل سيئة خاف عقابها

6997 أخبرنا أبو الحسين الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة عن سيار عن
أبي وائل قال انطلقت أنا وأخي 1 حتى دخلنا على الربيع بن خيثم
فإذا هو جالس في مسجده فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال ما
جاء بكم قلنا جئنا لتذكر الله عز وجل ونذكره معك وتحمد الله
ونحمده معك قال فرفع يديه يقول الحمد لله لم تقولا جئناك تشرب
فنشرب معك ولا جئناك تزني فنزني معك

ج 5/ص 373

6998 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا
أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن بن عجلان قال قيل
للقمان أي الناس أغنى قال من رضي بما أعطي قيل فأى الناس
خير قال الغني قيل غنى المال قال لا ولكن الذي إذا طلب عنده خير
وجد قال فأى الناس شر قال الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً فأما
من سرته حسنته من حيث يثنى ويذكر عنه فقد جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم يعني ما

6999 حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنا
عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا
شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر

أنه قال يا رسول الله أرأيت الرجل يعمل لله العمل يحبه الناس عليه
قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق عن
وكيع

7000 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد
الملك بن محمد الرقاشي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا إسماعيل
بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا حماد بن زيد 1 جميعا عن أبي عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل الصالح والناس
يحمدونه على ذلك قال تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا رواه
مسلم 2 عن يحيى بن يحيى وعن محمد بن المثنى عن عبد الصمد
ج 5/ص 374

7001 أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أحمد بن سلمان النجاد إملاء
نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن أبي
عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنهم قالوا يا
رسول الله الرجل يعمل لآخرته ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى
المؤمن

7002 وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان فذكره
بإسناده مثله

7003 وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن
حبيب أنا داود نا سعيد بن سنان أبو سنان نا حبيب بن أبي ثابت عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل
يسره وإذا اطلع عليه سره ذلك وأعجبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم له أجران أجر العلانية وأجر السر قال يونس ذكر عن
أبي عبيد أنه فسرّه أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء قال أحمد
وروى هذا الحديث الأعمش عن حبيب بن أبي صالح عن النبي صلى
الله عليه وسلم

7004 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى من أصله
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن إسحاق بن يزيد
العطّار نا أحمد بن أسد الكوفي نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن
حبيب بن أبي ثابت عن ذكوان عن بن مسعود قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أعمل العمل أسره فيظهر
فأفرح به فقال كتب لك أجران

7005 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق نا محمد بن سليمان نا أحمد بن أسد أبو عاصم البجلي فذكره بإسناده مثله زاد أجر السر والعلانية

7006 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا أحمد بن أسد البجلي فذكره بإسناده قال الحلبي رحمه الله فروي عن عبد الرحمن بن مهدي أن معناه فإذا اطلع عليه سرني ليقتدى بي ويعمل مثل عملي ليس أنه يسره أن يذكر ويثنى عليه وإنما هو كقوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها

ج 5/ص 375

7007 وكما روي أن رجلا قام من الليل يصلي فرآه جار له فقام يصلي فغفر للأول يعني أن الثاني أخذ عنه وتابعه وهذا محتمل ومحتمل غيره وهو أنه إذا عمل خيرا سره أن يذكر به فيكون محمودا في الناس لا مذموما ولا حمد أبلغ من أن يقال انه قوام بحق ربه وليس هذا من المراءاة في شيء إنما المراءاة أن يعمل الخير لا يريد به وجه الله تعالى ولا يبتغي به مرضاته ولا ثوابه إنما يريد به أن يقول الناس هذا رجل خير فأما أن يعمل لله بالحقيقة ويسره أن

يعمل الناس منه أنه من عمال 1 الله فإن مدحوه مدحوه بصلاحه
لعبادة الله لا لغير ذلك مما يتمدح به الناس ويشني بعضهم على بعض
من أمور الدنيا فليس هذا من الرياء في شيء ألا ترى أن الله تعالى
ذم قوما يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فدل ذلك على أن من أحب
أن يحمد بما فعل فلا ذم فكيف يذم من أراد أن يكون إضافته إلى
الله تعالى لا إلى غيره كما جعل مخه 1 مقصورا على عبادته دون
غيرها إنما المذموم من يعمل ما أمر أن يبتغي به وجهه مريدا به وجه
غيره والفرق بينهما ظاهر لمن أنصف قال واحتج ذلك القائل بأن
الحديث جاء بكراهية أن يزكى الرجل في وجهه فيقال له هذا أن يشنى
عليه في وجهه فيمتلئ منه عجا ومدحا ويقول في نفسه أنا الممدوح
بكذا وكذا ويستتهين بذلك غيره وما قلنا غير هذا وهو أن يسمع الرجل
يضاف إلى مولاه بالطاعة وحسن العبادة يسره أن الله تعالى أنزله
منزله الكرامة من نفسه وجمع له بين الحسنين أحدهما أن وفق
لعبادته والأخرى أن جعله ما إذا مدح باسمه وأضيف إلى ما يكون
مرجعه إليه من عبادته ولم يجعله يمدح بما يمدح به أبناء الدنيا وأهلها
الراكنون إليها وبينهما بون بعيد ولولا أن هذا هكذا لما كان ذلك
بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام
أحمد رحمه الله

7008 والذي روينا فيما مضى في معنى الإخلاص أن الذي لا يحب أن
يحمد على عمله فهو أن يكون عمله لله لا ليحمد ثم إن علم به فحمد
عليه وسره ذلك فلا يخرج من الإخلاص كما روينا في سائر الحديث
والله أعلم والذي رواه الحلبي عن عبد الرحمن بن مهدي فقد
رويناه أيضا عن بن عيينة كما

ج 5/ص 376

7009 أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو الطيب المظفر بن
سهل الخليلي القائد بمكة نا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي
عن أبيه قال سمعت سفيان بن عيينة وقد سأله رجل عن قول
الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم إنني لأسر العمل فإذا اطلع
عليه سرنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك أجران أجر
السر وأجر العلانية

7010 قال بن عيينة هذا من أجود الأحاديث وأحكمها لرجل يسر
العبادة فيطلع عليه مطلع فيعمل بمثل عمله فسره إذا بلغه أن فلانا
قد عمل بما عملت وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن
سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها وأما قول عبد الرحمن
ففيما

7011 أخبرنا السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز
قال قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
قال يا رسول الله إني أعمل العمل أسره فإذا اطلع عليه سرني
فقال لك أجران أجر السر وأجر العلانية قال أبو عبيد حدثناه أبو
معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن صالح يرفعه قال أبو
عبيد قال بن مهدي وجهه عندي أنه إنما يسر به إذا اطلع عليه ليستن
به قال أبو عبيد يعني أنه ليس يسر به وليس للحديث عندي وجه
الإمام قال ثم استدل أبو عبيد بما روينا عن بن عيينة وبما حكاه
الحليمي من قيام الرجل من الليل واقتضاء جاره به فكلاهما من
احتجاج عبدة به

7012 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عيسى بن حماد القاضي
ببغداد نا محمد بن جرير الطبري نا سعيد بن عمرو السكوني نا بقية
بن الوليد عن عبد الملك بن مهران عن عثمان بن زائدة عن نافع عن
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل السر
أفضل من العلانية والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء به تفرد به بقية
عن عبد الملك بن مهران هذا

7013 حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي نا الحسين بن أحمد بن الليث نا علي بن هاشم الرازي نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبي الأحوص قال قال أبو إسحاق يا معشر الشباب اغتتموا قل ما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية وإني لأقرأ البقرة في ركعة وإني لأصوم الأشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهر والاثنين والخميس ثم تلا وأما بنعمة ربك فحدث

7014 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد الثقفي نا الحسين بن 1 بن أحمد بن الليث نا زياد بن أيوب نا هشيم أنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون قال كان يلقي الرجل من إخوانه فيقول لقد رزق الله البارحة من الصلاة كذا وكذا ورزق من الخير كذا وكذا

7015 أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الغلابي حدثني أبي قال قيل لسفيان إن أهل مكة يزعمون أنك قليل الطواف فغضب فقال إني لأدنو بالطائفين بالبيت ليصيبني من غبارهم وإني لكذا وإني لكذا فقال له رجل يا أبا محمد وايش تجزع من هذا وقد سترك الله وأحسن إليك قال إني لأكره أن يقول الناس إن سفيان زاهد في الخير

7016 أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد نا الغلابي نا أبو سهل المدائني قال وحضرت بن عيينة وسأله

رجل فقال يا أبا محمد رأيت الرجل يعمل العمل لله يؤذن أو يؤم أو يعين أخاه أو يعمل شيئاً من الخير فيعطى الشيء قال يقبله ألا ترى إلى موسى عليه السلام لم يعمل للعماله إنما عمل لله فعرض له رزق من الله تعالى فتقبله وقرأ إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا

7017 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا الحسين بن منصور قال سمعت علي بن عثام وذكر قوله تعالى فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قال فذهب معها وإنما كان أول الأمر لله عز وجل فلم يبال

ج 5/ص 378

7018 أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم نا أبو هلال نا عقبة بن أبي ثبيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة من ملأ أذنيه من خير سمعه وأهل النار من ملأ أذنيه من شر سمعه قال مسلم بلغني عن عقبة هذا أنه كان يدعو الطير فيجيبه

7019 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا حجاج بن الأعور قال قال بن جريح

أخبرني بن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن صفوان أخبره أن مروان قال اذهب يا رافع لتقرأه إلى بن عباس فقل لئن كان كل منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعين فقال بن عباس ما لكم ولهذه الآية إنما نزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا بن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب الآية ثم قال بن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أوتوا من كتابهم إياه ما سألهم عنه أخرجاه في الصحيح

7020 وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر 1 محمد بن شوذب الواسطي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا زياد بن أبي زياد الجصاص قال قال معاوية بن قره كل شيء فرض الله عليك فالعلانية فيه أفضل قول الرجل صليت في مسجد كذا وكذا وأذهب وأصلي في مسجد كذا وكذا وأعطيت زكاة مالي في شهر كذا وكذا

ج 5/ص 379

السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا

عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم وقال وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا
له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون وقال وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات إلى سائر ما ورد في التوبة من
آيات الله ولما أنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأندر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني

7021 ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا
الحسن بن سفيان نا حرمة بن يحيى أنا بن وهب أخبرني يونس عن
بن شهاب أخبرني بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه
وأندر عشيرتك الأقربين يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا
أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله
شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً يا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئاً يا
فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً رواه
مسلم في الصحيح عن

حرملة بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن بن شهاب
الزهري

7022 أخبرنا أبو بكر بن محمد الحسين بن فورك قال أنا عبد الله بن
جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود وأخبرنا أبو علي
الروذباري أنا أبو بكر محمد بن محمود نا جعفر بن محمد نا آدم قالا
نا شعبة أخبرني عمرو وهو بن مرة سمع أبا بردة يحدث أنه سمع
رجلا من جهينة يقال له الأغر يحدث عن بن عمر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني أتوب
إليه في اليوم مائة مرة لفظ حديث أبي داود في رواية آدم نا عمرو
بن مرة قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري قال سمعت
رجلا من جهينة يقال له الأغر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي
داود

7023 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق نا إسماعيل بن
قتيبة نا يحيى بن يحيى نا حماد بن زيد وأخبرنا أحمد بن زيد الثقفي نا
يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد نا ثابت البناني عن أبي
بردة عن الأغر المزني وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم

مائة مرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع وروينا في الحديث الثابت عن بن شهاب الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إنني لأستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة

7024 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الواحد بن محمد يقول سمعت بندار بن الحسين يقول استحسنت لأبي بكر بن طاهر قوله في الغين أن الله أطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما يكون في أمته من بعده من الخلاف وما يصيبهم فيه وكان إذا ذكر ذلك وجد غينا في قلبه فاستغفر لأمته قال الإمام أحمد زعم بعض أهل العلم أن الغين شيء يغشى القلب فيغطيه بعض التغطية ج 5/ص 381

ويحجبه عما يشاهده وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء فلا يكاد يحجب عين 1 الشمس ولا يمنع ضوءها والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر أنه يغشى قلبه ما هذه صفته وذكر أنه ليستغفر الله في كل يوم مائة مرة

7025 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول قوله ليغان على قلبي له تأويلان أحدهما

مختص به وهو حملهم إياه على غشية السكره التي هي الصحو في الحقيقة ومعنى الاستغفار عقيها على التحسر للكشف عنها وأهل الظاهر يحملونها على الخطرات العارضة للقلب والطلبات الواردة عليه الشاغلة له بهذه الغشية الملابسه ثم يستدرکہا النبي صلى الله عليه وسلم بالاستغفار والإنابة والرجوع منها إلى ربه عاتبا على قلبه فإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا وصفه فما ظنك بالخليقة المنهمكة في الهلكة وبالله العياذ وبه الاعتصام وعليه التوكل قال الإمام وفي أهل العلم من عمل ذلك على ما يهمنه من أمر أمته حين أخبر بما يكون فيهم من الآيات والاستغفار الذي كان بعده كان لأمته قلت ومنهم من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل من حال إلى حال هو أرفع منه فإذا رفع إلى درجة أخرى رأى ما نقل عنها تقصيرا في واجب حق الله فرأى ذلك غينا يجب له الاستغفار منه

7026 أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد الأصبهاني قال سمعت بNDAR بن الحسين الصوفي يقول الغين ثقل مطالبة الحق على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان مطالباً بالأوامر فكان إذا أمر بأمر التزمه فكان يثقل عليه إلى أن يدخل فيه قال الله عز وجل إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا

7027 أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيد نا تمام حدثني إبراهيم بن بشار نا سفيان عن وائل بن داود عن أبيه عن بكر عن الزهري قال أخبرني أربعة عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار وبهذا اللفظ رواه حامد بن يحيى عن سفيان غير أنه شك في إسناده

ج 5/ص 382

7028 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى نا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي وبرة المدني مولى عثمان بن عفان نا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن عمر عن بن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعلقمة بن وقاص الليثي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه فكلهم حدثني بطائفة من حديثها وبعضهم

كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت لها اقتصاصا وقد وعيت من كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعضهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى من بعض زعموا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرج بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته تلك أذن الله بالرحيل فخرجت حين أذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي حرج لظفار قد انقطع فخرجت فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أنني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يحملن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين حملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيمنت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم

سيفقدوني فيرجعوا إلي فيينا أنا جالسة إذ غلبتني عيناى فنمت وكان
صفوان بن المعطل الصفواني ثم الذكواني من وراء

ج 5/ص 383

الجيش فأدلى فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني
حين رأني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما كلمته كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حين عرفني أناخ راحلته ووطئ على يدها فركبتها وانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر
الظهيرة وملك 1 في من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن
أبي بن سلول فقدمنا المدينة فشكيت شهرا والناس يفيضون في
قول أصحاب الإفك وأنا لا أشعر بالشيء حتى نقهت فخرجت أنا وأم
مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا لا نخرج إليها إلا ليلا إلى ليل وذلك
قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وإنما أمرنا أمر العرب الأول في
البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فأقبلت أنا
وأم مسطح قيل يعني حين فرغنا من شأننا وأم مسطح وهي ابنة أبي
إبراهيم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي
بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت

وماذا قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي
فلما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تيكم
فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من
قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي
فقلت لأمي يا أمته ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني عليك
هذا الشأن فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بها قالت
فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت ثم أصبحت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت
الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فإنه أشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم
من الود لهم قال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء بكثير سواها سل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة
هل رأيت علي عائشة

ج 5/ص 384

شيئا تنكرينه عليها قالت لا والذي بعثك بالحق ما رأيت علي عائشة
شيئا أغمصه عليها غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها

فتأتي الداجن فتأكله قالت عائشة فقام على المنبر حين استلبت
الوحي يستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهلي فوالله ما علمت
على أهلي إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا وهو معي فقام سعد
بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان
من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك فقام سعد بن عبادة الخزرجي وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام سعد بن معاذ فقال لسعد
بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتله فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا قالت عائشة وبكيت يومي ذلك لا يرقأ
لي دمع ولا اكتحل بنوم ولا أظن البكاء إلا فالق كبدي قالت فبينما أنا
أبكي وأبوي عندي إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها
أمي فجلست تبكي معنا فبينما نحن على ذلك إذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل لي
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت

فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال يا عائشة أما فقد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبني عني رسول الله فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وإني لجارية حديثة السن لا أقرأ شيئاً من القرآن والله لقد علمت أنكم سمعتم بهذا الحديث واستقر في أنفسكم ولئن قلت لكم إني بريئة والله ليعلم إني بريئة وأعلم أنه مبرئي ببراءة إني بريئة لا تصدقون ولئن اعترف لكم بأمر والله يعلم أنني بريئة لتصدقني فوالله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أن أبا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون زاد بن ديزيل في

ج 5/ص 385

حديثه ونسيت اسم يعقوب لما بي من الحزن وإخراق القلب ثم رجع إلى حديثهما قالت ثم تحولت إلى فراشي فنمت وأنا أعلم أنني بريئة

والله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما علمت أن الله ينزل في شأنني
قرآنا يتلى ولشأنني أحقر في نفسي من أن ينزل الله في وحي يتلى
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ذاك
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
إنه لينحدر مثل الجمان من العرق في اليوم الشتاتي قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبتسم كان أول كلمة
تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقال لي أبي قومي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا أقوم ولا أحمد إلا الله
تعالى قالت أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين
جاؤوا بالإفك عصابة منكم العشر الآيات كلها قالت فلما أنزل الله
في براءتي هذا قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاة
لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة
ما قال قالت فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إنني
لأحب أن يغفر لي فرجع إلى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه فقال
والله لا أنزعها منه أبداً قالت عائشة وكانت زينب بنت جحش هي
التي تساميني من بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها

الله بالورع فطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
بن شهاب فبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأل
بريرة عن شأن عائشة قالت يا رسول الله تسألني عن عائشة فوالله
لعائشة أطيب من طيب الذهب ولئن كان ما يقول الناس حقا
ليخبرنك الله قال بن شهاب فهذا ما انتهى إلينا من خبر هؤلاء الرهط
هذا حديث مخرج في الصحيحين من حديث يونس بن زيد وصالح بن
كيسان وفليح بن سليمان وغيرهم عن الزهري وهو غريب من حديث
مالك عن عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن الزهري تفرد به
إسحاق بن محمد الفروي

ج 5/ص 386

ومقصود ما في هذا الموضع من الحديث قول النبي صلى الله عليه
وسلم إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد
إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فأمر بالتوبة إن كان الذنب
موجودا وأخبر بقبول الله تعالى توبة العبد متى ما اعترف بذنبه وتاب
منه وأخبرني خيرا آخر أن الندم توبة

7029 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
أحمد بن شيبان نا سفيان بن عيينة الهلالي ثنا أبو محمد عبدالكريم
الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال دخلت أنا

وأبي على عبد الله بن مسعود فقال له أبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم أنا سمعته يقول الندم توبة
7030 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس نا الحسين بن مكرم البزار نا أبو النصر نا أبو خيثمة نا عبدالكريم الجزري عن زياد عن عبد الله بن معقل قال كنت مع أبي إلى جنب عبد الله بن مسعود فقال له أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة
الندم توبة

7031 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد نا أبو قلابة نا أبو عاصم نا سفيان نا محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي الهمداني نا محمد بن أيوب نا محمد بن كثير نا سفيان الثوري نا عبدالكريم نا زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل المزني قال سألت أبي عبد الله بن مسعود أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم لفظ حديث جناح وفي رواية الحافظ عن زياد عن عبد الله بن معقل عن بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة

7032 وأخبرنا جناح بن نذير بن جناح أنا أبو جعفر محمد بن علي بن
دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو نعيم وعلي بن حكيم قالا
أنا شريك عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل
قال دخلت مع أبي علي عبد الله بن مسعود فسمعته يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة

ج 5/ص 387

7033 أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير أنا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن
حازم أنا أبو غسان نا حسين بن صالح عن أبي سعد البقال عن عبد
الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته
7034 أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو
القاسم عبد الواحد بن محمد النجاد المقرئ بالكوفة قالا أنا أبو جعفر
بن دحيم نا القاضي إبراهيم بن إسحاق نا قبيصة عن سفيان عن
سماك بن حرب عن النعمان بن بشير سمعت عمر رضي الله عنه
يقول توبوا إلى الله توبة نصوحا قال هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب
ولا يريد أن يعمل به ولا يعود

7035 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا إسرائيل عن أبي

إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن بن مسعود قال التوبة النصوح
أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبدا

7036 قال ونا آدم نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال التوبة

النصوح أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبدا

وروى ذلك عن آدم بن أبي إياس عن بكر بن خنيش عن إبراهيم

الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم التوبة من الذنب ألا يعود إليه أبدا

7037 أخبرناه أبو سعد الزاهد عبد الملك بن عثمان قال أخبرني أبي

نا محمد بن عبد الوهاب الثقفي نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا آدم

فذكره والصحيح هو الأول ورفعه ضعيف

7038 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن

يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا أحمد بن عبد الله يعني بن يونس نا

يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يقول عن أبي

الجوزاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كفارة الذنب الندم أسنده يحيى بن عمرو عن أبيه وقد

ج 5/ص 388

7039 أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو عثمان البصري قال نا محمد

بن عبد الوهاب نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن عمرو بن

مالك النكري عن أبي الجوزاء قال والذي نفس محمد بيده إن كفارة
الذنب الندامة

7040 حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو
علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنا الفضل بن عبد الله بن
مسعود اليشكري نا أحمد بن عبد الله أبو علي النهرواني نا روح بن
عبادة عن محمد بن مسلم عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن
المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل
هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين
والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب
من الذنب كمن لا ذنب له تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول وقد
سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ

7041 أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو القاسم
عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه نا محمد بن عمر الدراجردي نا النضر
بن شميل أنا هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له
حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة وسبعة وسبعين
أو ما شاء الله ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فإن

عملها كتبت عليه سيئة واحدة رواه مسلم في الصحيح عن أبي

كريب عن أبي خالد عن هشام بن حسان

7042 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا

أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هم عبدي

بالحسنة فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها فإذا هم

بالسيئة فلم يعملها فاكتبوها حسنة

ج 5/ص 389

7043 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل السلمي الوزير نا أبو

عبد الله محمد بن علي الأنصاري نا أحمد بن أبي الحواري نا بقية 1

بن الوليد حدثني بعض الرهوين قال سمع جبريل إبراهيم خليل

الرحمن عليهما السلام وهو يقول يا كريم العفو فقال له جبريل

وتدري ما كريم العفو قال لا يا جبريل قال أن يعفو عن السيئة

ويكتبها حسنة

7044 حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنا أبو

القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه ح

7045 وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان

نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه

قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها حسنة ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتب له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق 7046 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقي الله عز وجل قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبد يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به قال

ج 5/ص 390

أرهبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له حسنة إنه تركها من جرائي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

7047 أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا

وكيع عن الأعمش عن المعرور 1 بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أعفو ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وزاد في الحديث ومن أتاني يمشي أتيته هرولة من لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة 7048 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع فذكره بنحوه وزاد ما ذكرنا وقال في متنه وأزيد وقال بدل قوله واعفو وأغفر وقال مسلم في رواية أبي معاوية عن الأعمش أو أزيد

7049 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا مروان بن معاوية نا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب اليمين أمين 1 على صاحب الشمال فإذا عمل العبد بحسنة كتبت بعشر أمثالها وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال صاحب اليمين أمسك فيمسك ست

ساعات أو سبع ساعات فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئاً
وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة

ج 5/ص 391

7050 أخبرنا أبو الحسن 1 علي بن عبد الله الخسروجردي أنا أبو بكر
أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني الحسن بن علي بن سلمان 2 نا
إسماعيل بن عيسى العطار نا المسيب بن شريك عن بشر بن نمير

عن القاسم عن أبي أمامة فذكر هذا الحديث بمعناه مرفوعاً

7051 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن
السماك نا عبدالكريم بن الهيثم نا أبو اليمان وأخبرنا أبو الحسين
محمد بن الحسين العلوي أنا عبيد الله 1 بن إبراهيم بن بالويه

المزكي نا محمد بن يحيى الإسفرائيني نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا
إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة بن رويم
عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن

صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات وفي رواية أبي عبد الله
سبع ساعات عن العبدالمسلم المخطئ المسيء فإن ندم واستغفر
منها ألقاها عنه وإلا كتبت واحدة

7052 أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز أنا أبو إسحاق إبراهيم بن
أحمد الراوي أنا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي نا سليمان يعني

بن سلمة الخبائري 1 نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن عطاء عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفتح
أول نهاره وختمه بالخير قال الله عز وجل لملائكته ألغوا لا تكتبوا
على عبدي ما بين ذلك من الذنوب

7053 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
محبور الدهان قال نا أبي نا زكريا بن دلويه نا العلاء بن عمرو التيمي
نا بشر بن أحمد نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي نا زياد بن
أيوب نا مبشر بن إسماعيل عن تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج 5/ص 392

ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا من ليل أو نهار
فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها خيرا إلا قال للملائكة
أشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة وفي رواية
الدهان ما حفظا فيرى الله في أول صحيفتهما خيرا وآخرها خيرا إلا
قال الله عز وجل أشهدكم ملائكتي اني قد غفرت له ما بين طرفي
الصحيفة

7054 أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو عثمان بن أحمد
السماك نا الحسن بن عمرو سمعت بشر بن الحارث يقول إذا صعد

الملكان أو قال الملك بعمل العبد قال انظروا فإن كان في أوله ذكر
وفي آخره ذكر فدعوا له ما بينهما قلت ويشبه أن يكون الحديث
الخبائري أو تمام بن نجيح بلغه أو حديثا آخر لم يحضرنا فقال هذا
والحديث المرفوع في ذلك فيه نظر والله أعلم

7055 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن سنان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو قلابة نا أبو عاصم نا زكريا بن
إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس في قوله إلا
اللمم قال هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جما
وأبي عبد لك لا ألما

وفي رواية بن سنان اللهم إن تغفر

7056 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
محبور الدهان نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار نا
أبو الأزهر نا روح بن عبادة عن زكريا عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن بن عباس في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم قال هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب

منها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إن تغفر جما
وأبي عبد لك لا ألما وروي هذا عن بن عباس موقوفا كما

ج 5/ص 393

7057 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا شعبة قال وأنا أبو بكر
بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب نا عفان بن مسلم نا شعبة نا
منصور عن مجاهد عن بن عباس في هذه الآية إلا اللهم قال الذي
يلم بالذنب ثم يدعه ألا تسمع إلى قول الشاعر إن تغفر اللهم تغفر
جما

وأبي عبد لك لا ألما

هذا هو المحفوظ موقوف

7058 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا معاذ بن
المثنى نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا يونس بن عبيد عن
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم قال اللمة من الزنى أن يتوب فلا يعود واللمة
من السرقة أن يتوب فلا يعود واللمة من شرب الخمر أن يتوب فلا
يعود قال فقال الحسن فذلك الإمام

7059 أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن المنهال فذكره بإسناده غير أنه قال في المواضع الثلاثة ثم يتوب فلا يعود

7060 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق نا عبد الرزاق أنا معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن بن مسعود في قوله عز وجل إلا اللمم قال زنا العين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه فإن صدقه بفرجه كان زانيا وإلا فهو اللمم

ج 5/ص 394

7061 قال الحلبي رحمه الله فثبت بالكتاب والسنة وجوب التوبة إلى الله على كل مذنب وإسراع القلب 1 والإنابة وأن الله تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده ولا يردّها عليه والتوبة هي الرجعة ومعنى تاب إلى الله تعالى أي رجع إلى الله فترك نزوعه عن العصيان وعودة إلى الطاعة رجعة وعبر عنها بالتوبة قال وحد التوبة القطع للمعصية في الحال إن كانت دائمة والندم على ما سلف منها والعزم على ترك العود ثم إن كان الذنب ترك صلاة فإن التوبة لا تصح حتى ينضم إلى الندم قضاء ما فات منها وهكذا إن كان ترك

صوما أو تفريطا في زكاة إن كان الرجل مثرى وإن كان ذلك قتل
نفس بغير حق فإن تمكن من القصاص إن كان عليه وكان مطلوبا به
فإن عفي عنه بمال وكان واجدا له فإنه يؤدي ما عليه وإن كان قذفا
يوجب الحد فإن يبذل ظهره للحد إن كان مطلوبا به فإن عفي عنه
كفاه الندم والعزم على ترك العود بإخلاص وإن كان حدا من حدود
الله تعالى فإذا تاب إلى الله تعالى بالتندم الصحيح قبل أن يرفع إلى
الإمام سقط عنه الحد وإن رفع إلى الإمام ثم قال قد تبت لم يسقط
عنه الحد وبسط الكلام فيه قلت وهو منصوص عليه في المحارِبين
وقد علق الشافعي رحمه الله القول فيه في غير المحارِبين لأن الله
تعالى إنما ذكر الاستثناء بالتوبة في المحارِبين دون غيرهم
7062 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا
هشام بن علي نا بن رجاء نا همام عن إسحاق عن أبي المنذر البزار
عن أبي أمية رجل من الأنصار أن سارقا سرق متاعا فوجدوا معه
المتاع فاعترف به فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
أخالك سرقت قال نعم قالها ثلاث مرات فأمر به النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقطع فلما قطع قال تب إلى الله تعالى فقال أتوب
إلى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه قلت هذا
السارق باعترافه وجب عليه رد المتاع على صاحبه ولورج عن

الإقرار سقط عنه القطع لما ورد من التخفيف في حقوق الله عز وجل فلما لم يرجع قطع وأمره بالتوبة من ذنب ودعا له وقد وردت

ج 5/ص 395

أخبار في أن الحدود كفارات وكأنها إنما تكون كفارات إذا تاب

صاحبها بهذا الخبر وغيره وبالله التوفيق

7062 مكرر قال الحليمي رحمه الله وإن الذنب من مظالم العباد فلا

تصح التوبة منه إلا بأداء الواجب عينا كان أو دينا ما دام مقدورا عليه

فإن لم يكن مقدورا عليه فالعزم على أن يؤديه إذا قدر في أعجل

وقته وأسرعه وتصح التوبة من كبيرة يتوب عنها دون أخرى من غير

جنسها لم يتب عنها كما لا تصح 1 إقامة الحد عليه لأجلها وإن كان

عليه حد آخر من غير جنسه وإذا تاب العبد فليس بواجب على الله

جل جلاله أن يقبل توبته ولكنه لما أخبر عن نفسه أنه يقبل التوبة عن

عباده ولم يخبر 2 أن يخلف وعده علمنا أنه لا يرد التوبة الصحيحة

على صاحبها فضلا منه ولا يجب لعباده عليه شيء بحال فليس هو

تحت 3 أمر أمر ولا نهى ناه فيلزمه شيء وقوله كتب ربكم على

نفسه الرحمة وقوله كان على ربك حتما مقضيا فمعناه أنه لما

قضى ذلك وأخبر به فهو يفعل ولا يخلف وعده وقوله إنما التوبة

على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فمعناه

إنما التوبة التي وعد الله قبولها وهو لا يخلف وعده بالقبول منه واقع
لا محالة كما يقع الفعل الواجب ممن وجب عليه وقوله ثم يتوبون
من قريب فما قبل التوبة قريب قال الله عز وجل في القيامة
عسى أن يكون قريبا فإذا كان أجل الجميع قريبا كذلك أجل كل
واحد قريب وبيانه فيما

7063 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن أبي علي
السقا وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة الدمشقي نا علي بن
عباس نا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير
عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر

ج 5/ص 396

7064 وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة نا أبو بكر
بن ابي الموت نا أحمد بن علي بن سهل المروزي نا علي بن الجعد
أنا بن ثوبان ح وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنا
أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز نا أبو بكر عمر بن حفص
بن عمر نا عاصم نا عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان فذكره بإسناده
مثله غير أنهما قالا عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه ما لم

تبلغ روحه رأس حلقه وذلك وقت المفازة التي يرى فيه مقعده من الجنة أو مقعده من النار وعسى أن يعاين فيه الملك ولعل من بلغ أمره أن يغرغر بروحه لم يقبل في تلك الحال توبته أو لم يتمكن منها فكان هذا القول إشارة إلى أن الله تعالى يقبل 1 توبة العبد ما دام يتوب وهو ما لم يغرغر بروحه يمكن أن يتوب فإن تاب قبل توبته قال الحليمي رحمه الله وقد يجوز أن يحدد وقت التوبة مما هو أبين من هذا وأشبه بقول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن وهو أن يقول إن التوبة تقبل ما لم تبطل الدواعي التي تكون للأحياء إلى ضروب المعاصي فإذا بطلت تلك الدواعي بسقوط القوى وبطلان الشهوات والاستسلام للممات فقد انقضى وقت التوبة ولا ينقضي وقتها بعجز الحي عن بعض المعاصي بما يحول دونها فإنه لا يخلو مع ذلك من أن تعرض له الدواعي فيقول في نفسه لولا العجز لكنت فإذا لم يقله فإن الله تعالى طرحها ما يدعا إليه كان مستديما للتوبة وأما من انقطعت الدواعي عنه وانمحت آثارها فلا يبين لتوبته أثر قط لا بالعزم ولا بالفعل فلذلك لم تصح توبته والله أعلم قلت وقد روينا أخبارا في وقت التوبة وفضلها مع ما فيها من الإشارة إلى سعة رحمة الله عز وجل منها ما

7065 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق

ج 5/ص 397

الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال هل من توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدرة نحوها ومات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي قال فوجدوه أقرب إلى هذه بشبر فغفر له رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يسار هكذا رواه شعبة ورواه هشام الدستوائي

7066 كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي نا أحمد بن سلمة نا محمد بن المثني نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ممن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به

المائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فأتاه فقال
قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين
التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها ناسا يعبدون الله تعالى
فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا
أتى نصف الطريق فأتاه الموت فاختمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبًا مقبلًا إلى الله عز
وجل وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في
صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما
كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته
ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا أنه ناء بصدرة رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وقوله ناء بصدرة رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وقوله ناء بصدرة يحتمل أن
يكون المراد به تباعد عن معاصيه وتكره عليها
7067 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو
العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا
شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن رجل عن الحارث بن كعب ثنا رجل
منا فقال له أيوب قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول من تاب قبل
موته بعام تبت عليه حتى قال شهر حتى قال ساعة حتى قال فواق

ناقة قلت سبحان الله أو لم يقل الله وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن قال إنما
حدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج 5/ص 398

7068 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا هشام بن سعد
عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن البيلماني سمعت رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل منه
قال فحدثها رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخر فقال أنت سمعته قلت نعم قال فأشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف
يوم قبل الله منه قال فحدثها رجلا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم آخر قال أنت سمعته قلت نعم قال فأشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل أن
يموت بالضحوة قبل الله منه فحدثها رجلا آخر قال أنت سمعته قلت
نعم قال فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تاب إلى الله قبل أن تغرغر نفسه قبل الله منه ورواه عبد الله

بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن
البيلماني قال سمعت عبد الله بن عمرو فذكره

7069 أخبرنا أبونصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو منصور

العباس بن الفضل النضروي الهروي بها نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن

منصور نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن

البيلماني عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ما من

إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله عز وجل توبته قال

فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال

أنت سمعت ذلك منه قلت نعم قال فاشهد لسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول

ج 5/ص 399

ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته قال

فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال

أنت سمعت ذاك منه قلت نعم قال فاشهد لسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما من إنسان يتوب قبل أن يموت

بضحوة إلا قبل الله توبته فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم فقال أنت سمعت ذلك منه قلت نعم قال فاشهد

لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من إنسان يتوب
قبل أن يغرغر بنفسه في شذقه إلا قبل الله توبته

7070 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا
أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال
إن الله عز وجل لما لعن إبليس سأله النظرة فقال وعزتك لا أخرج
من صدر عبدك حتى تخرج نفسه قال وعزتي لا أحجب توبتي عن
عبدي حتى تخرج نفسه أو قال روحه

7071 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر
نا ثابت بلغنا أن إبليس قال يا رب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينك
عداوة فسلطني قال قيل له صدورهم مساكن لك قال رب زدني
قال لا يولد لآدم ولد إلا ولك عشرة قال رب زدني قال تجري منه
مجرى الدم قال رب زدني قال أجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الأموال والأولاد قال فشكا آدم إبليس إلى ربه فقال يا رب إنك
خلقت إبليس وجعلت بيني وبينه عداوة وبغضاء وسلطته علي وأنا لا
أطيعه إلا بك قال لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكين يحفظانه من
قراء السوء قال رب زدني قال الحسنه بعشر أمثالها قال رب زدني
قال لا أحجب عن أحد من ولدك التوبة ما لم يغرغر

7072 أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس الأصم نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص نا سفيان عن يعلى بن نعمان حدثني من سمع بن عمر يقول التوبة مبسوطه ما لم يسق ثم قرأ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الآية قال وهل الحضور إلا السوق

ج 5/ص 400

7073 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو عاصم عن عيسى عن بن أبي نجیح عن مجاهد يعملون السوء بجهالة قال كل من عصى ربه فهو جاهل

7074 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن زكريا عن شيخ من أهل الكوفة قال سمعت الضحاک بن مزاحم يقول في قوله ثم يتوبون من قريب قال كل توبة قبل الموت فهو قريب

7075 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا سليمان بن حرب نا شعبة ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث

عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء
الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح عن
بندار عن أبي داود

7076 وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن
الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن
عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن غسان عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من قبل المغرب لبابا مسيرة
عرضه أربعون عاما أو سبعون سنة فتحه الله عز وجل للتوبة يوم
خلق السماوات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه
ج 5/ص 401

7077 أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن الأصولي أنا أبو محمد
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني نا أبو بشر يونس بن
حبيب بن عبدالقاهر نا أبو داود الطيالسي نا شعبة أخبرني عثمان بن
المغيرة سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء أو بن أسماء
الفزاري قال سمعت عليا يقول كنت إذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله تبارك وتعالى بما شاء أن
ينفعني قال علي وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي
ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم تلا هذه الآية والذين إذا فعلوا
فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم والآية
الأخرى ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيفا

7078 وأخبرنا بن فورك قال عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا
أبو داود نا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا
أحمد بن عبيد الصفار نا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن
زيد وزياد بن الخليل أبو سهل التستري قال نا مسدد بن مسرهد أبو
الحسن نا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة
الأسدي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا يقول كنت
إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله
منه بما شاء أن ينفعني

ج 5/ص 402

وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف صدقته وحدثني أبو
بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلح ركعتين

ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية

7079 وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرايني نا أبو

سهل بن زياد القطان نا محمد بن الحسين بن ابي الحنين الكوفي نا

إسماعيل بن أبي أويس نا عبد الله بن نافع الصائغ المكي عن أبي

المثنى المازني سلمان 1 بن يزيد عن المقبري عن علي بن أبي

طالب أنه قال ما حدثني واحد بحديث عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلا استحلفته عليه إلا أبو بكر الصديق فإنه لا يكذب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذنب عبد ذنبا فذكره

فتوضأ فصلى ركعتين ثم استغفر الله من ذلك الذنب إلا غفره الله له

7080 أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق

نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ 1 نا أبو المثنى

العنبري ومحمد بن أيوب قال نا عبد الرحمن بن المبارك نا فضيل بن

سليمان النميري عن موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان

الأغر عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل

شيء يتكلم به بن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة وأحب أن

يتوب إلى الله عز وجل فليأت بقعة رقيقة فليمد يديه إلى الله عز

وجل ثم يقول إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا يغفر له ما لم يرجع في عمله

ج 5/ص 403

ذلك وروي ذلك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
7081 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن
عبد الجبار نا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أذنب عبد ذنبا ثم توطأ فأحسن
الوضوء ثم خرج إلى براز من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر
الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له

7082 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن محمد الصيرفي نا
إسماعيل بن إسحاق القاضي ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا
أحمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل الأسفاطي نا أبو الوليد نا
عكرمة بن عمار حدثني شداد أبو عمار حدثني أبو أمامة قال بينا أنا
قاعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا
رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال فأعرض عنه ثم عاد وقال
مثل ذلك وأقيمت الصلاة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خرج قال فحدثني أبو أمامة قال إني لأمشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم والرجل يتبعه وهو يقول يا رسول الله

أصبت حدا فأقمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أليس خرجت
من بيتك توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال
وشهدت معنا هذه الصلاة قال بلى يا رسول الله قال فإن الله غفر
لك حدك أو قال ذنبك لفظ حديث بن عبدان أخرجه مسلم في
الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار

7083 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا بن أبي
قماش نا أبو حذيفة عن عكرمة بن عمار وأنا علي بن أحمد بن عبدان
أنا أحمد بن عبيد نا بن أبي قماش نا أبو حذيفة عن عكرمة بن عمار
عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة قال جاء رجل إلى نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني أخذت امرأة فصنعت بها كل
شيء إلا الجماع فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين

ج 5/ص 404

كذا رواه أبو حذيفة بهذا اللفظ وهو بهذا اللفظ محفوظ من حديث
بن مسعود

7084 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه أنا أبو عبد
الله محمد بن نصر نا يحيى بن يحيى أنا أبو الأحوص عن سماك عن

إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإنني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ودعاه فتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم هذا له خاصة قال بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى 7085 أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنا علي بن عبد الرحمن بن هانئ نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة 1 أنا عبيد الله بن موسى عن بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس قال كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يهوى امرأة فكان ذات يوم جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فأذن له فخرج في يوم مطر فإذا هو بامرأة على غدير تغتسل فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته وحرك ذكره فإذا هو مثل الهدية فقام نادماً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم اركع ركعات فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين

7086 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الكديمي نا
الضحاك بن مخلد نا مستورد 2 بن عباد الهنائي عن ثابت عن أنس بن
مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما جئتك حتى ما تركت حاجة ولا داجة إلا أتيتها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أليس تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال
بلى قال فإن الله قد غفر لك كل حاجة وداجة

ج 5/ص 405

7087 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر نا محمد بن أيوب ح قال
أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب ومحمد بن يعقوب ويوسف
بن يعقوب قال بن أيوب أنا وقالنا نا أبو الوليد الطيالسي نا همام بن
يحيى سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة يقول سمعت عبد
الرحمن بن أبي عمرة يقول سمعت أبا هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن عبدا أصاب ذنبا فقال يا رب إني
أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال له ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنوب
3 ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر ودعا قال

ثم أذنب ذنبا آخر فقال يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره لي قال له ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال ثم أذنب ذنبا آخر فقال يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال له ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي الوليد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن همام

7088 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرائيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم يا عبادي لو

أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم
لم يزد ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك في ملكي
شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في
صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص
ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط
غمسة واحدة يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد
خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه قال
سعيد بن عبد العزيز وكان أبو أويس إذا حدث بهذا الحديث جثا على
ركبتيه إعظاماً له رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر الصغاني عن
علي بن مسهر

7089 وحدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن
الحسن الحافظ نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني
إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن شهر
بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز وجل يا بني آدم كلكم
مذنب إلا من عفيت فاستغفروني أغفر لكم وكلكم فقير إلا من
أغنيت فسلوني أعطكم يا بني آدم كلكم ضال إلا من هديت فسلوني

الهدى أهدكم ومن استغفرتني وعلم 1 أني ذو قدرة على أن أغفر له
غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورتبكم
ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم ما نقص ذلك من
سلطاني مثل جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم ما زادوا في
سلطاني مثل جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم سألوني حتى ينتهوا مسألة كل واحد منهم
فأعطيتهم ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كغرز إبرة لو غمستها
أحدكم في البحر وذلك اني جواد وماجد وأجد عطائي كلام وعذابي
كلام إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون
7090 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو
العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا يونس بن محمد نا عمر بن أبي
خليفة حدثني أبو بدر 1 عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال جاء
رجل فقال يا رسول الله إني أذنب قال استغفر ربك قال فاستغفر
ثم أعود قال فإذا عدت فاستغفر ربك ثلاث مرات أو أربعاً شك عمر
فقال استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور أبو بدر هذا هو
يسار بن الحكم البصري

7091 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا عيسى بن إبراهيم الشعيري نا سعيد بن عبد الله نا نوح بن ذكوان أبو أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء جبير بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب إني أتوب ثم أعود ثم أتوب ثم أعود قال يا جبير عفو الله أكثر من ذنوبك كذا وجدته جبير والصواب حبيب قاله عبدالغني وفي رواية عبدالغني أنه في حديث رواه أيوب بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وفي كتاب شيخنا نوح بن ذكوان أبو أيوب والصواب أخو أيوب ونوح وكلاهما ضعيف والله أعلم

7092 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن الفضل الصائغ نا آدم نا حماد بن سلمة عن السماك بن حرب عن النعمان بن بشير ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال يقول إذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده إلى التهلكة ولا يقولن لا توبة لي ولكن ليستغفر الله وليتب إليه فإن الله غفور رحيم

7093 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي نا أحمد بن حازم الغفاري نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء وقاله له رجل يا أبا عمارة ولا

تلقوا بأيديكم إلى التهلكة أهو الرجل يلقي العدو فيقاتل حتى يقتل
قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفره الله لي

ج 5/ص 408

7094 وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو خليفة نا
أبو الوليد والحوضي حفص بن عمر ومحمد بن كثير العبدي قالوا نا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل عن هذه الآية
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة هو الرجل يحمل على الكتيبة وهم ألف
والسيف بيده قال لا ولكنه رجل يصيب الذنب فيلقى بيديه ويقول لا
توبة لي

7095 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن قوله عز وجل إنه كان للأوابين
غفورا قال هو الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم
يتوب تابعه الثوري عن يحيى بن سعيد

7096 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق
الإسفرائيني نا أبو عثمان الخياط نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا وهب
بن جرير عن أبيه قال كنت جالسا عند الحسن إذ جاءه رجل فقال يا
أبا سعيد ما تقول في العبد يذنب الذنب ثم يتوب قال لم يزد بتوبته

من الله إلا دنوا قال ثم عاد في ذنبه ثم تاب قال لم يزد بتوبته إلا شرفا عند الله قال ثم قال لي ألم تسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما قال قال مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا وتستقيم أحيانا وفي ذلك تكبر فإذا حصدها صاحبها حمد أمره كما حمد صاحب السنبلة بره ثم قرأ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون الآية

7097 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على محمد بن الهيثم القاضي وأنا أسمع نا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني أن رجلا أتى رسول الله

ج 5/ص 409

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أحدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود ويذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود ويذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا

7098 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن قالنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي نا جعفر بن

محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا سعيد بن مرزوق عن عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب ذنبا فيعلم أن الله عز وجل إن شاء أن يغفر له غفر له وإن شاء أن يعذبه عليه عذبه كان حقا على الله عز وجل أن يغفر له

7099 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن عثمان بن واقد العمري عن أبي نصير قال لقيت مولى لأبي بكر رضي الله عنه فقلت له سمعت من أبي بكر شيئا قال نعم سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصر من استغفر الله وإن عاد في اليوم سبعين مرة 7100 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا بن ملحان نا يحيى هو بن بكير حدثني الليث حدثني محمد بن قيس نا 1 بن عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة قد كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقا يذبون ثم يغفر لهم رواه مسلم في الصحيحين عن قتيبة عن الليث

7101 أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور
القاضي نا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا أبو
خيثمة سعد الطائي حدثني أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول قلنا يا
رسول الله كنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإننا إذا
فارقناك أعجبنا الدنيا وشممنا

ج 5/ص 410

النساء والأولاد فقال لو تكونون أو لو أنكم تكونون على كل حال على
الحال التي أنتم عليه عندي لصافحتم الملائكة بأكفكم ولزارتكم في
بيوتكم ولو لم تذبوا لجاؤ الله بقوم يذنبون فيغفر لهم قال قلنا يا
رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من
فضة ملاطها المسك الأذفر وحبهاؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها
الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبؤس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا
يفنى شبابه ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حين يفطر
ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماوات
ويقول الرب وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين

7102 أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن
محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا أنا معمر عن
جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم

في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

7103 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي

قالا أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى

أنا عبد الله بن وهب عن حيي عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن

عمر أنه قال أنزلت إذا زلزلت الأرض زلزالها وأبو بكر الصديق قاعد

فبكى أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا

أبا بكر فقال أبكاني هذه السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم لو أنكم لا تخطئون ولا تذبون فيغفر لكم لخلق الله أمة من

بعدكم يخطئون ويذبون فيغفر لهم

7104 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو

الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا أبو بدر شجاع بن الوليد نا

سليمان بن مروان يعني الأعمش ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن

محمد بن علي المقرئ واللفظ له أنا

ج 5/ص 411

الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو

الربيع نا بن شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن

سويد نا عبد الله هو بن مسعود حدثني أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال وقال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل معه راحلة عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فانطلق في طلبها حتى إذا اشتد عليه العطش أو الجوع شك بن شهاب قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده عليها طعامه وشرابه لفظ حديث بن شهاب وفي حديث أبي بدر قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أشد فرحا بتوبة العبد وقال حتى إذا بلغه الموت لم يشك بمعناه واللفظ مختلف رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن بن شهاب وأخرجه من حديث أبي أسامة وغيره عن الأعمش

7105 أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنا أبو حامد بن بلال البزار نا أحمد بن منصور يعني المروزي نا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم تنفلت منه راحلته عليها طعامه

وشرا به وأتى ظل شجرة ليضطجع قد أيس من راحلته فينما هو
كذلك إذ هو بها قائمة على رأسه رواه مسلم في الصحيح عن زهير
بن حرب وغيره عن عمر بن يونس وأخرجاه من حديث قتادة عن
أنس حديث الغار في بني إسرائيل

7106 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن
عبدوس بن سلمة العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي حدثني أبو
اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري حدثني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن

ج 5/ص 412

عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أوأهم المبيت إلى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه والله لا
ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل
منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق قبلهما أهلا
ولا مالا فناء بي طلب السحر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما غبوقهما فجننتهما به فوجدتهما نائمين فتخرجت أن أوقظهما
وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فقامت والقذح على يدي أنتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن

كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرت انفراجا لا يستطيعون الخروج منها قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم وكانت
أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى أمت بها سنة
من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي
بينى وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن
تفض الخاتم إلا بحقه فتخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وهي أحب النساء إلي وتركت الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرت الصخرة غير أنهم
لا يستطيعون الخروج منها قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال الثالث اللهم استأجرت أجراً فأعطيتهم أجورهم غير
رجل واحد منهم ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه
الأموال وارتعجت فجاءني بعد حين فقال لي يا عبد الله أد لي أجري
فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذ ذلك كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئاً اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وغيره عن أبي اليمان وقوله وارتعجت يعني كثرت 7107 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا سلمة بن نبيط عن عبيد بن أبي الجعد عن كعب أن لله عز وجل لدارا من درة أو لؤلؤة فوقها لؤلؤة فيها سبعون

ج 5/ص 413

ألف قصر في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو رجل محكم في نفسه قال سلمة فقلت لعبيد وما الرجل المحكم في نفسه قال الرجل يطلب الحرام من المال والنساء فيعرض له إن شاء تقدم وإن شاء تأخر فيتركه مخافة الله عز وجل فذلك الرجل المحكم نفسه

7108 أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق وأبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي قالا أنا أبو بكر الإسماعيلي قال نا أبو عمرو أحمد بن محمد الجيزي نا أبو شيبه بن عبد الله بن أبي شيبه نا محمد بن أبي عبيدة بن معن نا أبي عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة قال قال عبد الله بن عمر سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الكفل سبع مرات فقال إن الكفل كان رجلا من بني إسرائيل يعمل بالمعاصي فأراد امرأة عن نفسها على أن يعطيها ستين دينارا فلما جلس منها حيث يجلس الرجل من امرأته بكت فقال لها ما يبكيك قالت هذا شيء لم أفعله قط قال فأنا أحق أن لا أفعل ثم قام فقال خذي هذه الستين دينارا فهي لك ولا أعصي الله أبدا قال فمات من الليل فقال الناس مات الكفل فكتب على بابه إن الله غفر للكفل

7109 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي ساكن نيسابور نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك قال كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأتته امرأة فأعطائها ستين دينارا على أن يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت فقال ما يبكيك أكرهتك قالت لا ولكن هذا عمل ما عملته قط وإنما حملني عليه الحاجة قال فتعلمي هذا ولم تفعليه قط فاذهبي فهو لك ثم قال والله لا أعصي الله أبدا فمات من ليلته

فأصبح مكتوب على بابه قد غفر الله للكفل قال أبو عيسى وقد روى
شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا وروى بعضهم عن الأعمش
فلم يرفعه وروى أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ
فيه

ج 5/ص 414

وقال عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن بن عمر وهو
غير محفوظ

7110 أخبرنا أبو القاسم بن أبي الهاشم العلوي وأبو بكر أحمد بن

الحسن الحيري قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا
إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع عن الأعمش عن جامع بن شداد
عن مغيث بن سمي قال قال كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي
فأدركه يوما فقال اللهم غفرانك غفرانك فغفر له

7111 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر

الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الغلابي نا مصعب بن عبد
الله حدثني مصعب بن عثمان قال كان سليمان بن يسار من أحسن
الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسامته نفسها فامتنع عليها فقالت
إذا أفضحك فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها قال
سليمان فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأنني أقول له أنت

يوسف قال نعم أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي لم تهتم

حديث بن العابد الذي ارتد ثم عاد إلى الإسلام

7112 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد

بن موسى بن الفضل قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن

أبي طالب نا علي بن عاصم نا داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد

بن عمير عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان في بني إسرائيل

رجل عابد وكان معتزلا في كهف له قال وكان بنو إسرائيل قد أعجبوا

بعبادته فبينما هم عند نبيهم عليه السلام إذ ذكروه فأمنوا عليه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء

من السنة قال لنقل ذلك إلى العابد قال ففكر العابد فقال علام أذيب

نفسي وأنصبها أصوم النهار وأقوم الليل وأنا تارك لشيء من السنة

قال فهبط من مكانه قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم والناس

عنده فسلم عليه ورد عليه النبي والنبي لا يعرفه بوجهه ويعرف

باسمه قال يا نبي الله إنه بلغني أنني ذكرت عندك بخير فقلت إنه

لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة فإن كنت تاركا فعلام

أذيب نفسي أصوم النهار وأقوم الليل قال النبي صلى الله عليه

وسلم أنت فلان قال نعم قال ما هو بشيء أحدثته في الإسلام إلا لك

لا تروح قال له العابد وما هو

هذا قال لا وكان العابد استخف بذلك فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال أرأيت لو فعل الناس ما فعلت من أين كان يكون هذا النسل من كان يتقي العدو عن ذراري المسلمين من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن كان يجمع في المسلمين قال فعرف العابد قال فقال يا نبي الله هو كما قلت بأبي أن أكون أحرمه ولكنني أخبرك عني أنا رجل فقير وأنا كل على الناس وهم يطعمونني ويكسونني ليس لي مال فأنا أكره أن أتزوج امرأة مسلمة أعضلها وليس عندي ما أنفق عليها وأما الأغنياء فلا يزوجونني قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بك إلا ذاك قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأنا أزوجك ابنتي قال وتفعل قال نعم قال قد قبلت فزوجه ابنته قال فدخل بها فولدت له غلاما قال بن عباس فوالله ما ولد في بني إسرائيل مولود وكانوا أشد فرحا به منهم بذلك الغلام قالوا بن عابد منا وابن نبينا إنا نرجو أن يبلغ الله به ما بلغ برجل منا قال فلما بلغ الغلام انقطع إلى عبادة الأوثان قال فتبعته فنام منهم كثير قال فلما رأى كثرتهم قال لهم إني أراكم كثيرا وإن هؤلاء القوم غالبون لكم فبم ذلك قالوا نخبرك لهم رأس وليس لنا رأس قال ومن رأسهم قالوا جدك وليس لنا رأس قال فأنا رأسكم قالوا تفعل قال

نعم قال فخرج وخرج معه خلق كثير قال فأرسل جده وأبوه أن اتق الله خرجت إلينا بعبدة الأوثان وتركت الإسلام وأخذت في دين غيره فأبى فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه أبوه فدعوه فأبى فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل ثم اقتتلوا اليوم التالي حتى حجز بينهم فقتل النبي وقتل أبوه وانهزم المسلمون وضبط الأرض واستوسق له الناس قال فجعلت نفسه لا تدعه حتى يتبع المسلمين ويقتلهم في الجبال قال فلما رأى ذلك اجتمع المسلمون فقالوا قد خيلنا له عن الملك وهو يتبعنا ويقتلنا وانهزمنا عن نبينا وعابدنا حتى قتلا وليس يدعنا أو يقتلنا فتعالوا نتوب إلى الله توبة نصوحا فنقتل ونحن تائبين فتابوا إلى الله وولوا رجلا منهم فخرجوا إليه فاقتتلوا أول يوم حتى حجز بينهم الليل ثم غدوا فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت القتلى بينهم وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا فلما علم الله منهم الصدق وأنهم قد تابوا تاب الله عليهم وأقبلت الريح لهم فقال لهم صاحبهم إني لأرجو أن يكون الله قد تاب علينا وقبل منا إني أرى الريح قد أقبلت معنا إن نصرنا الله فإن

ج 5/ص 416

استطعتم أن تأخذه سلما فلا تقتلوه قال فأنزل الله عليهم النصر من آخر النهار فهزموهم وأخذه أسيرا ومكن الله للمسلمين في

الأرض وظهر الإسلام قال فجمع رأس المسلمين خيار الناس فقال ما ترون في هذا بدل 1 دينه ودخل مع عبدة الأوثان في دينهم وقتل نبينا جده وقتل أباه فقائل يقول أحرقه بالنار يموت فيذهب وقائل يقول قطعه قال فقال إنه يموت فيذهب قالوا فأنت أعلم اصنع به ما شئت قال فإني أرى أن أصلبه حيا ثم أدعه حتى يموت قالوا افعل ذلك قال ففعل ذلك به صلبه حيا وجعل عليه بطرس ولم يقتله وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه فلبث أول يوم والثاني واليوم الثالث فلما كان في جوف الليل أخذ الرجل 2 إلى أوثانه التي كان يعبد من دون الله فجعل يدعو صنما صنما فإذا رآه لا يجيبه تركه ودعا آخر حتى دعاها كلها فلم تجبه قال وجهد فقال اللهم إني قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو من دونك فلم تجبني ولو كان عندها خير أجابتنى وأنا تائب إليك رب جدي وأبي فخلصني مما أنا فيه فإني قد تبت إليك وأنا من المسلمين فتحلل عنه عقده فإذا هو بالأرض فأخذ فأتي به صاحبهم فقال ما ترون فيه فقالوا إنا نرى فيه الله تخلى عنه وتسالنا ما نرى فيه قال صدقتم قال فخلوا عنه قال فقال بن عباس فوالله ما كان في بني إسرائيل بعد رجل خيرا منه 7113 أخبرنا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنا أبو يعقوب

يوسف بن عاصم بن عبد الله البزار الرازي نا أبو خالد هدية بن خالد
القيسي الأزدي نا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن بكر بن عبد
الله المزني أن ملكا من الملوك كان متمردا على ربه عز وجل فغزاه
المسلمون فأخذوه سالما وقالوا بأيها قتلة نقتله فأجمع رأيهم على
أن يأخذوا قممها عظيما ويجعلوه فيه ويحثوا النار تحته لا يقتلوه
ليذيقوه طعم العذاب ففعلوا ذلك فجعلوا يحثون النار تحته فجعل
يدعو آلهته واحدا فواحدا يا فلان ألم أكن أعبدك وأصلي لك وأمسخ
وجهك وأفعل بك وأفعل فأنقذني مما أنا فيه فلما رأهم لا يغنون عنه
شيئا رفع رأسه إلى السماء فقال لا إله إلا الله فدعا الله عز وجل
مخلصا فقال لا إله إلا الله فصب

ج 5/ص 417

الله عز وجل شعبا من السماء فأطفأ تلك النار وجاءت ريح فاحتملت
القمم فجعل يدور 1 بين السماء والأرض وهو يقول لا إله إلا الله
فأخرجوه فقالوا ويحك ما لك قال أنا ملك بني فلان كان من أمري
وكان من أمري فآمنوا

7114 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله
بن محمد بن أبي الدنيا نا عبد الله بن أبي الزناد وهارون بن عبد الله
قالا نا سيار نا جعفر سمعت ثابت البناني قال كان شاب به رهق

فكانت أمه تعظه فتقول يا بني إن لك يوما فاذا ذكر يومك إن لك يوما
فاذا ذكر يومك فلما نزل به أمر الله أكبت عليه أمه فجعلت تقول يا بني
قد كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول لك إن لك يوما فاذا ذكر يومك قال
يا أماه إن لي ربا كثير المعروف وإنني لأرجو أن لا يعدمني اليوم بعض
معروف ربي أن يغفر لي قال يقول ثابت فرحمه الله بحسن ظنه
بربه في حاله تلك

7115 وأخبرنا أبو الحسين أنا الحسين نا عبد الله بن محمد نا محمد
بن عبد العزيز المروزي نا علي بن شقيق أنا الحسين بن واقد عن
أبي غالب قال كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت
أختلف من أجل أبي أمامة فإذا فيها رجل من قيس من خيار الناس
وكنت أنزل عليه ومعنا بن أخ له مخالف لأمره ينهاه ويضربه فلا
يطيعه فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى لوصايته فأتيته أنا به حتى
أدخلته عليه فأقبل عليه يشتمه ويقول أي عدو الله الخبيث ألم تفعل
كذا قال أفرغت أي عم قال نعم قال رأيت لو أن الله دفعني إلى
والدتي ما كانت صانعة بي قال إذا والله كانت تدخلك الجنة قال
فوالله لله أرحم بي من والدتي فقبض الفتى فخرج عليه عبد الملك
بن مروان فدخلت القبة مع عمه فخطوا له خطا ولم يلحدوه قال

فقلنا باللبن فسويناه قال فسقطت منه لبنة فوثب عمه فتأخر قلت
ما شأنك قال ملأ الله قبره نورا وفسح له مد البصر

7116 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين نا عبد الله حدثني
الحسين بن عمرو بن محمد القرشي ومحمد بن يزيد بن رفاعة عن
الحسين بن علي الجعفي عن محمد بن أبان عن حميد قال كان لي
بن أخت مرهق فمرض فأرسلت إلى أمه فأتيها فإذا هي عند رأسه
تبكي فقال يا خال ما يبكيها قال ما تعلم منك قال أليس إنما ترحمني
قلت بلى قال فإن الله أرحم بي منها فلما مات أنزلت القبر مع غيري
فذهبت أسوي لبنة فاطلعت في اللحد فإذا هو مد بصري فقلت
لصاحبي رأيت ما رأيت قال نعم فليهنك ذاك قال فظننت أنه بالكلمة
التي قالها

ج 5/ص 418

7117 أخبرنا أبو الحسين قال أنا الحسين نا عبد الله نا أبو إسحاق
الفريابي أنا رجا بن وداع قال كان شاب رهق فاحتضر فقالت له أمه
يا بني توصي بشيء قال نعم خاتمي لا تلبسنيه فإن فيه ذكر الله لعل
الله أن يرحمني فمات فريء في النوم قال أخبروا أمي أن الكلمة
قد نفعتني وأن الله قد غفر لي

7118 وأخبرنا أبو الحسين أنا الحسين نا عبد الله حدثني المفضل بن غسان عن أبيه قال احتضر النصر بن عبد الله بن حازم ف قيل له أبشر فقال والله ما أبالي أمت أم ذهب بي إلى الأبله والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره ولا يقبلني ربي من حال قط إلى حال إلا كان ما يقبلني إليه خيرا لي مما يقبلني عنه

7119 وأخبرنا علي بن عبد الله بن بشران أنا الحسين نا عبد الله حدثني الحسين بن جمهور عن إدريس بن عبد الله المروزي قال مرض أعرابي فقيل له إنك تموت قال أين يذهب بي قال إلى الله قال فما كراحتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه

7120 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عفان نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال خياركم كل مفتن تواب قال أبو عبد الله قد أسند هذا عن عبد الرحمن

7121 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد الخلدني نا محمد بن إبراهيم الرازي بمصر نا سليمان بن داود الزعفراني نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم

كل مفتن تواب

7122 وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا غنام نا سعيد بن سليمان نا إسماعيل بن زكريا عن عبد الرحمن بن إسحاق فذكره بنحوه غير أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي من وجه آخر غير قوي عن محمد بن الحنفية عن أبيه موقوفا إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب 1

7123 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا إسماعيل بن محمد العلاني في سنة إحدى وستين ومائتين نا عبدالأعلى بن حماد النرسي نا يعقوب بن إسحاق حدثني سعيد بن خالد نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن واه راقع سعيد من هلك على رقعة تابع صالح جزرة عبدالأعلى

7124 أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر القاضي قالوا أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن دكين عن قيس الماضي عن داود المصري عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه أنا أحمد بن زهير أنا موسى بن إسماعيل أنا عبد الله بن الدكين سمعت قيسا يحدث عن داود البصري وليس بأبي هند

عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للمؤمن ذنبا
قد اعتاده الفينة بعد الفينة وذنبا ليس بتاركه حتى يموت أو تقوم
الساعة إن المؤمن خلق مذنباً خطاء نسيا إذا ذكر ذكر وفي رواية
يحيى إن لكل مؤمن وزاد مفتنا خطاء قوله الفينة بعد الفينة يريد
الحين بعد الحين ثم يتوب

7125 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا النادي الحسين بن أحمد
الصوفي سمعت إبراهيم بن شيبان يقول كان عندنا شاب عبد الله
عشرين سنة فأتاه الشيطان فقال له يا هذا أعجلت في التوبة
والعبادة وتركت لذات الدنيا فلو رجعت فإن التوبة بين يديك قال
فرجع إلى ما كان عليه من لذات الدنيا قال فكان يوماً في منزله
قاعداً في خلوة فذكر أيامه مع الله عز وجل فحزن عليها فقال ترى
إن رجعت يقلبني قال فنودي أن يا هذا عبدتنا فشكرناك وعصيتنا
فأمهلناك ولئن رجعت إلينا قبلناك

ج 5/ص 420

7126 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن
محمد الشعراني نا جدي نا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني عبيد
الله بن محمد بن حنين حدثني عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله
عن أبيه عن جده قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول مرتين أو ثلاثا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي
ورحمتك أرجى عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد قال ثم قال
عد فعاد قال قم قد غفر الله لك قال أبو عبد الله رواه مدنيون لا
يعرف واحد منهم بجرح

7127 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا محمد بن
عبد الملك بن مروان نا مسلم بن إبراهيم نا كنانة وأخبرنا أبو عبد
الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن
يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد
الرحمن السلمى أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس
الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا مسلم بن إبراهيم نا علي بن
مسعدة الباهلي نا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون تفرد به علي
بن مسعدة

7128 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا سهل
بن علي الدوري نا إسحاق بن موسى الخطمي نا عبد الرحمن بن
محمد المحاربي عن محمد بن النضر الحارثي قال قرأت في بعض
الكتب يقول الله عز وجل يا بن آدم لو يعلم الناس منك ما أعلم

لنبدوك ولكني سأغفر لك ما لم تشرك بي قال إسحاق بن موسى
خرج بشر بن الحارث إلى الكوفة في هذا الحديث حتى سمعه ورجع
وفي هذا المعنى

7129 أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنا عبد الله بن إسماعيل
الهاشمي نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسين بن عمرو عن يحيى بن
اليمان قال قال سفيان الثوري ما أحب أن حسابي جعل إلى والدتي
ربي عز وجل خير لي من والدتي

ج 5/ص 421

7130 أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا عبد
الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق
حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور عن عمه حدثني عمي
عن عامر الرام أخي الخضر قال النفيلي هو الخضر ولكن كذا قال
محمد بن سلمة إنني لبلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية فقلت ما هذا
فقالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا وهو جالس
تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع إليه
أصحابه فجلست إليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأسقام فقال إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان
كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا

مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه
ولم أرسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الأسقام والله
ما مرضت قط فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم عنا فلست منا
فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف
عليه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني لما رأيتك أقبلت
فمررت بغیضة شجر فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي فكشفت
لها عنهن فوقعت عليهن أمهن فلففتهن بكسائي فهن أولاء معي
فقال ضعهن عنك فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأصحابه أتعجبون لرحمة أم الفراخ بفراخها
ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن
7131 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا إسحاق بن
إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر فجاء
الطير فألقى نفسه في حجر الرجل مع فرخه فأخذه الرجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجا لهذا الطائر جاء فألقى نفسه في
أيديكم رحمة لولده فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر
بفرخه وهذا شاهد لما تقدم

7132 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تبتغي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألزقته ببطنها فأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار فقلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تعالى أرحم بعبادة من هذه المرأة بولدها رواه البخاري عن بن أبي مريم ورواه مسلم عن بن عسكر وغيره عن بن أبي مريم وقد روي عن زيد بن أسلم مرسلًا

7133 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني أنا عبد الله بن أبي بكر نا حميد عن أنس قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وصبي على ظهر الطريق فخشيت أمه أن يؤطأ الصبي فشقت وقالت ابني ابني فاحتملت ابنها فقالوا يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار قال والله لا يلقي حبيبه في النار

7134 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا أحمد بن الحسين بن نصرح وأخبرنا محمد بن ابي معروف الفقيه أنا أبو سهل الإسفرائيني أنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء أنا علي بن المديني نا مروان أنا معاوية نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن ابي هريرة قال كان رجل من الأنصار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صبي له قال فجعل يضمه إليه ويرحمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أترحمه قال نعم يا رسول الله قال فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين

ج 5/ص 423

7135 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عبيد الله النرسي نا حجاج بن محمد نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده ومن أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه

7136 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني أبي حدثني معتمر بن سليمان قال سمعت أبي نا ابو عثمان النهدي قال احتجب

عبد الله بن العلاء فبعثوا امرأة فتلطفت فدخلت عليه فسألته عن
الذنب الذي لا يغفره الله فقال ما من عمل بين السماء والأرض
يعمله العبد ثم يتوب قبل أن يموت إلا تاب الله عليه
7137 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن إسحاق الصغاني نا الحجاج نا بن لهيعة عن أرفد قال
سمعت أبا عبد الرحمن المزني يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي
أنه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أحب أن لي الدنيا وما
فيها بهذه الآية يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إلى آخرها فقال رجل يا رسول الله ومن أشرك فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إلا ومن أشرك إلا ومن أشرك
إلا ومن أشرك 1 قال الإمام أحمد رحمه الله وسبب نزول هذه الآية
قد ذكرنا في كتاب دلائل النبوة وهو أنها نزلت في بعض من رد من
الهجرة وفتن عن دينه فافتتن ثم حين عرضت عليه هذه الآية فرح بها
وعلم أن له توبة فعاد في الإسلام

7138 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن
إسماعيل القاري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا الحسين بن الربيع نا
عبد الله بن إدريس حدثني محمد بن إسحاق أخبرني نافع عن عبد

الله بن عمر قال كنا نقول ما لمفتن توبة وما الله بقابل منه شيئاً
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل فيهم يا
عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله والآية
التي بعدها قال الإمام أحمد وروينا عن بن عباس في سبب نزول

هذه الآية ما

ج 5/ص 424

7139 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا
إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن أبي طالب وزكريا بن داود الخفاف
قالوا نا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج عن بن جريج أخبرني
يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبیر أنه سمعه يحدث عن بن عباس أن
ناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا ثم زنوا فأكثروا ثم أتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو
تخبرنا أن لما عملناه كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزلت يا
عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا أخرجاه من حديث بن
جريج فروى في ذلك عن بن جريج كما

7140 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا
أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط نا محمد بن يزيد الآدمي نا سعيد

بن سالم القداح نا عبد الملك بن جريح عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس قال جاء وحشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد جئتك مستجيرا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت أحب أن أراك على غير جوار فأما إذا كنت مستجيرا فأنت في جوارى حتى تسمع كلام الله تعالى قال فإني أشركت بالله العظيم وقتلت النفس التي حرم الله فهل تقبل من مثلي توبة فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزل عليه القرآن

ج 5/ص 425

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق إلى قوله يبدل الله سيئاتهم حسنات الآية فقرأها عليه فقال أرى شرطا فلعلي لا أعمل صالحا أنا في جوارك حتى يسمع 1 كلام الله فنزلت إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدعاه فقرأها عليه فقال وحشي فلعلي ممن لا يشاء الله أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله قال فنزلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية قال وحشي الآن لا أرى شرطا فتشهد وأسلم

7141 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن إسحاق عن عطاء البزاز عن بشير الأزدي قال قال عبد الله هو بن مسعود أربع آيات في كتاب الله أحب إلي من حمر النعم وسردها قال قالوا له وأين هي قال إذا مر بهن العلماء عرفوهن قال قالوا في أي سورة قال في سورة النساء قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة وقوله إن الله لا يغفر أن يشرك به وقوله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم 1 وقوله ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه الآية 2 ورويناه عن بن مسعود في فضائل القرآن بإسناد آخر وزاد آية خامسة قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الآية

7142 أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا جرير عن أشعث القمي عن شمر بن عطية في قوله إن ربنا لغفور شكور قال غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأتاهم به

ج 5/ص 426

7142 مكرر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري 1 نا إبراهيم بن أبي طالب نا بن أبي عمر نا سفيان عن عمر بن سعيد

عن لبيد عن عامر الأسدي قال قال عبد الله بن مسعود التوبة
النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم الآية
7143 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا
أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن بن سيرين عن
بن مسعود قال كان الرجل أحسب عبد الرزاق قال كان الرجل في
بني إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابهِ مكتوبا أذنب كذا وكذا وكفارته
من العمل كذا فلعله أن بتكاثره يعمل ما أحب أن
الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيفا

7144 أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفار نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا إسحاق
بن إبراهيم بن عبد الرحمن نا حسين بن محمد نا شيبان عن نعيم بن
أبي هند عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبد الله قال إني لأعلم
آيتين في كتاب الله عز وجل لا يقرأهما عبد عند ذنب يصيبه ثم
يستغفر الله منه إلا غفر له قلنا أي شيء في كتاب الله فلم يخبرنا
ففتحنا المصحف فقرأنا البقرة فلم نصب شيئا ثم قرأنا النساء وهو

في تأليف عبد الله على إثرها فانتبهنا إلى هذه الآية ومن يعمل
سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً

ج 5/ص 427

قلت أمسك هذه ثم انتبهنا إلى النساء إلى هذه الآية التي يذكر فيها
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فأطبقتنا المصحف فأخبرنا
بها عبد الله فقال هما هاتان

7145 أخبرنا محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن
أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام حدثني صالح المري عن
قتادة قال قال بن عباس ثمان آيات في سورة النساء هي خير لهذه
الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت أولهن يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم ثلاثا متتابعات والرابعة
إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كرهما والخامسة إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
الآية والسادسة ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفوراً رحيماً والسابعة إن الله لا يغفر أن يشرك به الآية
والثامنة والذين آمنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا بين أحد منهم الآية
فأخبرهم ثم أقبل يفسرها بن عباس في آخر الآية وكان الله للذين
عملوا من الذنوب غفوراً رحيماً

7146 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو عبد الله حدثني أبو حاتم نا هذبة بن خالد نا سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يقول إن القرآن يدلکم على دائفکم ودوائکم أما داؤکم فذنوبکم وأما دواؤکم فالاستغفار وقد روي هذا بإسناد مجهول مرفوعا

ج 5/ص 428

7147 أخبرناه علي بن بشران أنا علي بن محمد المصري نا يحيى بن عثمان نا عبد الله بن هلال العطار حدثني الربيع بن نجاح بن يسار عن أبيه نجاح بن يسار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على دائفکم ودوائکم ألا إن داءکم الذنوب ودواءکم الاستغفار

7148 أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا جرير عن أشعث القمي عن شمر بن عطية في قوله إن ربنا لغفور شكور قال غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عليه

7149 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا عبد الله نا محمد بن داود القنطري نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا الربيع بن صبيح عن قيس بن سعد قال قال بن عباس كل ذنب اصر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب عنه العبد

7150 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون نا أبو الربيع نا حماد عن يحيى بن عتيق وهشام عن محمد بن سيرين أن بن عباس سئل عن الكبائر فقال كل ما نهالله عنه كبيرة وقد ذكرنا طرقه

7151 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن علي بن الحسن نا إبراهيم بن الأشعث نا يوسف بن إبراهيم عن أبي الصباح عن همام عن كعب قال إن العبد ليذنب الذنب الصغير فيحقره ولا يندم عليه ولا يستغفر منه فيعظم عند الله حتى يكون مثل الطود ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه ويستغفر منه فيصغر عند الله عز وجل حتى يغفر له

7152 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أبي القاسم مولى بني هاشم قال قال الفضيل بن عياض بقدر ما يصغر الذنب عندك كذا يعظم عند الله وبقدر ما يعظم عندك كذا يصغر عند الله

7153 وقال أبو بكر قال علي بن محمد بن شقيق حدثني حامد أخبرني بن المبارك عن الأوزاعي قال كان يقال من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب يحتقره

7154 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره

7155 أخبرنا أبو حازم الحافظ سمعت محمد بن عبد الله بن إبراهيم التميمي يقول سمعت محمد بن المنذر شك نا بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول قال بن السماك لا تخف ممن تحذر ولكن احذر ممن تأمن

7156 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني إبراهيم بن رجاء سمعت بن السماك قال أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف صنف من الذنب تائب موطن لنفسه على هجران ذنبه لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئته هذا المبرز وصنف يذنب ثم يندم ويذنب ويحزن ويذنب ويبيكي هذا يرجى له ويخاف عليه وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يحزن ويذنب ولا يبكي فهذا الكائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار

7157 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني أبي وعبيدالله بن عمر وشريح بن يونس عن يونس بن العوام بن حوشب قال كان يقال الابتهاج بالذنب أشد من ركوبه

7157 مكرر قال وحدثني بن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر الجشمي

نا المنهال بن عيسى عن غالب القطان عن بكر بن 1 عبد الله

المزني قال إنه من يأتي الخطيئة وهو يضحك يدخل النار وهو يبكي

7158 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن

منيب نا الفضيل عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله يأخذون

عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال يعملون بالمعاصي

ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه

ج 5/ص 430

7159 أخبرنا أبو سعيد نا أبو عبد الله نا أحمد بن مهران نا خلف نا عبد

الله بن المبارك عن الأوزاعي قال قال بلال بن سعد لا تنظر إلى

صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت

7160 أخبرنا أبو عمرو الأديب نا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن

بن سفيان نا أبو كامل نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي

بن حراش قال قال عبيد بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن مع الدجال

إذا خرج نارا ونهرا فأما الذي يرى الناس أنه نار فماء بارد وأما الذي

يرى الناس ماء فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى

أنه نار فإنها ماء عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا فيمن

كان قبلكم لما جاء ملك الموت ليقبض نفسه قال ملك هل عملت
من خير قال ما أعلم فقيل انظر فقال ما أعلم غير أنني كنت أبايع
الناس في الدنيا وأحار فيهم فانظر المعسر فأتجاوز عن المعسر قال
فأدخله الله الجنة قال وسمعتة يقول إن رجلا حضره الموت فلما
أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا حطبا أحسبه قال
كثيرا جزلا ثم أوقدوا فيه نارا يعني ثم ألقوني فيها حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي وامتحشت فخذوها واطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروني في البحر ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك
قال من خشيتك قال فغفر الله له فقال عقبه بن عمرو وأنا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن
إسماعيل عن أبي عوانة

7161 أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي
الدنيا نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر نا مالك بن دينار عن معبد
الجهني عن أبي العوام ساكن بيت المقدس عن كعب قال أصاب
رجل من بني إسرائيل ذنبا فحزن عليه وجعل يذهب ويجيء ويقول
بم أرضي ربي قال فكتب صديقا

7162 وبإسناده عن كعب قال انطلق رجلا من بني إسرائيل إلى

مسجد من مساجدهم فدخل أحدهما وجلس الآخر خارجا من

المسجد وجعل يقول ليس مثلي يدخل بيت الله عز وجل وقد عصيت

الله تعالى ليس مثلي يدخل بيت الله وقد عصيت الله قال وكتب

صديقا

7163 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر نا الحسين بن الصباح

نا زيد بن الحباب نا محمد بن نشيط الهلالي نا بكر بن عبد الله

المزني أن قصابا ولع بجارية لبعض جيرانه فأرسلها أهلها إلى حاجة

لهم في قرية أخرى فتبعها فراودها عن نفسها فقالت لا تفعل لأنا

أشد جبا لك منك لي ولكني أخاف الله قال فأنت تخافينه وأنا لا أخافه

فرجع تائبا فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عنقه فإذا هو برسول

لبعض أنبياء بني إسرائيل فسأله قال ما لك قال العطش قال تعال

حتى ندعو حتى تظلنا سحابة حتى ندخل القرية قال ما لي من عمل

فأدعو قال فأنا أدعو فأمن أنت قال فدعا الرسول وأمن هو فأظلتهم

سحابة حتى انتهوا إلى القرية فأخذ القصاب إلى مكانه ومالت

السحابة فمالت عليه ورجع الرسول فقال له زعمت أن ليس لك

عمل وأنا الذي دعوت وأنت أمنت فأظلتنا السحابة ثم تبعك لتخبرني

ما أمرك فأخبره فقال الرسول التائب إلى الله تعالى بمكان ليس
أحد من الناس بمكانه

7164 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل
بن إسحاق نا عاصم بن علي نا بن هلال نا بن سيرين قال خرجت
دابة تقتل الناس من يدنو منها غير أنها سحرت 1 لإنسان فقتلها قال
فجاءت جارية فقالت دعوني وإياها وما أراني مغنية عنكم شيئاً فدنت
إلى الدابة فقتلتها الدابة فجاء رجل أعور فقال دعوني وإياها فدنا
منها فوضعت رأسها له حتى قتلها فقالوا حدثنا من أمرك قال ما
أصبت ذنبا قط إلا ذنبا يعني فأخذت سهما ففقتأتها به قال الإمام أحمد
لعل هذا كان في بني إسرائيل وفي شريعة من كان

ج 5/ص 432

قبلنا فأما في شريعتنا فلا يجوز فقاء العين التي ينظر بها إلى ما لا
يحل لكن يستغفر الله تعالى من ذلك ولا يعود إليه وباللله التوفيق
7165 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر
بن أبي الدنيا نا يعقوب بن عبيد نا يزيد بن هارون نا يوسف الصيقل
عن الحجاج بن أبي زينب قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول ما في
القرآن آية أرجى عندي لهذه الآية من قوله وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية

7166 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم
نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن مطرف قال إني لأستلقي من
الليل على فراشي وأتدبر القرآن فأعرض أعمالي على أعمال أهل
الجنة فإذا أعمالهم شديدة كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يبيتون
لربهم سجدا وقياما فلا أراني منهم أمن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما فأعرض نفسي على هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم
نك من المصلين إلى قوله نكذب بيوم الدين فأرى القوم مكذبين
فأمر بهذه الآية وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا أخوتاه منهم

7167 أخبرناه أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي في المسجد
الحرام أنا إسحاق بن أحمد الفاسي أنا أبو العباس السراج نا عبد الله
بن محمد نا محمد بن قدامة قال سمعت سفيان يقول كان من دعاء
مطرف بن عبد الله اللهم إني أستغفرك مما سألتك منه ثم عدت
فيه وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي ثم لم أوف لك به
وأستغفرك مما زعمت أني أردت فيه وجهك فخالط قلبي فيه ما قد
علمت

7168 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا حاتم محمد بن موسى السجستاني يقول سمعت أبا يزيد بن خالد بن يزيد بن داود 1 يقول سمعت محمد بن سابق المصري يقول اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فقوميت بها على معاصيك وأستغفرك من كل شيء أوجبت لك على نفسي ثم لم أوف لك به وأستغفرك لكل شيء أردت بها وجهك ثم خالطها ما ليس لك رضا

7169 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خيرويه نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن سيار عن أبي وائل قال قال عبد الله وددت أن الله عز وجل غفر لي ذنبا من ذنوبي وأنه لا يعرف بنسبي 1

7170 أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا مهدي بن ميمون نا عبد الحميد صاحب الزياتي عن بن أخت وهب بن منبه عن وهب بن منبه قال كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله عز وجل زمانا وصام لله سبعين سبتا يأكل في كل سبت إحدى عشرة تمره قال وطلب إلى الله عز وجل حاجة فلم يعطها قال فلما

رأى ذلك أقبل على نفسه فقال أيتها النفس منك أعطيت لو كان
فيك خير أعطيت حاجتك وليس عندك خير قال فنزل عليه ملك فقال
يا بن آدم إن ساعتك التي أزريت على نفسك فيك خير من عبادتك
التي مضت كلها وقد أعطاك الله تبارك وتعالى حاجتك التي سألت
7171 أخبرنا أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري نا أبو أحمد عبد
الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا مسعر عن جواب التيمي عن الحارث بن
سويد عن بن مسعود قال إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن
يقول العبد اللهم اعترفت بالذنب وأبوء بالنعمة فاغفر لي إنه لا يغفر
الذنب إلا أنت

ج 5/ص 434

7172 وأخبرنا أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري نا أبو أحمد بن
عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا موسى بن عبيدة الربذي 1 عن
محمد بن كعب القرظي قال فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
قال قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين

7173 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا أبو سهل بن زياد نا
علي بن أحمد الأبار نا جناح بن عبد العزيز نا جعفر بن سليمان عن

ثابت عن أنس في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه إنه هو التواب الرحيم قال سبحانه اللهم وبحمدك عملت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنك خير الغافرين لا إله إلا أنت
سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت
أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم وذكر أنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولكن شك فيه

7174 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو جعفر
محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة
في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال ذكر لنا أنه قال
يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت قال فإني إذا أراجعتك إلى الجنة قال
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
فاستغفر آدم ربه وتاب إليه فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم وأما
عدو الله إبليس فوالله ما تنصل من ذنبه ولا سأل التوبة حتى وقع
فيما وقع ولكنه سأل النظرة إلى يوم الدين فأعطى الله كل واحد
منهما ما سأل

7175 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يعقوب بن عبيد أنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني عبد الرحيم المكتب عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك اللهم عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير الغافرين لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني وأنت أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم قال الإمام أحمد رحمه الله ومعنى الاعتراف بالذنب والاستغفار منه لا بد من التوبة على الوجه الذي معنى تفسيره لأن الله تعالى علق الإجابة على الدعاء بالمشيئة فقال بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء الله وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن إجابة الدعاء قد تكون بدفع البلاء عنه فكان ما سأل أو بأن يعوضه الله منه في الآخرة خيرا منه فلا تعلم نفس الاستغفار أن الذنب قد سقط عن المستغفر كما يعلم بنفس التوبة أن الذنب قد سقط عن التائب والله أعلم

7176 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبا العباس الفسوي سمعت أحمد بن عطاء نا محمد بن الزبرقان سألت أبا علي الروذباري عن التوبة فقال الاعتراف والندم والإقلاع

7177 أخبرنا محمد بن الحسين الأسدي قال سمعت محمد بن عبد العزيز البجلي يقول أنا الحسين المالكي سمعت علي بن الفضل صاحب ذي النون يقول سمعت ذا النون يقول الاستغفار من غير إقلاع توبة الكذابين سمعت محمد بن الحسين سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي سمعت أبا عثمان سمعت أبا حفص يقول من قدم الاستغفار على الندم كان مستهزئاً ولا يعلم قال وسمعت عبد الله بن محمد سمعت أبا عثمان يقول التوبة طول الندم ودوام الاستغفار

ج 5/ص 436

7178 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن بديل الأيامي نا سلم بن سالم نا سعيد الحمصي عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ومن آذى مسلماً كان عليه من الإثم كذا وكذا ذكر شيئاً

7179 أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن أحمد بن فراس سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص يقول قال ميمون بن مهران عن بن عباس كم من تائب يرد يوم القيامة يظن أنه تائب وليس بتائب لأنه لم يحكم أبواب التوبة

7180 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرحمن بن مهدي أنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال ما من ذنب إلا وأنا أعرف بتوبته قيل وما هو قال أن تتركه ثم لا تعود إليه قلت وإنما أراد والله أعلم أن يتركه وهو نادم على ما مضى منه عازم على أن لا يعود إليه

7181 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال قال السري يوما وقد انصرف من الجمعة وهو شبيه بالمتعجب فسألناه عن ذلك أو بدأنا هو به فقال لقيني شاب وأنا أمضي إلى الصلاة فقال ما صدق التوبة فقلت أن لا تنسى ذنبك فقال لي ما أعجب ما قلت لي فقلت له فما الذي عندك فقال لي هو أن لا يذكر ذنبه فتعجبت من ذلك القول وكان الصواب عندي ما قال هو

7182 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا
أبو عثمان الخياط قال سمعت ا لسري يقول التوبة على أربعة دعائم
استغفار باللسان وندم بالقلب وترك بالجوارح وإضمار أن لا يعود فيه
7183 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد قال سمعت
الجنيد بن محمد يقول التوبة على ثلاثة معان أولها الندم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة وهو على إصرار من القلوب
وتنقل من مذموم الأفعال إلى محمودها والثاني يعزم على ترك
المعاودة فيما نهى وأن لا يعاوده فيما يبقى والثالث في أداء المظالم
في كل عرض من مال ودم فهذه الأحوال الثلاثة التي يتم بها أمر
التوبة والله أعلم

ج 5/ص 437

7184 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت منصور بن عبد الله
يقول سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت الحفص بن محمد
سمعت ا لجنيد يقول التوبة على ثلاثة معان أولها الندم والثاني يعزم
على ترك المعاودة إلى ما نهى عنه والثالث يسعى في أداء المظالم
7185 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق
سمعت سعيد بن عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول ثلاثة

من أعلام التوبة إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب والخوف
المتعلق من الوقوع فيها وهجران إخوان السوء وملازمة أهل الخير

7186 أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن عبد الله

الرازي سمعت يوسف بن الحسين يقول سئل ذو النون عن

الاستغفار فقال يا أخي الاستغفار اسم جامع لمعان ستة أولهن الندم

على ما مضى والثاني العزم على ترك الرجوع إلى الذنوب أبدا

والثالث إذا كان فرض ضيعته فيما بينك وبين الله عز وجل والرابع

أداء المظالم إلى المخلوقين في أموالهم وأعراضهم ويصالحهم

عليها والخامس إذابة كل لحم ودم نبت من الحرام والسادس إذابة

البدن ألم الطاعات كما ذاق حلاوة المعصية

7187 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل المصري بمكة أنا أبو

الحسين أحمد بن محمود السمعي نا خلف بن عمرو العكبري نا

إسحاق بن إسماعيل نا عمار 1 عن الأعمش عن الربيع بن أبي راشد

عن سعيد بن جبير في قوله يا عبادي الذي آمنوا إن أرضي واسعة

قال إذا عمل في الأرض بالمعاصي فاخرجوا

ج 5/ص 438

7188 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر بن داود الزاهد

حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا وزيرة عن محمد الغساني نا

شبيب بن واضح سمعت أبا عتبة الخواص سمعت إبراهيم بن أدهم
يقول من أراد التوبة فليخرج من المظالم وليدع مخالطة من كان
يخالط وإلا لم ينل ما يريد

7189 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت منصور بن عبد الله
سمعت محمد بن حامد سمعت أحمد بن خضرويه سمعت إبراهيم بن
أدهم يقول التوبة الرجوع إلى الله بصفاء السر

7190 أخبرنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن
أبي الدنيا نا بندار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير قال إنه كان للأوابين عفورا قال الرجاعين إلى الخير

7191 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا
أبو عثمان الخياط نا هناد بن السري نا عبده عن جوير عن الضحاك
في قوله إنه كان للأوابين عفورا قال الرجاعين من الذنب

7192 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا بن أبي الدنيا حدثني يوسف
بن موسى نا عبد الملك عن هارون بن عنترة عن سعيد بن سنان في
قوله لكل أواب حفيظ قال حفظ ذنوبه فتاب منها ذنبا ذنبا

7193 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق
الصغاني نا سعيد بن سليمان نا مهران الرازي نا أبو سنان عن أبي

إسحاق عن يحيى بن وثاب قال سألت بن عباس عن قوله لكل
أواب حفيظ قال حفظ ذنوبه حتى يرجع عنها

7194 وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق نا أبو
نعيم نا سلمة بن سابور عن عطية عن بن عباس أنه قال للأوابين
غفورا قال التوابين

7195 أخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس نا الحسين بن عفان نا بن نمير
عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير في قوله إنه كان
للأوابين غفورا قال الذي يذكر ذنبه فيستغفر ربه ورواه منصور عن
مجاهد عن عبيد بن عمير قال الذي يتذكر ذنوبه فيستغفر لها
ج 5/ص 439

7196 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن
أبي طالب نا أبو احمد الزبيري عن سفيان عن عوف عن أبي المنهال
عن ابي العالية في قوله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال من
الذنوب وبإسناده عن سفيان عن عاصم عن الشعبي قال التائب من
الذنب كمن لا ذنب له ثم قرأ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
7197 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو بكر بن
إسحاق الصغاني نا أبو عبيد نا حجاج عن بن جريج أخبرني عبد الله
بن كثير عن مجاهد قال إذا أصاب رجل رجلا لا يعلم المصاب من

أصابه فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب وكان مجاهد يقول
عند هذا أصاب عروة بن الزبير عين إنسان عند الركن فيما يستلمون
فقال له يا هذا أنا عروة بن الزبير فإن كان بعينك بأس فأنا لها قال
الصغاني حدثناه حجاج بلا شك

7198 أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا
إدريس 1 عن أبيه عن وهب بن منبه قال قال رجل من العباد لابنه يا
بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة بطول الأمل
قال ونا أبو بكر نا أبو سعيد الأشج 2 نا إسحاق بن سليمان الرازي عن
عثمان بن زائدة قال قال لقمان لابنه يا بني لا تؤخر التوبة فإن
الموت يأتي بغتة

7199 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
العباس بن محمد نا احمد بن حاتم الطويل نا يحيى بن يمان عن
سفيان عن السدي وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال التوبة
7200 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا جعفر بن
محمد بن نصير الخواص نا إبراهيم بن هاشم البغوي نا أحمد بن حنبل
نا عباد عن عاصم الأحول قال كنت أمشي مع الفضيل الرقاشي
فقال لا يلهينك الناس عن نفسك لأن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقل

أقطع النهار بكذا وكذا فإنه يحصى عليك بما عملت فيه واخش فإنك
لم تر شيئاً أشد طلباً ولا أسرع إدراكاً من خشية حديث الذنب قديم

ج 5/ص 440

7201 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق
سمعت أبا عثمان يقول سمعت ذا النون يقول ثلاثة من أعلام الإيمان
إسباغ الطهارات في المكاره وارتعاش القلب عند الفرائض حتى
يؤديها والتوبة عند كل ذنب خوفاً من الإصرار عليه

7202 أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا
محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن
مسروق قال إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيتذكر
فيها ذنوبه فيستغفر منها

7203 حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروي أنا عبد الله بن بكر
الطبراني نا عبد الجبار سمعت سهل بن عبد الله يقول التائب هو
الذي يتوب عن غفلته في كل لحظة ولحظة
فصل في الطبع على القلب أو الرين

7203 مكرر حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا بكر بن قتيبة القاضي بمصر نا صفوان بن عيسى نا محمد بن

عجلان عن القعقاع عن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا أذنب ذنبا
كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه
وإن زاد زادت حتى يعلق بها قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في
كتابه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

7204 أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا محمد
بن علي بن دحيم نا ابراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن
سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال عبد الله بن مسعود إن
الرجل ليذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء ثم يذنب الذنب فينكت
نكتة أخرى حتى يصير لون قلبه لون الشاة الريداء يعني السوداء كذا
وجدته عن عبد الله

ج 5/ص 441

7205 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن
إسحاق نا محمد بن عبيد حدثني الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن
طارق بن شهاب قال قال حذيفة إن الرجل ليذنب فينقط على قلبه
نقطة سوداء ثم يذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء حتى يصير
كالشامة وقال غيره عن محمد بن عبيد حتى يصير كالشاة الريداء

7206 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون أنا قيس بن الربيع نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن حذيفة قال القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب ينقبض ثم يذنب فينقبض حتى يجتمع فإذا اجتمع طبع عليه فإذا سمع خيرا دخل في أذنيه حتى يأتي القلب فلا يجد منه مدخلا فذلك قوله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

7207 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن محمد الخواص حدثني إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول قلب المؤمن أبيض نقي مجلي محلى مثل المرآة فلا يأتيه الشيطان من ناحية من النواحي بشيء من المعاصي إلا نظر إليه كما ينظر إلى وجهه في المرآة فإذا أذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فإن تاب من ذنبه محيت النكتة من قلبه وانجلي وإن لم يتب وعاود أيضا وتتابع الذنوب ذنب بعد ذنب نكت في قلبه نكتة نكتة حتى يسود القلب وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب في إبطاء ما نجع في هذا القلب المواعظ فإن تاب إلى الله قبله الله 1 وانجلي

عن قلبه كجلي المرآة

7208 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء عن بن أبي نجيح
عن مجاهد كلا بل ران على قلوبهم قال الخطايا على القلب حتى
غمرته وهو الران الذي قال كلا بل ران على قلوبهم

ج 5/ص 442

7209 أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور النضروي نا أحمد بن
نجدة نا سعيد بن منصور نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد
في قوله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم قال كانوا يرون أن الرين
هو الطبع كذا قال في هذه الرواية وقال في رواية أخرى كما

7210 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن إسحاق الصغاني نا حجاج نا بن جريح أخبرني عبد الله بن
كثير أنه سمع مجاهدا يقول الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من
الإقفال والإقفال أشد من ذلك

7211 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا محمد أبو
الجهم قال قال يحيى بن زياد القرافي في قوله كلا بل ران على
قلوبهم يقولون كثرت المعاصي منهم والذنوب فأحاطت بقلوبهم
فذلك الرين عليها

7212 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا الحسن

بن علي بن عفان نا بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد

الرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة قال قيل يا أبا عبد الله أكفر بنو

إسرائيل في يوم واحد قال لا ولكن عرضت عليهم فتنة فأبوا أن

يركبوها فضربوا عليها حتى ركبوها ثم عرضت عليهم أكبر منها فقالوا

لا نركب هذه أبدا فضربوا عليها حتى ركبوها فانسلخوا من دينهم كما

ينسلخ الرجل من قميصه قال أحمد قال أصحابنا والختم على القلب

والطبع بمعنى واحد ومن طبع على قلبه في ذنب لم يتب منه أبدا

ج 5/ص 443

قال الله عز وجل إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم

تنذرهم لا يؤمنون فأيس نبيه صلى الله عليه وسلم من إيمانهم

وأشار إلى سبب ذلك وعلته فقال ختم الله على قلوبهم وعلى

سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ومعنى الختم التغطية على الشيء

والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء فقوله ختم الله على قلوبهم أي

طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع والمعنى أنها لا تعقل ولا تعي خيرا

فأخبر أنه حال بينهم وبين الدواعي إلى الإيمان أن يخلص إلى قلوبهم

وحال بين قلوبهم وبين أبصار ما في الإيمان من الصواب فدل ذلك

على أن الكافر مطبوع على قلبه مستحيل وجود الإيمان منه وقال

أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون فأخبر أن المطبوع عليه غافل ووجود الفعل الذي شرطه الاختيار عن الغافل عنه غير ممكن وأصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأقذار وغيرها من المقابح والاستثناء في قوله بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا من جماعة اليهود الذين ابتدأت القصة بذكرهم لا من المطبوع على قلوبهم ويجوز أن يكونوا مأمورين بالإيمان ولا يجوز وجوده منهم فقد أخبر الله عز وجل عن جماعة من الكفار أنهم لا يؤمنون والأمر بالإيمان غير زائل عنهم وأخبر أنه أوحى إلى نوح عليه السلام انه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولذلك غرقهم ثم لا يجوز أن يقال إن الأمر بالإيمان زال عنهم ولعن إبليس وجعله شيطانا فصار ممن لا يؤمن ولا يتوب أبدا ولا يجوز أن يقال إن الأمر بالإيمان والتوبة زائل عنه فكذلك المطبوع على قلبه والله أعلم وهكذا كله معنى قول الحليمي وغيره من أهل العلم

7213 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا بن مكرم ومحمد بن إسماعيل قالنا نا عبد الله بن يوسف نا سليمان بن مسلم حدثني سليمان التيمي عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم أنه قال الطابع معلقة بقائمة عرش الله عز وجل
فإذا انتهكت الحرمة زاد بن يوسف وعمل بالمعاصي واجترأ على
الرب بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئاً وقال
بن يوسف على قلوبهم فلا يعقلون شيئاً تفرد به سليمان بن مسلم
الخشاب وليس بالقوي

ج 5/ص 444

7214 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت الزبير بن عبد الواحد
الحافظ سمعت أبا العباس محمد بن يوسف العصفري بالبصرة نا
احمد بن ثابت الجحدري نا ابو المعلى نا سليمان التيمي عن نافع عن
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطابع معلقة بقائمة
من قوائم العرش فإذا انتهكت الحرمة وأجريت على الخطايا وعصى
الرب بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك

7215 أخبرنا علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد نا جعفر بن
محمد القاضي نا سليمان بن عبد الرحمن نا بن عياش نا ضمضم بن
زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر السكسكي عن عبد
الرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن
العاص أن رسول الله قال الهجرة خصلتان إحداهما أن تهجر
السيئات والأخرى أن تهجر إلى الله ورسوله ولا تنقطع الهجرة ما

تقبل التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب
فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل
7216 أخبرنا علي بن احمد بن عبدان أنا ابو بكر محمد بن احمد بن
محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن ابي إياس نا
الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن
نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان ح وأخبرنا أبو القاسم الخرقى
بيغداد نا احمد بن سلمان النجاد نا إسحاق بن الحسن نا الحسن بن
سوار ابو العلاء نا ليث عن معاوية بن صالح أن

ج 5/ص 445

عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس الأنصاري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا صراطا مستقيما على جنبتي
الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة
على باب الصراط داع يقول يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا
تتعرجوا أو قال تتعرجوا وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد فتح
شيء من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتحه فإنك إن فتحته تلجه
والصراط الإسلام والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله
عز وجل وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل

والداعي من فوق واعظ الله في كل قلب مسلم لفظ حديث

الخرقي

7217 أخبرنا ابو سعد الصيرفي أنا ابو عبد الله الصفار نا ابو بكر بن أبي الدنيا نا محمد ابو بكر نا سعيد بن أبي مريم عن نافع عن زيد 1 حدثني خالد بن زيد أن أبا رافع حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كم للمؤمن من ستر قال هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترا فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه قال وإذا لم يتب هتك عنه منها سترا واحدا واحدا حتى إذا لم يبق عليه منها شيء قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته إن بني آدم يصيرون ولا يصرون فاخفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها وإذا لم يتب عجب منه الملائكة فيقول الله لهم أسلموه فيسلمونه حتى لا يستر منه عورة

7218 أخبرنا ابو سعيد أنا ابو عبد الله الصفار نا بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن زرعة نا سفيان بن حبيب عن بن جريج عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله فإذا أراد

الله بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه فبدت عورته سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا عثمان يقول خمس مصائب في الذنب أعظم من الذنب أوله خذلان الله عبده حتى عصاه ولو عصمه ما عصاه والثانية أن سلبه حلية أوليائه وكساه لباس أعدائه والثالثة أن أغلق عليه باب رحمته وفتح له باب عقوبته والرابعة نظره إليه وهو يعصيه والخامسة وقوفه بين يديه يعرض عليه ما قدم وآخر من قبائحه فهؤلاء المصائب الخمس في الذنب أعظم من الذنب

7219 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أخبرني الربيع بن بدر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس الخولاني رفعه قال لا يهتك الله عبدا وفيه مثقال حبة من خير

7219 مكرر وقال ونا بن أبي الدنيا نا حسين بن علي نا زيد بن الحباب نا طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي بصري عن الحسن قال من عمل حسنة وإن صغرت أورثته نورا في قلبه وقوة في عمله وإن عمل سيئة وإن صغرت فاحتقرها أورثته ظلما في قلبه وضعفا في عمله

7220 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنا جعفر 1 الخواص نا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول إن للذنوب ضعفا في القوة وقسوة في القلب وإن للحسنات قوة في البدن ونورا في القلب

7221 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن عبد الله الوراق نا ابو بكر السمساطي 1 سمعت يحيى بن معاذ يقول ما جفت الدموع إلا لقساوة ا لقلوب وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب وما كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب

7222 أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا الحسين المزين يقول الذنب بعد ا لذنوب عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة

ج 5/ص 447

7223 حدثنا ابو سعد الماليني أنا ابو الفتح المظفر بن احمد نا محمد بن الحسن الأصبهاني سمعت سهل بن عبد الله يقول الجاهل ميت والناسي نائم والمعاصي سكران والمصر هالك سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول قرأت بخط أبي جعفر بن حمدان قال ابو حفص المعاصي يريد الكفر كما أن الحمى يريد الموت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد المؤذن نا ابو الفضل الجوهري نا محمد

بن عبد الوهاب سمعت علي بن عثام يقول قال الفضيل إذا لم

تستطع الصلاة والصوم فاعلم أنك مكبل يعني بالذنوب

7225 أخبرنا ابو الحسين بن بشران أنا ابو عمرو بن السماك نا عبيد

الله بن عبد الرحمن بن واقد حدثني محمد بن عبد الله المخزومي أنا

بشر بن الحارث أنا عبد الله بن المبارك قال قيل لوهيب بن الورد لا

يجد حلاوة العبادة من يعصي الله قال لا ولا من هم بالمعصية

7226 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد عمرو بن محمد بن

منصور نا محمد بن إسحاق بن ابراهيم الحنظلي نا محمد بن يحيى

الواسطي نا داود بن المحبر عن صالح المري قال كان الحسن يقول

تفقدوا الحلاوة في ثلاث الصلاة والقرآن والدعاء فإن وجدتموها

فاحفظوا واحمدوا الله على ذلك وإن لم تجدوها فاعلموا أن أبواب

الخير عليكم مغلقة

7227 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عمرو عثمان بن احمد

السماك نا ابو بكر محمد بن احمد بن يزيد الرياحي سمعت أبي

يحدث عن شعيب بن حرب قال قال عمر بن ذر يا أهل المعاصي لا

تغثروا بطول حلم الله عنكم واحذروا أسفه فإنه تعالى ذكره قال

فلما آسفونا انتقمنا منهم

7228 حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن أحمد بن أسد نا أبو الجهم المشعراني نا أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان الداراني إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيه 1 ولو كرموا عليه منعهم عنها

ج 5/ص 448

7229 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد القرشي نا الحسن بن جمهور نا محمد بن كناسة سمعت عمر بن ذر يقول يا أيها الناس أجلوا مقام الله عز وجل بالتنزه عما لا يحل فإن الله تعالى لا يؤمن مكره إذا عصي

7230 أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي نا أبو الحسن عبد الرحمن بن سيف بن عبد الله نا محمد بن يونس قال كنا عند زهير البابي فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن توصي بشيء فقال نعم احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة

7231 أخبرنا طلحة بن علي أنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الأصبهاني أنا محمد بن احمد بن عمرو الأبهيري نا نصر بن علي نا الأصمعي نا معتمر عن أبيه قال إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح وعليه مذلته

7232 حدثنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا الحسين بن الفضل نا محمد بن سابق نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس بل يريد الإنسان ليفجر أمامه قال يقول سوف أتوب يسأل أيان يوم القيامة فيتبين له إذا برق البصر

7233 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا نا ابو العباس بن يعقوب نا احمد بن الفرغ الحجازي نا بقية أنا إسحاق بن مالك عن الثوري عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس في قوله عز وجل وحرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون يقول لا يتوبون

7234 أخبرنا عبد الله بن يوسف نا ابو إسحاق ابراهيم بن احمد 2 بن فراس المالكي بمكة قال سمعت ابا إسحاق ابراهيم بن احمد الخواص يقول قال عبيد الله 2 بن شميظ ما دام قلب العبد مصرا على ذنب واحد فعمله معلق في الهواء فإن تاب من ذلك الذنب وإلا بقي عمله كذلك

ج 5/ص 449

7235 أخبرني أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا محمد بن عمرو كشرد 1 قال قال أبو عبد الرحمن يعني

القعنبي سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول أعوذ بالله من الغرة
بالله ومن المقام على معاصي الله

7236 أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا إسحاق عن
إسماعيل نا إسحاق بن سليمان نا جرير بن عثمان ح وأخبرنا علي بن
أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا بشر بن موسى نا الحسن بن
موسى نا حريز بن عثمان عن حبان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره ارحموا
ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع القول يعني الآذان ويل
للمصريين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون ليس في حديث
بن عبدان على منبره والباقي سواء

7237 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن
عبيد الله المنادي نا أبو اسامة نا سفيان الثوري قال قال عمر بن
الخطاب كم إلى كم تزجرون كما تزجر 1 البهائم قد أعييتم الواعظين
7238 حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء في
آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة أحمد بن
الفرح نا بقية بن الوليد نا محمد الكوفي عن حميد الطويل عن أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى
حجز التوبة عن كل صاحب بدعة

7239 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي نا محمد بن المصفي نا بقية عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائش إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب البدع وأهل الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة يا عائشة ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني برآء ج 5/ص 450

7240 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى نا أبو علي صالح بن محمد البغدادي نا محمد بن المصفي فذكره بإسناده مثله غير أنه قال غير أصحاب الأهواء والبدع ليست لهم توبة ثم ذكر ما بعده

7241 أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي نا احمد بن سلمان النجاد نا بشر بن موسى نا محمد بن عمران بن أبي ليلى نا محمد بن عيسى الكندي قال قال جعفر بن محمد من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس ومن خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء ك

- 7242 أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن فراس
الفقيه أنا المفضل بن محمد نا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قيل
للفضيل بن عياض يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه فقال أخبرني
من أطاع الله هل يضره معصية أحد قال لا قال فمن عصى الله هل
تنفعه طاعة أحد قال لا قال هو الخلاص إن أردت
- 7243 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر
بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس أنا عبدة بن سليمان عن
إسحاق بن عيسى نا يزيد بن زريع عن زيد بن أسلم قال خلتان فمن
أخبرك أن الكرامة إلا فيهما فكذبه إكرامك نفسك بطاعة الله
وإكرامك نفسك عن معاصي الله
- 7244 أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
بن إسحاق سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الأصبهاني سمعت أبا
علي الخزاعي فذكره عن بعض التابعين قال ما أكرم العباد أنفسهم
بمثل طاعة الله ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله وحسبك
من صديقك أن تراه مطيعا وحسبك من عدوك أن تراه عاصيا
- 7245 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو
بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن بشر الكندي نا محمد بن أبي بكر
السعدي عن الهيثم بن حماد عن يحيى بن أبي كثير قال كان يقال ما

أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ولا أهان العباد أنفسهم بمثل
معصية الله وبحسبك من عدوك أن تراه عاصيا لله وبحسبك من
صديقك أن تراه مطيعا لله عز وجل

ج 5/ص 451

7246 أخبرنا ابو سعيد بن أبي عمرو أنا ابو عبد الله الصفار نا بن أبي
الدنيا حدثني محمد بن إدريس حدثني موسى بن أيوب نا مخلد بن
حسين عن خطاب العابد قال العبد ليذنب فيما بينه وبين الله عز
وجل فيجىء إلى إخوانه فيعرفون ذلك في وجهه قال وحدثني محمد
بن إدريس نا عمران بن موسى بن يزيد الطوسي نا أبو عبد الله
الملطي قال كان عامة دعاء إبراهيم بن أدهم اللهم انقلني من ذل
معصيتك إلى عز طاعتك قال وحدثني محمد بن أبي رجاء القرشي
قال قال إبراهيم بن أدهم إنك إن أدمت النظر في مرآة التوبة بأن
لك قبيح شين المعصية قال وحدثني محمد بن إدريس أخبرني
الحسن بن سعيد الباهلي قال سمعت زهير البابي يقول لرجل كيف
كنت بعدي قال في عافية قال إن كنت سلمت من المعاصي فإن
كنت في عافية وإلا فلا داء أدوى من الذنوب

7246 مكرر سمعت محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا علي
سعيد بن احمد البلخي يقول سمعت ابي يقول سمعت محمد بن

عبيد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حذاء 1
اللفاف يقول قال رجل لحاتم الأصم ما تشتهي قال أشتهي عافية
يوم إلى الليل قلت له أليست الأيام كلها عافية قال إن عافية يومي
أن لا أعصي الله فيه

7247 أخبرنا ابو سعد بن أبي عثمان الزاهد سمعت عبد الواحد بن
محمد سمعت احمد بن علي البردعي نا طاهر بن إسماعيل قال قال
يحيى بن معاذ 1 من كتم آفات نفسه عوقب بادعاء ما لم يبلغه من ا
لمنازل قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول أفضل الناس من ترك ا
لذنوب ظرفا لا خوفا

ج 5/ص 452

7248 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنا ابو جعفر محمد بن منصور
المذكر نا يحيى بن زكريا المقابري سمعت يحيى بن معاذ يقول إياكم
والعجب فإن العجب مهلكة لأهله وإن العجب ليأكل الحسنات كما
تأكل النار الحطب

7249 أخبرنا ابو سعد الزاهد أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
الحسين القاضي نا ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمود المروزي نا
حسان بن موسى قال قيل لعبدالله بن المبارك ما الذنب الذي لا
يغفر قال العجب

7250 أخبرنا ابو محمد بن يوسف سمعت أبا العباس عبد العزيز بن عمر المسعودي بدينور يقول حكى لنا عن أبي الحسين الثوري 1 أنه بقي 2 في مسجد سبعة أيام ولياليها لا يأكل ولا يشرب ولا ينام يجيء من أول المسجد إلى آخره فأبلغ ذلك الجنيد وبن عطاء والشبلي فجاؤوا فوقفوا عليه فقيل له هذا الجنيد وبن عطاء والشبلي ففتح عينيه فنظر إليهم فقال له الجنيد ما أدري دهاك ما أنت فيه أخبرنا فقال الثوري أنا أقول الله تزيدوا على قول الله فقال الشبلي إن كنت تقول الله بالله فالمنة لله فيما تقول وإن كنت تقول الله بك فليس لك من الله شيء قال فسجد فقال أنا تائب أنا تائب أنا تائب فقال الجنيد إن سيوف الشبلي تقطر دما

7251 أخبرنا عبد الله بن يوسف سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي سمعت ابا علي صاحب عبيد الله الحبلي 1 يقول أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام أنين المذنبين أحب إلي من صراخ الصديقين

7252 أخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر المقرئ بن الحمامي ببغداد نا إسماعيل بن علي الخطمي نا محمد بن أحمد بن النصر أبو بكر نا عبيد الله بن محمد حدثني بكر بن سليم الصواف عن أبي حازم عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنى والفقر وأما المهلكات فهوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه وهي أشدهن

ج 5/ص 453

7253 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في المستدرک أنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري نا أبو حاتم محمد بن إدريس نا سليمان بن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا من عجب عجب من نفسه وذلك أنه قال يا رب ما من ساعة ليل أو نهار إلا عابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر وذكر أشياء ذكره الله ذلك فقال يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي فلولا عوني ما قويت عليه وجلالي لأكلنك إلى نفسك يوما قال يا رب فأخبرني به فأصابته الفتنة ذلك اليوم

7254 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد ال صفار نا محمد بن إبراهيم الحلواني نا مطرف بن مازن نا سفيان الثوري عن أبيه وعكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النادم ينتظر الرحمة والعجب ينتظر المقت ورواه أيضا وشمة

بن موسى بن الفرات عن سلمة بن الفضل عن سفيان وزاد في
آخره وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته

7255 أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا
عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن عبد الوهاب نا سلام بن أبي
الصهباء نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لم تكونوا تذبون خشيت عليكم ما هو أكبر من
ذلك العجب العجب

7256 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أحمد
بن محمد البرتي 1 نا أبو سلمة نا أبو هلال عن معاوية بن قره قال
كانوا يرون أنه يموت مذنباً نادماً أحب إليهم من أن يموت معجباً
ج 5/ص 454

7257 أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر نا الحسين بن يحيى
بن عياش نا أبو الأشعث نا حزم بن أبي حزم سمعت الحسن يقول لو
كان كلام بني آدم كله صدقاً وعمله كله حسناً يوشك أن يخسر قال
وكيف يخسر قال يعجب بنفسه
فصل في محقرات الذنوب

7258 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني نا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نا مهدي بن ميمون نا غيلان عن أنس قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها لمن الموبقات رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

7259 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عثمان بن عمر نا قرّة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي عن عبادة بن قرص قال إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر إنا كنا لنعدّها من الموبقات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونا محمد بن إسحاق نا أبو النصر نا سليمان عن حميد عن أبي قتادة عن عبادة بن قرظ أو فرض بمعناه

7260 أخبرنا ابو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا قرّة وسليمان بن المغيرة فذكره بإسناده غير أنه قال عن عبادة بن قرص وقال أبو سليمان بن قرظ وكانت له صحبة وقال إنكم لتعملون أعمالا

7261 أخبرنا ابو محمد بن فراس بمكة أنا ابو حفص الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا القعني نا سعيد يعني بن مسلم عن عامر بن عبد

الله بن الزبير أخبرني عوف بن الحارث أن عائشة أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب
فإن لها من الله طالبا

ج 5/ص 455

7262 أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا
احمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد
الرحمن بن يزيد عن بن مسعود قال مثل المحقرات كمثل قوم سفر
تركوا بأرض قفر معهم طعامهم لا يصلحهم إلا النار فتفرقوا فيجيء
هذا بالروثة ويجيء هذا بالعظم ويجيء هذا بالعود حتى جمعوا من
ذلك ما أصلحوا به طعامهم قال فكذلك صاحب المحقرات يكذب
الكذبة ويذنب الذنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار
جهنم هذا موقوف وقد روي معناه عن أبي عياض عن بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا وقد مضى ذكره في أول هذا
الكتاب عند ذكر الكبائر

7263 أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا حمزة بن محمد بن العباس
نا محمد بن غالب نا القعني نا محمد بن أبي الفرات نا إبراهيم
الهجري عن أبي الأحوص عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب

ولكن سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم
القيامة فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء بالحسنات يوم
القيامة وهو يرى أن ستنجيه فما زال عبد يقوم يقول يا رب ظلمني
عبدك فلان بمظلمة قال فيقول امحوا من حسناته قال فيقول فما
زال كذلك حتى يبقى معه حسنة من الذنوب وإن مثل ذلك كسفر
نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبوا فلم
يلبثوا أن احتطبوا وانضجوا ما أرادوا قال وكذلك الذنوب
7264 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنا ابو الحسن احمد بن الخضر
الشافعي نا ابراهيم بن ابي طالب نا محمد بن علي بن حمزة
المروزي نا علي بن الحسن بن شقيق نا ابو حمزة عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه راض
منكم بما تحتقرون

ج 5/ص 456

7265 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو احمد بن بكر بن محمد بن
حمدان الصيرفي نا ابو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثني
إسماعيل بن أبي أويس نا سليمان بن بلال عن يونس عن بن شهاب

عن أبي حميد عن أبي هريرة قال أذركم محقرات هذه الأعمال
وإنها تحصى عليكم وترد عليكم هكذا جاء موقوفا

7266 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري نا
إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا أبو عبد
الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وبن لهيعة قالا سمعنا يزيد
بن أبي حبيب يقول حدثني ابو عمران أنه سمع أبا أيوب الأنصاري
يقول إن الرجل ليعمل الحسنة يتكل عليها ويعمل المحقرات حتى
يأتي الله وقد أخطرته وإن الرجل ليعمل السيئة فيغرق منها حتى
يأتي الله آمنا

7267 أخبرنا ابو طاهر الفقيه أنا حاجب بن احمد نا محمد بن حماد
الأبيوردي نا أنس بن عياض الليثي عن أبي حازم ولا أعلمه إلا عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم
ومحقرات الذنوب فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن
واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى جمعوا ما أنضج خبزهم وإن
محقرات الذنوب متى يأخذها صاحبها تهلكه

7268 أخبرنا ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر الفقيه نا ابو سعيد
إسماعيل بن أحمد الخلافي أنا المنيعي نا إسحاق بن إبراهيم
المروزي نا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة عن قيس بن سعد

قال قال بن عباس لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة
مع الإصرار

7269 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد الخلدني حدثني
أبو العباس بن مسروق قال سمعت سري السقطي يقول رأيت في
بعض كتب الحكماء كان يقال قليل الحكمة كثير النفع وقليل الصدق
كثير الصواب وقليل اليقين كثير الإيمان وقليل الجهل كثير الضرر
وقليل الإصرار كثير العقوبة

ج 5/ص 457

7270 أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا عبد الله بن محمد الرازي نا ابراهيم
بن زهير الحلواني نا مكي بن ابراهيم نا جعفر بن حيان عن قتادة قال
قال لقمان لابنه يا بني اعتزل الشر كما يعتزلك فإن الشر للشر خلق
7271 أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك نا
الأوزاعي سمعت بلال بن سعد يقول زاهدكم راغب ومجتهدكم
مقصر وعاملكم جاهل وجاهلكم مغتر

7272 أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا محمد بن عبد الله
الشافعي نا محمد بن إسماعيل نا أبو صالح نا عبد الله بن صالح
حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه

عن يونس بن سمعان الأنصاري قال أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال فسألته عن البر والإثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والإثم ما جال في نفسك وخشيت أن يطلع عليه الناس أخرجه مسلم من حديث بن مهدي عن معاوية

7273 أخبرنا أبو محمد السكري نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عياش الترقفي نا أبو المغيرة نا صفوان نا يحيى بن جابر القاضي سمعت النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم قال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في في نفسك وكرهت أن يعلمه الناس

7274 أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا عبيد الله بن محمد العبسي نا عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب من أمنيته

7275 وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا أنا أبو عمرو بن مطرنا إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا أبو عوانة فذكره بإسناده غير أنه قال ما الذي يتمنى

7276 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح نا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق الحنظلي أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه عن سلمان قال اذكر ربك عند همك إذا هممت وعند حكمك إذا حكمت ك

7277 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو يحيى الحماني عن حبيب بن سنان الأسدي قال سمعت أبا وائل يقول قال عبد الله الإثم جواز القلوب فإذا حز في قلب أحدكم شيئاً فليدعه قال أحمد يعني ما حك في صدرك وحك ولم يطمئن عليه القلب

7278 أخبرنا ابو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا ابو علي محمد بن احمد الصواف نا احمد بن المغلس قال سمعت بن أبي أوبس يقول سمعت مالكا يقول سمعت نافعا يقول سمعت بن عمر يقول قال عمر احذروا كل همة تكون 1 قبل الخطيئة فإنها بدو الخطيئة وتذهلوا عن الله في سرائركم

7279 أخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسين إسحاق بن احمد

الكادي نا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل نا ابي نا مؤمل نا
سفيان عن ابي همام أنه سمع الحسن يقول رحم الله عبدا وقف عند
همه فإن أحدا لا يعمل حتى يهم فإن كان لله عز وجل مضى وإن كان
لغير الله أمسك

7280 أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا ابو بكر

الشافعي نا جعفر بن محمد الأزهر نا الغلابي نا مصعب بن عبد الله
حدثني مصعب بن عثمان قال كان سليمان بن يسار من أحسن
الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسامته نفسه فامتنع عليها فقالت
إذا أفضحك فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها قال
سليمان فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأنني أقول له أنت
يوسف قال نعم أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي لم تهمل
ج 5/ص 459

7281 أخبرنا ابو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد

الله بن ابي الدنيا حدثني ابو الحسن البصري نا الهيثم بن جميل نا
المبارك عن الحسن قال أيسر الناس حسابا يوم القيامة الذي
حاسبوا أنفسهم في الدنيا فوقفوا عند همومهم وأعمالهم فإن كان
الذي هموا لهم مضوا وإن كان عليهم أمسكوا قال وإنما يثقل الأمر

يوم القيامة على الذين جازفوا الأمر في الدنيا أخذوها من غير
محاسبة فوجدوا الله قد أحصى عليهم مئاقيل الذر وقرأ ما لهذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها

7282 أخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم نا الربيع بن منذر الثوري عن أبيه عن
الربيع بن خيثم قال كان يقول السرائر السرائر اللآئي يخفين على
الناس ومن لله بوادرهن بدو لهن ثم يقول وما دواهن أن يتوب فلا
يعود

7283 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير قال
سمعت أبا محمد الجريري يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول
العدو يرصد أهل المعرفة في وقت الهمة كمثل آدم حيث هم بالخلود
دعه أنها في الجنة وصل إليه العدو فوسوسه فقال هل أدلك على
شجرة الخلد وملك لا يبلى لما ادعى ما ليس له دخل عليه فالخلق
كلهم على هذا

7284 أخبرنا ابو سعيد الصيرفي أنا ابو عبد الله الصفار نا بن ابي
الدنيا حدثني علي بن ابي مريم قال قال عمرو بن 1 خرجت وأنا
حدث وقد هممت ببعض ما يهم به الأحداث فمررت بأبي طالب
القاص والناس مجتمعون عليه فوقفتم معهم وكان أول ما تكلم به

أن قال أيها الهام بالمعصية أما علمت أن خالق الهمة مطلع على
همتك قال فخرت مغشياً علي فما أفقت إلا عن توبة

7285 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ قالا نا أبو

العباس الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم ح وأخبرنا

عبد الخالق بن علي أنا أبو بكر عبد الله بن زاود 1 الرازي نا طاهر بن

عبد الله الخثعمي نا القطوان نا سيار حدثني جعفر قال سمعت مالك

بن دينار يقول إن الأبرار تغلي قلوبهم بأعمال البر وإن الفجار تغلي

قلوبهم بأعمال الفجور والله يرى همومكم فانظروا في همومكم

لفظهما سواء

ج 5/ص 460

7286 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن عبدان خادم

الجامع سمعت أبا عثمان الزاهد يقول احذر رب الجامع فإن الجامع

غير مستخدم ثم يقول سرائركم سرائركم فإن المطلع على السرائر

يراقبكم

7287 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو

عتبة نا حمزة نا بشر بن صالح قال قال عيسى بن مريم عليه السلام

طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية وانتبهت إلى غير إثم

7288 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسين علي بن بندار
الزاهد يقول سمعت أبا بكر محمد بن ملكان الرازي سمعت يحيى
بن معاذ الرازي يقول من خان الله في السر هتك سره في العلانية
أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم يا

كاتم السر ومخفيه

أين من الله تواريه

بارزت بالعصيان رب العلى

وأنت من جارك تخفيه

7289 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا الحسن علي بن احمد بن
ابراهيم البوشنجي وسئل عن الفتوة فقال حسن السر وسئل عن
المروة فقال ترك ما يكره كرام الكاتبين وسئل عن التوكل فقال ان
تأكل مما يليك وتضع 2 لقمته على سكون القلب وتعلم أن ما لك فلا
يفوتك

7289 مكرر سمعت ابا حازم يقول سمعت احمد بن حفص يقول

سمعت علي بن احمد النهري نا احمد بن محمد الأنصاري نا

إسماعيل بن معاذ قال قال أخي يحيى بن معاذ الرازي من عبد الله
على الخطرات قضى الله حاجته على الخطرات يعني بترك الذنوب

إذا حذر على قلبه سمعت أبا عبد الرحمن السلمي سمعت احمد بن
مقسم سمعت عبد العزيز بن احمد المطرز سمعت الجنيد يقول من
راقب الله في السر حرسه جوارحه

ج 5/ص 461

7290 أخبرنا ابو القاسم الخرقى ببغداد نا احمد بن سلمان نا إسحاق
بن إبراهيم بن إسحاق نا عبد الله بن عمر نا بن مهدي عن إسرائيل
عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس قال يوسف ليعلم إنني لم أخنه
بالغيب قال له جبرائيل عليه السلام ولا حتى هممت قال وما أبريء
نفسى إن النفس لأمارة بالسوء

7291 أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري
بالدامغان نا عبد الله بن محمد بن شيبه نا محمد بن إبراهيم بن
البلجاني الأصبهاني نا عمر بن عبد الله الخياري

7292 أخبرني محمد بن سهل حدثني الربيع بن سليمان سمعت
الشافعي رحمه الله ينشد إذا ما خلوت الدهر يوما

فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ساعة

ولا أن ما يخفى عليه يغيب

غفلنا العمر والله حتى تداركت

علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى

ويأذن في توباتنا فنتوب

7293 أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنشدني عبد الله بن يحيى بن

معاوية الطلحي أنشدنا حبيب بن نصر لمحمود الوراق ألا أيها

المستطرف الذنب جاهلا

هو الله لا تخفى عليه السرائر

فإن كنت لم تعرفه حين عصيته

فإن الذي لا يعرف الله كافر

وإن كنت من علم به قد عرفته

عصيت فأنت المستهين 1 المجاهر

فأيها حالك اعتقدت فإنه

عليم بما تطوى عليه الضمائر

7294 أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد بن

الأعرابي بمكة نا الحسين بن محمد الزعفراني أنا عمرو بن محمد

العنقزي نا

أسباط بن نصر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن معاذ بن جبل قال كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان يخرج فإذا رأى غلاما من غلمان بني إسرائيل عليه حلي يخدمه حتى يدخله فيقتله ويلقيه في مطمورة له فبينما هو كذلك إذ لقي غلامين أخوين عليهما حلي لهما فأدخلهما فقتلتهما وطرحهما في مطمورة له وكانت له امرأة مسلمة تنهاه عن ذلك فتقول له إني أحذرك النعمة من الله عز وجل وكان يقول لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فتقول إن صاعك لم تمتلئ بعد ولو قد امتلأ صاعك أخذت فلما قتل الغلامين الأخوين خرج أبوهما فطلبهما فلم يجد أحدا يخبره عنهما فأتى نبيا من أنبياء بني إسرائيل فذكر ذلك له فقال له النبي هل كانت لهما لعبة يلعبان بها قال نعم كان لهما جرو فأتي بالجرو فوضع النبي خاتمه بين عينيه ثم خلى سبيله فقال أول دار يدخلها من بني إسرائيل فيها ميتان فأقبل الجرو يتخلل الدور حتى دخل دارا 1 فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلام قد قتله وطرحهم في المطمورة فانطلقوا به إلى النبي فأمر به أن يصلب فلما رفع على خشبته أتت امرأته فقالت يا فلان قد كنت أحذرك هذا اليوم وأخبرك ان الله غير تاركك وأنت تقول لو

أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فأخبرك أن
صاعك بعد لم تمتلىء ألا وإن هذا قد امتلأ صاعك

7295 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد علي بن محمد الحبيبي
بمرو وأخبرني محمد بن إبراهيم النقاد 1 نا إسماعيل بن إبراهيم بن
المغيرة بن أخت عبد الله بن المبارك نا حفص بن سالم نا مقاتل بن
حيان أخبرني عكرمة عن بن عباس في قول الله عز وجل ذلك بأنكم
فتنتم أنفسكم قال بالشهوات وتربصتم قال بالتوبة وغرتكم الأماني
قال التسويف بالأعمال الصالحة حتى جاء أمر الله قال الموت
وغركم بالله الغرور قال الشيطان

ج 5/ص 463

7296 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو
إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي نا بن أبي السري نا رشدين
بن سعد 1 عن يحيى بن أبي سليمان عن أبي حازم عن أنس أنه
سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأرض
لتخبر يوم القيامة بكل عمل عمل على ظهرها وقرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت الأرض زلزالها فتلاها حتى بلغ يومئذ
تحدث أخبارها أتدرون ما أخبارها جاء جبريل عليه السلام قال خبرها
إذا كان يوم القيامة أخبرت بكل عمل عمل على ظهرها

7297 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا احمد

بن محمد بن الحجاج عن رشدين بن سعد 1 حدثني زيد بن بشر
الحضرمي أنا رشدين بن سعد فذكره غير أنه قال أنه سمع أنس بن
مالك ولم يقل حدثنا جبريل لكن قال أخبارها فذكره وخالفه غيره
عن يحيى بن سليمان فرواه كما

ج 5/ص 464

7298 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب

العدل نا احمد بن الخليل البغدادي نا ابو جعفر نا احمد بن الحجاج ابو
العباس الخرساني نا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن ابي أيوب نا
يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها
قالوا أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن
تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا
وكذا في يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها قال أحمد فهذا أصح من
رواية رشدين بن سعد ورشدين ضعيف

7299 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا

احمد بن عبد الجبار نا بن فضيل عن عاصم الأحول قال ما سمعت

الحسن يتمثل ببيت شعر قط غير أني سمعته يتمثل بهذا البيت ليس
من مات فاستراح بميت
إنما الميت ميت الأحياء

ثم يقول صدق الله والله إنه ليكون حي الجسد ميت القلب قال ونا
بن فضيل عن أبي سفيان الحميري قال ما سمعت الحسن يتمثل
بشعر قط غير هذا البيت ليس الفتى ما كان قدم من تقى
إذا عرف الداء الذي هو قاتله

7300 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت عبد الرحمن بن أحمد
المؤذن يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت يونس
بن عبد الأعلى يقول أنشدني مسلم الخواص عن بن المبارك
رأيت الذنوب تميت القلوب ويتبعها الذل إدمانها

وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها

وهل بدل الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها

وباعوا النفوس فلم يربحوا وفي البيع لم يغل أثمانها

لقد وقع القوم في جيفة

بين لذي العقل انتانها

ج 5/ص 465

7301 أنشدنا ابو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن الحسين

الكاتب أنشدني بن الأنباري لابن المعتز خل الذنوب حقيرها

وكثيرها فهو التقى

كن مثل ماش فوق أرض

الشوك يحذر ما يرى

لا تحقرن صغيرة

إن الجبال من الحصى

7302 أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله نا ابو بكر بن ابي

الدنيا أنشدني الحسن بن عبد الرحيم لرجل من بني تميم أنوح على

نفسي وأبكي خطيئة

تقود خطايا أثقلت مني الظهر

فيا لذة كانت قليلا بقاؤها

ويا حسرة دامت ولم تبق لي عذرا

7303 أخبرنا ابو حازم الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر حضرت مجلس
أبي عثمان الحيري الزاهد فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد
للتذكير فسكت حتى طال سكوته فناده رجل كان يعرف بأبي
العباس ترى أن تقول في سكوتك شيئاً فأنشأ يقول وغير تقي يأمر
الناس بالتقى

طبيب يداوي والطبيب مريض

قال فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج

7304 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد
الشعراني يقول سمعت أبا عثمان ينشد أبيات أسأت ولم أحسن
وجئتك هاربا

وأين لعبد من مواليه مهرب

يؤمل غفرانا فإن خاب ظنه

فما أحد منه على الأرض أخيب

7305 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد بن
موسى سمعت أبا بكر الساسي الواعظ يقول في دعائه يا من لا
تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك وأعطني ما لا
ينقصك

7306 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير نا
احمد بن محمد بن مسروق نا محمد بن الحسين البرجلاني نا روح بن
سلمة الوراق قال بتنا ليلة مع رجل من العابدين بالسيراف على
الساحل فأخذ في البكاء فلم يزل يبكي حتى خفنا طلوع الفجر ولم
نتكلم بشيء ثم قال جرمي عظيم وعفوك كبير فاجمع بين جرمي
وعفوك يا كريم قال فتصاخر الناس من كل ناحية

ج 5/ص 466

7307 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت أبا القاسم الحسين بن
محمد اللغوي سمعت إبراهيم بن مضارب بن ابراهيم يقول سمعت
أبي يقول دخلت على الحسين بن الفضل وقد احتضر واغرورقت
عيناه فقال لي اكتب يا مضارب أيا من لا يخيب إليه راجي
ولم يراه الحاج المناجي
ويا ثقتي على سرفي وجرمي
وإيثار التمادي في اللجاج
أقلني عثرتي واغفر ذنوبي
وهب لي منك عفوا واقض حاجي
فما لي غير إقراري بجرمي

وعفوك حجة يوم احتجاجي

7308 أنشدنا الأستاذ أبو القاسم الحبيص أنشدني أبي أنشدني علي

بن محمد الوراق أنشدني يحيى بن معاذ الرازي جلالك يا مهيمن لا

يبيد

وملكك دائم أبدا جديد

وحكمك نافذ في كل أمر

وليس يكون إلا ما تريد

ذنوبي لا تضرك يا إلهي

وعفوك نافع وبه تجود

فهبها لي وإن كثرت وجلت

فأنت الله تحكم ما تريد

فلمست على عذاب الله أقوى

وأنت بغيرها لا تستفيد

فنعم الرب مولانا وإنا

لنعلم أننا بنس العبيد

وينقص عمرنا في كل يوم

ولا زالت خطايانا تزيد

قصدت إلى الملوك بكل باب

عليه حاجب فظ شديد
وبابك معدن للجود يا من
إليه يقصد العبد الطريد
ويروى إليه يرجع العبد الشريد

ج 5/ص 467

7309 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد وأنا أبو طاهر
الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزار نا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال
سأل رجل بن عباس فقال رجل كثير العمل كثير الذنوب ورجل قليل
العمل قليل الذنوب فقال بن عباس لا أعدل بالسلامة شيئاً ورواية
أبي معاوية قال عن بن عباس قال سأله رجل فقال أيهما أعجب
إليك رجل كثير العمل كثير الذنوب ورجل قليل العمل قليل الذنوب
فقال بن عباس ما أعدل بالسلامة شيئاً

7310 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن
علي الخزاز نا إسماعيل بن خليلاي نا علي بن مسهر عن يوسف بن
ميمون عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكنف عن الذنوب

7311 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنا حامد بن محمد الهروي نا ابو بكر احمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي ببغداد نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر فذكره بإسناده مثله تفرد به يوسف بن ميمون وهو منكر الحديث

7312 أخبرنا ابو سعيد الصيرفي أنا ابو عبد الله الصفار نا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني علي بن ابي مريم عن محمد بن سعيد عن أشعث بن شعبة قال قال بن عون لا تثق بكثرة العمل فإنك لا تدري تقبل منك أم لا ولا تأمن ذنوبك فإنك لا تدري هل كفرت عنك أم لا إن عملك عنك مغيب ما تدري ما الله صانع فيه يجعله في سجين أم يجعله في عليين

7313 أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابي يقول كنت في حلقة الشبلي فنظر إلي وإلى ضعفي فرفع يديه داعيا وقال ها أن مددت يدي إليك فردها

بالوصل لا بشماتة الحساد

7314 أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت أبا المساور محمد بن عبد الجبار العبدي النيسابوري يقول سمعت

الأصمعي بنيسابور سمعت المعتمر يقول إن من أفضل العصمة أن لا
تقدر

ج 5/ص 468

7315 أخبرنا ابو سعيد الصيرفي أنا ابو عبد الله الصفار نا بن ابي
الدنيا حدثني محمد بن إدريس نا عبد الصمد بن محمد قال كتب
محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه أما بعد فإن الدنيا دار
عصمة الله أو الهلكة والآخرة دار عفو الله أو النار

7315 مكرر قال ونا بن أبي الدنيا نا سويد بن سعيد نا الحكم بن
سنان قال كان مالك بن دينار يقول اللهم أصلحت الصالحين فأصلحنا
حتى نكون صالحين

7316 أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى أنا محمد بن جعفر البغدادي ابو
بكر الحافظ نا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري نا ابو القاسم
بن أخي زرعة نا محمد بن إسحاق بن راهويه نا أبو عمار عن الفضل
بن موسى قال كان الفضيل بن عياض شاطرا يقطع الطريق بين
ابورد وسرخس وكان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقي
الجدران إليها إذ سمع تاليا يتلو ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم
لذكر الله قال فلما سمعها قال بلى يا رب قد آن فرجع فأواه الليل
إلى خربة وإذا فيها سابلة فقال بعضهم نرتحل وقال بعضهم حتى

نصبح فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا قال ففكرت وقلت أنا
أسعى بالليل في المعاصي وقوم من المسلمين ها هنا يخوفونني وما
أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع اللهم إني قد تبت إليك وجعلت
توبتي مجاورة البيت الحرام

7317 وحدثنا ابو سعد الزاهد نا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة
نا أبو يعقوب البزار نا محمد بن حاتم ا لسمرقندي نا أحمد بن زيد نا
حسين بن الحسن قال سئل بن المبارك يا أبا حاضر عن هذه فقال
إني كنت يوما في بستان وأنا شاب مع جماعة من أترابي ذلك في
وقت الفواكه فأكلنا وشربنا وكنت مولعا بضرب العود فقامت في
بعض الليل وإذا بغصن يتحرك على رأسي فأخذت العود لأضرب به
فإذا أنا بالعود ينطق ويقول ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم
لذكر الله

ج 5/ص 469

قال فضربت بالعود الأرض فكسرتة وصرفت ما عندي من جميع
الأمور التي كنت عليها مما تشغل عن الله عز وجل وجاء التوفيق من
الله تعالى وكان ما سهل لنا من الخير بفضلته وبرحمته

ج 5/ص 471

الثامن والأربعون من شعب الإيمان

وهو باب في القرابين والأمانة عن معناها وعرضها وجملته الهدى والأضحية والعقيقة فأما العقيقة فإنها تذكر في باب حقوق الأولاد على الوالدين وأما الكلام في الهدى والأضحية فهو ما ذكره قال الله عز وجل فصل لربك وانحر الكوثر 2 وقال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف قرأها إلى قوله وبشر المحسنين الحج 36 و 37 وقال في آية أخرى ليشهدوا منافع لهم قرأها إلى قوله وأطعموا البائس الفقير الحج 28 وقال في آية أخرى ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب الحج 32 وقال ولكل أمة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهم إليه واحد فله أسلموا الحج 34 لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام المائدة 2 وقال

ج 5/ص 472

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى

والقلائد المائدة 97

7318 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الحسين بن محمد الزعفراني نا سفيان عن الزهري عن

عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية في بضع عشر ومائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعره وأحرم منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان

7318 مكرر وروينا من حديث بن إسحاق عن الزهري أنه ساق معه الهدى سبعين بدنة عام الحديبية

7319 أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن جابرا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في حجه ثلاثا وستين وأعطى عليا فنحر ما بقي وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعل في قدر 1 فأكلا من لحمها وشربا من مرقها أخرجه مسلم من حديث جعفر بن محمد

ج 5/ص 473

7320 وروينا عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الحج العج والثج العج ارتفاع أصواتهم بالتلبية والثج صب الدم 7321 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا بشر بن عمر وسعيد بن عامر قالا ثنا شعبة عن

قتادة عن أنس بن مالك أرسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يضحى بكبشين أقرنين أملحين فلقد رأته يضع رجله على صفاحهما
ويسمي ويكبر قلت لقتادة لأنت سمعته من أنس قال نعم لفظ
حديث بشر بن عمر وزاد سعيد في حديثه ولقد رأته يذبحهما بيده
أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

ج 5/ص 474

7322 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ أبو المتنبى نا
يحيى بن معين نا حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد
قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن فجعل 1
يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد
7323 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
أحمد بن يونس الضبي نا أبو عامر العقدي نا زهير بن محمد العنبري
عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن علي بن الحسين
لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه الحج 67 قال ذبح هم ذابحوه
حدثني أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ضحى
اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين فإذا خطب وصلى ذبح أحد
الكبشين بنفسه بالمدينة ثم يقول اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد
لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم أتى بالآخر فذبحه ثم قال اللهم هذا

عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين وأكل هو وأهله منهما
ومكثنا سنين قد كفانا الله العزم والمؤونة ليس أحد من بني هاشم
يضحى

7324 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن
يعقوب نا أبو زرعة الدمشقي نا أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن
إسحاق ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو محمد
بن حيان أبو الشيخ

ج 5/ص 475

الأصفهاني نا بن علويه القطان نا القواريري نا يزيد بن زريع 1 نا
محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن بن عياش عن جابر قال
ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين يوم العيد فقال حين
وجهما وفي رواية الوهبي فلما وجهما قال إني وجهت وجهي للذي
فطر السماوات والأرض إلى قوله وأنا من المسلمين ثم قال
اللهم منك ولك عن محمد وأمه وسمى وذبح وفي رواية بن زريع
تقبل من محمد وأمه ثم سمي وذبح وبمعناه رواه عيسى بن يونس
عن محمد بن إسحاق غير انه زاد أقرنين أملحين موجئين 2
7324 مكرر ورواه إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق عن يزيد بن أبي
حبيب عن خالد بن أبي عمران عن بن عياش عن جابر

7325 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن بن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب فذكره على لفظ حديث الأصبهاني غير أنه قال وأنا أول المسلمين بسم الله والله أكبر 1 اللهم منك ولك عن محمد وأمته

ج 5/ص 476

7326 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب نا أبو يحيى بن أبي ميسرة المكي نا يعقوب بن محمد الزهري نا محمد بن إسماعيل يعني بن أبي فديك 1 نا الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن أبي بكر قال يعقوب وحدثني محمد بن أبي سلمة عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن عبد الرحمن بن سعيد عن جبير بن الحارث عن أبي بكر قال قيل يا رسول الله أي العمل أفضل قال العج والثج

7327 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا سليمان بن حرب نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع

فنخر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله وليس من النسك في شيء قال أبو بردة جذعة خير من مسنة اجعلها مكانها قال أذبحها قال اذبحها ولا توفي لأحد بعدك قال ونا أبو مسلم نا حجاج بن المنهال نا شعبة بإسناده نحوه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال وأخرجه من وجه آخر عن شعبة قال الإمام أحمد وأمر الله جل وعز خليله إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه فلما هم بذلك فداه بذبح عظيم فثبت أن التقرب بإراقة الدماء لوجه الله عز وجل سنة الأنبياء صلوات الله عليهم وأنها من جملة ما أمرنا بالاعتداء بهم فيه كما 7328 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري

ج 5/ص 477

ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري في قوله إني أرى في المنام أني أذبحك قال أخبرني القاسم بن محمد قال اجتمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يحدث كعب عن الكتب فقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي دعوة مستجابة وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فقال له كعب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال نعم قال فداه أبي وأمي أولا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام أنه لما أرى ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه فذهب الشيطان فدخل على سارة فقال أين يذهب إبراهيم بابنك قالت غدا به لبعض حاجته فقال إنه لم يغد به لحاجة إنما ذهب به ليذبحه قالت ولم يذبحه قال يزعم أن ربه أمره بذلك قالت فقد أحسن أن يطيع ربه فخرج الشيطان في أثرهما فقال للغلام أين يذهب بك أبوك 1 قال لبعض حاجته قال إنه لا يذهب بك لحاجة ولكنه يذهب بك ليذبحك قال لم يذبحني قال يزعم أن ربه أمره بذلك قال فوالله لئن كان أمره بذلك ليفعلن قال فيئس منه فتركه ولحق بإبراهيم فقال أين عدوت بابنك قال لحاجة قال فإنك لم تغد به لحاجة إنما غدوت به لتذبحه قال ولم أذبحه قال تزعم أن ربك أمرك بذلك قال فوالله لئن كان الله أمرني بذلك لأفعلن قال فتركه ويئس أن يطاع قال فلما أسلما وتلاه للجبين ونادياه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين الصافات 103 105 قال فأوحى إلى إسحاق أن ادع فإن لك دعوة مستجابة قال إسحاق اللهم

إني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد لقيك من الأولين والآخرين لقيك
لا يشرك بك شيئاً أن تدخله الجنة 2 قال الحليمي رحمه الله والمعنى
في ذلك والله أعلم أن من حج واعتقد في حجه ما قدمنا ذكره في
بابه من أنه قد انسلخ من زينة 3 الدنيا وشهواتها وخلفها وراء ظهره
وتاب من الذنوب وطهر منها قلبه وجاء معتذراً 4 متصلاً منيباً إلى ربه
أمر أن يقرب 5 بذلك قرباناً يقربه له من بعض ما أحل له من بهيمة
الأنعام حتى إذا رمى اتبعه نحره أو ذبحه وكان كأنه يقول اللهم إني
قد أتيت من التقصير في حقوقك وكسبت من السيئات ما لو كان لي
إلى نحر نفسي سبيل لنحرتها عقوبة لها بما أسلفت من المعاصي
ولكنك حرمت ذلك علي وأحللت لي بهيمة الأنعام وإني متقرب إليك
بهديي هذا فاقبله مني واجعله فداءً لي بمنك وطولك كما فديت بن
خيلك إبراهيم بالذبح العظيم برحمتك وفضلك واقبله مني كما قبلته
من إبراهيم خليلك ومن محمد نبيك ورسولك ونحر 6 وذلك بقلبه
ويعتقده ويعلم أن هذا معنى قربانه وغرضه وإن قاله بلسانه فلا بأس
ما قلته من هذا فهو في الأضحية مثله ليس بينهما فرق سوى أن ذلك
هدي إلى البيت الحرام وهذا ليس بهدي وهما جميعاً سنة مباشرة
وليس بفرض لأن إخلاص التوبة تجزي عن الفدية كما تجزي عن
الاستغفار لكن الاستغفار معها من أعظم السنن كذلك الفدية قال

الإمام أحمد رحمه الله ثم ذكر الحلبي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يجزئ من الضحايا وهو ما

7329 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة قال سمعت سليمان بن عبد الرحمن يقول سمعت عبيد بن فيروز 1 يقول قلت للبراء

ج 5/ص 479

حدثني عما كره أو نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأضاحي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بيده ويدي أقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع لا يجزين في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها والكسير التي لا تنقي 2 قال لأنني أكره أن تكون نقص 3 في الأذن والقرن قال فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك قال الحلبي وأجمع العلماء على أن العوراء 4 لا تجزي والجرباء لا تجزي والأصل أن ما نقص منها شيء هو مأكول في نفسه أو يؤثر في لحمه وشحمه فينقص منها نقصانا بينا لم يجز منه هدي ولا ضحية قال الإمام أحمد وقد ذكرنا تفصيل ذلك في كتاب الأحكام وفي كتاب السنن وذكرنا في كتاب السنن ما يجب أو يستحب مراعاته في

الذبيحة من أراد الوقوف على ذلك رجع إليه إن شاء الله وذكرنا في كتاب السنن 5 أيضا ما ورد في الترغيب في النسكية ونشيرها هنا إلى بعضها إن شاء الله

7330 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى نا الحميدي 1 نا سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أحمد بن سهل ومحمد بن نعيم قالنا نا بن عمر نا سفيان وفي رواية الحميدي 2 عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب ج 5/ص 480

يحدث عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى فلا يمس من شعره وبشره شيئا قيل لسفيان إن بعضهم لا يرفعه قال لكني أنا أرفعه رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وأخرجه من وجه آخر عن بن المسيب قال فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحى

7331 أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب نا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري نا أبي نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي نا عمر بن مسلم بن أكيمة الليثي 1 قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى

الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فإذ أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ 7332 أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن الحسامي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا يحيى بن كثير نا شعبة عن مالك بن أنس عن عمر أو عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى فليمسك عن شعره وأظفاره رواه مسلم في الصحيح عن الحجاج بن الشاعر عن يحيى بن كثير وقال عمرو بن مسلم وأخرجه من حديث غندر عن شعبة بالشك 7333 أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا ابو محمد بن حيان نا بن أبي حسان الأنماطي نا دحيم نا عبد الله بن نافع عن أبي المثنى سليمان بن يزيد الكعبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل بن آدم عملاً يوم النحر أحب إلى الله من هراقة دم وإنه ليأتي يوم القيامة في قرنه 1 عليها قرنها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفساً

7334 أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الضبيعي نا محمد بن أحمد بن أنس نا المقرئ نا حيوة بن شريح نا عبد الله بن عياش القتباني نا الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا

ج 5/ص 482

7334 مكرر أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن حميد نا سليمان بن عمر بن خالد نا محمد بن ربيعة عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنفقت الورق في شيء أفضل من نحيرة ينحرها في يوم عيد

7335 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو عبد الله محمد بن الصباح نا سليمان بن داود نا بن أبي فديك نا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربكم من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم

7336 أخبرنا ابو الحسن بن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن بن إسحاق سمع هبيرة وعمارة بن عبد قالا سمعت عليا وهو يقول ثنيا فصاعدا

واستسمن فإن أكلت طيبا وإن أطعمت أطعمت طيبا قال
الإمام أحمد رحمه الله وقد روينا في حديث جابر وغيره أدلة على
جواز الجذعة من الضأن وقول علي محمول على الاستحباب في
الضأن أو أراد غير الضأن من المعز أو البقر أو الإبل والله أعلم
ج 5/ص 483

7337 أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان نا محمد
بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا سلام بن مسكين عن عائذ
الله 1 عن أبي زيد بن أرقم قال قالوا يا رسول الله هذا الأضحى ما
هو قال سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام قالوا ما لنا منه قال بكل
شعرة حسنة قالوا والصفوف قال بكل شعرة يعني حسنة
7338 أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا
إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم نا معقل بن مالك نا مالك بن النضر نا
إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي
فاشهدي أضحيتك فإنه 1 يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل
ذنب عملته وقولي إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قلت يا رسول
الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أم للمسلمين عامة

قال بل للمسلمين عامة قال الإمام أحمد رحمه الله هذا والذي قبله
والأحاديث الأربعة التي قبله وقبل أثر علي رضي الله عنه في
أسانيدھا مقال غير أني رأيت بعض علمائنا يذكر أمثالها في فضائل
الأعمال والله يعصمنا من الزلل والوبال

7339 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر نا يحيى بن
محمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي إسحاق عن حبيش
قال شهدت عليا

ج 5/ص 484

صلى يوم الأضحى ثم أتى بكبشين في الحيان 1 فلما أراد أن يذبحهما
قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا
من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين بسم الله والله أكبر
منك ولك أحسبه قال اللهم تقبل من فلان ثم قال يا قنبر 2 تصدق بها
إلا قطعتين تشويهما لي منه ما أدري قال بكبش أو كبشين فإن في
كتابي بكبشين ثم قال يذبحهما وقال تصدق بهما

7340 أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو نصر بن حمدويه القاري نا
عبد الله بن حماد الأملي نا يحيى بن صالح نا أبو بكر العبسي نا أبو
قبيل حي بن مؤمل عن سالم عن بن عمر قال حججت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فلما كان يوم النحر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين أملحين فذبح أحدهما فقال عني وعن أهل بيتي وذبح الآخر وقال عني وعن أمتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح كبشا أقرن فكأنما ذبح مائة بدنة ومن ذبح خصيا فكأنما ذبح خمسين بدنة ومن ذبح نعجة فكأنما ذبح بقرة ومن ذبح بقرة فكأنما ذبح عشر بدنات أبو بكر العبسي هذا شيخ مجهول يروي المناكير فإن صح ما في آخر الحديث فإنما أراد في تضعيف الله تعالى الأجر والله أعلم

7341 حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمتم على البدن فأمرني فقسمت لحمها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة ومحمد بن كثير عن سفيان

ج 5/ص 485

7342 حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر السليطي نا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن

علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام إنما أردنا بذلك ليوسع أهل السعة على من لا سعة له فكلوا ما بدا لكم وادخروا

7343 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا محاضر بن الوزع نا الأعمش عن الحارث عن شبيل عن طارق بن شهاب قال قال سلمان دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب قالوا وما الذباب فرأى ذبابا على ثوب إنسان فقال هذا الذباب قالوا وكيف ذاك قال مر رجلان مسلمان على قوم يعكفون على صنم لهم فقالوا لهما قريا لصنمنا قربانا قالا لا نشرك بالله شيئا قالوا قريا ما شئتما ولو ذبابا فقال أحدهما لصاحبه ما ترى قال أحدهما لا نشرك بالله شيئا فقتل فدخل الجنة فقال الآخر بيده على وجهه فأخذ ذبابا فألقاه على الصنم فدخل النار. انتهى الجزء الخامس ويليه إن شاء الله الجزء السادس وأوله التاسع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في طاعة أولي الأمر.